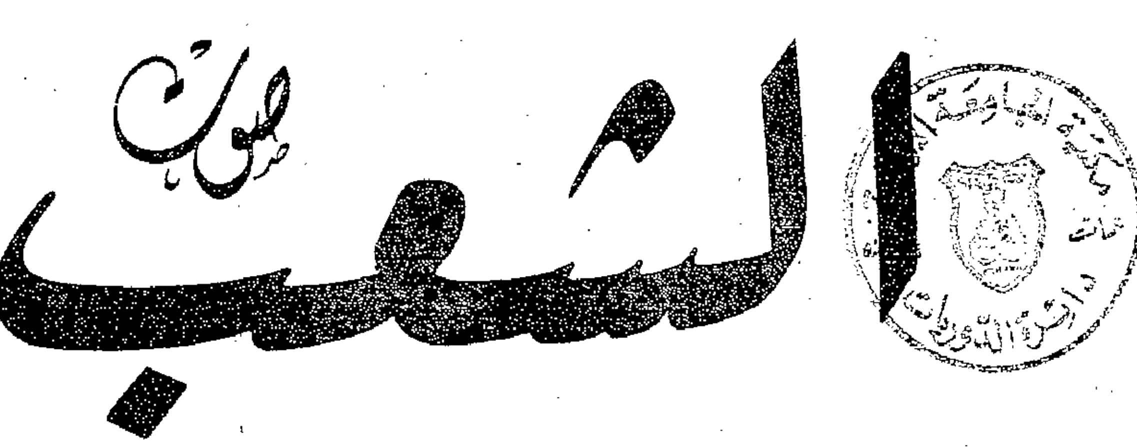


صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

الجمعة الحادي والعشرون من ربيع الاول ١٤٠٥هـ. الموافق ١٤ كانون الاول ١٩٨٤م. العدد ٦٦٥. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 14 DECEMBER, 1984, No: 665, AMMAN-JORDAN

الحسين يلتقي ميتران اليوم



عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي ان جلالة الملك الحسين سيلتقي اليوم الجمعة مع فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لاجراء محادثات تتناول القضايا الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما تتناول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

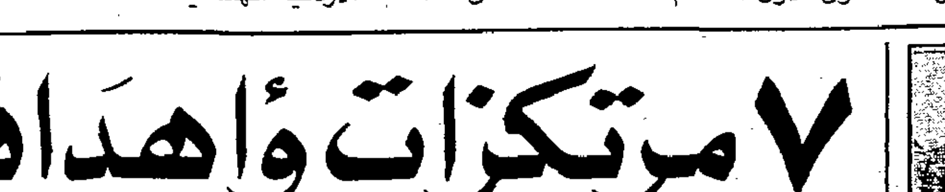
رمضان يؤكد استعداد العراق لسحق اي عدوان ايراني جديد

البحرين - رويتر - قال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان القوات العراقية مستعدة لسحق اي عدوان ايراني جديد.

وقال السيد رمضان في اجتماع لقادة الوحدات شبه العسكرية، لن يؤخذ العراق على حين غرة باي عدوان جديد عبر حدودنا الدولية.. وسيكون مصير القوات الايرانية الابادة وستمزق اربا اربا.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت امس الاول ان القوات المسلحة العراقية في حالة تأهب قصوى توقعا لهجوم ايراني جديد على الجبهة الوسطى.

٧ مرتكزات واهداف اساسية في مشروع الموازنة



دعم الجيش • مواصلة دعم الصمود • تسديد الالتزامات بمواعيدها • تطوير القدرات الانتاجية

تنمية الايرادات المحلية • تعميم المكتسبات التنموية • تشجيع الاستثمار

الاشادة بوعي المواطن وادائه لواجباته من اجل تحقيق الاهداف الوطنية



كتب احمد ذيبان

قال الدكتور حنا عودة وزير المالية ان الحكومة استندت الى جملة مرتكزات وسعت الى تحقيق مجموعة اهداف حيوية لدى اعداد مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ من ابرزها الحفاظ على ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من مستوى رفيع وتعزيز وتوفير اسباب القوة والمنعة لها وتطوير قدراتها التسليحية لتمكينها من الاستمرار في تادية دورها الوطني والقومي.

واكد ان من ابرز مرتكزات الموازنة ايضا استمرار وفاء الاردن بواجباته الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة لتعزيز ثباتهم على ارضهم والحفاظ على هويتهم العربية.

واضاف الدكتور عودة يقول في خطاب الموازنة الذي القاه امس امام مجلس النواب في جلسته التي ترأسها السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضرها السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ان الحكومة ستعمل على تسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة وستسعى الى تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني وتنمية الايرادات المحلية للخزينة لتغطي النفقات الجارية وتعميم المكتسبات

نص خطاب الموازنة ص٨

وقائع جلسة المجلس ص ٦، ٧

البقية ص ١٦

الأمير حسن الى لاهاي في زيارة عمل لهولندا

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس سمو الأمير حسن ولي العهد متوجها الى لاهاي في هولندا في زيارة عمل تستغرق عدة ايام، يترأس خلالها اجتماعات اللجنة المستقلة للقضايا الانسانية الدولية التي ستفتتح اعمالها جلالة ملكة هولندا يوم غد السبت.

وتناقش اللجنة التي يرأسها سمو الأمير حسن والأمير صدر الدين آغا خان عدة مواضيع، من اهمها قضايا النزاع المسلح وقضايا الكوارث وحماية الأطفال.

وكان سمو الأمير عبدالله بن الحسين قد ادى اليمين الدستورية امام سمو الأمير حسن ولي العهد وحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالة الملك طيلة غياب جلالته عن ارض الوطن.

وجرى ذلك في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس.

اقرار ١٧ مادة من قانون ضريبة الدخل

اعفاء كامل الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت لموظفي الدولة والمؤسسات العامة والبلديات والجيش والامن

عمان/ الشعب - أقر مجلس النواب خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وهيئة الوزارة (١٧) مادة من قانون ضريبة الدخل، مع اجراء تعديلات على بعضها.

ومن ابرز ما جاء في المواد التي أقرت.. اعفاء كامل الرواتب والأجور والعلاوات والمكافآت التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها بموجب نظام الخدمة المدنية وأنظمة موظفي البلديات وقوانينها، وأنظمة الخدمة العسكرية للأفراد والضباط في القوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

وتضمنت الاعفاءات ايضا اعفاء ٥٠٪ من الرواتب والأجور والعلاوات والمكافآت، وكذلك رواتب الالتزام والمسانهة التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها، بالاضافة الى اعفاء ٢٥٪ من الرواتب والأجور والعلاوات التي يتلقاها العاملون من غير الجهات المنصوص عليها اعلاه.

كما تضمنت الاعفاءات التي اقرها المجلس اعفاء نسبة ٥٠٪ من الضريبة للالفي دينار الأولى من بدل الايجار الذي يدفعه المقيم عن سكنه في المملكة، ومنحت المواد اعفاء مائتي دينار لكل من الوالدين.

وسيواصل المجلس مناقشة بقية مواد القانون البالغ عددها (٥٢) مادة في الجلسات القادمة.

حساب فواتير الكهرباء وفق السعرين القديم والجديد

عمان - الشعب - ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الوزارة ستقوم بتقدير كميات استهلاك المواطنين من الكهرباء قبل يوم امس عن طريق عملية النسبة والتناسب وتحاسب المواطن بموجبها حسب نظام التعرفة القديمة في حين ستطبق التعرفة الجديدة اعتبارا من امس.

واضاف بأن هذا الاجراء يأتي انعكاسا لصعوبة قراءة عدادات حوالي (٣٥٠) الف مشترك في مختلف مناطق المملكة.

ارتفاع سعر الدولار رفع سعر فاتورة النفط الاردنية

عمان - الشعب - اكد المهندس رشاد ابو راس القائم باعمال مدير دائرة الطاقة بوزارة الطاقة والثروة المعدنية ان ارتفاع اسعار مشتقات البترول يأتي انعكاسا لارتفاع سعر الدولار عالميا والذي اثر بالتالي على ارتفاع سعر فاتورة النفط التي يدفعها الاردن.

واضاف بأنه اذا انخفض سعر الدولار حسب توقعات واراء الاقتصاديين فقد يؤدي ذلك الى عدم رفع اسعار مشتقات البترول الاخرى

توقع اقرار الزيادات خلال ايام

عبيدات: اعادة النظر في سلم الرواتب يستهدف تحقيق اكبر قدر من العدالة للموظفين

عمان - الشعب - اكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء انه سيُعاد النظر قريبا في سُلَّم الرواتب المختلفة، بين موظفي الدولة.. وموظفي المؤسسات الأخرى غير الخاضعة لنظام الخدمة المدنية كالجامعات. واشار السيد رئيس الوزراء الى ان اعادة النظر هذه تهدف الى تحقيق قدر من العدالة بين رواتب الفئتين.

وكان السيد عبيدات يتحدث خلال جلسة مجلس النواب امس في معرض تعقيبه على اقتراح احد النواب اثناء مناقشة قانون ضريبة الدخل.

وتؤكد "الشعب" ان مشروع الزيادات في رواتب وعلاوات موظفي الدولة الذي نشرته في عددها يوم الأربعاء الماضي هو المشروع المطروح للبحث الآن امام مجلس الوزراء بعد ان قامت وزارة المالية - الموازنة العامة باعداد هذا المشروع من خلال دراسة وافية للاقتراحات المطروحة، وفي ضوء الامكانات في الموازنة العامة للدولة، وان ما نشرته صحيفة محلية عن وجود ثلاثة مشروعات للزيادات غير صحيح وغير واضح، كما انها مشاريع قديمة.

البقية ص ١٦

الحسين يعزي آل كمال

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد مساعد التشريفات الملكية لنقل تعازي جلالته الى آل كمال بوفاة فقيدهم المرحوم امين كمال.

صوت الشعب

الموازنة.. بين الطموحات والمشاركة

اذا كان مشروع الموازنة العامة للدولة الذي قدمته الحكومة الى مجلس النواب امس يمثل الهامش الزمني بين الخطة الخمسية الثانية، وبدء العمل في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية، فان تلك الموازنة يمكن بحق وصفها بأنها توازن عملي بين الخطة والطموح، وبين الامل والواقع في وقت تشهد فيه البلاد ظروفا اقتصادية ومالية عالمية متباينة وغير مستقرة، اصابت حتى الاقطار العربية التي تملك موارد مالية ووفورات في الدخول والاحتياطات.

غير ان الاردن الذي تعرض اقتصاده لتاثيرات الازمة العالمية استطاع ان يخضع سياسته الاقتصادية لتتكيف مع المتغيرات المستجدة وان يحقق معدلات نمو مرضية واستقرارا نسبيا خلال هذا العام الامر الذي يشكل مؤشرا على سلامة البنية الاقتصادية، ومتانة الوضع الاقتصادي القادر على الانتقال من مرحلة الى اخرى ومواجهة الظروف الوطنية والقومية الخاصة بكفاءة ودون تراجع امام الازمات التي تحيط بالاقتصاد العالمي كله.

لقد حددت الموازنة الجديدة سبع مرتكزات واهداف اساسية تشكل انطلاقة للجهد الوطني الفاعل في جميع المجالات وشرائح الانفاق والانتاج على حد سواء.

فالمستوى المطلوب لقواتنا المسلحة من منعة وقدرة تسليحا وتدريبا هو امر لا يمكن التوقف عن السعي لبلوغه، لانه امر مرتبط بالوجود والوطن والرسالة التي نحملها والتي يحميها جيشنا العربي ويناضل من اجلها ويقف في سبيلها على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني كواجهة للصدام وخط الدفاع الاول عن الامن القومي كله.

والى جانب ذلك فان مسؤولية الاردن في دعم صمود الاهل في الوطن المحتل تشكل مرتكزا وطنيا وقوميا مثلما تشكل واجبا اخلاقيا تفرضه روابط الاخوة والمصير ومفهوم الاسرة الواحدة والالتزام بالواجب والموقف.

البقية ص ١٦

نتيجة منخفض جوي فاعل

امطار وعواصف وثلوج في المرتفعات

اغلاق بعض الطرق وتعطل شبكات للكهرباء والهاتف

عمان - الشعب - بترا - تعرضت البلاد يوم امس الى امطار غزيرة.. وموجة من البرد والعواصف والرياح الشديدة.. كما تساقطت الثلوج في بعض المناطق المرتفعة.

وادى تساقط الامطار بغزارة الى حدوث فيضانات واغلاق الطرق في بعض المناطق التي جرفت معها الحجارة والاتربة والى وقوع عدة حوادث طرق.

واسفرت شدة العواصف عن تعطيل في بعض شبكات الكهرباء والهاتف..

كما وجهت مديرية الامن العام والدفاع المدني نداءات الى المواطنين للابتعاد عن المناطق الخطرة المجاورة للوديان والاماكن المنخفضة خوفا من الفيضانات.

كما وجهت نداءات للسواقين للسير بحذر على بعض الطرق وتوخي الحيطة واتباع شروط السلامة خلال السير على الطرقات.

وقالت مصادر الارصاد الجوية ان البلاد تأثرت اعتبارا من صباح يوم امس.. بمنخفض جوي كان يتمركز في تلك الفترة شمال شرق جزيرة قبرص.

هذا المنخفض كان على السطح مصحوبا بجبهات هوائية باردة.. اخذت تعبر البلاد تباعا.. وايضا كان مصحوبا في نفس الوقت بكتلة هوائية باردة في طبقات الجو العليا مما ادى الى ازدياد سرعة الرياح بشكل ملموس جدا.. وتكاثفت الغيوم، وسقطت امطار غزيرة في مختلف انحاء المملكة..

وهذه الوضعية... ادت الى ارتفاع نسبة الرطوبة.. وسقطت ثلوج خفيفة في منطقة الشوبك. البقية ص ١٦

جميع الطرق سالكة حتى مساء امس

عمان - بترا - ذكرت مصادر الامن العام ان جميع الطرق في المملكة حتى الساعة الثامنة من مساء امس سالكة بما في ذلك طريق الموجب حيث قامت الجهات المعنية بفتحها.

واهابت المصادر بالسواقين السير بكل حذر وانتباه نظرا للظروف الجوية السائدة.

تصريح لمصدر مسؤول بمديرية الدفاع المدني

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني ان السيول قد داهمت عددا من المنازل امس في مناطق جبل الجوفة، ماركا، الشميساني، جبل الحسين، صويلح، والقصر في الكرك.

واشار المصدر ان فرق الدفاع المدني في جميع المحافظات والالوية عملت على انقاذ المواطنين وتصريف المياه من منازلهم.

واضاف انه لم تقع اية خسائر في الارواح وان فرق مديرية الدفاع المدني قد وضعت في حالة طوارىء لتلبية نداء المواطنين ومساعدتهم.

الطاقة والتموين تراقبان اسعار المحروقات في محطات الوقود

عمان - الشعب - اهاب القائم باعمال مدير دائرة الطاقة بوزارة الطاقة والثروة المعدنية بالمواطنين ضرورة ابلاغ وزارتي التموين والطاقة في حالة رفض اصحاب محطات الوقود بيع مادتي الكاز والسولار، لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

اشتباكات دامية في الجنوب اللبناني

مجزرة اسرائيلية في ٨ قرى

مقتل وجرح واعتقال العشرات من الاهالي

بيروت - وكالات الانباء

اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ارتكاب مجزرة جديدة ضد مواطني ٧ قرى لبنانية بعد ان طوقتها وقطعت الاتصالات عنها.

وقال ناطق دولي ان القوات الاسرائيلية دخلت القرى السبع وهي برج رحال ومعركة ويانوح وطير دبا وبدياس والعباسية وطورا وجميعها في منطقة عمل القوة الدولية قرب مدينة صور الساحلية الرئيسية في اقصى جنوب لبنان واخذت تقوم بعمليات دهم وتفتيش فيها.

واضاف يقول ان القتيلين نقلا الى مقر المفرزة الفرنسية في قرية معركة وهما امراة من طورا ورجل من معركة.

اما الجرحى العشرة فنقلوا الى المستشفيات.

وذكر سكان محليون ان الاسرائيليين اطلقوا نيران الدبابات والاسلحة الرشاشة خلال عمليات الدهم وقال راديو بيروت الحكومي ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوا

البقية ص ١٦

سلسلة اجتماعات مهمة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

تونس - ق. ن. ا - بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا تمهيديا هنا الليلة الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة وحضور الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وابلغت مصادر فلسطينية مطلعة مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان اللجنة ستبحث خطة عملها بالنسبة لسلسلة الاجتماعات الهامة التي ستبدا اعتبارا من اليوم الجمعة والتي سيتم فيها مراجعة كافة المسائل المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي وذلك على ضوء قرارات المجلس الوطني في دورته السابعة عشرة التي عقدت في عمان في الشهر الماضي.

كما سيتم في هذه الاجتماعات توزيع المهام بين اعضاء المجلس الذين سيباشرون على الفور كل حسب مسؤولياته اعادة ترتيب المؤسسات الفلسطينية في نطاق عملية تطوير سبق ان اكد عليها المجلس الوطني.

ولد طايع يشكل حكومة جديدة في موريتانيا

هيداله عاد لبلاده واعتقله الانقلابيون

نواكشوط - عواصم/ وكالات...

اذاع راديو نواكشوط تشكيل الحكومة الموريتانية الجديدة بعد الانقلاب العسكري الأبيض الذي قاده الكولونيل (معاوية سيد احمد ولد طايع) يوم الأربعاء الماضي.

وعُين الشيخ سيد احمد ولد بابامين وزيرا للخارجية، فيما احتفظ عدد من اعضاء الحكومة السابقة بمناصبهم بعد اجراء تعديلات في توزيع الحقائب الوزارية.

ويرى المراقبون انه عندما اعلن راديو (نواكشوط) يوم الأربعاء عن الاطاحة بالرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيداله، وتولي الكولونيل (معاوية سيد احمد ولد طايع) رئيس اركان حرب جيش موريتانيا لزمام السلطة في البلاد.. كان التاريخ يُعيد نفسه في هذا البلد العربي المسلم.

ففي تموز من عام ١٩٧٨، وبينما كان الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد داده يحضر اجتماعات القمة الافريقية في الخرطوم، اعلن محمد خونا ولد هيداله عن الاطاحة بمختار ولد داده وتنصيب نفسه رئيسا للبلاد.

وبعد مرور ستة اعوام، وبينما كان ولد هيداله يحضر اجتماعات قمة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية في بروندي، اعلن الكولونيل معاوية، خلع ولدهيداله وتنصيب نفسه رئيسا للبلاد.

البقية ص ١٦

مواطن يقتل شقيقه في الكرك

الكرك - الشعب - توفي م.م.ح ٢٤ سنة من مواطني مدينة الكرك اثر طعنه بسكين من قبل شقيقه ن.م.ح ١٨ سنة.

وتفاصيل الحادث ان خلافا حادا وقع بين الشقيقين بعدما تسبب الاخ الاصغر في تدهور سيارة اخيه المغدور.

وما كان من ن.م.ج الا ان طعن شقيقه م.م.ج بسكين نقل اثر ذلك الى المستشفى، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

شمولية جديدة واساليب حديثة

اشرطة فيديو وكمبيوتر عربي، كتب وخطوط اسلامية

في معرض الكتاب الاسلامي التاسع

عمان - الشعب - كتب خالد الحروب ولطفي الشريف

اقيم معرض الكتاب الاسلامي التاسع الذي نظمته الجمعيات العلمية في كلية الشريعة بالتعاون مع الجمعيات الطلابية في سائر الكليات في الجامعة الاردنية

ويعد المعرض من النشاطات السنوية التي تلاقي اقبالا شديدا داخل وخارج الجامعة وقد بدا هذا النشاط في العام الجامعي ٧٦/٧٥ وبشكل متواضع ثم تطور باضطراد الى ان احتل مكانة المناسب في المعارض السنوية بالمملكة حيث بلغت مبيعاته في العام المنصرم عشرين الف دينار وزاره ما يقارب اثني عشر الف زائر بما فيهم سبعين مدرسة من مختلف انحاء المملكة.

ويعتبر المعرض لهذا العام ذروة المعارض السابقة باسلوب عرضه المبتكر حيث عرض فيه اربعة الاف كتاب متنوعة وموزعة على مختلف المواضيع الاسلامية ومنظمة على شكل زوايا تسهل على الزائر اختيار الكتاب الذي يريد وتريحه من مهمة البحث في المكتبات المشتركة والتي كان يخصص لكل منها مساحة معينة من المعرض كما هي العادة الجارية في معارض الكتب. فقد صنفت كتب المكتبات المشتركة حسب مواضيعها وكانت بالتالي زوايا علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه والعقيدة والتاريخ والسيرة والفكر المعاصر واللغة العربية وادابها وزوايا المراة والاطفال بالاضافة لزوايا الملصقات واللوحات والاشرطة.

اسعار رخيصة

وكانت اسعار الكتب المعروضة منافسة جدا ورخيصة وذلك بسبب طريقة المناقصة التي تمت بين المكتبات المشتركة حيث اعطت كل مكتبة للمعرض ارخص سعر تبيع فيه وحصل الاختيار من قبل لجنة الطلاب المنظمة حسب تلك المناقصة.

الكمبيوتر المعرب:

ويعرض فيها برمجة الات الكمبيوتر باللغة العربية وهي فكرة حديثة جدا ورائدة وقام بالشرح عنها للزائرين مندوبون من مؤسسة الرائد المشتركة في المعرض وقد لاقت هذه الزاوية استحسانا كثيرا من الزوار.

زوايا الكتب:

وهي مقسمة لعدة زوايا فيها زاوية علوم القران وعلوم الحديث والعقيدة والتاريخ والسيرة والفقه والفكر المعاصر واللغة العربية وادابها وزوايا كتب المراة والاطفال.

زوايا الاشرطة واللوحات:

وتحتوي على اشرطة متنوعة من الاناشيد الاسلامية والمحاضرات الثقافية والدينية المختلفة، وبها جناح للملصقات والعبارات المأثورة، اما زاوية اللوحات فتضم زخارف وآيات قرآنية كريمة وبخطوط رائعة تباع باسعار معقولة.



زاوية المجلات والدوريات:

وقد حوت على صحف ودوريات تصدر بمختلف اللغات ومن مختلف دول العالم ومنها ما قد توقف عن الصدور وجميعها تتناول قضايا ومشاكل العالم الاسلامي وتتحدث برؤية اسلامية عن حلول لمعضلات العصر.

افلام الفيديو:

عرضت طيلة ايام المعرض افلاما متنوعة على شاشة الفيديو تعرض بمجملها قضايا المسلمين المختلفة فهناك افلام تتحدث عن جهاد الشعب الفلسطيني وجهاد الشعب الافغاني المسلم وعن الماساة اللبنانية بالاضافة لفلم عمر المختار.

طريقة البيع:

ويتم البيع بطريقة منظمة تضمن عدم ازدحام المساحات بكميات كبيرة من نفس الكتب المعروضة حيث تم عرض كتاب واحد فقط من الكمية المتوفرة منه واعطيت كل الكتب المعروضة بطاقات تحتوي على رقم متسلسل للكتاب واسم الكتاب ومؤلفه، والراغب بالشراء يكتب رقم الكتاب واسمه على نموذج يعطى له عند دخوله المعرض ثم اذا انتهى من التجوال على زوايا المعرض يقدم ذلك النموذج لمخزن المعرض الذي توجد به كميات الكتب المعروضة ويحاسب عنها دفعة واحدة وقد وفرت هذه الطريقة على الزائر الجهد الكثير الذي يبذله في شراء كل كتاب على مدة وحمل الكتب اثناء تجواله في المعرض ويتم تغذية المخزن باستمرار بالكتب التي تنفد من قبل فريق من الطلبة آعد خصيصا لاحضار تلك الكتب من المكتبات المشتركة.

وفي قاعة المعرض الواسعه في مكتبه الجامعة الاردنية وبرغم الازدحام كانت لنا جولة اخذنا فيها اراء بعض الزائرين والطلبة المشرفين على المعرض.

امل المشليخ - كلية الاداب:

المعرض متميز بتنوع كتبه في مختلف الموضوعات ولمختلف المفكرين الاسلاميين ورايت كتبا عن نشاة اليهود والكتب التي يمكن ان تثري عقلية الطالب الجامعي وتطلعه على الواقع الذي هم فيه يجب ان تكون الاسعار مناسبة للطلاب وحبذا لو كانت اخفض.

اما وجود الاشرطة والمحاضرات فشيء متميز حيث في المعرض تركيز على المقروء والمسموع.

هيفاء السقا معلمة - مدرسة البسطامي

المعرض يضم مجموعة قيمة جدا من الكتب الدينية التي نحن في عطش لقراءة مثلها خاصة ابناء هذا الجيل بالاضافة الى ان الاسعار معقولة جدا ونواحي عرض الفيديو والاشرطة جيدة وتكمل الثقافة ونحن بدورنا نشجع كل المدارس على زيارة المعرض.

الطالب اسماعيل عرفه - كلية الزراعة:

المعرض بثوبه الجديد ممتاز جدا حيث لم نكن في السابق نرى بعض العناوين نظراً لتكدس الكتب كما ان الاسعار معقولة وجيدة، والزوايا المعروضة متنوعة وشاملة المواضيع كثيرة واعجبني كثيرا زاوية الكمبيوتر الذي يبرمج باللغة العربية فهي تؤكد اصالة واستيعاب لغتنا العظيمة لكل متطلبات العصر.

الطالب باسم الحايك - كلية الهندسة:

اعتبر هذا المعرض من النشاطات الرائعة التي تقدم بها الجمعيات وذلك نظرا لاجتذابه اعدادا غفيرة من المهتمين ومضمونه جدير بالاهتمام فشمولية المواضيع وعصرية الطرح، والزوايا الحديثة مثل زوايا الكمبيوتر والاشرطة والمحاضرات وزاوية عرض الفيديو فكرة رائدة فعلا.

واثني على جهود كل من ساهم في انجاحه وحول تنظيم وترتيب المعرض بافكاره الجديدة حدثنا الطلبة المندوبون عن جمعياتهم في العمل بهذا المعرض فقالوا:

الطالب ابراهيم درويش - رئيس جمعية الفقه والتشريع:

تحدث عن المعرض وفكرته الجديدة فقال:

دأبت الجمعيات العلمية الطلابية في الجامعة الاردنية على القيام بهذا النشاط الدوري (معرض الكتاب الاسلامي)، وهذه هي السنة التاسعة لهذا النشاط. وانطلاقا من حرص الجمعيات الطلابية على التجديد في نشاطاتها كانت فكرة تعرب المعرض الجديد. اذ جعل قسم من المعرض لعرض الكتب معنونة وعليها رقم الكتاب وسعره، ويقوم الزائر بعد اخذ بطاقة الشراء بالتجوال بين زوايا المعرض ويكتب اسماء الكتب التي يريد شراءها على بطاقة الشراء وبعد الانتهاء يتجه الى مستودع الكتب هناك يستلم الكتب التي يريد ويدفع ثمنها.

ولهذه الفكرة الجديدة فوائد جمة منها:-

عرض اكبر عدد ممكن من الكتب وتوفير الكتاب للمشتري بأقل سعر ممكن اذ عرض الكتاب بعد مناقصة اشتركت فيها المكتبات المشاركة بالاضافة الى سهولة الحصول على كتاب معين، اذ ان الكتب معروضة في المعرض حسب المواضيع.

الطالب زاهر البداوي - كلية العلوم

تحدث عن اقبال الناس على المعرض فقال:

لقد كان الاقبال على المعرض لهذا العام منقطع النظير.

ولست مبالغا حين اقول، اننا كمشرفين على المعرض كنا نجد صعوبة شديدة في التحرك بين زوايا المعرض لشدة ازدحام القاعة بالزوار علما بان قاعة المعرض كبيرة جداء، وهذا الاقبال ان دل على شيء فانه يدل على مدى شعبية الكتاب الاسلامي ورواجه عند كافة فئات الشعب من الطلاب وغير الطلاب، ويمكن ان اقول انه في الايام الاولى للمعرض زاره ما يزيد على الخمسين مدرسة للطلاب والطالبات.

وفي النهاية توجهنا الى عمادة شؤون الطلبة التي تشرف على مثل هذه النشاطات الطالبية والتقينا الدكتور هاني عبد الرحمن عميد شؤون الطلبة الذي تحدث عن المعرض فقال:

المعرض هو احد اوجه نشاطات البرنامج الموحد الذي اقيم بالتنسيق بين كلية الشريعة وعمادة شؤون الطلبة والجمعيات الطلابية والمركز الثقافي الاسلامي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في الفترة الواقعة بين ٨ - ١٢/١٧، وقد اقيمت هذه النشاطات تحت رعاية الاستاذ الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة حيث ابتدأ هذه الاحتفالات بافتتاح معرض الكتاب الاسلامي بتاريخ ١٢/٨ الذي تبعه ندوة بعنوان ملامح المنهج النبوي في التغيير اقيمت في المركز الثقافي الاسلامي.

- اما حول المعرض فقد اتصف بالدقة في التنظيم والشمول في المضمون وفي احتوائه على زوايا للوحات والملصقات واجهزة الكمبيوتر واشرطة الفيديو المتعلقة بالقضايا الاسلامية.

اخبار الناس

المهندس رائف نجم

يقدم المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة ورقة عمل للمشاركين في الاسبوع المعماري الثالث وذلك يوم غد السبت حول العمارة الاسلامية والعمارة في الاردن واقعا واتجاها.

شوكت جرادات

باشر السيد شوكت جرادات عمله محافظا للكرك بالوكالة طيلة فترة غياب السيد احمد القرعان المحافظ الاصيل في اجازة خاصة.

حيدر محمود

عقدت في المنتدى الثقافي في اربد امسية شعرية قدم خلالها الشاعر حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون مجموعة من قصائده الوطنية.

وجرى نقاش حول عدد من القضايا الفكرية والادبية شارك فيه عدد من المهتمين.

الزميل سليمان الشيخ

يغادر عمان الى الكويت مساء اليوم الزميل سليمان الشيخ من اسرة مجلة "العربي" الكويتية يرافقه المصور الفنان اوسكار بعد ان امضيا عدة ايام في الاردن. الزميلان حملا معهما عددا من التحقيقات الصحفية المصورة.

المخيمر والريان

يغادر عمان يوم الثلاثاء القادم السيدان مخيمر فلاح المخيمر من وزارة الداخلية واسامة الريان من وزارة الجمارك في دورة الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة سنتين للحصول على شهادة الماجستير في الادارة العامة.

احمد العقيل

ادخل السيد احمد العقيل رئيس بلدية دير ابي سعيد المستشفى اثر وعكة صحية مفاجئة.. نتمنى له الشفاء العاجل.

فخر رواشدة

يفتتح المهندس فخر عبده رواشده مدير مركز تدريب حكما غدا السبت دورة عن اعمال التمديدات الصحية في البلديات.

وفود طلابية تزور جريدة صوت الشعب

عمان - الشعب - قام طلبة الصفوف الثلاثة الاولى في مدرسة منارة العلم الاعدادية النموذجية بزيارة قبل ظهر امس لمقر صحيفة صوت الشعب برفقة المعلمات خوله ابو ريان وامنه رضوان وخيرية واصف حسن.

وقد تجول الطلبة في اقسام الصحيفة واستمعوا الى شرح عن مسيرة العمل في هذه الاقسام ومراحل صدور الصحيفة

كما زار دار الشعب امس طلبة مدرسة حرثا الاعدادية للبنين برفقة المعلم تركي عبيدات ومدرسة بنات بيلا الثانوية برفقة المعلمتين انعام غرايبة وخولة بطاينة، ومدرسة الاميرة بسمة الاعدادية باشراف المعلمتين هاله عناسوة وابتسام الانصاري ومدرسة حمامة العموش الاعدادية في المفرق برفقة المعلمات اروى العجلوني وانتصار عواودة وسميحة عكور.



اختتام البرنامج التدريبي للمسح الشامل في الاردن

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي المتخصص حول أساليب اجراءات المسح الشامل للقوى والتجمعات السكانية الذي نظمه المعهد بالتعاون مع وزارة التخطيط.

واشتمل البرنامج الذي شارك فيه واحد وخمسون موظفا من وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية والزراعة واستمر ثلاثة ايام على محاضرات تناولت اهداف المسح الميداني واساليب البحث العلمي ومسلكياته اضافة الى شروحات وافية للاستبيانات المنوي استعمالها وتطبيقها على اجراء المقابلات وطرق تعبئتها.

ومن الجدير بالذكر ان المسح الميداني الذي تشرف عليه وزارة التخطيط والذي يبدأ بعد غد السبت ويستغرق شهرين ونصف الشهر سيمكنها من وضع الركيزة الاساسية في عملية التخطيط الشامل ويتيح الوقوف على مختلف الاحتياجات من خدمات صحية وتعليمية وبنى تحتيه فضلا عن التعرف على الموارد الطبيعية والبشرية في البيئة الاردنية لدمج المجدي منها في الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها التي تجرى في الاردن وتتضمن استقصاء احتياجات المرأة الاردنية في المدينة والقرية والبادية.

مديرية الامن العام تحذر من المخاطر على الطرق

عمان - بترا - ناشدت مديرية الامن العام جميع السائقين المتوجهين الى مناطق الزرقاء والحلابات والخالدية والمفرق والازرق وطريق ضبعة والشوبك حتى جسر الجروانه اخذ الحيطة والحذر نظرا لتعرض هذه المناطق لرياح شديدة وغبار كثيف.



اسبوع وطني للوثائق

عمان - بترا - تحتفل مديرية الوثائق والمكتبات الوطنية بالاسبوع الوطني للوثائق الذي يصادف في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وستنظم المديرية بهذه المناسبة ندوات ومحاضرات وتوزع ملصقات تعزز من اهمية الوثيقة في حياة الامم بالاضافة الى اقامة المعارض المختلفة.

واهابت المديرية بالمواطنين المبادرة الى تسليم ما يتوافر لديهم من صور وثائقية للمديرية

خطباء.. ومدرسو مساجد عمان لصلاة «الجمعة» اليوم

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي مساجد عمان لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير - الشيخ محمد الماجد والمدرس د. صالح محمود، الامير حسن - الشيخ محمد المقبل، الاشرفية الاكبير - محمود عبيدات والمدرس محمود عبيدات، حمزة بن عبد المطلب - الشيخ مصطفى الرفاتي د. علي الفقير، صلاح الدين - محمد شقرة الشيخ، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الرقي - مطلق المحتسب، صويلح الكبير - عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين - د. شرف القضاة، القدس / الوحدات - نسيم السرطاوي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء - عبد العظيم الشتاق، منور الحديد / سوق الخضار - محمد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني - محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، مرج الحمام - طاهر موسى، ابو علندا الجديد - محمود موا، ناعور الكبير - حامد الخطيب، التكروري - محمد السفاريني، القويسمة - عفيف ابو مطر، خريبة السوق - احمد قدورة، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - عبد الداود، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - حامد سلامه، ابو غويلة - نمر خشاشنة، المنصور - د. محمود شحادة، ابو هريرة - امين عمر، ابراهيم الخليل - حسن السقاف، طلحة - عباس اللبدي، كلية الحسين - وصفي النجار - حي عالية - فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين - انور علي، عمار بن ياسر - ابراهيم بسيوني، مالك / مخيم الحسين - عبد الرحمن جرار، الشابسوغ - طه خلف، المؤمنون - علي طه، زيد بن حارثة - محمد الشواعري، السعدي - عاطف التهامي، عمر بن الخطاب - عابد خشان، عثان - علي محمد علي، الامام علي / ماركا - جميل عبد الصمد، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان الجمل، النور / الخرابشة - يونس قبيلان، الامام علي / الوحدات - صالح يوسف، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد - صالح بني غانم، ماركا القديم - يعقوب الهندي، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، الرحمة - قاسم الحموري، القناوي - خالد ابو زيتون، ابو حنيفة - عبد الله نعناعة، حي الضباط - عبد الله العمري، الابرار - حسني مطر، ابو ذر - مروان الديري، سفيان الثوري - احمد عبد القادر، ابو انشيش / الوحدات - ضيف الله الشوابكة، المالك - محمد مصطفى، عائشة - احمد خليل، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - احمد ابو زيتون، بلال بن رباح - نبيل الشريف، حي نزال - عبد الفتاح عايش، مصعب - ناصر مصطفى، طارق / النظيف - رفيق الخطيب، الجوفة - محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير - عبد العادي سلامه، الزغاتيت - د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود، د. راجح الكردي، بدر، نعيم مجاهد، وادي الحدادة - محمد ابراهيم، ابو بكر / التاج - واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص طبربور - فتحي الزغابية.







خطباء ومدرسو مساجد اربد

اعلنت مصادر مديرية اوقاف اربد اسماء خطباء ومدرسي مساجد اربد على النحو التالي:

اربد الكبير - القاضي احمد داود، مسجد الصديق - محمود الزعبي، مسجد الامير - رشدي مريش، الغربي - نايف الهيجاوي، الابرار - صالح قبيعة، المخيم - علي جمعة، بلال - فريج عون، الهامي - عبد الحفيظ الكيلاني، صلاح الدين - علي طلاقحة، ابو خسمة - نايل شياب، مسجد الكردي - حسني ديات - مسجد عبد الله التل - عبد الله طلفاح، مسجد حمزة - امين الخطيب، مسجد ابو دبوس - احم غزلان، مسجد العباس - ابراهيم المناوي، مسجد سمارة - عبد الكريم خلف، الخلايلة - صبحي المدهون، الارقم - محمد كنعان، ذو النورين - علي ابو البصل، الحاج عبد الله حمود، محمد شحادة، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، البارحة الشمالي - ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي - ياسين شهابات، عمار، ابراهيم طوالبة، البياضة - سامي عبد الهادي، حيتنا - سعيد الطيطي، المصطفى - محمود توفيق، معاذ - عيسى العماري، صدام - عبد الرحيم عكور.

اجراءات تطبيق تعرفة الكهرباء في محافظة اربد

اربد - الشعب - ترأس المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد اجتماعا صباح امس بحث خلاله مع مدراء الدوائر في الشركة نظام التعرفة الجديد والذي بدىء العمل به اعتبارا عن يوم امس وتم بموجبه تحديد اسعار الكهرباء في المحافظة على النحو التالي:

المشتركون الاعتياديون:

١ - ١٦٠ كيلو واط في ساعة ٣٨ فلسا لكل كيلو.

اكثر من ١٦٠ كيلو واط ٥٢ فلسا.

المشتركون التجاريون:

تنطبق على المحلات التجارية والفنادق والمطاعم والملاهي ودور السينما في جميع انحاء المملكة ٤٦ فلسا لكل كيلو واط ساعة شهريا.

تعرفة المشتركين الصناعيين الصغار

الفئة الاولى من ١ - ٢٥٠٠ كيلو واط ساعة شهريا ٤٠ فلسا لكل كيلو واط ساعة.

- الفئة الثانية فوق ٢٥٠٠ كيلو واط ٢٨ فلسا لكل كيلو واط في ساعة.

تعرفة المشتركين الصناعيين الكبار:

الاحمال التي تزيد عن ٥٠٠ كيلو واط في الساعة كما يلي

● تعرفة الحمل الاقصى ٣٫٠٥ دنانير كمبلغ شهري مقطوع لكل كيلو واط من الحمل الاقصى والذي يقع في فترة الذروة فقط ولمدة نصف ساعة على الاقل.

- تعرفة التزويد النهاري

٢٤ فلسا لكل كيلو واط ساعة، مباع خلال الفترة من بين السابعة السابعة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء.

- تعرفة التزويد الليلي!

- ١٦ فلسا لكل كيلو واط ساعة مباع خلال الفترة ما بين الحادية عشرة ليلا وحتى الساعة السابعة صباحا.

المقطوعية الدنيا للاستهلاك

تحدد ادنى مقطوعية شهرية للمستهلكين في محافظات المملكة على النحو التالي:

المستهلكون المنزليون

في جميع محافظات المملكة دينار واحد شهريا، المستهلكون التجاريون والصناعيون الصغار في جميع محافظات المملكة دينار وربع شهريا.

الحسميات

تمنح اماكن العبادة والمدارس والمستشفيات الحكومية والجمعيات الخيرية حسما مقداره ٢٥٪ من مجموع الاستهلاك الشهري.

تعرفة ضخ المياه

تنطبق على استهلاكات الطاقة الكهربائية لاغراض ضخ المياه للري والشرب في جميع محافظات المملكة ٣٩ فلسا لكل كيلو واط /ساعة

تدفع البلديات والمجالس القروية مبلغا مقداره ١٣ فلسا لكل كيلو واط / ساعة يستهلك في انارة الشوارع والساحات العامة التي تقع ضمن حدودها.

كما تقرر ان يتم قراءة عدادات كافة المشتركين والجباية شهريا.

في توضيح حول ابعاد تعريفة الكهرباء وزيادة اسعار بعض المحروقات

الاجراءات استهدفت توحيد اسعار الكهرباء في المملكة

والغاء الدعم الحكومي لسلطة الكهرباء الاردنية

عمان - بترا - شرح مختصان في وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية الاجراءات التنظيمية التي تناولت تعديل تعريفة اسعار الكهرباء وزيادة اسعار بعض انواع المحروقات والاهداف والغايات من وراء ذلك.

فقد قال المهندس رشاد ابو راس مدير دائرة الطاقة بالوكالة في الوزارة والسيد محمد الجمل المدير المالي في السلطة في لقاء لعدد من الصحفيين ان هذه الاجراءات استهدفت تحقيق غرضين الاول توحيد اسعار الكهرباء للقطاعات كافة في جميع انحاء المملكة تحقيقا للعدالة والثاني الغاء الدعم الحكومي للسلطة والذي كان مقررا خلال العام الحالي بمقدار ٤٫٥ مليون دينار والزام المواطنين بترشيد استهلاكهم وتحميل من يخرج عن هذا التوجه فرق الاسعار.

واشار الى ان التعريفة لم تتناول بالتعديل فئات الصناعيين والتجاريين واصحاب مضخات المياه واصحاب الصناعات الصغيرة حرصا من الحكومة على عدم تكبيدهم نفقات اضافية نظرا للظروف الاقتصادية التي سادت خلال العامين الماضيين.

واكدا ان هذه التعديلات تغطي قيمة الدعم الذي حرمت منه السلطة كما ان الفائض منه سينفق بالاضافة الى ما يتحقق من ارباح نتيجة لخطة السلطة السنوية التي تستهدف تخفيض الكلفة على تمويل مشروعات السلطة وخاصة في المناطق الريفية علما بان اسعار الوقود الثقيل التي تشتريه السلطة وصل الان الى ٥٢ دينارا للطن الواحد بينما كان في شهر شباط ١٩٨٠ ثلاثين دينارا للطن الواحد.

واضافا ان هناك عدة اجراءات ستتخذ للحيلولة دون هدر الطاقة الذي يحصل في كثير من الاحيان وخاصة في المؤسسات والدوائر والوزارات الحكومية ومن اهمها توعية المواطن بضرورة المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها مع الطلب من جميع الوزارات والمؤسسات كافة مراقبة استهلاك الطاقة فيها تحت طائلة المسؤولية كما تجري الوزارة دراسات لانشاء دائرة مختصة في الوزارة لتنظيم مراقبة استهلاك الطاقة سواء اكان ذلك في مؤسسات الدولة او في الشركات التي تولدها.

واشارا الى ان اجتماعا موسعا سيعقد يوم السبت المقبل في الوزارة يحضره جميع مسؤولي الشركات والجهات التي تبيع الكهرباء للمواطنين لبحث اساليب وطرق قراءة العدادات وتحصيل الفواتير وفقا للاجراءات الجديدة.

ويذكر ان استهلاك الاردن من المحروقات سيصل خلال العام الحالي الى حوالي ٢٫٧ مليون طن بينما تقدر كمية الاستهلاك خلال العام القادم ٢٫٩ مليون طن

طريق الموجب مغلقة

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان طريق الموجب اصبحت مغلقة بوجه السير بسبب انهيارات بعض الصخور عليها.

وطلبت المديرية من السواقين عدم سلوك الطريق المذكور حتى اشعار اخر.

واهابت بالسواقين على جميع الطرق السير بحذر وانتباه وتجنب السرعة لاي سبب.

كاريكاتيرنا المحلي

مشوب من قلة زيادة الراتب

?

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدره بالميلمترات.

امانة العاصمة نقاط ، دير علا نقاط، المزار الشمالي ٣٫٠ ، محافظة اربد / اربد ٣٫٠ ، الحصن ١٫٥ ، الطيبه ٥٫٠ ، المرو ٣٫٥ ، الطره ١٫٧ ، الذنيبه ٦٫٢ ، سمر ١٢٫٠، راس منيف ٣٫٠ ، عجلون ١٫٥ ، جرش ٢٫٥ الكوره ٣٫٨ ، الشونه الشمالية ٢٢٫٠، المفرق ١٫٥ ، بلعما ٢٫٠ ، الربه نقاط.

قطاع التنمية في الخطة الخمسية القادمة

عمان - بترا - عقد في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية امس اجتماع موسع تم خلاله بحث الخطوط العريضة والاطار العام لخطة التنمية الاجتماعية الخمسية القادمة للاعوام ١٩٨٦ / ١٩٩٠.

وطلب الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية من المجتمعين تزويد لجنة الخطة بالوزارة بتصوراتهم ومقترحاتهم وافكارهم حول مشروعات التنمية الاجتماعية ليصار الى مناقشتها واقرار المناسب والممكن منها.

كمد دعاهم الى العمل على رفع مستوى الخدمة التي تقدم للمواطنين ومتابعة قضاياهم بطرق علمية ووفق اسس موضوعية بما يتناسب مع حجم العمل والامكانات المتاحة مشيرا الى اهمية التعاون والتنسيق مع القطاع الاهلي التطوعي العامل في المجال الاجتماعي خاصة انه يتحمل جزءا كبيرا من الجهود التي تبذل في هذا المجال.

وناقش المجتمعون امكانات انشاء صندوق للرعاية الاجتماعية وتوسيع اطار المساعدات الاسرية.

وحضر الاجتماع الساده وكيل الوزارة والمديرون العامون لدوائرها ومديرو التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية.

عمان في الشتاء



عدسة ماجد جابر

الامطار من نعم الله على الانسان ... تجلب الخير وتحيي الارض والاشجار والثمار وتغذي المحاصيل بانواعها لتوفير الغذاء والحياة الكريمة لبني البشر.

ومع تساقط حبات المطر التي انهمرت بغزارة طوال يوم امس وعمت جميع مناطق المملكة استبشر المواطنون خيرا بموسم زراعي جيد ومخزون وفير من المياه الجوفية وزيادة المحاصيل من الحبوب والخضار والفواكه.

وقد عاشت عمان امس يوما مميزا حيث تهاطلت الامطار بكميات غزيرة تدفقت سيولا جارفة عبر الشوارع وتجمعت بركا في الساحات والمناطق المنخفضة.

كما شهدت العاصمة ازدحاما في حركة السير خاصة عند التقاطعات والاشارات الضوئية والدواوير في مختلف المناطق والاحياء ... وشهدت محطات بيع المحروقات اكتظاظا كبيرا بسبب رغبة المواطنين في شراء مادتي السولار والكاز اثر سماعهم انباء غير صحيحة عن زيادة اسعارها قريبا ... وكانت بعض محطات المحروقات تخلو من هاتين المادتين نتيجة لشراء كميات كبيرة منهما خلال الاسبوع الماضي ... والبعض منها يخلو حتى من مادة البنزين.

كما تجمهر ابناء العاصمة ايضا يوم امس امام الافران والمخابز لشراء مادة الخبز الضرورية جدا للاغلبية الساحقة من المواطنين.

ولعل ابرز ما ميز العاصمة امس سيول الامطار التي جرفت معها الحجارة والخشب والمسامير واكوام الاتربة وطبقات الطين التي تراكمت على السيارات من جراء تراشق المياه الناجمة عن حركة السيارات.

وفي هذا التحقيق المصور بعض ملامح العاصمة في الايام الماطرة.

ازدحام في حركة السير واكتظاظ في محطات بيع المحروقات

السيول تجتاح شوارع العاصمة







اتقاء الامطار

وبرك المياه تغطي مناطقها المنخفضة



اكتظاظ عند احدى محطات المحروقات

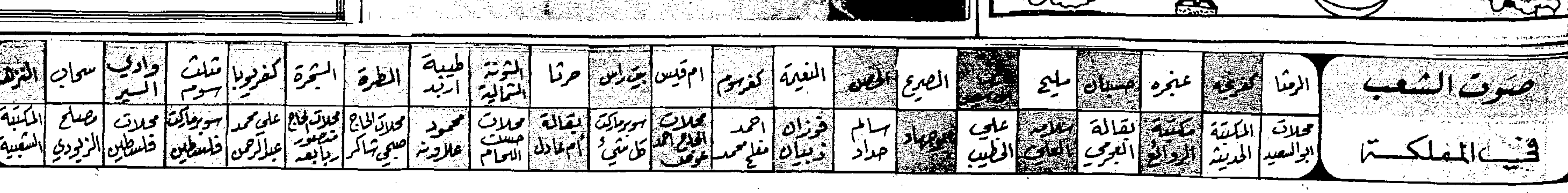






ازمة السير عند دوار الداخلية

يبتاعون الخبز



الشيخ عقلة اخو ارشيده لرحاب البادية

نطالب ان يكون لواء المفرق محافظة



مهر العروس كان يصل الى ٧ الاف دينار

الشيخ عقلة اخو ارشيدة، ابن الشيخ الجليل محمد اخو ارشيدة، شيخ عشائر الخزاعلة بني حسن يحدثنا عن عادات وتاريخ وتقاليد العشائر:

اصل عشائر الخزاعلة

القبائل العربية، تتفرع من بعضها البعض وعشيرة الخزاعلة جاءت من اليمن الخضراء، بعدما انهار سد مأرب حيث كانوا اهل (ابل) وحلال.

ونحن من قبيلة تسمى (بني خزاعة) قدمنا من اليمن، الى الحجاز، قسم منا توجه الى العراق الى منطقة سميت بالديوانية، نسبة الى ديوان اقامه الشيخ (حمود الحمد الخزعلي) وهو عبارة عن (٤٠) عامودا من سعف النخيل، اي سنة ١٢٥٦ حيث حكم لواء الديوانية حمود الخزعلي، وكان ايضا الامير ذرب الخزعلي في منطقة حول الديوانية اسمها (احصيدة) وكان له بها قصر حكم.

قسم منا قدم الى الاردن، حيث نزلوا في جبال الشراة في جبل بالجنوب اسمه جبل الخزعلي، برئاسة الامير سليمان الخزعلي، بعد ذلك نزلوا في منطقة الكرك، وفي الكرك بئر الخزعلي، وفي الثنية يوجد لدينا اقارب اسمهم عشيرتي، الجعافرة والذنيبات، بعد ذلك توجهوا الى الزرقاء فسكنوا منطقة الجبيهة والبقعة وعيون الذيب وشفا بدران، ورثيات الزبوع، ويسكن بهذه المنطقة عشائر العدوان، وعشائر البلقاء، وتعتبر عشائر الخزاعلة، من عشائر بني حسن الكبيرة، حيث يقدر عدد افراد العشيرة ب (٢٥) الف نسمة، ويتواجدون في عدة مناطق بالاردن، منهم في لواء جرش، ولواء المفرق، ولواء الزرقاء، وفي بعض قرى اربد، منها الرمثا، سما الروسان، وسحم الكفارات، وبيلا.

وبفضل جهود جلالة الملك الحسين المعظم وحكومتنا الرشيدة اصبح لدينا الطاقات الشبابية المتعلمة والمؤهلة، والتي تعمل الان في كافة اجهزة الدولة.

عادات العرب

اكرام الضيف عند العرب كان ولا زال قائما على اساس ان لا يسأل الضيف لمدة ثلاثة ايام وثلث، حيث يكرم طوال هذه الفترة، وبعد انتهاء المدة المقررة يصبح الضيف من (المعازيب) فيتحدث الضيف بلسانه، انه يريد الشيء الفلاني، فالعادات العربية الاصيلة تستوجب عدم توجيه اية اسئلة للضيف عن سبب زيارته حتى لو مكث شهرا كاملا، واذا استطاع المعزب تلبية طلب الضيف فانه لا يتأخر مطلقا..

ايهما اكثر امنا بيت الشعر، ام بيت الحجر؟

يعتبر بيت الشعر المكان الآمن بالنسبة لصاحبه، كون بيت الشعر متنقل من مكان، الى مكان، ففي ايام الربيع يتواجد بيت الشعر في منطقة، وفي ايام الصيف باخرى، وايام الشتاء في منطقة ثانية، وهكذا طلبا للكلأ والماء وهناك مثل عربي يقول: (لا تعاند من اذا قال فعل، ولا من هدّ ورحل) وبيت الشعر، هو بيت الله مفتوح من جميع الابواب.

فالضيف كان يلقى عند دخوله بيت الشعر النار (موقدة) ولما يدخل بالشق يجد المعازيب يرحبون به ولكن مع (التمدن) وبعدما خف الحلال عند العرب، اتجهوا الى الزراعة، بفضل توجهات الملك حسين المعظم وحكومته الموقرة.

الصلح العشائري

يقسم الى ثلاثة اقسام:

الدخالة - وهي مدة ثلاثة ايام وثلث، وتعني اذا وقع قتل على فرد من عشيرة، تستجير عشيرته بعشيرة اخرى قوية وبعد ثلاثة ايام وثلث، وهي العادات التي نتمسك فيها بالاردن يذهب شيخ العشيرة - المستجار - بها لمواساة، اهل المقتول، حيث يأخذون عطوة (امهال) لمدة شهر ويزيد حسب اراء اهل المقتول، وبعد عطوة الامهال، هناك عطوة (الاقبال) من اجل اجراء الصلح، حيث تبنى بيوت الشعر للصلح، فاهل المقتول واهل الجاهة يبنون بيوت الشعر، وتأتي الجاهه بوجه المجار، ويكون هو كفيل (وفا) وكفيل الوفا ملزم بدفع الدية التي يريدها اهل المقتول، وكفيل (الدفا) يكون من اهل المقتول، ليحمي جماعته، وتقدم القهوة لشيخ الجاهة، والحق يقال ان العادات في الاردن يكثر فيها التسامح، ان كان عند الحضر او البدو او العشائر ما عدا قضيتي القتل عمدا والعرض فالعرب يهتمون بهما كثيرا.

تقطيع الوجه

اما تقطيع الوجه فهو من العادات التي تعتبر من اكبر الجرائم عند العرب، مثل القتل العمد، ويطلب العرب جزاء للذي يقطع الوجه (١٠٠) ناقة وضحاء او اربع ديات رجال مع الجاهة، والوجه الذي تقطع وجوههم على اساس اجراء تأديبي.

الاعراس في البادية

يذهب شيخ القبيلة ومعه ستة خيالة الى بيت والد العروس وتعتمد الجاهة على اهمية والد العروس، واذا كان العريس ابن الشيخ، ويريد خطوبة ابنة شيخ اخر، تكون الجاهة اكثر من (٤٠) شخصا واول ما يقدم للجاهة (فنجان القهوة) ودور الشيخ في هذه الاثناء الامتناع عن شرب القهوة، الا بعد ان يلبي صاحب البيت طلب الشيخ الذي يبدأ بالقول (حنا ودنا من عندك مهرة اصيلة).

وفورا يعرف المعنى صاحب البيت ويقول: - (تراها جتكم فنجان إقهوة) ولقد وصل عندنا قديما (السياق) اي المهر (١٠٠) راس غنم بياض والمعاريض، اما المعاريض فهي جملان، وفرس وبندقية حسب قيمة العروس وتقدر ثمنها الان بحوالي (٧) الاف دينار، والبنت لما تزور اهلها بعد الزواج يقدم لها والدها جملا او جملين او (٣٠) راس شاة بعد شهرين من زواجها، والحقيقة يقدم الميسور من نقوط يشمل (الغنم) والذهب، والعقد كان يحدث في منطقة جرش، وقديما كانت قراءة الفاتحة هي البداية لمشروع زواج، وتبنى بيوت الشعر، وتقام الاعراس لمدة اسبوع، ويدخل العريس على عروسته ليلة الجمعة، وهي من العادات العربية الاصيلة

ويقوم شخص من اهل العريس يسمى (الطارش) بتوجيه العزومة لحضور حفلة العرس والمشاركة فيها.

ويقولون: - (اشرا الاصايل، لا تهاب الفصايل لو انها زايل، انقال بالاثمان).

والفاردة التي على الجمال يفرح لها الانسان، كونها على الطبيعة فالخيل تطارد والبارود يشقع والنشميات تزغرد حين حضور لبيت العريس، وفورا تدخل العروس (البرزة) وهو عبارة عن بيت صغير مبني امام بيت والد العريس، ويكون مع العروس امها او اختها، وحينما ينوي العريس الدخول على عروسته يقوم بذبح (شاه) ليلة الدخلة يسموها (العبرة). وفي ثاني يوم يقام (القرى) وقبل وضع الطعام يقام، سباق للخيول، وحفلة الطهور مثل حفلة العرس عندهم.

ما رايك بحل القضايا العشائرية عن طريق الصلحات ام المحاكم النظامية؟

اؤيد حل القضايا العشائرية عن طريق الصلحات العشائرية، كوننا لا زلنا ابناء عشائر في الضفتين، والان المحاكم النظامية لا يمكن ان تقبل اخراج اي مواطن من السجن الا بعد اجراء عطوة او صلحة عشائرية.

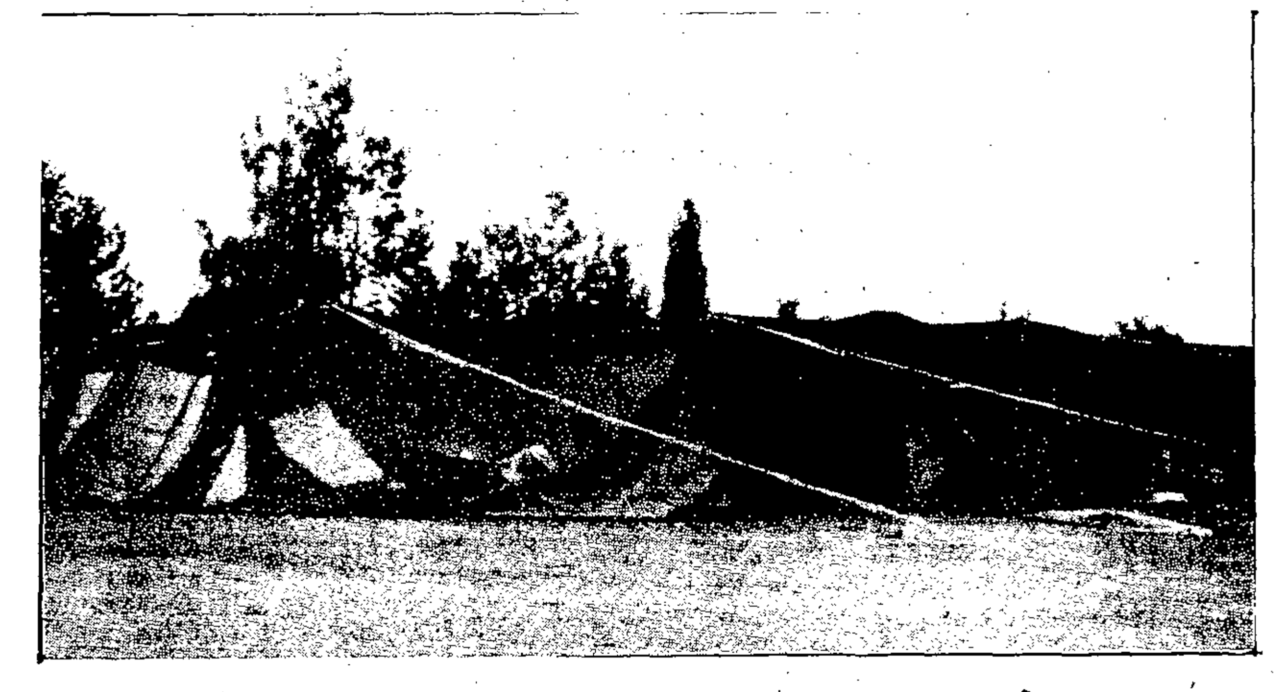
ما هي امنيتك كمواطن بلواء المفرق؟

امنيتي امنية اي مواطن بلواء المفرق، ان يصبح لواء المفرق محافظة حيث يوجد بهذا اللواء الكبير، ما يزيد عن (١٤٥) قرية، والامل بان يجد مطلبنا هذا الاهتمام من قائد مسيرة اردننا الغالي وحكومتنا الرشيدة، وشكرا لجريدتنا الغراء الشعب المحبوبة لنقل عاداتنا وتقاليدنا ومطالبنا.



يا هلا..

ولي العهد المحبوب سمو الامير حسن المعظم، في احدى جولاته التفقدية المستمرة لربوع البادية وهذه الصورة تحكي للناس اجمع اهتمام ولي العهد الغالي بابناء البادية الشمالية، فيا هلا بسمو ولي عهدنا الغالي، بين اهله وابناء عشيرته.



جولة في باديتنا
الزعتري

الزعتري قرية تقع على طريق المفرق - بغداد، وتبعد عن المفرق (١٢) كيلو متر، وتقسم هذه القرية الى ثلاثة احياء سكنية.

جريدة في رحاب البادية كان لها اللقاء التالي مع السيد عودة عيد الرملة رئيس مجلس قروي الزعتري، حيث حدثنا عن هموم بلدته الزعتري، بصورة موسعة فقال: -

يبلغ عدد سكان الزعتري (١٥٠٠) نسمة، ولم يدخل سكان حي الفواعرة ضمن هذا التعداد، وتواجهنا زيادة في عدد السكان، وهجرة من المدينة الى الريف، ومشكلتنا ان الجهات المعنية لا توافق على اعادة الاحصاء الينا لتشكيل بلدية، بدلا من المجلس القروي الذي مضى على تأسيسه عشر سنوات، وتتمنى من المسؤولين في وزارة البلديات، ان تنظر لطلباتنا المتكررة بعين الاعتبار، وترفع قريتنا الى بلدية، سيما وان عدد سكان هذه القرية يبلغ عددهم الان حوالي (٣٥٠٠) نسمة، ولدينا كشوفات تبين ذلك.

ما هو وضع المدارس لديكم؟

ان وجود مدرسة ثانوية للبنات في قرية الزعتري، امر بالغ الاهمية كون معظم ذوي امور الطالبات اللواتي يتممن دراسة الصف الثالث الاعدادي ولا يستطيعون ارسال بناتهم الى المفرق لسوء احوالهم المادية، اضافة الى نظرة الاهالي لتعليم الفتاة وارسالها للمدينة، للدراسة فهذه امور تحد من نسبة المتوجهات الى الدراسة الثانوية لدينا.

لذا نطالب بفتح صفوف ثانوية للبنات في الزعتري، ولعل الاستاذ موسى جفال المومني، مدير مكتب تربية المفرق، خير من يساهم في حل هذه المشكلة لما عرف عنه من تفهم لوضع البادية وحب للمساعدة.

ما هي مشكلة الكهرباء لديكم؟

الكهرباء عندنا، مشكلة مزمنة، فالموضوع ليس موضوع ضعف التيار الكهربائي، لكن الامر الاكثر تعقيدا هو طريقة الجباية التقديرية والتي تتراكم لمدة ثلاثة شهور، ثم تحصل جميعها دفعة واحدة، فهل يستطيع المواطن ذو الدخل المحدود دفع مثل هذا المبلغ، نتمنى على شركة كهرباء محافظة اربد، اعادة النظر في طريقة التحصيل، من خلال التقدير الوهمي، لان هذه الطريقة، اثبتت عدم جدواها، واضرارها القادحة بالمواطن.

وماذا عن المياه؟

عودة عيد محمد.

مشكلة المياه هي الاخرى، تحتاج الى حل، فالشبكة قديمة ومتاكلة، وبعض الاحياء البعيدة لا تصلها المياه، اذ ان الخط الواصل لها هو نصف انش، ولعدم وجود ضغط قوي للماء، فانها لا تصل في معظم الاحيان لهذه الاحياء.

اضافة الى مشكلة اخرى، هي ان سلطة المياه لم تقم بجباية اثمان المياه المطلوبة منذ سنة ونصف، وتجميع هذه المبالغ يسبب عبئا على المواطنين ونطالب سلطة المياه ارسال من يقوم بجباية اثمان المياه، وصيانة خطوط المياه التالفة، وكثيرا ما ابلغناهم عن بعض الاعطال، لكن تصلحيها لا يتم الا بعد مدة تزيد عن الاسبوعين.

ماذا عن الاوضاع الزراعية؟

الزعتري قرية ذات تربة جيدة، واراضيها خصبة وصالحة للزراعة، لكن المشكلة التي تواجهنا في الزراعة، هو حظر حفر الابار الارتوازية في منطقتنا، نطالب السماح لنا باستغلال اراضينا الزراعية وحفر الابار الارتوازية لتشجيع الزراعة واستقرار البدوي في ارضه.

خواطر حول الشعر النبطي

بقلم الشاعر:
علي عبيد الساعي

عزيزي محرر جريدة البادية.

اطلع كل يوم جمعة، ومن خلال جريدة الشعب الغراء، على جريدة اسبوعية (في رحاب البادية) وسررت كثيرا لهذه اللفتة الطيبة والموفقة، عندما وجدت ان جريدة الشعب تهتم بالبادية، وسكانها البدو، بشكل مباشر وتعيش همومهم، وتلقي الضوء على طلباتهم، وقضاياهم،

ومما لفت انتباهي، انه بتاريخ ٥/١٠/٨٤ وجدت قصيدة، بعنوان (يا عيال) منشورة بتلك الصفحة، غير موزونة، اثارت هذه القصيدة على حالتها تلك في ذاكرتي اشياء كثيرة (تقترف) بحق الشعر النبطي (البدوي) بشكل خاص والتراث الشعبي، بشكل عام، وهنا لا بد لي، ان اشير لاكثر من وسيلة اعلامية، تذيع وتنشر الشعر النبطي تمسخ معانيه واوزانه، وتنسبه الى غير صاحبه، مهشما مقطع الاوصال، حتى تصبح هذه الثروة التراثية،

مسخا يأنف اي باحث، من استقصاء دررها وسبر اغوار معانيها العميقة، حتى الشعراء، او مدعو الشعر، اخذوا يعتدون على اشعار سواهم وينسبونها لهم، يرتزقون منها او يتشدقون بها.

اذكر ذات يوم ان زارني الشاعر المعروف، سالم بوجمهور من الامارات العربية المتحدة، في مكتبي في جريدة الوحدة الظبيانية، محتدا ليقول لي:

هل رأيت المسلسل الاردني جلوة راكان ولما اجبته بالنفي قال:

اليس عندكم مراقبي نصوص؟ لا احد يعرف الشعر النبطي؟

ولما قلت له نحن بدو كلنا، وجذورنا غير بعيدة، عن الصحراء، ومنها وما زال حتى الان متغلغلا فيها، قال بحدة اكثر.

كيف تنسبون قصيدة، محمد عبد الله العوني، الى (راكان) ومن هو راكان هذا حتى يسرق او تنسب لهم قصيدة العوني المعروفة بالتوبة، قلت: هذا ذنب كاتب القصة.

لحظتئذ عرفت قصد الشاعر وقلت له مردفا، هذا غيض من فيض، كانك لم تسمع برامج التراث الشعبي لدينا، ولم اضف اكثر من ذلك.

ولزيادة معرفة القارىء الكريم بالموضوع فالقصيدة التي يتمثلها (راكان) بطل مسلسل (جلوة راكان) وهو في البئر هي قصيدة للشاعر السعودي محمد عبد الله العوني رحمه الله واسمها توبة العوني ومطلعها:

يا الله يا والي على كل والي
يا اخير من يدعى لكشف الجليلة
الملك المعبود محصي الرمالي
الكون والدنيا ومابه فهي له
ما كان له اول وما كان تالي
ملكه يدبر به على ما يجي له

ولعل مثلها جرائم كثيرة اقترفت بحق التراث والشعر خاصة، سرقت او شوهت، او نسبت الى غير قائلها،

نشرت خطأ، او اذيعت خطأ فاحتلت اوزانها والامثلة كثيرة تتكرر كل يوم، ولعلها في هذا الزمن اصبحت سمة من سمات العصر:

حادثة اخرى اذكرها على سبيل المثال لا الحصر تؤكد ان هنالك عشرات الامثلة تتكرر كل يوم تدل على الاستهتار بقدرات القارىء والمستمع الفكرية وتشكل اعتداء صارخا على الشعراء الذين ما يزال بعضهم حيا يرزق يرى ويسمع كيف يعتدون ويعدون على شعره.

ملخص الحادثة ان شخصا قدم الى (الامارات العربية المتحدة) وقدم للتلفزيون قصيدة على اعتبار انها من شعره بصفته شاعرا اردنيا قدم لالقاء هذه القصيدة التي جادت بها بنات افكاره في مدح احد الشيوخ، وحتى هذه اللحظة لا ادري كيف جرؤ على تغيير تلك القصيدة لتصبح مديحا لاحد المسؤولين بغية الحصول على دريهمات معدودة لا تسمن ولا تغني من جوع، يومها سألني احدهم ان كنت اعرف الشاعر فاجبت بالنفي لكني بيني وبين نفسي كنت اعرف لمن القصيدة المسروقة واسم الشاعر المعتدى عليه، وهو الشاعر (محمد الغدير) من عشيرة بني حسن وهي اجمل ما قيل في الشعر الديني ومطلعها:

اول مبتدا الله اكبر
يا ذكر الله كما مسك وعنبر
ومهما نير المعبود نصبر
حمدنا الله على فعله وفنه

وبعد، متى تتوقف هذه السرقات؟ متى ينتهي هذا التشويه للشعر النبطي؟ بل متى يستطيع القائمون على التراث فرز الغث من السمين من الشعر الشعبي، فعملية الانتقاء غير موفقة ولا تقوم على تقييم حقيقي للمواد المنشورة سواء في الصحف اليومية او في الدواوين وهذا افساد للشعر والصحيفة او المجموعة التى تنشره.

لعل الحل يكمن في اسناد مثل هذه المواد الى مختص له اطلاع على شعر البادية ليحكم على جودة المادة وصلاحيتها للنشر.

وانني لعلى يقين انه لو افردت صفحة شهرية تعنى بشعر البادية ضمن صفحات الجريدة لاصبحت ملتقى شعراء (النبط) في المملكة ولامكن استقطابهم كمساهمين في الصفحة وكقراء كذلك.

واخيرا لعل في ايضاح النواحي الفنية لشعر البادية ما يلقي الضوء على هذا النوع من الشعر ويشد الانتباه من قبل الدارسين والباحثين وهم قلة نادرة معظمهم راصدون مسجلون لا اكثر ولا اقل (في الوقت الحاضر) فالشعر النبطي له اوزان وانواع موزعة تحت (الالحان) التالية:

السامر، الهجيني، الصخري، المنظوم، الحداء، الهلالي.

يضاف الى هذه الاوزان ستة مستعملة في الامارات العربية المتحدة وعمان وهي الردحة، الحربية، الونه، الفراقي، النهمة، العزوة.

على ان هذه الانواع موزونة ومقفاة بقافيتين بدلا من قافية واحدة كما هو معروف في الشعر الفصيح اذ يلتزم الصدر بقافية والعجز بقافية، ويقولون عن الصدر والعجز (الناعشة والقارعة) ويستثنى من هذه القاعدة الهلالي وبعض انواع الصخري والمنظوم ويقولون عنه (مطلق القافية) اذا كان يعتمد قافية واحدة وهو امر جائز احيانا لكنه يدل على عجز الشاعر.

بهذا ارجو ان اكون قد وضحت بعض ما اعرف عن شعر البادية ووضحت كيف يتم الاعتداء عليه نهارا جهارا لغياب الباحثين في هذا المجال ومراقبي النصوص الذين يشكلون المراقبة الرئيسية للبحوث والتمثيليات والمسلسلات فالى ان يصبح لدينا مهتمون بالتراث ومراقبو نصوص علينا ان نرى الامور (منفلته) من عقلها ونباركها او نسكت.

الشوبك في التاريخ والوجدان الشعبي

لمؤلفه طه الهباهبة

وصلني من الاديب الشاب الزميل طه علي الهباهبة، كتابه الاول (الشوبك في التاريخ والوجدان الشعبي) والزميل طه اشهر من ان يعرف، فهو يعمل في التلفزيون الاردني معدا للبرامج، وعرفناه من خلال البرامج التالية، نحن والكتاب، وتراثنا الشعبي، وجيشنا العربي، ومجلة التلفزيون، وعشرات البرامج الوثائقية والمنوعة، وهو اليوم يقدم للقارىء كتابا قيما ومرجعا تاريخيا عن بلدته الشوبك، وهو من منشورات وزارة الثقافة والشباب والاثار، وكتب له المقدمة معالي الاستاذ والاديب، والصحفي المعروف سليمان عرار، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، وقال: يبقى للاستاذ طه الهباهبة فضل السبق والريادة في هذا كله، ويبقى له فضل الاهتمام المشكور، بتراث نحتاجه وان كانت الحياة وظروف المنطقة، والمستجدات المتغيرة كل يوم قد انستنا اياه الى حين.

والدراسة مقسمة، الى بابين رئيسيين هما: الباب الاول: الشوبك في التاريخ وقسمه حسب اهم الاحداث والوقائع الى اربعة فصول هي:

- الفصل الاول: الشوبك في العصر الصليبي، الفصل الثاني: الشوبك في العصر الايوبي

الفصل الثالث: الشوبك في العصر المملوكي، الفصل الرابع: الشوبك في العصر التركي، وحتى تأسيس الامارة.

- الباب الثاني: الشوبك في الوجدان الشعبي، وقسمه الى عدة فصول هي: الفصل الاول

- الشوابكة والثورة العربية: الفصل الثاني: الشوبك في شعر الابناء، الفصل الثالث: الامثال الشعبية الشوبكية، الفصل الرابع: اماكن واسماء شوبكية، الفصل الخامس: المعتقدات الشعبية الشوبكية، ونتوقف مع الاديب طه الهباهبة عند الفصل الثاني من الباب الثاني (الشوبك في شعر الابناء)

ونتوقف في هذا العدد عند الشاعر علي الهباهبة في هذه القصيدة على ان نلتقي مع شعراء الشوبك الشعبيين في اعدادنا القادمة

كان الشاعر علي بن حمدان الهباهبة مسافرا مع صديق له وبينما هما في الطريق، قام ذلك الصديق يتغنى بناقته التي تحمله، واصفا قدرتها على قطع الفيافي والصحاري... فقال علي قصيدة. فقال له صديقه: ما هذه الناقة يا علي؟ فقال علي: وهل هناك اجمل من الشوبك كي اتغنى به يقول الشاعر

يا بكرتي يلي عليك التزاويق
صما وحيدة باركه في مكانه
لو جاء الك العز اهل البياريق.
سوامه ما حدا قدر على اثمانه
يلي علقك ينثروه المشافيق
مذكور للشداد ديا اوزانه
اليعتلو من فوقها ربعا مشافيق
بزر الفرنجي نسكبه لعداته
يام حلا بركونك لذة النوم
والكبد منها مهتني في شرابه

الاديب طه الهباهبة

هذه المقطوعة تمثل لنا ارتباط الشوبكي بارضه وبلده وهي اول قصيدة قيلت في الشوبك في منتصف القرن التاسع عشر كما ذكرها الرواة المسنون.

ونبارك للزميل طه الهباهبة هذا العمل القيم ونتمنى له مزيدا من النجاح

* نادي الخالدية الرياضي

* المحامي عوده طرمان الخالدي

* رئيس النادي يقول:

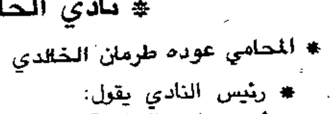
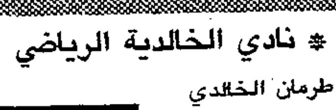
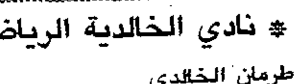
- تأسس نادي الخالدية الرياضي عام ١٩٨٢، ويمارس الالعاب الرياضية، كرة قدم، والعاب قوى، ونادي الخالدية الرياضي من اندية الدرجة الرابعة.

وقال:

- ان البلدية تقوم بدعم النادي ماديا. وقد تبرعت بدونم ارض على الشارع العام من اجل البناء. وبالنسبة للملاعب. فلا يوجد سوى ملعب مدرسة الخالدية حاليا الا ان هنالك نية تتجه لاستملاك قطعة ارض لاستعمالها كملاعب. وبالنسبة لتعاون الاهالي في دعم النادي قال: هنالك دعم معنوي عال من الاهالي بالاضافة الى الدعم المادي.

واضاف: من خلال مباريات دوري الدرجة الرابعة. فان هنالك اجحافا بحق هذه الاندية بالنسبة للنتائج. فعلى سبيل المثال كان نادي الخالدية قد جمع عشرة نقاط وعبين وعبلين عشرة نقاط الا ان هناك فرقا بالاهداف لا يتجاوز الثلاثة. فان هذا القياس يعتبر اجحافا وحبذا اذا تعادل فريقان في نهاية الدوري بالنقاط ان تقام مباراة بينهما وتكون فاصلة لتقرير مصير من يتصدر الدرجة الثالثة علما بان نادي الخالدية لم يخسر اية مباراة. فعلى حساب من يتأخر النادي للسنة القادمة.

وعن امال وطموحات النادي قال السيد عودة الخالدي: يطمح النادي ويتطلع بكل امل لاهالي الخالدية للتبرع بما تجود به انفسهم لانشاء مبنى للنادي لكون الارض متوفرة. ودعوة الشباب للمشاركة الفعالة في جميع الانشطة. علما بان هنالك نسبة جيدة من الشباب الواعي المثقف.

عودة طرمان الخالدي

قضية وقرار

تسجيل اسمها في كشف المحامين المتدربين لم يمنحها حق التسجيل في نقابة المحامين

قضية اليوم تتركز حول رفض مجلس نقابة المحامين تسجيل المستدعية م. ص. ح في النقابة رغم ورود اسمها في الجدول العام للمحامين في مصر.

فتقدم وكيلها المحامي عبد الرحمن خليفة لمحكمة العدل العليا بالغاء قرار مجلس النقابة المتضمن رد طلب المستدعية لتسجيلها في سجل المحامين الاساتذة. واستندت في دعواها لسبب واحد مفاده ان القرار المشكو منه مخالف لاحكام المادة التاسعة من قانون نقابة المحامين.

قرار مؤقت

ولقد اصدرت هذه المحكمة قرارا مؤقتا بتاريخ ١٩٨٤/٢/٤ بدعوة المستدعي ضده لبيان الاسباب التي تمنع من الغاء القرار المطعون فيه، فقدم ممثله المحامي السيد زهير ابو الراغب لائحة جوابية بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٦ طلب فيها رد الدعوى لانها لا تستند الى اساس صحيح ولان القرار موضوع الطعن صحيح من الناحيتين الواقعية والقانونية ولا ينطوي على اي عيب.

سجل المحامين

وبعد الاستماع لمرافعات ممثلي الطرفين في جلسة علنية وتدقيق ملف المستدعية المودع الينا من السيد نقيب المحامين تبين ان المستدعية تستند في طلب تسجيلها في سجل المحامين الاساتذة لدى نقابة المحامين في المملكة على اساس انها مسجلة كمحامية استاذه لدى نقابة المحامين في جمهورية مصر العربية وبناء على شهادة خطية صادرة عن سكرتير عام النقابة في ٨٣/٧/٢١ جاء فيها ما يلي: بالكشف عن جدول المحامين اتضح ان اسم الاستاذه م. ص. ح. المحامية قيد به بالجدول العام بتاريخ ٧٤/٥/٢٠ وحلفت اليمين القانونية بتاريخ ١٩٧٤/٥/٣٠ واسمها قيد بالجدول تحت رقم ٢١٦٤١ وانها لم ترتكب اي مخالفة قانونية مذ قيدها...

ولقد اصدر المستدعى ضده المشكو منه برد طلب المستدعية لان الشهادة التي تستند اليها لا تتضمن بصورة واضحة بأن المستدعية مسجلة في سجل المحامين الاساتذة وعلى ان يحق لها تقديم طلب اخر بعد الحصول على الوثائق اللازمة التي تثبت ذلك وانها اكملت مدة التدريب القانونية.

من ذلك يتضح ان المستدعى ضده لم يرفض تسجيل المستدعية في سجل المحامين الاساتذة رفضا مطلقا وعلى اساس من عدم توافر الشروط القانونية في المستدعية بل انه رفض اعتماد الشهادة المذكورة كوسيلة كافية لاثبات توافر هذه الشروط.

المادة التاسعة

وحيث انه يشترط ابتداء لتسجيل المحامي في سجل المحامين الاساتذة الاردنيين وفقا لاحكام المادة التاسعة من قانون نقابة المحامين الاردنيين ان يكون محاميا استاذا بالمعنى المقصود في المادة ٣٥ منه وهو ان يكون اتم شروط التدريب بكفاءة.

وحيث ان ما جاء في الشهادة المحتج بها من ان اسم المستدعية (قيد به بالجدول العام) لا يعني انها كانت محامية استاذة بالمعنى السالف طالما وان الجدول العام معد لقيد اسماء جميع المحامين في الجمهورية المصرية بما فيهم المحامين تحت التمرين والمحامين المشتغلين وغير المشتغلين عملا بأحكام المادة ٥٦ من قانون نقابة المحامين في مصر رقم ٦١ لسنة ٦٨ المبرز نسخة عنه من قبل المستدعية.

كذلك فان حلف اليمين القانونية من قبل المستدعية حسب مضمون الشهادة ليست له اية دلالة على ان المستدعية انهت شروط التدريب ما دام ان حلف اليمين هو شرط لمزاولة العمل على المتدرب وغير المتدرب ولا يقتصر على المحامين الاساتذة الذين اتموا مدة التمرين بدلالة المادة ٦١ منه.

يضاف الى ذلك ان المستدعية قضت في التدريب مدة سنة واحدة حسب اقرار وكيلها ولم تثبت اعفاءها من المدة الباقية على اعتبار ان مدة التدريب الاصلية في مصر هي سنتان وفقا لشرط المادة ٦٦ من ذات القانون.

يتضح من ذلك ان الشهادة التي ابرزتها المستدعية لمجلس النقابة لا تكفي قانونا لاثبات انها اتمت شروط التدريب في المحاماة لغايات تسجلها في سجل المحامين الاساتذة وبالتالي فكون القرار المشكو منه والقاضي برد طلبها لهذا السبب هو قرار لا يخالف القانون والدعوى بطلب الغائه حقيقة بالرد.

فنقرر ردها.

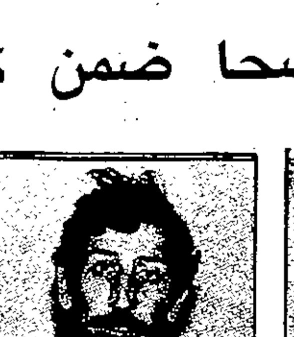
قرارا صدر وافهم علنا بتاريخ ١٨ رجب سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٨٤/٤/١٨

الهيئة الحاكمة

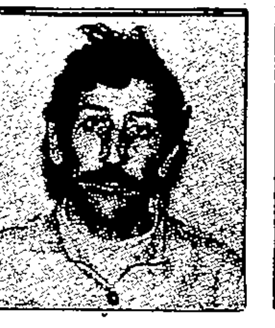
وقد استندت الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد عبد الكريم معاذ (العضو المترئس) وعضوية القضاة السادة: عطا الله المجالي، عادل مدانات، فايز المبيضين واديب الهلسا في قرارها الى مبدأ قانوني.

المبدأ القانوني

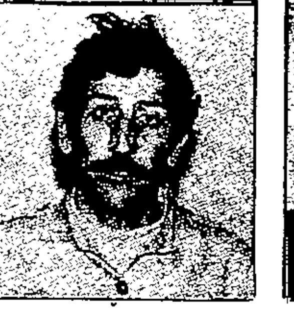
اذا كانت الشهادة التي ابرزتها المستدعية لمجلس نقابة المحامين لا تكفي قانونا لاثبات انها اتمت شروط التدريب في المحاماة لغايات تسجيلها في سجل المحامين الاساتذة وبالتالي فيكون القرار المشكو منه والقاضي برد طلبها لهذا السبب هو قرار لا يخالف القانون.


علي العمري


محمد عكور

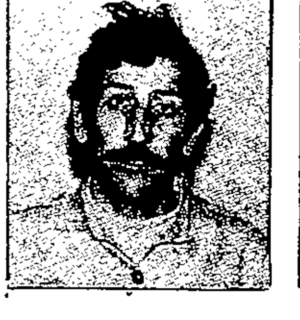

محمد شهابات

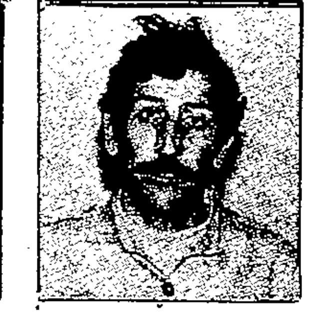

فايز عجلوني

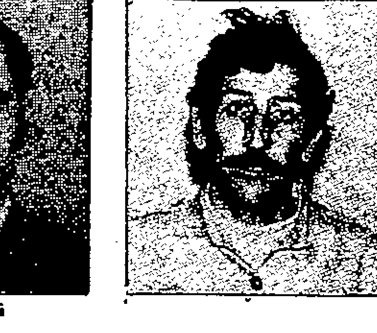

محمود السعدي

انتخابات بلدية الصريح.. الثلاثاء القادم

١٤ مرشحا ضمن كتلتين يتنافسون على مقاعد المجلس.



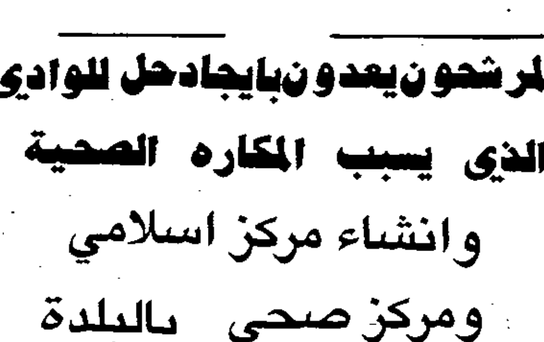


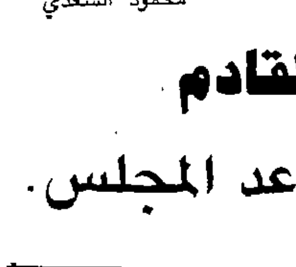

فؤاد مرجي


قاسم بطايحه


صالح العمر

المرشحون يعدون بايجاد حل للوادي الذي يسبب المكاره الصحية وانشاء مركز اسلامي ومركز صحي بالبلدة






محمد شطناوي

اربد - الشعب - كتب محمد العابدي

يتوجه يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩٨٤/١٢/١٨ (٣٠٦٩) ناخبا وناخبة من اهالي الصريح الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم وانتخاب مجلسهم البلدي الجديد الذي يتنافس على عضويته (١٤) مرشحا ضمن كتلتين.

«الشعب» التقت اعضاء الكتلتين للوقوف على برامجهم الانتخابية وتطلعاتهم المستقبلية للمجلس البلدي القادم.

كتلة التعاون

وتتالف كتلة التعاون من السادة: محمود سليمان السعدي، ومحمد احمد شطناوي، وصالح عبد القادر العمر، ومحمد حمزه شهابات وعلي خطاب العمري، واحمد علي جواسرة، ومحمد شمس عكور، وفايز عارف عجلوني.

برنامج الكتلة

وحول البرنامج الانتخابي لكتلة التعاون قال المرشحون انه بناء على رغبة المواطنين ابناء بلدتنا، ومن اجل اكمال مسيرة البناء والاعمار، وتطوير الخدمات والمرافق العامة نحو الافضل دون تمييز قررنا ترشيح انفسنا لانتخابات بلدية الصريح املين تحقيق برنامجنا الانتخابي الذي يتلخص في النقاط التالية:

- العمل على انشاء مركز اسلامي شامل وتسوير المقابر
- متابعة افراز وتنظيم الاحواض المحيطة بالبلدة.

بناء دار للبلدية

- استملاك قطعة ارض والاتصال بالجهات المختصة لبناء مركز صحي متكامل عليها.
- متابعة تكملة الملعب البلدي وتسوير المدارس وتعبيد ساحاتها
- دعم الحركة الرياضية والثقافية والاجتماعية، وذلك بايجاد مكتبة عامة، وقاعة محاضرات، وايجاد حديقة للاطفال، وعقد دورات خياطة وغيرها من المهن المفيدة للسيدات من خلال الجمعية الخيرية.
- توسيع وتحسين مداخل المدينة من الجهة الغربية والجنوبية وعمل اطاريف للشوارع، وتعبيد الشوارع القديمة والدخلات.
- العمل على شراء ضاغطة للنفايات والاهتمام بالنظافة العامة
- انشاء مدارس بالتعاون مع وزارة التربية في الاحياء المحتاجة من البلدة
- انشاء مخازن تجارية على شارع دائرة السير لتوفير دخل ثابت للبلدية.
- دعم الجمعية الخيرية في البلدة ليتسنى لها القيام بالدور المطلوب منها.
- تشجير مداخل وشوارع البلدة.
- مطالبة الجهات المعنية بتعبيد الطرق الزراعية لتسهيل مهمة وصول المزارعين الى مزارعهم في فصل الشتاء.
- تشجيع الاطباء والصيادلة لفتح عيادات وصيدليات في البلدة
- الاتصال بالبنوك لفتح فروع لها في البلدة لتسهيل الامور المصرفية للمواطنين.
- توفير سيارة مبيدات للبلدة حفاظا على السلامة العامة للمواطنين
- العمل على توفير مظلات لمواقف في الشوارع الرئيسة في البلدة.
- الاتصال بالجهات المعنية لايجاد حل للوادي المار من منتصف البلدة، والذي يهدد استمراره السلامة العامة للمواطنين.
- التعاون مع الجهات المختصة لفتح وتعبيد الشارع الذي يربط بلدة الصريح مع الجهة الشرقية للبلدة، باتجاه مدينة الشاحنات مارا بجانب المدرسة الثانوية للذكور ومديرية ترخيص المركبات.

مجموعة الاصلاح

وتتالف من السادة: قاسم محمد بطايحه، وفؤاد ميخائيل مرجي، ومحمد محمود حمدان عثامنه، والمحامي عدنان خالد شباب، ومحمود حسين علي العيسى، وسليمان مفضي سليمان عثامنه.

وحول البرنامج الانتخابي لمجموعة الاصلاح قال المرشحون ان الوصول لرئاسة المجلس البلدي حسب قناعتنا ليس تكريسا لوجاهة اوكسبا لزعامة فخدمة البلدية هي خدمة عامة، ومن هذا المنطلق فالوصول الى رئاستها او عضوية مجلسها انما هو مسؤولية يجب ان تحمل بامانة واخلاص بحيث نخرجها الى دائرة الالفة والانسجام بين ابناء البلدة واداة تطوير في مختلف نواحي حياة بلدنا

برنامج الاصلاح الانتخابي

وفي ضوء هذه الحقائق نتوجه بقلب مفتوح ببرنامج انتخابي يتلخص في النقاط التالية:

- السعي لاصلاح الالفة والوئام في البلدة
- خدمة البلدة والاهالي دون تمييز على اساس العدل والانصاف في توزيع الخدمات، الانفتاح على جميع ابناء البلدة على اساس الحوار الدائم معهم ومشاركتهم في اتخاذ القرار المتعلق بهم وبالبلدة.
- السعي لتوفير مستوى افضل واشمل من الخدمات والعدل في توزيعها.
- السعي بقدر المستطاع لانشاء المؤسسات الضرورية لتطوير البلدة اجتماعيا، وثقافيا، ورياضيا، ودعم وتنشيط ما هو قائم من هذه المؤسسات ماديا ومعنويا (كالنادي، والجمعية الخيرية وانشاء مكتبة عامة وحضانة للاطفال)
- العمل على بناء دار للبلدية.
- العمل على اصلاح الشوارع واعادة تعبيدها، وعمل عبارات لتصريف المياه.
- استملاك قطعة ارض لبناء مركز صحي عليها يقدم الخدمات الصحية لابناء البلدة.
- العمل على بناء مجمع للدوائر الحكومية.
- العمل على توفير مظلات لمواقف المواصلات
- العمل على تدعيم مشاركة والمرأة في المجتمع وفي المؤسسات الموجودة في البلدة كالجمعية الخيرية.

اريد ان افهم

نحن لا نشك اطلاقا بالعبء المالي الذي يتحمله المواطن لتحقيق حلمه في ان يرى ابناءه متخرجين من الجامعات.. لاننا ناخذ بفكرة التعليم مقابل المال.. وهذا الموضوع له حديث آخر. لكن ان يرفع طلبة جامعاتنا صوتهم بالشكوى من غلاء سعر الكتاب الجامعي ٥٠٠ صفحة مقابل ثلاثة دنانير مثلا.. في الوقت الذي تدفع فيه الطالبة ستة دنانير مقابل جلوس ربع ساعة بين يدي كوافيرة - او - كوافير.. والثاني هو المفضل. وان يدفع الطالب ستة دنانير مقابل تسوية شعره الناعم ليصيره - نيجرو - ثم ياتي الجميع من هذه الفئة ليقولوا لك.. ان سعر الكتاب الجامعي مرتفع.. فهل هذا صحيح.. اريد ان افهم؟

د. محمود الخالدي

٦ مراكز لانتخابات الصريح

اربد - بترا - اعدت محافظة اربد الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية في منطقة الصريح في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقد تم تحديد ستة مراكز اقتراع من بينها ثلاثة لاقتراع الاناث.

ويتنافس في الانتخابات ١٤ مرشحا على عضوية المجلس المكون من ثمانية مقاعد.

مساعدة نقدية لجمعية سلفيت للمعوقين

عمان - بترا - قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تقديم مبلغ ٧٥٠٠ دينار لجمعية سلفيت للمعوقين دعما لمشروعها.

افتتاح مركز المعوقين في تلاع العلي

عمان - بترا - يحتفل في منطقة تلاع العلي يوم غد السبت بافتتاح مركز الامل لتعدد الاعاقات.

وذكرت السيدة نازلي قعوار مديرة المركز ان المركز الذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن يستوعب «٤٠» طفلا في حين يبلغ عدد المنتسبين له حاليا «١٥» طفلا.

عطاء تعبيد طرق في الكرك

الكرك - بترا - احال مجلس قروي الشهابية عطاء بقيمة ١١ الف دينار لتعبيد ما مساحته ٧٠ الاف متر مربع من شوارع القرية.

وذكر السيد شعبان الشمايلة رئيس المجلس ان المجلس سيقوم خلال الشهر الجاري بتوسيع المقبرة وتحسين الطريق المؤدي اليها كما ساهم المجلس بتوسيع مساحة المسجد الجديد وفتح وتعبيد الشارع المؤدي اليه وفتح وتعبيد الطريق الواصل بين الشهابية وسمرا.

انتخابات المعلمين بوكالة الغوث في ٣٠ الحالي

اللجنة المشرفة العامة تحدد شروط واجراءات الانتخابات

عمان - الشعب - قررت اللجنة المشرفة العامة لانتخابات ممثلي قطاع المعلمين بوكالة الغوث ان تجري عملية الاقتراع لانتخاب مجلس ممثلي المعلمين في الثلاثين من الشهر الجاري وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد الظهر في مراكز الاقتراع المحددة.

وحددت اللجنة المشرفه على الانتخابات شروط واجراءات الانتخابات على النحو التالي:

الترشيح

يشترط في طالب الترشيح:

ان يكون اسمه مدرجا في قوائم المدرسين الذين يحق لهم التصويت في التجمع الانتخابي الذي يعمل فيه كما هو بتاريخ ١٩٨٤/١١/١ والمزوده من قبل الادارة والتي ستنشر في التجمعات الانتخابية كل في منطقته اعتبارا من صباح يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٢٩ وفي حالة ترشيح اي من المراقبين الذين يشرفون على الانتخابات يستبدل بعضو الاحتياط المذكور في قائمة اللجان الانتخابية.

ان يبين في طلب الترشيح اسمه الكامل من ثلاثة مقاطع واسم مدرسته ورقم التوظيف.

ان يكون طلبه مؤيدا بتواقيع عشرة من المدرسين من مجمعه ممن يحق لهم التصويت. ويشترط في ذلك ان يتم توقيع المزكي بحضور رئيس او اي عضو من اعضاء لجنة الاشراف المعنية بذلك التجمع.

تقدم طلبات الترشيح الى لجنة الاشراف على الانتخابات في التجمع الذي يتبع له طالب الترشيح خلال المدة المذكورة في البند ١ اعلاه ويعطى المرشح اشعارا بتسلم طلبه.

تقوم اللجان الفرعية للانتخابات بتسليم طلبات الترشيح مرفقة بمحضر مبين فيه اسماء المرشحين موقع من رئيس واعضاء اللجنة المعنية الى لجنة المنطقة المختصة في مكتب مراقب المنطقة المعنية وبالنسبة لمراكز التدريب في مكتب مدير مركز وادي السير او مكتب مديرة مركز تدريب عمان وذلك مابين الساعة التاسعة والثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع ١٩٨٤/١٢/١١.

- تقوم لجان المناطق المشرفة على الانتخابات بالاعلان عن اسماء المرشحين عن كل تجمع انتخابي على لوحات الاعلان في اماكن بارزه في المدارس التابعة للتجمع في موعد لايتعدى الساعة العشرة من صباح يوم السبت الواقع في ١٩٨٤/١٢/١٥.

تقدم اية اعتراضات متعلقة بالترشيح او اي انسحاب من الترشيح الى رؤساء لجان المناطق المعنية مباشرة في موعد اقصاه الساعة الثانية من ظهر يوم الخميس الواقع في ١٩٨٤/١٢/٢٠.

ترفع لجان المناطق الاعتراضات الى اللجنة المشرفة العامة للانتخابات وتنظر اللجنة المشرفة العامة للانتخابات في هذه الاعتراضات يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٤/١٢/٢٦ وتصدر قراراتها باجماع الاصوات او بالاغلبية وفي حالة تساوي الاصوات يعطى رئيس اللجنة المشرفة العامة رايه ويكون لرايه صوت مرجح. وفي جميع هذه الحالات تكون قراراتها المكتوبه نافذة وملزمة وترسل نتيجة اقرارات للفريق المعني خطيا بواسطة رئيس لجنة المنطقة المعنية لاعلامه بالنتيجة. كما ترسل هذه النتيجة الى رئيس اللجنة الفرعية المعنية للعمل بموجبها.

الانتخابات

تجري عملية الانتخابات ممن يحق لهم الانتخاب في مراكز الاقتراع المحددة لكل تجمع بحضور وباشراف اغلبية اللجنة الفرعية المعنية يوم الاحد الواقع في ١٩٨٤/١٢/٣٠ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر. وبعكس ذلك لاتجري الانتخابات في المركز المعني.

يطلب الى كل ناخب التعريف بنفسه وذلك باعطاء اسمه وابراز هوية الوكالة او الهوية الشخصية او جواز السفر اذا لم يكن معروفا لدى رئيس لجنة الانتخاب او احد اعضائها.

يدقق رئيس اللجنة الفرعية للانتخاب ويؤشر على اسم الناخب في قائمة اسماء المدرسين الذين يحق لهم التصويت والمزودة من قبل الادارة والمشار اليها في ا الفقرة أ من البند اعلاه ولايحق لمن لم يرد اسمه في هذه القوائم الانتخاب.

يعطى الناخب الورقة الخاصة بالانتخابات الموقعة من قبل رئيس لجنة المنطقة الانتخابية بعد ان يوقع عليها رئيس اللجنة الفرعية قبل تسليمها للناخب.

يكتب الناخب اسم المرشح الذي يرغب في انتخابه ممثلا لقطاع المعلمين بالاردن عن مجمعه على الا يزيد عدد الاسماء المكتوبة عن العدد المطلوب اختيارهم لذلك التجمع بموجب الملحق أ من تعميم مدير شؤون الوكالة وتعتبر لاغية كل ورقة انتخاب يزيد عدد الاسماء المكتوبة فيها عن العدد المطلوب.

في حالة تكرار كتابة اسم اي مرشح اكثر من مرة واحدة في ورقة واحدة فلا يحسب لذلك المرشح الا صوات واحد في تلك الورقة..

لايجوز لاي كان بمن في ذلك المرشحين حضور او التدخل في عملية الانتخاب.

تغلق صناديق الانتخاب في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٩٨٤/١٢/٣٠ وتجري عملية فرز الاصوات بعد ذلك مباشرة باشراف اللجنة الفرعية في كل تجمع على حده.

لايسمح بحضور عملية فرز الاصوات الا للمرشح نفسه على الا يتدخل بعملية الفرز.

يجري عد عدد اوراق الصندوق الموقعه من قبل كل رئيس من لجنة المنطقة واللجنة الفرعية قبل اجراء عملية الفرز وكل صندوق يحوي عددا من الاوراق الانتخابية يزيد على عدد الاشخاص الذين اشتركوا في عملية الانتخاب في ذلك التجمع او اي ورقة انتخاب غير موقعه من رئيس لجنة المنطقة واللجنة الفرعية تعتبر لاغيه.

كل ورقة لاتراعى فيها الشروط المذكورة في البند ٧ اعلاه تعتبر لاغيه.

ترفع اللجان الفرعية تقريرا بنتائج انتخابات تجمعاتها الى لجنة المنطقة موقعا من قبل رئيس واعضاء اللجنة الفرعية بعد انتهاء عملية الفرز مباشرة خلال مدة لاتتعدى الساعة الثانية عشر يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٤/١٢/٣١.

تحتفظ لجنة المنطقة بنتائج انتخابات التجمعات الفرعية حتى تتكامل نتائج انتخابات تجمعات المنطقة فتقوم بتقديمها مع تقرير شامل الى اللجنة المشرفة العامة للانتخابات بتقرير موقع من قبل رئيس واعضاء لجنة المنطقة يوم الاربعاء في ١٩٨٥/١/٢.

تقوم اللجنة المشرفة العامة للانتخابات بالاعلان عن موعد اخر للانتخابات الفرعية في الحالات التاليه:

في حالة اعتبارها لاي من الصناديق لاغيا.

في حالة تساوي الاصوات بحيث لايمكن اعلان نتيجة الانتخابات بشكل سليم في اي تجمع من التجمعات الا اذا كان تنازل بعض المرشحين للاخرين بحيث لم يكن هناك حاجة لاعادة الانتخاب المتعلق بتساوي الاصوات المشار اليه. ويكون التنازل كتابة موقعة من قبل المتنازل بحضور اللجنة المعنية او اغلبيتها وتحفظ وثيقة التنازل وترفع الى لجنة المنطقة التي ترفعها بدورها الى اللجنة العامة المشرفة.

في اية حالة اخرى ترى اللجنة المشرفة العامة معها وجوب اعادة الانتخابات.

تعلن اللجنة المشرفه العامة نتائج انتخابات مجلس قطاع المعلمين باسرع ما يمكن ويحق لاي مرشح ان يتقدم اليها بان يطعن في صحة الانتخابات، ولا تقبل اية طعون بعد مضي اربعة ايام من تاريخ الاعلان وتقدم الطعون خطيا الى السيد كمال حبوب (رئيس اللجنة المشرفة العامة لانتخابات قطاع المعلمين).

في حالة تقديم اية طعون كهذه تنظر اللجنة المشرفة العامة فيها ويكون قرارها الصادر بالاجماع، او باغلبية الاصوات نهائيا بالنسبة للمرشحين والناخبين، في حالة تساوي الاصوات يعطى رئيس اللجنة المشرفة العامة رأيه ويكون لرأيه صوت مرجح.

تعقد اللجنة العامة للانتخابات اجتماعاتها بحضور رئيس اللجنة المشرفة العامة السيد كمال حبوب في كل الحالات.

بعدئذ ترفع اللجنة المشرفة العامة للانتخابات جميع التقارير مع نتائج الانتخابات في تقرير كامل الى مدير شؤون الوكالة بواسطة رئيس اللجنة المشرفة العامة لاتخاذ الاجراء المناسب.

يعلن مدير شؤون الوكالة بالاردن في تعميم خاص اسماء الفائزين في عضوية مجلس قطاع المعلمين ويدعوهم لاجتماع لانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة في الزمان والمكان الذين يحددهما.

تجري انتخابات اللجنة التنفيذية لقطاع المعلمين وفق ماورد بيانه في المرحلة الثانية من تعميم مدير شؤون وكالة الغوث باشراف ومراقبة اللجنة العامة للانتخابات بمن فيهم رئيس اللجنة المشرفة العامة السيد كمال حبوب.

يجتمع مجلس قطاع المعلمين المؤلف من ثلاثة وثمانين ممثلا من مختلف المناطق الانتخابية في الزمان والمكان اللذين يحددهما تعميم مدير شؤون الوكالة المشار اليه.

النصاب القانوني

يكون النصاب قانونيا اذا حضر الاجتماع ما لايقل عن ٤٢ ممثلا واذا لم يكتمل النصاب القانوني في موعد الاجتماع المشار اليه فيعقد اجتماع في نفس الساعة والمكان في اليوم التالي ليوم الاجتماع الاول ويكون هذا الاجتماع قانونيا مهما كان عدد الحضور.

يتراس الاجتماع رئيس اللجنة المشرفة العامة للانتخابات السيد كمال حبوب.

بعد تلك المرحلة مباشرة يعلن رئيس الجلسة فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية لقطاع المعلمين.

تتم كتابة اسماء المرشحين عن كل منطقة انتخابية على لوح او اكثر يوضع امام اعضاء مجلس قطاع المعلمين.

لايجوز ترشيح او انتخاب اي ممثل لايكون حاضرا اجتماع مجلس قطاع المعلمين المعقود لانتخاب اللجنة التنفيذية.

يعطى كل ممثل ناخب ورقة انتخاب خاصة معدة وموقعة من قبل رئيس اللجنة المشرفه العامة للانتخابات.

يدون الناخب في ورقة الانتخاب اسماء المرشحين الذين يرغب بانتخابهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لقطاع المعلمين وبحيث لايزيد العدد عن ١١ شخصا.

كل ورقة انتخابية لاتستكمل الشروط المشار اليها في الفقرات ب، ج، د، اعلاه تعتبر لاغيه.

يفوز بعضوية اللجنة التنفيذية لقطاع المعلمين من حصل على اعلى الاصوات ومع مراعاة اي تمثل كل منطقة انتخابية بعدد من الاعضاء كما يلي:

منطقة عمان الجنوبية	٣
منطقة عمان الشمالية	١
منطقة الزرقاء	٢
منطقة اربد	٢
منطقة البلقاء	٢
مراكز التدريب	١

في حالة تساوي الاصوات بحيث لايمكن اعلان النتيجة بشكل سليم بالنسبة لاي منطقة انتخابية يعاد اجراء انتخاب من قبل كافة اعضاء مجلس قطاع المعلمين الحاضرين الاجتماع وذلك بالنسبة لمن تساوت بينهم الاصوات فيما يتعلق بالمنطقة الانتخابية المعنية الا اذا تنازل بعض المرشحين، بحيث لم يعد هناك حاجة لاعادة الانتخاب.

تجري عملية الانتخاب باشراف ومراقبة اللجنة المشرفة العامة وفي حالة حصول اي اشكال، مهما كان نوعه، بالنسبة للخطوات المتقدم ذكرها في اي من البنود او الفقرات السابقة او ما ينشأ عن ذلك، تفصل اللجنة المشرفة العامة للانتخابات بمن فيهم رئيس اللجنة السيد كمال حبوب في اي اشكال كهذا ويكون قرارها نافذا وملزما بالنسبة للمرشحين والناخبين.

مع مراعاة ما ورد في الفقرات الانفة الذكر وبشكل خاص الفقرة ج السابقة يعلن رئيس الجلسة نتائج الانتخابات باعلان اسماء الفائزين بعضوية اللجنة لقطاع المعلمين ويكون هذا الاعلان نافذا وملزما بالنسبة للمرشحين والناخبين.

ترفع اللجنة المشرفة العامة للانتخابات نتائج انتخابات اللجنة التنفيذية لقطاع المعلمين الى مدير شؤون وكالة الغوث في الاردن بواسطة رئيس اللجنة السيد كمال حبوب لاتخاذ مايراه مناسبا من اجراءات.

الحكومة تحيل مشروع قانون الموازنة على مجلس النواب

مرتكزات واهداف الحكومة في اعداد الموازنة

احمد عبيدات رئيس الوزراء

عاكف الفايز رئيس مجلس النواب

كتب احمد ذيبـــان..

اعلن الدكتور حنا عودة وزير المالية، ان حجم موازنة الدولة المقدر للعام المقبل ١٩٨٥ هو (٨١١) مليونا و٢٠٠ الف مقابل (٧٧٠) مليونا و٢٠٠ الف دينار لعام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤١ مليون دينار عن موازنة العام الماضي.

وقال السيد الوزير ان ايرادات موازنة ١٩٨٥ تبلغ ٥ر٧٩٤ مليون دينار مقابل ٧٧٠ مليونا و٢٠٠ الف دينار خلال عام ١٩٨٤.

واشار الى ان العجز في موازنة العام المقبل يبلغ ٧ر١٦ مليون دينار مقابل ٢ر١١ مليون دينار في موازنة علم ١٩٨٤.

واوضح الدكتور حنا عودة في خطاب الموازنة الذي القاه امس امام مجلس النواب في جلسته التي عقدها برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وهيئة الوزارة، ان الايرادات المحلية المقدرة لعام ١٩٨٥ ستزيد بنسبة ٩ر٦٪ عن الايرادات المعاد تقديرها لنفس العام.

وقال ان مخصصات النفقات الجارية ارتفعت من ٥ر٤٥٢ مليون دينار في موازنة عام ١٩٨٤ الى ٥ر٤٨٧ مليون دينار في مشروع موازنة ١٩٨٥ اي بنسبة ٧ر٧٪.

ومضى يقول.. ان قيمة الصادرات الأردنية زادت بشكل ملموس في الوقت الذي حافظت فيه المستوردات على مستواها في علم ١٩٨٣، مما ادى الى تخفيض العجز في الميزان التجاري.

وقال ان تحويلات الأردنيين العاملين في الخليج أظهرت نموا واضحا بقيت تحتل معه مركزا متقدما في تعزيز ميزان المدفوعات، كما حافظ الدينار على معدل سعر صرف مستقر نسبيا بالمقارنة مع اسعار العملات الرئيسية الأجنبية الأخرى.

وأكد السيد وزير المالية أن الانخفاض الكبير في المساعدات العربية الذي نجم عن عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها، او وفاء بعضها بجزء منها فقط.. قد املى على الحكومة أن تلجأ الى الاقتراض من الخارج بالرغم من ضغط النفقات الى ادنى حد ممكن مع بذل الجهود في نفس الوقت لتحسين تحصيل الايرادات المحلية والتي زادت عن العام السابق بنسبة ٥ر٩٪، وغطت حوالي ٩٠٪ من النفقات الجارية.

وقال الدكتور عودة ان هناك عدة مرتكزات استندت اليها الحكومة في اعداد مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ من اهمها الحفاظ على ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من مستوى رفيع وتعزيز وتوفير اسباب القوة والمنعة لها، وتطوير قدراتها التسليحية لتمكينها من الاستمرار في تادية دورها الوطني والقومي ورعاية اجهزة الأمن العام والدفاع المدني، مشيرا الى انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ.

ومن ابرز مرتكزات الموازنة كذلك، استمرار الأردن في الوفاء بواجباته الوطنية تجاه الأهل في الأرض المحتلة، لتعزيز ثباتهم على ارضهم والحفاظ على هويتهم العربية، وتسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة، وتطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني، وتنمية الايرادات المحلية للخزينة لتغطي النفقات الجارية اولا، ونسبا متزايدة من النفقات الراسمالية، وتعميم المكتسبات التنموية من خلال استكمال مشاريع البنية التحتية، وايصال الخدمات الأساسية والمرافق العامة الى مختلف مناطق المملكة، وايلاء عناية خاصة، لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي، ومواصلة الجهود لترسيخ قواعد العمل الاقتصادي المشترك وتوسيع مجالاته.

وقد احال مجلس النواب الى اللجنة المالية مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ الوارد من الحكومة لدراسته، واتخاذ القرار المناسب بشانه.

كما استمع المجلس الى ردود الحكومة حول عدد من الأسئلة والاقتراحات المقدمة من بعض النواب.

واحال الى اللجنة الادارية خمسة اقتراحات اخرى.

كما ناقش المجلس جزءا من قرار اللجنة المالية المتعلق بقانون ضريبة الدخل، حيث أقرّ سبع عشرة مادة من القانون مع اجراء بعض التعديلات عليها.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة نعى السيد عاكف الفايز رئيس المجلس، المرحوم النائب صالح الضامن الذي تُوفي في بداية الأسبوع الحالي، وقد تلا اعضاء المجلس الفاتحة على روحه.

ثم تلا السيد احمد العقايلة (امين عام مجلس الأمة) الاجازات والاعتذارات المقدمة من النائبين حنا فرح بنوره، ومصباح الكاظمي.

بعد ذلك، القى الدكتور حنا عودة وزير المالية خطاب الموازنة للعام المالي ١٩٨٥.

وبعد ان فرغ السيد الوزير من تلاوة الخطاب، قرر المجلس احالة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ الى اللجنة المالية.

الردود على الأسئلة

بعد ذلك، قرر المجلس عدم تلاوة رد اللجنة التنفيذية لمهرجان جرش، على سؤال النائب ليث شبيلات حول الحكمة والغاية من مهرجان جرش، وذلك اختصارا للوقت، ولأن الرد وُزّع على النواب في وقت سابق.

شبيلات يُعقّب

وقد عقّب النائب شبيلات على الرد بكلمة قال فيها:

كيف تسمح امة لنفسها وقد فقدت نصف ارضها، والنصف الثاني مهدد بالأطماع.. أن تمضي ساعة واحدة في اللهو ؟. ان كنا لا نرغب في التعلم من المسلمين، فلنتعلم من كفار قريش الذين اقسموا بعد بدر ان لا يقربوا نساءهم وملاهيهم حتى يثأروا لكراماتهم.

نحن نقول.. نعم لما جاء في رد الحكومة من اهداف احياء الحياة الثقافية فيما هو متعلق بالأصيل من حضارتنا كاحياء أدبنا المنتمي، ولغتنا (لغة القرآن) التي تكاد تموت لولا حفظ الله لها، ومثل احياء الحرف والصناعات اليدوية والفنون المنتمية الأخرى، ونقول نعم لما جاء في الرد عن الكتب وفنون الأطفال المنتمية. اما ان يكون الرقص هو الغالب على المهرجان، وأن نستنبط لكل قرية من قرى المملكة فولكورا كجزء اقليمي، مع ان المملكة بكاملها ليس لها تراث منفصل عن تراث هذه المنطقة الاسلامية.. امر جدّ خطير.

ثم ان الانفتاح على الحضارات العالمية، امر جيد.. شريطة ان نكون قد بنينا بنياننا الحضاري المعاصر المرتكز، على فكرنا الأصيل، لأن ذلك يكون بمثابة التلقيح لتجربتنا الحضارية، اما ان نقابل الحضارات الأخرى ونحن فارغون من مضمون حضارتنا، وكأن حضارتنا ترتكز على الرقص الفولكلوري فقط، لهو امر جد خطير. ويُعرِّض الأجيال للانسلاخ من حضارتنا.

وقال.. ان المعركة كما نقول دائما، هي معركة حضارية.. فما بالنا نقوم بالدور الذي يجب أعداؤنا ان يقوموا به في هذه المعركة ؟

ان تعريض حضارتنا للتعرف على فنون مثل الباليه، يقول عنه اصحابه انه رفيع المستوى.. امر يحتاج الى كثير من التمحيص قبل قبوله، لمنافاة ذلك لتعاليم ديننا، فكيف يكون الحال عندما نستقطب عرضا للباليه هو ابعد ما يكون عن فن الباليه، وأقرب الى الاستعراضات الجنسية منه الى اي شيء آخر.

وحتى لا استمر اكثر في ما قد يبدو نقاشا جدليا، فانني ادعو الى مقارنة النتائج بالأهداف. هل نشعر بأن هذه النشاطات زادت من مواطننا ثقافة منتمية، وهل ساهمت في بلورة شخصيته لتكون اكثر تأهيلا لمواجهة تهديد الأعداء.. أم انها ساهمت اكثر في جعل شخصيته بعيدة عن واقع التحدي، تعيش في عالم من اللهو ؟

وقال.. ان امتنا قامت بدورها الحضاري، عندما اطاعت نبيها في قوله (لا لهو الا في ثلاث: ملاعبة الرجل سيفه وفرسه وزوجه). وقال عليه الصلاة والسلام (لا يصلُحُ آخر هذا الأمر الا بما صَلَحَ به اوله).

اني أطالب بأن توجه هذه المهرجانات للمساهمة في بناء شخصية المواطن المقاتل المدافع عن اراض مهددة، وأن لا تكون العروض المحلية والعربية، الا فيما يزيدنا صلابة وقوة. وأن لا نقبل من عروض الأجانب الا ما ثبت في انه زاد اممهم صلابة وقوة، لتستفيد تجربتنا في بناء قوتنا من تجاربهم.

ان المشكلة واضحة، وأن العدو واضح، وأن اتجاه سيرنا بعد ذلك يجب ان يكون واضحا.. وصدق الله القائل "بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره".

رئيس الوزراء

وعقب السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء على كلمة النائب شبيلات فقال انني لا اريد ان انتقص من حق النائب المحترم في التعقيب ولكنني اشعر ان عدم تلاوة رد الحكومة فيه عدم انصاف لموقف الفئات التي اشرفت على مهرجان جرش، ووجهات النظـــر التفصيليـة التي وردت في رد الحكومة.. واعرب السيد رئيس الوزراء عن اعتقاده بأن بعض النواب قد لا يكونون اطلعوا على الرد، وعليه فمن الافضل تلاوة الرد امام المجلس.

وقال الدكتور النوايسة في تعقيبه:

لقد اغفل معالي الوزير المحترم في توضيحه السؤال الحقيقي - اي الحجز الكيفي لرخص السوق - وقلب المسألة الى اثبات صحة مخالفة السير مبتعدا بذلك عن موضوع الاستيضاح، وقد جاء في توضيح معاليه ان رخصـة السوق لم تسحب من قبل الدورية، وحقيقة الامر ان رخصة (سوق سحبت منذ تاريخ المخالفة (المصنفة تجاوز سرعة) في ١٩٨٤/١٠/٨ وحتى اللحظة ولدي الادلة القاطعة على ذلك.

كما جاء في التوضيح ايضا بأن الدورية قد زودتني باشعار والواقع انها زودتني ب (ضبط مخالفة سير) وليس باشعار حيث ان الاخير يختلف تماما عن ضبط المخالفة وادلتي كاملة على ذلك.

ووفقا لاحكام القانون فان دورية الشرطة او غيرها من الجهاز الذي يتولى هذه المهام يكون مخالفا قانونيا اذا هو قام بصرف اشعارات او تصور انه قادر في مثل هذه الحالة، اذ لا يجوز ذلك للشرطة اللهم الا اذا تم التسلل من خلال الحجز الاداري المحكوم بالقانون.

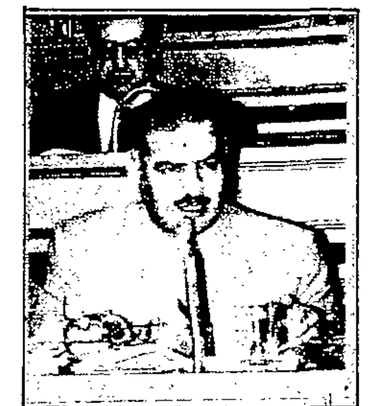
كما جاء في الرد انه لم يحظر على حضرتي قيادة المركبة، وعليه اقول كيف يمكن ان يكون الحظر اذا كان كل ما تم ليس حظرا.

وقال انني ارد مكرها على السيد الوزير بهذه الكيفية ، فاذا كانت الامور تجري مع نائب للشعب هكذا، فكيف حال باقي الرعية.

وزير الداخلية

واوضح السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية انه ورد في سؤال النائب ان العملية التي تمت هي محض افتراء، ولدي الرجوع الى

● تعزيز وتوفير اسباب المنعة لقواتنا المسلحة










سليمان عرار — د. عبدالله النسور — احمد الطراونة — يوسف العظم

● تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الاردني





ليث شبيلات — سلمان القضاه — رياض النوايسه — فؤاد فراج

وبناء على اقتراح السيد رئيس الوزراء فقد تلا السيد امين عام مجلس الامة رد اللجنة التنفيذية لمهرجان جرش على السؤال.

واوضح الرد ان مهرجان جرش يرمي الى احياء الحياة الثقافية والفنية في الاردن عن طريق دعم الكفاءات والمواهب الفنية على اختلاف انواعها، وانعاش واحياء التراث والفلكلور الأردني بمختلف انواعه، وتدعيم اواصر وعرى التفاهم والاتصال بين ابناء العالم العربي، وخصوصا في قطاعات الفنون والثقافية.

كما يهدف المهرجان الى انشاء جسر للاتصال الثقافي بين الاردن والاقطار العربية للتعرف على الحضارات والثقافات الاخرى، واظهار الصورة الاردنية وتدعيمها في الخارج، وتدعيم الاقتصاد عن طريق زيادة الجذب السياحي من الخارج، واستغلال المهرجان في تدعيم السياحة الداخلية.

وجاء في الرد ايضا انه تم اختيار مدينة جرش كموقع للمهرجان لما تتمتع به من تراث معماري.

واشار الرد الى ان الحكومة لم ترصد اي ميزانية مخصصة للمهرجان، وتم اعداد برامج المهرجان بحيث يقوم بتسديد كافة نفقاته الانمائية والمتكررة من ريعه الخاص.

وقد بلغت مصاريف المهرجان الثاني (١٩٨٣) المتكررة حوالي ١٧٠ الف دينار وقد تم تغطيتها من المهرجان، واما مصاريف المهرجان الثالث (١٩٨٤) المتكررة فقد بلغت حوالي ١٣٥ الف دينار وقد تم تغطيتها ايضا من ريع المهرجان.

كما ان كافة اعضاء اللجان والعاملين في المهرجان يعملون على إساس تطوعي.

رئيس الوزراء

وقال السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على الموضوع انني لست راغبا في الدخول في اي نقاش حول متى نفرح ومتى نحزن؟، ولكنني احب ان اقول امام المجلس الكريم بانه اذا كانت هناك بعض المشاكل الناتجة من بعض الفرق الاجنبية التي شاركت في المهرجان، وانها لم تكن منسجمة مع ما يمكن ان نقبله في بلدنا، او انها لم تكن بالمستوى اللائق فانني مع النائب المحترم، ومع اي مواطن قد يدين هذه العروض.. ولا اعتقد اننا سنقبل بها في السنوات القادمة.

رزق البطاينة

واقترح النائب رزق البطاينة شطب كلمة «الاستعراضات الجنسية» التي وردت في كلمة النائب شبيلات من محضر الجلسة مشيرا الى ان النظام الداخلي لا يجيز للنائب التحدث بالفاظ نابية داخل المجلس.

وقد ووجه هذا الاقتراح بمعارضة شديدة من النائبين ليث شبيلات ويوسف العظم، واوضح النائب العظم ان هذه الكلمة ليست نابية، واشار الى السيد رئيس الوزراء ادان مشكورا المشاهد موضوع النقاش، واكد معارضته لاقتراح شطب الكلمة.

وقد طرح الاقتراح على التصويت، الا انه لم يحظ بموافقة المجلس، وبقيت العبارة كما هي:

د. رياض النوايسة

ثم عقب الدكتور رياض النوايسة على رد السيد وزير الداخلية حول السؤال المقدم من الدكتور النوايسة بشأن «عملية الجباية الرادارية التي قامت بها الدوريات الخارجية قرب الدوار السابع وباسلوب بوليسي حقيقي) بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٨ حيث حجزت رخصة سوق النائب النوايسة في ذلك اليوم

الدوريات الخارجية وجدنا صورة للدكتور النوايسة التقطها الرادار وارسلناها للمجلس.

وقا لربما ان النائب لم ينتبه للسرعة، اما با! سبة لمصادرة الرخصة والتي اشار اليها الدكتور النوايسة، ويقصد بها المصادرة المانعة للسوق - فانها لم تتم، وقد اخذت الرخصة واعطي الدكتور اذن سوق كبديل عنها..

واوضح السيد الوزير ان من ينفد القانون لا يعرف الاشخاص. وفيما يتعلق بسلطة الترخيص فانها تعني وزير الداخلية او من ينيبه...

وطلب الدكتور النوايسة حق التعليق على كلمة السيد الوزير الا ان السيد رئيس المجلس لم يسمح له مشيرا الى ان الوقت المخصص للردود والتعقيب عليها قد انتهي.

الردود على الاقتراحات

وقد قرر المجلس احالة الرد الوارد من وزارة الاشغال العامة بشأن الاقتراح المقدم من اثني عشر نائبا والداعي الى ضرورة اصدار قانون للعمل على تنمية القدرات المحلية، وحفظ الاموال في السوق المحلي وعدم خروجها كعملة صعبة، والابقاء على تدويرها داخليا على اللجنة القانونية بناء على اقتراح تقدم به النائب ليث شبيلات وثنى عليه النائب خالد الحاج حسن لكي تقوم اللجنة بمناقشته وابداء الرأي المناسب بشأنه.

رد مؤسسة الاقراض الزراعي

بعد ذلك تلا السيد احمد العقايلة امين عام مجلس الامة، رد مؤسسة الاقراض الزراعي على الاقتراح المقدم من النائب الدكتور عبد الله العكايلة حول تأجيل الديون المترتبة على المزارعين واعفائهم من الفوائد «وقد نشرت الشعب نص الرد قبل عدة ايام».

د. عبد الله العكايلة

وعقب الدكتور العكايلة على الرد فشكر المؤسسة على ردها بالموافقة الضمنية على تأجيل القروض.

وقال انني لا زلت اهيب بالحكومة ان تلجأ الى رفع ما يسمى بالفوائد عن كل القروض التي تمنحها لتنشيط قطاعات الانتاج في بلدنا، سواء اكانت زراعية ام صناعية ام تجارية وان تستبدل الفوائد (الربا) بوضع ارباح معقولة على كل مشروع تموله الحكومة وهذا امر ميسر، اذ ان هذه التمويل سينصب على شراء آليات ومواد خام، وعناصر الانتاج الاخرى.

رئيس الوزراء

وعقب السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء على ذلك فاكد انه اذا لم تتوفر مصادر مالية تمكننا من تنفيذ هذا الاقتراح فلا خيار لنا، لان هذه المؤسسات ومن بينها مؤسسة الاقراض الزراعي تقترض من الخارج، وتدفع فوائد على هذه القروض، كما تدفع نفقات اخرى، وتضع احتياطي للحالات الطارئة.

وقال ان كل هذه العوامل، تلزمنا بالتعامل بهذه الفوائد، الا اذا توفرت مصادر مالية تمكننا من تنفيذ هذا الاقتراح.

خالد الحاج حسن

واقترح النائب خالد الحاج حسن قفل باب النقاش في هذا الموضوع لان المجلس ناقشه عدت مرات مشيرا الى ان المجلس وافق في الجلسة الماضية على اقتراح النائب العظم بتشكيل لجنة خاصة للاتصال بالدول الاسلامية للحصول منها على قروض بلا فوائد.

وقال اننا مع كل من يؤمن لنا قروضا بلا فوائد.

ليث شبيلات

واعرب النائب شبيلات عن معارضته لاقفال البحث في هذا الموضوع مستقبلا.. وقال انني اوافق على ما ورد في كلام السيد رئيس الوزراء فيما يتعلق بالقروض الخارجية، اما فيما يتعلق بالقروض الداخلية، فان هنالك وسائل متعددة لتمويل هذه المشاريع بطرق لا ربوية (مرابحة) وهي اجدى لنا من الناحية الاقتصادية، حيث تضطر المؤسسة المقرضة الى مراقبة التنفيذ والتدخل في الادارة لتضمن حقها في المشاركة، مما ينجم عنه زيادة كفاءة المشاريع الممولة.

رد شركة البوتاس

ثم القى الدكتور رياض النوايسة كلمة شكر فيها شركة البوتاس العربية على ردها على اقتراحه بشأن الاستيلاء على الاراضي الواقعة قرب مصنع البوتاس.

واشار رد الشركة الى ان هناك حاجة فورية وماسة لوضع اليد على بعض قطع الاراضي لغايات شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة واستملاكها وتعويض اصحابها.

الاقتراحات

بعد ذلك احال المجلس على اللجنة الادارية خمسة اقتراحات مقدمة من النواب فيصل الجازي، الدكتور نزيه العمارين، وعاطي ابو العز، بشأن تعبيد طريق الفجيج، الشوبك، وانارة قرية الهاشمية في محافظة معان، ومضاعفة الخدمات الصحية في محافظة الكرك، وفتح وتعبيد الطريق الذي يربط قرية الحسينيه بماتورات الماء، وبشأن ارسال فريق مساحة لفرز اراضي الشوبك وادي موسى

قرار اللجنة المالية بشأن قانون ضريبة الدخل

بعد ذلك بدأ المجلس بمناقشة قرار اللجنة المالية بشأن قانون ضريبة الدخل المحال على اللجنة من الدورة الماضية، وقد وافق المجلس على اقتراح النائب ليث شبيلات مقرر اللجنة على ان يقوم السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية بتلاوة قرار اللجنة باعتباره كان رئيسا للجنة خلال الدورة الماضية ايضا.

وقد افاض المجلس في مناقشة قرار اللجنة خلال عدة ساعات، وشارك في المناقشة السيد رئيس الوزراء والدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط والسيد احمد عبد الكريم الطراونه وزير العدل، كما شارك في المناقشة النواب خالد الحاج حسن، ليث شبيلات، د. رياض النوايسة، يوسف العظم، فؤاد فراج، محمد الذويب، عاطي ابو العز، سلمان القضاه، د. احمد الكوفحي، عبد الباقي جمو، يعقوب معمر، د. فوزي طعيمة، د. عبد الله العكايلة.

وقد اقر المجلس في ختام المناقشة سبع عشرة مادة من القانون مع اجراء بعض التعديلات عليها.

وكان للدكتور عبد النسور دور رئيسي في توضيح بعض مواد القانون، حيث وافق المجلس على بعض التعديلات التي اقترحها الدكتور النسور خلال الجلسة.

وفيما يلي نصوص المواد التي ناقشها واقرها المجلس:

١ - يستعاض عن عبارة "مأمور تقدير" بعبارة "المقدر" اينما وجدت.

٢ - المادة (٢):

يّعدل تعريف الشخص والشركة ليصبح بالنص التالي:

الشخص: الشخص الطبيعي او المعنوي باستثناء الشركة العادية المقيمة.

الشركة: الشركة المساهمة العامة او الخصوصية او الجمعية التعاونية وتشمل الشركة العادية غير المقيمة ولا تشمل الشركة المقيمة.

٣ - المادة (٣):

١. الفقرة (أ) تشطب عبارة "سوق عمان المالية" ويستعاض عنها عبارة "الاسواق المالية الاردنية".

٢. الفقرة (ج) تضاف العبارة التالية لآخرها "ولمجلس الوزراء بتنسيب الوزير اعفاء ارباح بعض الصادرات من الضريبة كليا او جزئيا".

٤ - المادة (٤):

١. الفقرة (ب) شطب كلمة "والتنزيلات" الواردة فيها.

٢. الفقرة (ج) تعدل هذه الفقرة لتصبح بالنص التالي:

(ج) تتمتع الزوجة بالاعفاء الجزئي من الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت المنصوص عليها في الفقرة (ب) او الفقرة (ج) او الفقرة (ط) من المادة (١٤) من هذا القانون وكذلك اعفاء الاعالة المنصوص عليه في المادة (١٣) من هذا القانون عن الشخص او الاشخاص الذين تتولى اعالتهم.

٣. الفقرة (هـ):

أ - تشطب كلمة "بكافة" ويستعاض عنها بكلمة "بجميع".

ب - تستبدل كلمة "دخلهما" الواردة في آخرها بكلمة "دخليهما".

٥ - المداة (٦):

شطب العبارة التالية "عام كامل على ان لا يتمتع هذا المكلف بحق اجراء التنزيلات المنصوص عليها في الفقرة (ب) من المادة (٢٨) من هذا القانون "والاستعاضة عنها بعبارة "عام كامل".

٦ - المادة (٧):

١. الفقرة (ب): تضاف العبارة التالية الى آخرها. والمؤسسات العامة، ويستثنى من ذلك الاعفاء الدخل المتأتي للمؤسسات العامة من بدلات الايجار ومن الخلو والمفتاحية ومن شراء وبيع العقارات، وذلك بالرغم مما ورد في اي قانون آخر.

٢. الفقرة (س): تضاف العبارة التالية الى آخرها:

٧ - س - الدخل في ارباح الاسهم الموزعة من قبل الشركات، ويشترط في ذلك ان لا يجري رد اي جزء من هذا الدخل المعفى مقابل نفقات انتاجية اذا كان متأتيا من استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة وذلك اذا كان ذلك الاستثمار خلال السنوات الثلاث الاولى من التأسيس. اما اذا كان من استثمار اموال اخرى او استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة بعد سنوات التأسيس الثلاث فيرد منه الى الارباح مبلغ يساوي الدخل المعفى منسوبا الى مجموع الايرادات ومضروبا في مجمل النفقات.

٣. الفقرة (ع): تضاف العبارة التالية الى آخرها:

مع مراعاة الشرط الوارد في الفقرة (س) من هذه المادة.

٤. الفقرة (ص): شطب هذه الفقرة ويستعاض عنها النص التالي:

الفوائد على الودائع لدى البنوك والشركات المالية المرخصة في المملكة المستحقة للبنوك والشركات والمتأتية من استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات مدفوعة الضريبة والارباح مدفوعة الضريبة، ويكون هذا الاعفاء لمدة ثلاث سنوات من تاريخ التأسيس، اذا تأتت الفوائد المذكورة من استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة.

اما الفوائد الاخرى المستحقة للبنوك والشركات فتكون خاضعة للضريبة بالرغم مما ورد في قانون تشجيع الاستثمار او قانون بنك الاسكان او اي قانون آخر.

مجلس النواب يحيل مشروع قانون الموازنة الى اللجنة المالية في المجلس

٥. الفقرة (ش): يستعاض عن عبارة (لابنية السكن) بكلمة (للابنية) الواردة فيها.
٧ ـ المادة (٨):
يعتبر ما جاء فيها فقرة (أ) وتضاف الفقرة (ب) التالية:
ب. لمجلس الوزراء بتنسيب من الوزير ان يقرر بأمر ينشر في الجريدة الرسمية اعفاء فائدة اي قرض يمنح لشركة من مصادر تمويل مقيمة او غير مقيمة اعفاء كليا او جزئيا.
٨ ـ المادة (٩):
١. الفقرة (ك): تضاف بعد عبارة "مصاريف التأسيس" العبارة التالية: " بما في ذلك مصاريف دراسة الجدوى الاقتصادية".
٢. الفقرة (م): شطب هذه الفقرة ويعاد ترقيم الفقرات بدونها.
٣ ـ الفقرة (ن): تضاف كلمة (والسفر) بعد عبارة "نفقات الضيافة".
٩ ـ المادة (١١):
الفقرة (و): تضاف العبارة التالية الى آخرها:
باستثناء احتياطيات التأمين وفق تعليمات يصدرها المدير
١٠ ـ المادة (١٢):
شطب هذه المادة ويستعاض عنها بما يلي:
أ. يسم بتنزيل اي مبلغ دفع خلال السنة كتبرع لحكومة المملكة او قواتها المسلحة او مؤسساتها او لسلطة محلية من الدخل في السنة التي تم فيه الدفع.
ب. يسمح لاي شخص بتنزيل التبرعات والاشتراكات المدفوعة في المملكة لمقاصد خيرية او انسانية اذا اقر مجلس الوزراء لها هذه الصفة ويشترط ان لا يتجاوز ما ينزل بمقتضى احكام هذه الفقرة ربع الدخل، الخاضع للضريبة قبل اجراء هذا التنزيل وبعد اجراء التنزيل المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة.
١١ ـ المادة (١٣):
١. الفقرة (أ): تضاف العبارة التالية الى آخرها.
مبلغ ٢٠٠ دينار عن كل ولد من اولاده وعن كل من والديه ممن يتولى اعالتهم.
٢. الفقرة (ج): تضاف عبارة "غير مبعوث" بعد عبارة "وكان طالبا"
٣. الفقرة (د): تعاد صياغتها بالنص التالي:
د. يتمتع الشخص الطبيعي باعفاء قدره (٥٠٠) دينار في السنة لقاء الانفاق على دراسة كل ولد من اولاده او زوجة او قريب من اقربائه حتى الدرجة الرابعة غير مبعوث، ولا يستطيع الانفاق على دراسته اذا كان اي من هؤلاء طالبا في جامعة او كلية مجتمع او معهد فوق مستوى شهادة الدراسة الثانوية العامة ويشترط في ذلك الا يزيد مجموع المبالغ التي يسمح تنزيلها عن كل طالب او طالبة عن الحد المذكور مهما تعدد المنفقون عليه.
٤. الفقرة (هـ): تضاف هذه الفقرة الى آخر المادة بالنص التالي:
هـ ـ لمجلس الوزراء زيادة الاعفاءات المنصوص عليها في هذه المادة في ضوء الارقام القياسية لنفقات المعيشة.
١٢ ـ المادة (١٤):
شطب هذه المادة ويستعاض عنها بمايلي:
أ. يعفي من الضريبة كامل الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها بموجب نظام الخدمة المدنية وانظمة موظفي البلديات وقوانين وانظمة الخدمة العسكرية للافراد والضباط في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة حسب مقتضى الحال.
ب. يعفى من الضريبة ٥٠٪ من الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت وكذلك رواتب الالتزام والمسانهة التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها من غير المشمولين باحكام الفقرة (أ) من هذه المادة.
ج. يعفي من الضريبة ٢٥٪ من الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت وكذلك رواتب الالتزام والمسانهة التي يتقاضاها العاملون في من غير الجهات المنصوص عليها في الفقرتين (أ، ب) من هذه المادة.
د. لمجلس الوزراء ان يزيد نسبة الاعفاء المنصوص عليها في الفقرتين (ب، ج) من هذه المادة.
هـ. يعفى من الضريبة ما نسبته ٥٠٪ من الالفي دينار الاولى من بدل الايجار الذي يدفعه المقيم او زوجه عن سكنه في المملكة و ٢٥٪ مما زاد عن ذلك سواء اكان العقد باسمه او باسم زوجته.
و. يعفى من الضريبة المبلغ الذي يدفعه المقيم او زوجه كفائدة عن قرض انفقه في انشاء او شراء سكن له في المملكة شريطة ان يسكن فيه هو او اصوله او فروعه، وعلى ان لا يتجاوز المبلغ المعفى الفي دينار في السنة سواء اكان البيت ملكا له او لزوجه.
ز. يعفى من الضريبة المبلغ الذي يدفعه المقيم اجرا لعملية جراحية اجريت في المملكة له او لمن يعيله شرعا وكذلك المبلغ الذي يدفع لاستشفاء اي منهم في احد مستشفيات المملكة.
ح. يعفى من الضريبة المبلغ الذي يدفعه المقيم كأجر عن العمليات الجراحية التي تجري خارج المملكة له او لمن يعيله شرعا وتكون عمليات طارئة او يتعذر اجراؤها داخل المملكة، وكذلك نفقات الاستشفاء من الامراض المستعصية التي يتعذر معالجتها داخل المملكة لاي منهم وذلك بموجب تعليمات واسس يضعها المدير.
ط. يعفى من الضريبة مساهمة المستخدم (بفتح الدال) في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي او صندوق ادخار او توفير او تأمين صحي او تقاعد او اي صندوق آخر مماثل يوافق عليه الوزير، وكذلك يعفى من الضريبة ما يدفعه المستخدم عند شراء سنوات خدمة بموجب قانون الضمان الاجتماعي.

رئيس الوزراء

وقد اقترح السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ان تستبدل كلمة (امين التقدير) بالمقدر الواردة في المادة الاولى من القانون فوافق المجلس على ذلك.

وزير العدل

وحول التعديل الذي ورد في قرار اللجنة المالية بشأن المادة «٢» من القانون اوضح السيد احمد عبد الكريم الطراونة وزير العدل ان الشركة وضعت في النص الاصلي كشخص معنوي، بمعنى ان الشركة، المقيمة عوملت معاملة الشخص العادي، بينما عوملت الشركة، غير المقيمة الى حد ما معاملة الشركات المساهمة، لتجري محاسبتها ابتداء قبل ان تحول ارباح الشركاء.

د. عبدالله النسور

ونبه الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط الى ما تم الاتفاق عليه سابقا اثناء مناقشة اللجنة القانونية مشيرا الى ان هناك عبارة سقطت اثناء الطباعة في المادة «٢».
وقال ان النص الذي اتفق عليه هو «الشركة المساهمة العامة او الخصوصية او الجمعية التعاونية وتشمل الشركة العادية غير المقيمة، ولا تشمل الشركة المقيمة»
واوضح ان الشركة المقيمة قد عولجت في نهاية المادة، (٣) اما الشركة غير المقيمة اي الشركة الاجنبية التي يملكها مجموعة اشخاص لن تعالج اذا ما سقط هذا النص.
وقد وافق المجلس على اضافة هذه العبارة.
واشار النائب ليث شبيلات الى ان سوق عمان المالي هو الان موضع مراجعة وقال انني لا ارى ان اضافة التعديل على المادة (٣) هو امر صحيح.

رئيس الوزراء

وقال السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ارجو ان لا نتجه هذا الاتجاه اثناء المناقشة... لان هناك فرقا بين تجربة قائمة وبين اتجاهنا لوضع اسس تشريعية للمستقبل، حيث انه لا بد من ارساء هذه القواعد من حيث المبدأ بغض النظر عن اختلافنا او اتفاقنا وسواء، كانت تجربة سوق عمان المالي مشجعة ام لا.
وقد تكرر خلال الجلسة جدل واسع حول موضوع اجرائي يتعلق بتلاوة القوانين مادة مادة حيث ارتأى بعض النواب بالاضافة الى رئيس المجلس ان يتلو السيد رئيس اللجنة المالية المواد التي وضعت اللجنة عليها تعديلات ليتم مناقشتها توفيرا للوقت بينما تمسك عدد اخر من النواب بضرورة تلاوة القانون مادة مادة حسب النظام الداخلي، وقد اخذ المجلس بالرأي الاول.


الفاتحة على روح المرحوم صالح الضامن عضو مجلس النواب

مناقشة وإقرار ١٧ مادة من مواد قانون ضريبة الدخل

د. عبدالله النسور

وتحدث الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط حول التعديلات التي اقترحتها اللجنة المالية على المادة (٧) من القانون فقال: ان اللجنة المالية واللجنة التي مثلت ضريبة الدخل قد وصلتا الى اتفاق كامل خلال الصيف الماضي حول جمع النقاط.
واكد ان رائد الجميع هو المصلحة العامة، ولم يكن هناك اي خلاف الا حول الفقرة (س) من المادة (٧) والفقرة (ص) من نفس المادة، مع ان المبدأ واحد في الفقرتين واشار الى ان الامر هنا بالغ التخصيص.
وقال ارجو ان اسمح لنفسي بايضاح مخاطر هذا النص على الاقتصاد الوطني وعلى الخزينة.
واشار الى ان المادة تتحدث عن الاعفاء من ضريبة الدخل بينما كان النص السابق قصيرا ومؤديا للغرض، ويقول هذا النص «ان الدخل من ارباح الاسهم الموزعة من قبل الشركات معفى».
وقال الدكتور النسور ان هذا النص يدعمه قانون تشجيع الاستثمار الذي يعفي الدخل ايضا من اسناد القرض واشياء اخرى كثيرة...
واضاف ان ضريبة الدخل كانت دائما وما تزال تعالج هذه النقطة، حيث كانت تحسب الربح المتأتي من اقتناء شركة لما تنتجه استثماراتها من الاسهم وتصفه جانبا، وتقول ان هذا الاستثمار من الاسهم ناتج عن مجمل نشاطات تلك الشركات، وقد استفادت تلك الشركات من اعفاءات كثيرة كما اشير اليها في قانون تشجيع الاستثمار... ولكن المبدأ الشرعي يقول «الغنم بالغرم».
وقال ان القارىء يفهم من هذا النص ان المستفيد هو الشركات الصناعية، ولكن في الحقيقة، ان المستفيد من البنوك والشركات المالية المتخصصة.
واكد الدكتور النسور ان لهذا النص انعكاسات خطيرة على الخزينة، وهو موجه الى جهة واحدة فقط، فالنص اذن مجحف ولا يؤدي الى تشجيع لاي فعالية اقتصادية.
واقترح السيد وزير التخطيط ان يقيد النص المقترح من اللجنة بفترة محددة تتراوح بين سنة واحدة وثلاث سنوات من تأسيس الشركة... وان لا يظل ابديا كما هو في النص.

رئيس الوزراء

واكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء على الاقتراح الذي قدمه الدكتور عبدالله النسور وقال ان اقتراح الحكومة محدد فاما ان يبقى النص كما هو او ان يعدل بقيد زمني كما اوضح السيد وزير التخطيط.

خالد الحاج حسن

واشار السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية الى انه لا يوجد اي خلاف على مادة، حيث اخذت اللجنة بعين الاعتبار ما ذكره السيد الوزير.

د. النسور

واوضح الدكتور عبدالله النسور انه ليس من المستحسن ان تقطع الارباح المتحققة على الوديعة في البنك والعائدة للشركات حديثة التأسيس بضريبة الدخل... وقد اتفقنا مع اللجنة تماما مع الروح.

وبما ان هناك مساجلات قضائية لاتنتهي بين الشركات المساهمة وبين دائرة ضريبة الدخل ، فقد وضعت معادلة حسابية قاطعة وواضحة ، وهي ضرورية.
وقد قدم الدكتور النسور تعديلا مكتوبا الى المجلس واقترح النائب ليث شبيلات الموافقة على التعديل ، فوافق المجلس.
كما وافق المجلس على تعديل اخر قدمه الدكتور النسور على الفقرة (ص) من المادة (٧).
وعقب السيد وزير التخطيط على اقتراح تقدم به النائب ليث شبيلات يدعو الى ان لايكون التبرع للقوات المسلحة الاردنية خاضعا لضريبة الدخل تشجيعا للتبرع.. فاعرب عن معارضته لهذا الاقتراح موضحا ان التبرع للحكومة هو رفد لايراداتها ، وهذه روح طيبة تهدف الى ايقاظ الروح الوطنية وحب الانتماء والرابطة القوية مع القوات المسلحة.. الا ان الاقتراح غير مقبول لانه يتعارض مع اسس الضبط المالي.
وقد طرح اقتراح النائب شبيلات على التصويت الا انه لم يحظ بالموافقة.
كما ايد الدكتور عبدالله النسور اقتراحا تقدم به النائب يوسف العظم باضافة عبارة الى الفقرة (أ) من المادة ١٣ تنص على "٢٠٠ دينار عن كل من الوالدين".
وعقب الدكتور النسور على اقتراح تقدم به النائب يعقوب معمر باضافة الجامعات الاردنية الى نص المادة (١٤) فقال ان عدم ادراج الجامعات الاردنية في القانون امر مقصود ، ولم يسقط سهوا والسبب هو ان موظفي نظام الخدمة المدنية والعسكرية قد وقع عليهم غبن تاريخي، حيث تجاوزتهم المؤسسات الحكومية المستقلة في انظمتها كالجامعات من حيث مستوى الدخول...
وقال انه يجب ان يصار الى عملية التقريب بين دخول الموظفين العاملين في دوائر الدولة وبين زملائهم العاملين في المؤسسات المستقلة.

د. فوزي طعيمه

واشار الدكتور فوزي الطعيمة الى ان ادخال الجامعات ضمن هذا الاعفاء حق الى ان يصار الى احداث تغيير في سلم الرواتب لكي تتحقق العدالة .. كما ان هناك من يعملون في الجمعيات الخيرية ولم يرد ذكرهم في هذه الفقرة.

رئيس الوزراء

وعقب السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء على ذلك فاكد ان هذه المادة تمت صياغتها بمنتهى الدقة وقد بذلت جهود دقيقة لكي تخرج بهذا الشكل، وقال انه لايمكن للوهلة الاولى المقارنة بين رواتب اساتذة الجامعات وبين رواتب موظفي الدولة.. واشار الى ان هناك خرقا كبيرا بين الاثنين ، وهذا موضوع معروف للجميع . وقد تضمنت هذه الفئة الفقرة (٢) من المادة (١٤).
وقال السيد رئيس الوزراء انه بالنسبة لاقتراح ادخال فئة مدرسي الجامعات ضمن الاعفاء الوارد في المادة ريثما تكون هنالك معادلة في سلم الرواتب.. فانه غير مناسب الان والاصح ان تبقى المادة كما هي.
واكد السيد رئيس الوزراء انه سيعاد النظر قريبا في سلم الرواتب المختلفة ، بين موظفي الدولة وغيرهم من رواتب المؤسسات الاخرى.
وقد اقر المجلس سبع عشرة مادة من القانون مع التعديلات التي اشير اليها ، ثم رفع السيد عاكف الفايز رئيس المجلس الجلسة على ان يحدد موعد الجلسة القادمة في وقت لاحق.


خالد الحاج حسن

اعفاء الرواتب والاجور والعلاوات للعاملين مع الحكومة من ضريبة الدخل بنسبة تتراوح مابين ٢٥٪ـ١٠٠٪

ارقام مشروع موازنة الدولة للعام المالي ١٩٨٥

تقدر النفقات العامة في موازنة الدولة للعام المالي القادم ١٩٨٥ ب ٨١١ مليونا و ٢٢٢ الف دينار وتقدر الايرادات ب ٧٩٤ مليونا و ٤٨٧ الف دينار بعجز يقدر ب ١٦ مليونا [illegible] و ٧٣٥ الف دينار ستتم تغطيته من الوفر في النفقات والتحسن في الايرادات والقروض الداخلية والخارجية.
وجاء في مشروع قانون الموازنة ان المساعدات المالية العربية المخصصة لتغطية النفقات غير الجارية للقوات المسلحة الاردنية تودع في الصندوق المؤسس لهذه الغاية. ويجري الانفاق منه بقرار من مجلس الوزراء.
ونص قانون الموازنة على انه لا يجوز الالتزام باي مبلغ يزيد على المخصصات المالية الواردة في الاوامر المالية الا بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية.
وحظر قانون الموازنة نقل المخصصات من فصل الى فصل اخر الا بقانون كما حظر نقل المخصصات من الرواتب والاجور والعلاوات الى اية مجموعة اخرى او بالعكس.

الايرادات

يقدر اجمالي الايرادات للسنة المالية ١٩٨٥ بما مجموعه ٧٩٤ مليونا و ٤٨٧ الف دينار.

الايرادات المحلية

الضرائب على الدخل والارباح ٥٥ مليون دينار، الضرائب الجمركية ١٨٢٫٥ مليون والضرائب الاخرى ٤٠ والرخص ٢٤٫٦ والفوائد والارباح ٤٦ والايرادات الاخرى المختلفة ٢٧٫٣.

الايرادات الخارجية

١٨٣ مليون دينار المساعدات العربية و ٢٧ مليون دينار القروض المستردة و ١٨ مليون دينار القروض المختلفة و ٨٦ مليون و ٥٨٧ الف دينار . قروض ومساعدات اقتصادية وفنية.

الايرادات الجارية المحلية

٥٢ مليونا و ٥٠٠ الف دينار ضريبة دخل، مليونان و ٥٠٠ الف دينار ضريبة خدمات اجتماعية، ١٣٥ مليون دينار رسوم جمركية، ٤٥ مليون دينار

رسوم مكوس وانتاج، مليونان و ٥٠٠ الف دينار غرامات ومصادرات، ١٩ مليون دينار ضريبة اضافية، ١٢ مليون دينار ضريبة بيع العقارات ٩ ملايين دينار ضريبة مغادرين، ٦ ملايين و ٥٠٠ الف دينار ترخيص مركبات، ٣ ملايين و ٧٠٠ الف دينار رخص تسجيل مركبات، ٨٠٠ الف دينار رسوم رخص قيادة السيارات، ٢٠ مليون دينار رخص استيراد، ٣ ملايين و ٥٠٠ الف دينار رخص تلفزيون، ١٠٠ الف دينار رخص حمل السلاح وبيع الطوابع، ٣ ملايين و ٥٠٠ الف دينار، رسوم محاكم نظامية، مليون دينار رسوم محاكم شرعية، ١٥ مليونا و ٢٠٠ الف دينار رسوم تسجيل وتسوية اراضي، ٥ ملايين دينار رسوم جوازات، نصف مليون دينار رسوم وثائق احوال مدنية ٥ ملايين دينار خدمات قنصلية، ١٠ ملايين دينار طوابع

واردات، ٦٠٠ الف دينار رسوم بيطرة ومحاجر، مليون و ٢٠٠ الف دينار رسوم امتحانات عامة، نصف مليون دينار رسوم تسجيل شركات، ٧ ملايين دينار رسوم طيران، ٥ ملايين دينار رسوم جنسية وتجنس واقامة وتصاريح عمل وافلام سينما وتسجيل علامات تجارية.. الخ. ٥ ملايين دينار رسوم هاتف، ١٩ مليونا و ٥٠٠ الف دينار اجور مكالمات هاتفية، ٤ ملايين دينار

اجور تلكس، ٦٥٠ الف دينار اجور برقيات، مليون و ٧٠٠ الف دينار طوابع بريدية، مليونان و ٦٥٠ الف دينار، طرود بريدية واجور صناديق بريد واعادة وصل الخطوط الهاتفية والتسويات الدولية ٤٢ مليون دينار ايرادات البنك المركزي ٤ ملايين دينار حصة الخزينة من ارباح الشركات، ٧٠٠ الف دينار ايرادات مستردة من الدوائر غير الحكومية ومن المصروفات في السنين السابقة، مليونا دينار غرامات ومصادرات، ٣٥٠ الف دينار اثمان [illegible] خرائط ومطبوعات وايرادات مستتبات، مليونان و ٢٥٠ الف دينار ايرادات

اذاعة وتلفزيون، ٥ ملايين دينار بدل خدمات مرور على الطرق، مليون دينار اثمان مياه قناة الغور ١٠ ملايين دينار فائض ايرادات مؤسسة الموانىء، ٦ ملايين دينار ايرادات مدارس مهنية وجريدة رسمية واثمان لوازم الدوائر وايرادات الابنية والاراضي والحراج وبيع الاراضي الاميرية وايجارها وعوائد التعدين وبيع الاستراحات السياحية و ١٨٣ مليون دينار مساعدات عربية و

١٨ مليون دينار اقساط قروض مستردة، و ٩ ملايين دينار فوائد قروض مستردة و ١٨ مليون دينار قروض خارجية.

الايرادات الرأسمالية

وبلغت الايرادات الرأسمالية المتأتية من القروض والمساعدات

الاقتصادية والفنية ٨٦ مليونا و ٥٨٧ الف دينار لتنفيذ مشاريع كهربة المدن والقرى وتعبيد وفتح الطرق وزيادة طاقة النقل بالسكك الحديدية ومشاريع

المياه والمجاري ومشاريع التربية والتعليم ومشاريع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لتطوير وتصميم الخدمة الهاتفية في المدن والقرى وري بعض المناطق ورفد مؤسسات الاقراض المتخصصة.

اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ

لقطات من الجلسة

* جلسة امس هي الثانية على التوالي التي تبدأ بالوقوف بتلاوة الفاتحة الاولى على روح النائب عادل زواتي والثانية على روح النائب صالح الضامن وهما نائبا منطقة نابلس.

* بدات الجلسة الساعة ١٠٫٥٠ دقيقة، وانتهت الساعة ٢٫٤٥ دقيقة، وهي من اطول الجلسات.

* استغرق وقت تلاوة السيد وزير المالية لخطابه المكون من ١٩ صفحة فولسكاب ٤٥ دقيقة تقريبا.

* الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط تحدث في جلسة امس اثنتي عشرة مرة اثناء مناقشة قانون ضريبة الدخل، وكان متمكنا جدا من طروحاته... واستطاع اقناع الجميع برأيـــــه، وبالتعديلات التي اقترحها.

* السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء تحدث لبرهة من الوقت حال دخوله القاعة مع الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط.

* لاول مرة يحضر الدكتور هاني الخصاونة جلسات المجلس بصفته وزيرا للشباب.

* حضر الجلسة بالاضافة الى السيد رئيس الوزراء ١٧ وزيرا ووزيرة الاعلام.

* حضر الجلسه السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والاعيان زيد الرفاعي ومضر بدران، ود. خليل السالم، وذوقان الهنداوي، وجمعة حماد ومحمد عودة القرعان، كما حضرها السادة وكيل وزارة المالية، مدير عام دائرة الموازنة العامة، ومدير الجمارك ومدير دائرة ضريبة الدخل ومساعده.

* حدث نقاش حاد على عبارة «الاستعراضات الجنسية» التي وردت في كلمة النائب ليث شبيلات، وما اذا كانت لائقة ام لا... وهي الكلمة التي اطلقها النائب شبيلات على العاب البالية في مهرجان جرش ورفض المجلس شطبها من محضر الجلسة.

* كعادته النائب ليث شبيلات كان كثير المناقشة في جلسة امس... وقد نبهه السيد رئيس المجلس اكثر من مرة الى ضرورة الالتزام بالنظام الداخلي... وكان يرد عليه «يجب ان نلتزم جميعا بالنظام الداخلي» وقال «انه لا يوجد برلمان في العالم لا تقرأ القوانين فيه مادة مادة... «خذوها من هالرجعي».

* من بين نواب محافظة البلقاء لوحظ ان الدكتور فوزي الطعيمة اصبح يشارك كثيرا في المناقشات خلال الجلسات الاخيرة.

* لوحظ ان هناك رغبة لدى السيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب لانهاء مناقشة قانون ضريبة الدخل... الا ان الوقت لم يساعد على ذلك.

* تضمن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥، ١٢٥ صفحة.

* لم يتمكن المجلس من مناقشة بقية المواد المدرجة على جدول الاعمال وهي قرار اللجنة القانونية بشأن قانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٣ قانون جوازات السفر، وهو مؤجل من الجلسة السابقة بناء على طلب الحكومة، وقرار اللجنة بشأن قوانين الجامعة الاردنية، وقرار اللجنة الادارية بشأن مجموعة من الاقتراحات والشكاوي.

* تقرر ان تعقد اللجنة المالية اجتماعا يوم الاحد لمناقشة مشروع قانون الموازنة.

خطاب الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥

وزير المالية في خطاب الموازنة:

● عام ١٩٨٥ هو عام الجهود المكثفة لوضع خطة التنمية الخمسية الثالثة

● الانخفاض الكبير في المساعدات العربية الجأنا الى الاقتراض من الخارج

معالي الرئيس،
حضرات النواب المحترمين،

يشرفني ان اقدم لمجلسكم الكريم مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥، والذي يمثل برنامج عمل هذه الحكومة للعام القادم منطلقة في اعداده من المرتكزات والمبادىء والتوجيهات التي تولت مسؤولياتها الدستورية على اساسها والتزمت امام مجلسكم بها.

ويتميز عام ١٩٨٥ بانه خاتمة سنوات الخطة الخمسية الحالية التي اسهمت في تعزيز البنية الانتاجية للاقتصاد الوطني، وتوسيعها وسيحفل بالجهود المكثفة لوضع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠).

ويأتي اعداد هذه الموازنة في ظروف اقتصادية ومالية عالمية متباينة وغير مستقرة، اذ تشهد بعض الدول الصناعية الكبرى انتعاشا اقتصاديا، وبعضها الاخر لا يزال يعاني من تدني معدلات النمو وارتفاع مستوى البطالة فيها. في حين بقيت غالبية الدول النامية تعاني من ظروف اقتصادية صعبة بسبب تدهور شروط تبادل تجارتها الدولية وانخفاض الطلب على منتجاتها وحجم التدفقات النقدية اليها، فاصبحت بالتالي تواجه عجزا مزمنا في موازين مدفوعاتها وارتفاعا حادا في مديونيتها الخارجية. وزاد من تفاقم اوضاع هذه الدول ارتفاع سعر صرف الدولار وبقاء معدلات الفائدة عليه عالية.

وكان لا بد للاقتصاد الاردني ان يتأثر بهذه الاوضاع الاقتصادية العالمية بسبب علاقاته المتنوعة مع بقية دول العالم سواء من حيث الاستيراد والتصدير او التدفقات النقدية، وكذلك بسبب علاقاته بالدول العربية المصدرة للنفط التي تأثرت بتدني عائداتها وبالتراجع الذي طرأ على الاقتصاد الدولي. واذا اضفنا الى هذا كله الظروف الاقليمية المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية، لبدا لنا حجم التحدي الذي يواجهه الاقتصاد الوطني لظروف خارجة عنه.

ان الموقف الثابت الذي يقفه الاردن على اطول خط للمواجهة مع العدو الاسرائيلي، بحكم موقعه الجغرافي وارتباطه التاريخي والوجداني بالقضية الفلسطينية، يرتب عليه اعباء متزايدة من اجل تدعيم صمود الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني والتصدي للممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال والمتمثلة بالتهجير والاستيطان وابتلاع الارض والموارد الطبيعية.

التكيف مع المتغيرات المستجدة

وبالرغم من محدودية الموارد المتوفرة لهذا البلد في ظل هذه الاوضاع والظروف، استطاع الاقتصاد الاردني ان يتكيف مع المتغيرات المستجدة ويحقق معدلات نمو مرضية واستقرارا نسبيا خلال عام ١٩٨٤، وتشير الارقام الاولية المتوفرة ان معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ بالاسعار الثابتة (٤٪) عام ١٩٨٤. وقد تأتى هذا المعدل بعد حسم الزيادة الطفيفة في الارقام القياسية لتكاليف المعيشة، والتي تقدر بحوالي (٣٪) فقط.

وقد زادت قيمة الصادرات الاردنية بشكل ملموس في الوقت الذي حافظت فيه المستوردات على مستواها في عام ١٩٨٣ مما ادى الى تخفيض العجز في الميزان التجاري. واظهرت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج نموا واضحا بقيت تحتل معه مركزا متقدما في تعزيز ميزان المدفوعات، كما حافظ الدينار على معدل سعر صرف مستقر نسبيا بالمقارنة مع اسعار العملات الرئيسية الاجنبية الاخرى.

غير ان الانخفاض الكبير في المساعدات العربية والذي نجم عن عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها، او وفاء بعضها بجزء منها فقط، قد املى على الحكومة ان تلجأ الى الاقتراض من الخارج، بالرغم من ضغط النفقات الى ادنى حد ممكن، مع بذل الجهود في نفس الوقت لتحسين تحصيل الايرادات المحلية والتي زادت عن العام السابق بنسبة (٥ر٩٪) وغطت حوالي (٩٪) من النفقات الجارية.

ويقتضي الواجب هنا ان اشيد بالتقدير والاعتزاز بوعي المواطن الاردني وادائه لواجباته الوطنية ومساهمته في تقريب الايرادات المحلية الى مستوى النفقات الجارية، الامر الذي سيوصلنا الى تحقيق هدف الاعتماد على القدرات الذاتية.

ولا تزال خدمة الدين العام الخارجي منسوبة الى اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ضمن حدود مقبولة ومطمئنة، حيث ان الجزء الاكبر من هذا الدين تم الحصول عليه بشروط ميسرة من مصادر تمويل وطنية واقليمية ودولية، عربية واجنبية، استخدم معظمه لغايات تمويل المشاريع التنموية الانتاجية والتي بدأ بعضها يرفد الاقتصاد بموارد مالية متجددة.

المرتكزات والاهداف

معالي الرئيس،
حضرات النوب المحترمين،

لقد استندت الحكومة في اعداد مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ على عدد من المرتكزات والاهداف من اهمها ما يلي:

١ ـ الحفاظ على ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من مستوى رفيع وتعزيز وتوفير اسباب القوة والمنعة لها وتطوير قدراتها التسليحية لتمكينها من الاستمرار في تادية دورها الوطني والقومي، وكذلك رعاية اجهزة الامن العام والدفاع المدني لتواصل مهمتها في الحفاظ على الامن والاستقرار في المملكة.

ولا بد من البيان هنا بانه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ لاتاحة الفرصة امام المواطنين القادرين للدفاع عن الوطن وليكونوا ظهيرا لقواتنا المسلحة. وقد تم التعاقد على بعض الاسلحة الضرورية للمرحلة الاولى من تشكيل هذا الجيش وخصصت المبالغ اللازمة لذلك ضمن موازنة القوات المسلحة.

٢ ـ استمرار الاردن بالوفاء بواجباته الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة لتعزيز ثباتهم على ارضهم والحفاظ على هويتهم العربية.

٣ ـ تسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة لادامة الثقة والحفاظ على السمعة الجيدة التي اكتسبها الاردن في الاسواق المالية العربية والدولية.

٤ ـ تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني لا سيما المشاريع والانشطة التي تتميز بالاعتماد على عناصر الانتاج المحلية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة الاعتماد على الذات في تلبية الاحتياجات المحلية.

٥ ـ تنمية الايرادات المحلية للخزينة لتغطي النفقات الجارية اولا ونسبا متزايدة من النفقات الراسمالية مع مواصلة بذل الجهود لضبط النفقات العامة ورفع كفاءتها.

٦ ـ تعميم المكتسبات التنموية من خلال استكمال مشاريع البنية التحتية وايصال الخدمات الاساسية والمرافق العامة الى مختلف مناطق المملكة.

٧ ـ ايلاء عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي، ومواصلة الجهود لترسيخ قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك وتوسيع مجالاته.

مرحلة اقتصادية جديدة

معالي الرئيس،
حضرات النواب المحترمين،

ستشهد السنوات القادمة بداية مرحلة اقتصادية جديدة تملي علينا ان ندير اقتصادنا الوطني على اساس ندرة الموارد المتاحة وارتفاع كلفة التمويل، مما يوجب ان يراعى تحديد الاولويات هذين الامرين بمنتهى العناية المكنة، وعليه فان الحكومة عازمة على انتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة تستهدف تنشيط الفعاليات التنموية مع المحافظة على الاستقرار الاقتصادي، فستعمل على تطبيق مجموعة من الاجراءات والوسائل لزيادة الايرادات المحلية وتحسين جبايتها مع مراعاة اعتبارات العدالة الاجتماعية وترشيد الانفاق العام وتطوير اداء الجهاز الاداري وتعزيز قدراته، ورفع كفاية المؤسسات العامة وضبط انفاقها لتصبح قادرة على الاعتماد على مواردها الذاتية.

كما ستعمل الحكومة على تشجيع المدخرات المحلية واستقطاب رؤوس الاموال العربية وتوجيهها للاستثمار بما يتفق واولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث قانون الشركات وغيره من التشريعات المتعلقة بالادخار والاستثمار، وستواصل الحكومة جهودها لتطوير الجهاز المصرفي وسوق النقد ورأس المال مع التركيز على تنشيط دور مؤسسات الاقراض المتخصصة وتعزيز مواردها وتنويعها.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الحكومة تولي عنايتها لتنسيق وتطوير الجهود الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا لتسريع استيعاب التقنيات والاساليب العلمية الحديثة وتكثيف استخدامها في مختلف الانشطة والفعاليات التنموية.

دعم وتطوير الجهازين الاداري والقضائي

ونظرا للدور الاساسي الذي يحتله الجهاز الاداري في عملية التنمية الشاملة وتنفيذ برامجها وسياساتها فقد امر حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بتشكيل اللجنة الملكية للتطوير الاداري التي باشرت اعمالها بدراسة تفصيلية لواقع الجهاز الاداري وتنظيماته وتشريعاته وسبل تطويره، والحكومة عازمة على تبني وتنفيذ توصياتها ليبقى الجهاز الاداري الوسيلة الفاعلة في تحريك ودفع عجلة التقدم والتنمية في المملكة.

وايمانا منا بضرورة دعم الجهاز القضائي لما له من اهمية خاصة في حياة مجتمعنا من جميع جوانبه، فان الحكومة جادة في اتخاذ خطوات عملية على الطريق لتميز هذا الجهاز بكادر مستقل وتوفير مناخ مريح يتحسن باستمرار في مواقع العمل.

ولتعميق الصلات بالخارج وتأكيد مكانة الاردن الدولية سياسيا وحضاريا واقتصاديا فقد وسعت الحكومة اتصالاتها مع دول عديدة وبخاصة الدول العربية والافريقية ودول جنوب شرق اسيا، وهي بصدد فتح سفارات جديدة في دول تربطنا بها علاقات قابلة للتطور والنماء.

توجهات مشروع قانون الموازنة

وفيما يلي اهم ما تضمنه مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥ من توجهات اساسية للقطاعات الرئيسية:

اولا: يحتل القطاع الزراعي مركزا متقدما من اولويات هذه الحكومة لانه قطاع انتاجي اساسي يتصل بشريحة كبيرة من ابناء المجتمع ويرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الغذائي الذي يعتبر احد ركائز الامن القومي الشامل، وبناء عليه اتخذت الحكومة عدة اجراءات تستهدف زيادة وتطوير الانتاج الزراعي، من اهمها:

١ ـ استكمال الخطوات المتعلقة بانشاء شركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية وتوفير الوسائل والسبل الكفيلة لتمكينها من تحقيق الغايات التي انشئت من اجلها.

٢ ـ العمل على تطبيق انماط زراعية مناسبة للحد من الاختناقات التسويقية التي يواجهها هذا القطاع سنويا، مراعين في ذلك التوازن بين الانتاج من ناحية والاستهلاك المحلي وامكانيات التصدير من ناحية اخرى.

٣ ـ دعم انتاج بعض المنتجات الزراعية الاساسية، اذ قامت الحكومة ولاول مرة، بتحديد اسعار مجزية قبل بداية الموسم لشراء الانتاج من القمح والشعير والحبوب الاخرى تزيد عن اسعارها العالمية بنسب عالية، وللتوسع في هذا الاتجاه ليشمل بعض المنتجات الزراعية والحيوانية الضرورية الاخرى فقد تم تخصيص سبعة ملايين دينار في مشروع موازنة عام ١٩٨٥، وسيتم انشاء صندوق لدعم المنتجات الزراعية الاساسية تودع فيه هذه المخصصات بالاضافة الى الارباح المتاتية من بيع السجاير المستوردة.

٤ ـ زيادة الانتاج الزراعي النباتي والحيواني من خلال تنفيذ مشاريع زراعية في المناطق الشرقية والوسطى من المملكة تعتمد كليا او جزئيا على المياه الجوفية المتوفرة فيها، وكذلك تم تنفيذ مشروع ريادي في سهل الصوان ضمن حوض الديسي لزراعة القمح والاعلاف بمساحة (١٤) الف دونم، كما اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ برنامج متكامل للدراسات المائية في هذه المناطق بهدف استغلالها زراعيا.

٥ ـ تطوير استغلال الاراضي البعلية في المناطق المرتفعة. وتشجيع زراعتها بالإشجار المثمرة والتوسع في برامج التحريج فيها.

٦ ـ تطوير مشاريع التموين الرئيسية حيث تم رصد المخصصات اللازمة للمباشرة في تنفيذ مصنع الاعلاف في الجويدة ومسلخ الدواجن في الضليل وانشاء مستودعات اضافية.

كما تم رصد مبلغ (٤) ملايين دينار لتغطية جزء من الدعم اللازم للمحافظة على السعر الحالي لرغيف الخبز على ان يغطي الرصيد المقدر بمبلغ (١٠) ملايين دينار من الفائض المتوقع في حساب الاتجار في وزارة التموين.

بصدد بلورة سياسة مائية متكاملة

ثانيا: اولت خطط التنمية المتعاقبة اهمية بالغة للمياه من اجل البحث عن مصادرها، وحفر الابار للوصول للماء المخزون في باطن الارض وبناء السدود لتجميع ما يسيل على ظهرها ويفضي الى البحر، ومد الخطوط من اماكن توفر المياه الى اماكن احتياجها. الا ان الماء يبقى مصدر تحد لنا ليس في عملية البناء والنماء وانما في توزيع السكان وبناء الامن الغذائي ودفع العجلة الصناعية.

والحكومة بصدد بلورة سياسة مائية متكاملة تقوم على تجميع المعلومات والدراسات التي اجريت وتحديثها، واستكمال المطلوب ولم ينفذ بعد، لا بهدف المعرفة فقط ولكن لوضع خطة متكاملة لمصادر المياه واستعمالاتها على اسس علمية واثقة. وتعتمد هذه الخطة على ثلاث ركائز هي:

١ ـ ان مياه الشرب تحظى بالنصيب الاوفر من الاهتمام، لأن الماء المستخدم في البيوت يمكن اعادة تدويره وتوجيهه لاستخدامات اخرى في الصناعة وزراعة الاعلاف.

٢ ـ استكمال البنى التحتية والفوقية من ابار وسدود وستتوخى الحكومة في هذا المجال منتهى الحرص للتقليل من الاكلاف الباهظة الى ادنى حد ممكن. والحكومة كذلك بصدد استكمال مشاريع المجاري في المدن الرئيسية، على الرغم من ارتفاع كلفتها ولكنها ضرورة قصوى لصحة المواطن وامنه.

٣ ـ وضع برنامج وطني متكامل قائم على خطوات واضحة ومدروسة من اجل التقليل من استهلاك المياه وسيراعي هذا البرنامج الذي سيبدأ تنفيذه خلال عام ١٩٨٥ توفير الماء للاماكن التي ما يزال استهلاكها دون المعدل، والحفاظ على زخم العملية الانتاجية في الزراعة والصناعة. ولكنه يفرق بين المحسن والمسيء في استخدام الماء.



دعم القطاع الصناعي وتصريف منتجاته

ثالثا: يستحوذ القطاع الصناعي على اهتمام بالغ من الحكومة لان الاستثمار الصناعي الملائم يعتبر القناة الطبيعية لاجتذاب رؤوس الاموال والمدخرات المحلية والاجنبية، ولتحقيق ذلك حرصت الحكومة على اتخاذ الاجراءات والتعديلات التشريعية لتعزيز حوافز الاستثمار الصناعي وحماية الانتاج المحلي ودعمه وتمييزه على الاجنبي، وتأمين القروض المحلية والاجنبية بكفالة الحكومة، وتبسيط اجراءات التسجيل والادخال المؤقت للمواد الخام.

وادراكا منها لضخامة حجم الاستثمارات في الصناعات الانتاجية الكبرى واهميتها في رفد الاقتصاد الوطني بموارد اضافية وعملات اجنبية وفرص عمل، فان الحكومة تعمل على تمكينها من تجاوز الصعوبات التي تواجهها في عمليات الانتاج والتصدير.

كما وان الحكومة تشجع من حيث المبدأ الدمج بين الصناعات المتماثلة لما يترتب عنه من وفورات حقيقية في العمليات الانتاجية والتشغيلية والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير.

ولما كان التسويق الخارجي للمنتوجات الصناعية يشكل عقبة رئيسية امام تطور الصناعات الاردنية، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الدولية والاقليمية الراهنة، فقد ابرمت الحكومة العديد من الاتفاقيات التجارية الثنائية مع الدول العربية والصديقة بهدف زيادة التبادل التجاري وتصريف المنتجات الاردنية، مما سينعكس ايجابيا على المستثمرين المحليين من جهة وعلى الميزان التجاري من جهة اخرى.

قطاع السياحة

رابعا: ونظرا لما تتمتع به المملكة من امكانيات سياحية، ولحجم الاستثمارات التي تمت في السنوات الاخيرة في هذا القطاع فان الحكومة عازمة على اتخاذ الاجراءات بالمشاركة الفعالة مع القطاع الخاص لاستكمال المرافق والخدمات السياحية وتنشيط برامج الترويج ودعمها لزيادة عدد السواح واطالة مدد اقامتهم. مع تشجيع السياحة الداخلية من خلال توفير الخدمات اللازمة وتسهيلها ضمن تكاليف معقولة.

برنامج وطني متكامل للطاقة

رابعا: يتبوأ قطاع الطاقة مركزا بارزا في الاقتصاد الوطني حيث بلغت الاستثمارات العامة والخاصة لتكرير النفط وتوليد الكهرباء وتوزيعها اكثر من (٢٥٠) مليون دينار خلال السنوات الثماني الاخيرة، وقد ارتفعت قيمة النفط الخام المستورد من (٤ر٣٤) مليون دينار في عام ١٩٧٦ الى (٢٣٤) مليون دينار في عام ١٩٨٤، وبذلك زادت نسبتها الى مجمل الصادرات من حوالي (٥٠٪) في عام ١٩٧٦ الى (٩٠٪) في عام ١٩٨٤، واصبحت تمثل حاليا اكثر من (خمس) قيمة المستوردات.

وبما ان تركيبة اسعار المشتقات النفطية وتعرفة الكهرباء المقررة لم تعط الحصيلة الكافية لتغطية تكاليف انتاجها وتوزيعها فقد عمدت الحكومة الى تغطية الفرق على شكل دعم سنوي مباشر حيث بلغ اجمالي قيمة هذا الدعم مبلغ (٢٢٣) مليون دينار خلال السنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٤.

ونظرا لتزايد هذا العبء على الاقتصاد الوطني وخزينة الدولة فان الحكومة عازمة على تبني برنامج وطني متكامل يستهدف تصويب الاوضاع في قطاع الطاقة وتتمثل عناصره في ايجاد مصادر محلية جديدة وترشيد استخداماتها.

ومن هذا المنطلق اعطت الحكومة اولوية متقدمة للتنقيب عن البترول، وعلى ضوء النتائج المبشرة للابار التجريبية في حوض حمزة في منطقة الازرق تم تكثيف العمل في برنامج حفر الابار التجريبية في هذا الحوض لتحديد ابعاده وحجم وخصائص مخزونه، كما تم تسريع عمليات المسح الزلزالي في عدة مناطق من المملكة لمعرفة وجود النفط فيها، وتنفيذا لهذه الغاية خصصت الحكومة مبلغ (٣ر١٤) مليون دينار في مشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥.

ويتزامن مع هذا الجهد المكثف للتنقيب عن البترول الاهتمام بالتركيز على توفير استهلاك الطاقة من خلال الالتزام الرسمي والشعبي بالبرنامج المشار اليه، ونظرا لتدني اسعار بيع بعض المشتقات النفطية الاساسية والكهرباء وارتفاع سعر الدولار وزيادة تكاليف ضخ النفط عبر خط التابلاين بما يتجاوز (٨٠) سنتا للبرميل الواحد، فقد بلغ مقدار الدعم للطاقة (٩ر٣٦) مليون دينار في عام ١٩٨٤ وبافتراض نفس الاسس فقد كان متوقعا لهذا الدعم ان يتجاوز (٤٠) مليون دينار عام ١٩٨٥.

اعادة النظر في اسعار المحروقات وتعرفة الكهرباء

ولذا اعادت الحكومة النظر في اسعار بيع بعض المشتقات النفطية وبعض عناصر تعرفة الكهرباء بشكل يتوازن مع القدرة المالية للمستفيد من دعم الطاقة ولا يؤثر على الكلفة الانتاجية للسلع والخدمات او يقلل من قدرتها التنافسية والتصديرية وبحيث يصبح هذا الدعم في حدود المبلغ المخصص في مشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥، الى جانب ان هذا القرار ينسجم مع الخطة الشاملة لترشيد استهلاك الطاقة ويسهم في استخدام الموارد استخداما يعكس التكاليف الحقيقية لها.

تحسين اوضاع الموظفين والعسكريين والمتقاعدين

وبهذه المناسبة فان الحكومة قد قررت ان توجه فرق الدعم الناجم عن تعديل اسعار الطاقة الى تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين. وهي الان بصدد استكمال الدراسات المطلوبة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ في مطلع عام ١٩٨٥.

سادسا: وايمانا من الحكومة بان الحلقات التنموية والاقتصادية والاجتماعية لا تتكامل الا من خلال البنية الاساسية المتينة وتوفير الخدمات العامة، فقد ترجم مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥ حرص الحكومة على توفير وتطوير وتحسين وتعميم هذه الخدمات والمرافق على مختلف المحافظات والاقاليم لتحقيق القفزات الكمية والنوعية فيها لانها تشكل المقاييس الحقيقية لتطور المجتمعات.

استكمال بناء الشبكات الوطنية

والحكومة مستمرة في زيادة حجم هذه الخدمات والمرافق من خلال استكمال بناء الشبكات الوطنية للمياه والمجاري والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق مع التركيز على القروية والزراعية منها، وشبكات توزيعها للتجمعات السكانية اينما وجدت والتوسع في بناء المدارس والمعاهد ومراكز التدريب متعددة الاهداف والغايات والمستشفيات والمراكز الصحية والعيادات مراعين ما امكن تعزيز فكرة مجالس الخدمات المشتركة، وهي في نفس الوقت تتخذ التدابير التي تؤدي الى ادخال مفاهيم جديدة تهدف الى تحسين نوعية الخدمات وتوزيعها بشكل امثل برفد المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها بالكفاءات اللازمة وادخال اساليب التعليم الحديثة كعلم الحاسب الالكتروني في المدارس، وتعميق مفهوم الطب الوقائي وتحديث وتطوير المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات ودعمها بالتجهيزات الطبية الحديثة، وادخال المكننة لتحسين الاداء البريدي وتسريعه، والتركيز على مشاريع التطوير الحضري والاسكان الشعبي بالاضافة الى الاسكان الوظيفي الذي يساهم في تثبيت العاملين في مواقع الانتاج خارج المدن الرئيسية والتوسع في تطبيق الضمان الاجتماعي ليشمل غالبية العمال داخل المملكة.

وان الحكومة عازمة على الاهتمام بالنقل على الطرق والتعامل مع المتطلبات المتزايدة على طرقنا داخل المدن وخارجها تحقيقا لتخفيف الازدحام وتوفيرا في استهلاك الطاقة وتقليلا من الحوادث وويلاتها. ولعل مشاريع التقاطعات في عمان والتركيز على تنمية وتشجيع النقل العام واقتناء المركبات الصغيرة هي من الامثلة الواقعية على ذلك، بعد ان اولت اهتماما خاصا لقطاع النقل واتخذت اجراءات تكفل تشغيل جميع انواع الشاحنات خلال عام ١٩٨٥.

الاوقاف والشباب والثقافة

وتحرص الحكومة على استمرار دعم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومساعدتها على تعمير الاراضي والعقارات الوقفية بهدف تنمية مواردها الذاتية والاهتمام المتكامل بعملية الوعظ والارشاد ورفع مستواها.

وتولي الحكومة اهتماما خاصا بكل ما يتصل بالشباب في مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم وانديتهم ومراكزهم داخل المملكة وخارجها من اجل تعميق حس الانتماء والاعتزاز الوطني وترسيخ روح المسؤولية لدى هؤلاء الشباب الذين يشكلون عدة الوطن للمستقل وذراع الاقتصاد العامل.

وعكست الموازنة اهتماما بتنشيط الحركة الثقافية في المملكة تجلى في رصد المخصصات لجوائز الدولة التقديرية في مجالات الثقافة والابداع المختلفة.

وقد وجهت الحكومة عنايتها لرعاية المعوقين جسديا وعقليا من خلال الاضطلاع مباشرة بمشاريع وبرامج ومراكز تقوم على خدمتهم والعناية بهم وتعليمهم بالتنسيق الكامل مع الجمعيات الخيرية لتمكينها من القيام بدورها الانساني في هذا المجال وتنمية حس العمل التطوعي الجماعي.

واعترافا من الحكومة بدور ابنائنا المغتربين العاملين في الخارج في اعطاء الصورة المشرقة الحقيقية للاردن والاردنيين وبارتباطهم الوجداني الوثيق بالوطن، فقد تم اتخاذ الخطوات العملية لتعميق الاتصال بهم في اماكن وجودهم وزيادة مشاركتهم في عمليات البناء والتقدم والحكومة بصدد النظر في التشريعات اللازمة لشمول المغتربين بالضمان الاجتماعي على اساس اختياري وتطوعي لتوفير جو الطمأنينة لهم والابقاء على الروابط المستقبلية مع الوطن. كما انها عازمة على فتح جميع اقنية الاتصال معهم وتوفر المعلومات والدراسات وفرص الاستثمارات الجديدة لمساعدتهم في توظيف وفوراتهم ومدخراتهم داخل المملكة بما يعود بالنفع عليهم وعلى الاقتصاد الوطني برمته. وتعد الحكومة الترتيبات الضرورية لعقد مؤتمر المغتربين الاول في عمان في الصيف القادم للتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم والمساعدة في ايجاد الحلول لها والبحث معهم عن افضل الطرق لزيادة مشاركتهم في فعاليات الاقتصاد الاردني.

الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة

معالي الرئيس،
حضرات النواب المحترمين،

اسمحوا لي الان ان استعرض الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥:

بالمليون دينار	المقدر ١٩٨٥	المقدر ١٩٨٤	الزيادة	النقص	النسبة
اولا: حجم الموازنة	٨١١ر٢	٧٧٠ر٢	٤١ر٠		
ثانيا: حجم الباب الاول	٧٢٤ر٦	٦٦٤ر٢	٦٠ر٤		٥ر٣٪
أ ـ الايرادات	٧٠٧ر٩	٦٥٣ر٠	٥٤ر٩		٩ر١٪
١ ـ الايرادات المحلية	٤٧٩ر٩	٤٤٩ر٠	٣٠ر٩		٨ر٤٪
٢ ـ المساعدات العربية	١٨٣ر٠	١٨٣ر٠	...		٦ر٩٪
٣ ـ فوائد واقساط القروض	٤٥ر٠	٢١ر٠	٢٤ر٠		...
المستردة والقروض الخارجية					١١٤ر٣٪
ب ـ النفقات	٧٢٤ر٣	٦٦٤ر٢	٦٠ر٤		
١ ـ النفقات الجارية	٤٨٧ر٥	٤٥٢ر٥	٣٥ر٠		٩ر١٪
٢ ـ النفقات الرأسمالية	٢٣٧ر١	٢١١ر٧	٢٥ر٤		٧ر٧٪
ثالثا: حجم الباب الثاني	٨٦ر٦	١٠٦ر٠			١٢ر٠٪
ايرادات ونفقات المشاريع				١٩ر٤	١٨ر٣٪
التي تمول بالقروض					
والمساعدات الخارجية					
رابعا: العجز	١٦ر٧	١١ر٢	٥ر٥		
					٤٩ر١٪

ويتضح مما تقدم ان الايرادات المحلية المقدرة لعام ١٩٨٥ ستزيد بنسبة (٩ر٦٪) من الايرادات المحلية المقدرة لعام ١٩٨٤ و(٦ر٩٪) عن الايرادات المعاد تقديرها لنفس العام. وبهذا ستغطي الايرادات المحلية (٤ر٩٨٪) عن النفقات الجارية المقدرة لعام ١٩٨٥، بينما غطت الايرادات المحلية المعاد تقديرها ما نسبته (٩ر٨٩٪) عن النفقات الجارية المعاد تقديرها لعام ١٩٨٤، هذا مع العلم بان مخصصات النفقات الجارية قد ارتفعت من (٥ر٤٥٢) مليون دينار في موازنة ١٩٨٤ الى (٥ر٤٨٧) مليون دينار في مشروع موازنة ١٩٨٥ اي بنسبة (٧ر٧٪).

ومن الجدير بالملاحظة ان خدمة الدين العام المحلي والخارجي المقدرة لعام ١٩٨٥ قد زادت بنسبة (١ر٢٪) من المقدر و(٥ر٢٢٪) من اعادة التقدير لعام ١٩٨٤. وكذلك زادت مخصصات المشاريع الرأسمالية المقدرة لعام ١٩٨٥ بنسبة (٣ر٢٪) عن المخصصات المقدرة و(٠ر٢٤٪) عن المخصصات المعاد تقديرها لعام ١٩٨٤.

العجز

ويقدر العجز بمبلغ (٧ر١٦) مليون دينار او ما يعادل (٥ر٣٪) من الايرادات المحلية وسيصار الى تغطية هذا العجز من خلال ضغط الانفاق العام والتحسن في الايرادات المحلية ومن القروض الداخلية والخارجية.

وكذلك تضمن الباب الاول من مشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ مخصصات بمبلغ (٨ر٥٧) مليون دينار لدعم الانفاق الجاري والرأسمالي للجامعات والمؤسسات العامة المستقلة التي تعنى بالنقل والكهرباء والمياه والاسكان والاوقاف والتعاون والتدريب المهني وغيرها. ويتوقع ان يبلغ انفاق هذه المؤسسات حوالي (٥٠٠) مليون دينار في عام ١٩٨٥، وباضافة ذلك الى مجموع النفقات المقدرة في مشروع الموازنة يكون حجم الانفاق العام للدولة للسنة المالية ١٩٨٥ في حدود (٠ر١٣١١) مليون دينار.

شكر وتقدير للسعودية والكويت

معالي الرئيس،
حضرات النواب المحترمين،

ولما كان مشروع الموازنة للسنة المالية القادمة يعتمد الى حد كبير على الدعم العربي الذي تقدمه الدول الشقيقة تمكينا للاردن من القيام بواجبه القومي والصمود في وجه العدوان وعرفانا منه لاشقائه العرب، فانني اتقدم باسم الحكومة بالشكر والتقدير الى المملكة العربية السعودية لوفائها بالتزاماتها الكاملة وبانتظام، والى دولة الكويت الشقيقة التي اوفت هذا العام بجزء من التزاماتها بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها واننا على يقين بانها ستتجاوز هذه الظروف وتعود لسابق عهدها في الوفاء بالتزاماتها.

ومع تقديرنا للظروف التي حالت بين اخوة لنا من الدول الشقيقة وبين دعمنا وهي التي لم تتوان قط عن دعم الاردن وصموده فان لنا كبير الامل ان يتمكن الاشقاء في دولة الامارات العربية ودولة قطر تجاوز ظرفهم العابر ان شاء الله والوفاء بالتزاماتهم.

معالي الرئيس،
حضرات النواب المحترمين،

ان الحكومة اذ تتقدم بمشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ لتأمل ان يقوم مجلسكم الكريم بدراسة جميع جوانبه ليأتي معبرا عن تطلعات ابناء شعبنا الكريم وليكون خير معين للحكومة في تحمل مسؤولياتها لمواصلة الجهد من اجل تحقيق المزيد من الخير والمنعة في اردننا الحبيب برعاية وتوجيهات جلالة القائد الحسين المعظم حفظه الله وسدد خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هكذا في الأصل

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
١٠٫٢٠ .... مغامرات جميل
١٠٫٢٥ .... سكوبي دو
١٠٫٥٠ .... عجائب الفضاء
١١٫١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٥ .... اولادنا وكيف نربيهم
١٢٫٢٠ .... برنامج وثائقي عن الطيور
١٢٫٤٥ .... الاطفال البارعون
١٫٣٠ .... شعاع من الماضي
٢٫٠٠ .... بث مباشر لنقل وقائع المباراة قبل النهائية على بطولة كاس آسيا بين فريقي الكويت والصين
٣٫٥٠ .... الاغريق «الحلقة الاولى»
٤٫٥٠ .... غدا تبدأ الحياة
٥٫٣٥ .... فيلم اجنبي
٧٫٠٥ .... استراحة المساء
٧٫١٥ .... الاحوال الشخصية
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... القانون والمجتمع
٩٫١٥ .... الا الدمعة الحزينة «حلقة ١١، ١٢»
١٠٫٤٥ .... برامج الغد
١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
١١٫١٠ .... طريق النور
السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨٫٣٠ .... بلوميز
٩٫١٠ .... ونتو
١٠٫٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ .... ريمنغتون ستيل

انت والنجوم

● **الحمل:** ـ فكر عند كل خطوة ولا تستبق النتائج اذا كنت تريدها مثمرة.

● **الثور:** ـ تحل مشكلة صعبة وتحصل على ضمانات مشجعة بفضل الزملاء.

● **الجوزاء:** ـ عليك ببذل مجهود اكبروالعمل بذكاء فاسهر على ادق التفاصيل.

● **السرطان:** ـ تصرف دون تردد، سوف تصل الى منعطف تقرر عنده مصيرك

● **الاسد:** ـ لا تستعجل في اتخاذ قرارات مصيرية فالظروف غير ملائمة.

العذراء: ـ خفة الروح دواء ناجح يشفيك من كل تناقضاتك.

● **الميزان:** ـ تعمل بنظام لا يماثل بالرغم من رغبتك الجامحة في استباق الامور

● **العقرب:** احتكاكات وارباح مالية تزيدك سرورا. لا تدع فرصة ما تفوتك.

● **القوس:** ـ لا تشغل نفسك بامور كثيرة ومتضاربة في وقت واحد.

● **الجدي:** ـ انت بحاجة ماسة الى اجازة طويلة تريح فيها اعصابك.

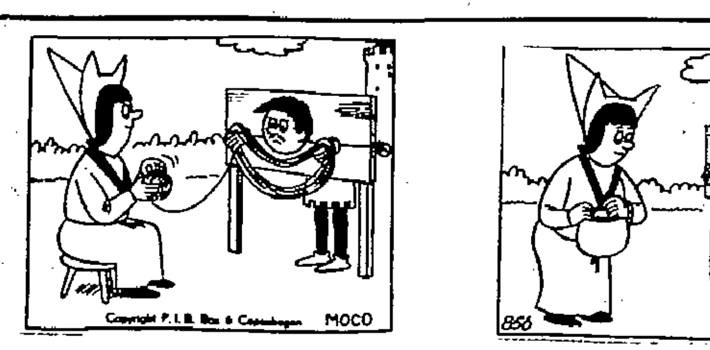
● **الدلو:** ـ اقلع عن غرورك قبل ان تفقد الاصدقاء وترى نفسك وحيدا في المشكلة.

● **الحوت:** ـ لا تثق كثيرا بالزملاء والاصدقاء واعتمد على نفسك فقط.

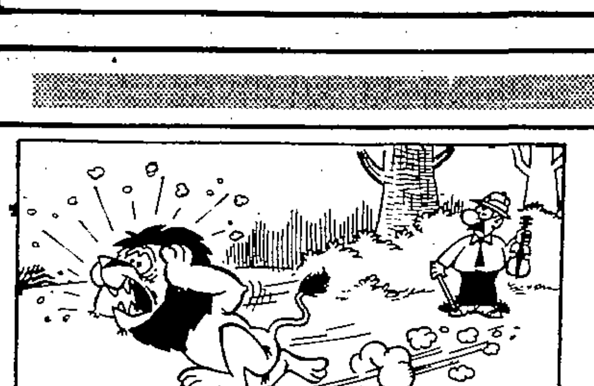
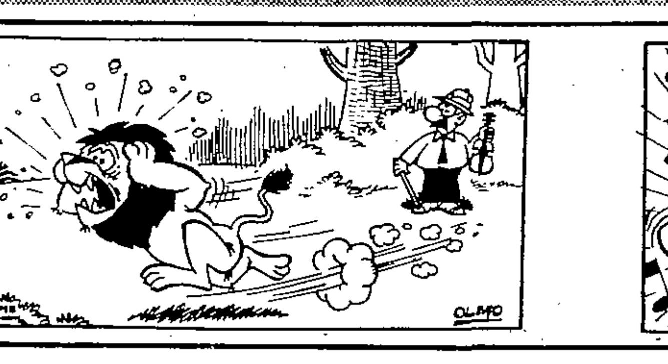
اضحك مع




الفريدو

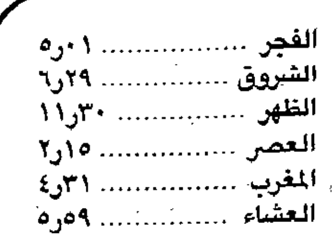


كارلو

فردينانـد



الصلاة

الفجر .... ٥٫٠١
الشروق .... ٦٫٢٩
الظهر .... ١١٫٣٠
العصر .... ٢٫١٥
المغرب .... ٤٫٣١
العشاء .... ٥٫٥٩

كلمات متقاطعة

اعداد: امين محمود خليل
كلية المجتمع العربي

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢					■				
٣				■					
٤								■	
٥			■						
٦	■						■		
٧							■		
٨							■		
٩									

افقيا:
١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ محكوم عليه بمغادرة البلاد معكوس + مادة للزينة.
٣ ـ اداة موسيقية معكوسة + حرف + للنداء + حرف + بمعنى اهرب بالعامية.
٤ ـ حرف + علم مؤنث + متشابهان.
٥ ـ عكس خير + حيوان اليف معكوس + للتعريف + اداة نصب معكوسه.
٦ ـ ماء الحياة + علم مذكر + حرف.
٧ ـ احد الوالدين معكوس + يصنعه النحل + قهوة معكوسة.
٨ ـ متشابهان + حرف + يابسه.
٩ ـ احد الوالدين + اغنية لام كلثوم معكوسة.

عموديا:
١ ـ حرف + شاعرعربي معكوس.
٢ ـ بمعنى ادخر + جمع رمح + حرف.
٣ ـ بمعنى اطرب + هدب
٤ ـ مطربة مغربية مشهورة.
٥ ـ ل + للتخيير + مفرد سموات معكوسة + حرف.
٦ ـ احد الوالدين + علم مؤنث معكوس + حرف.
٧ ـ من التوابل + احرف مختلفة.
٨ ـ مدينة فلسطينية + دولة عربية معكوسة.
٩ ـ للذكرى + عرب بالانجليزية معكوسة.

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

١ ا ر خ م ي د س ك و ب ر ن ي ك س ح
٢ ح ن ي و ت ن ب و ي ل ك د ل و م ل
٣ ل ح ل ف ا ن ي ا س ي ل و ن ر ب ب
٤ ب ق ر ا ن ك ل ي ن ح ل ق ا ن ي ر
٥ ر ل م ا ن ر ح ا د ر و ل ن ر ف ت
٦ ت ر ي ه ي ت ن ب ر ع ه ك ك د ا ك
٧ م م ش ر ذ ر ف و ر د ن م و ي ب ب
٨ ت و ي ا ب ب ا م ا ك و ا م ب ن ل
٩ ن ر ل ه ي ت ت ر م ل ل ك ب ر ش ر
١٠ ر ب و ل ت ت م ن ب ا ت س ت و ت و
١١ ا ر س ط و ن ا خ ي س ا و و ل ي ي
١٢ ج ب ا و ر س ت د ر ي ي ي ن ي ن ل
١٣ و ر م ي ك ل س ن ي و ن ل ب و ر ي
١٤ ك ر ل م ن د ل ي ف س ع و ي ل ر ل
١٥ م ا ب ه ر ا ط ث ك ا ف ف د ش ا ا
١٦ ي ط ل ي م ر س ح ش ر و د ن ج ر ع

اعداد: محمد فرج سالم القرواني
الزرقاء

عالم فيزيائي عربي اشتهر في علم الضوء. يتكون اسمه من ثلاث مقاطع و ١٣ حرفا

ارسطو، ارخميدس، ابقراط، بطليموس، كوبرنيكس، جلبرت، جاليليو، كبلر، بويل، رومر، نيوتن، برنولي، فرانكلين، ميشيل، جلفاني، كولوم، كافندش، فولتا، ينسغ، افو جادرو، فرنل، امبير ماير، ملكسويل، كلاسيوس، مندليف، بولتزمن، ميكلسن، هيرتز، اينشتين، رذرفورد، بور، كومبتون، دي برولي، شرودنجر، هيزنبرغ، متنر، بور، ويلر.

التكسي المناوب

فراس .... جبل الحسين ٦٣٤٣٧
البرج .... الشميساني قرب فندق الاردن ٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٦٣٣٤٠
المهد .... جبل النزهة حي الامير حسن .... ـــ
اريحا .... الجبل الاخضر ٧٧٣١٠٦
البشير .... حي نزال .... ـــ
الزهور .... جبل الزهور .... ـــ
المحسيري .... الوحدات قرب المخفر .... ـــ
البدري .... الوحدات قرب البادية ٧٧٢٠١٨
مخيبر .... ماركا الشمالية ٥٤٣٢٩
وعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
رويال .... التاج الغربي ٧٧٧١١٦
الجازي .... ماركا الشمالية قرب الجامع .... ـــ

الصيدلية المناوبة

وسط البلد .... ص. نيروخ .... ت ٢٣٦٧٢
ج. الجوفة .... ص. مريش .... ت ٧٧٠٩١٠
ـــ .... ص. شحاتيت .... ـــ
ج. الحسين .... ص. شوكت .... ت ٦٧٧١٦٦
ج. الحسين .... ص. فارس .... ت ٦٦٣٨٩٨
ـــ .... ص. الوحدات .... ت ٧٤٨٢٢

اربد .... ص. الرافة، التوفيق .... ـــ
الرصيفة .... ص. النشواتي .... ـــ
السلط .... ص. السلط .... ـــ
البقعة .... الكواملة .... ـــ
دير علا .... ص. دير علا .... ـــ
المفرق .... ص. فريج .... ـــ
الرمثا .... ص. رضوان .... ـــ
صويلح .... ص. عبده .... ـــ
وادي السير .... ص. الحسن .... ـــ

طبيبك

عمان:
ج. الحسين .... د. عبد الكريم غطاس .... ت ٦٦٠٤٩٧
ج. الحسين .... د. نصار لطفي نصصار .... ت ٦٦٠٠٦٨
اربد .... د. محمود ابو سالم ٥٠٦٠
الزرقاء .... د. نبيل مخامرة .... ت ٧٦٧١٤
الرصيفة .... د. عبد الكريم ابو خيران .... ت ٩٨٦٢١١
المفرق .... د. فرح ايوب .... ت ٣١٢٩٩
مادبا .... د. باسم هلسه .... ت ٣٣٣٣٩

اطباء الأسنان المناوبون

عمان:
المناوبة الخارجية .... د. رافت عماري .... ت ٣٩٥٧٨
المناوبة الثابتة .... د. عيسى حداد .... ت ٩٧٠٠٧
اربد .... د. عوض كريم اعسليه .... ـــ
الزرقاء .... د. اكرم حداد .... ت ٩٨٥٥٥٠
الكرك .... د. رياض النوايسه .... ـــ
الرصيفة .... د. توفيق البيلري .... ـــ
المفرق .... د. ماريا بالميجاني .... ـــ
مادبا .... د. غسان معايعة .... ـــ
البقعة .... د. سميح القطظي .... ـــ
شنلر .... د. حسين وهبه .... ـــ
غور الصافي .... د. محمد الصرايرة .... ـــ

هواتف ضرورية

مقسم المطار .... ٦٢/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
مقسم عالية .... ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خط
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
اطفائية الامانة / الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٣٧١١١
شكاوى المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
مطار الملكة علياء ٥٣٢٠٠/٨
شكاوى المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

عالية/العقبه .... ٩٫٣٠
عالية/ القاهرة .... ٩٫٤٥
عالية/الكويت .... ٩٫٤٥
عالية/مسقط/الدوحة .... ٩٫٤٥
عالية/جدة .... ٩٫٤٥
عالية/دبي/ابوظبي .... ١٠٫٠٠
عالية/ بيروت .... ١٠٫٢٠
الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي/الدوحة ١٢٫١٥
عالية/ الكويت .... ٢٫٤٠
المصرية/القاهرة .... ٣٫٠٠
السعودية/جدة .... ٣٫١٠
عالية/نيويورك/فينا .... ٥٫٣٠
عالية فرانكفورت .... ٥٫٣٠
عالية/لندن/باريس .... ٥٫٤٠
عالية/استانبول .... ٥٫٤٥
الشرق الاوسط/بيروت .... ٧٫٢٥
اليونانية/اثينا .... ٨٫٢٠
الالمانية/فرانكفورت/دمشق .... ٨٫٥٠
عالية/القاهرة .... ١٢٫٤٥ ليلا
عالية/بغداد .... ١٫١٠ ليلا

مع السلامة

عالية/القاهرة .... ٥٫٤٥
الهولندية/بيروت/امستردام .... ٦٫٣٠
عالية/بيروت .... ٧٫٠٠
عالية/العقبة .... ٧٫١٥
عالية/فينا/شيكاغو/لوس انجلوس ١١٫٣٠
السويسرية/لارنكا/زيوريخ ١٢٫٠٥
عالية/استانبول .... ١٢٫١٥
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن ١٢٫٢٠
عالية/القاهرة .... ٢٫٣٠
الخليج/الدوحة/دبي/مسقط .... ٣٫٣٠
الكويتية/الكويت .... ٣٫٤٠
المصرية/القاهرة .... ٤٫٠٠
السعودية/جدة .... ٤٫٤٠
عالية/الرياض .... ٧٫١٥
عالية/ الكويت .... ٧٫٣٠
عالية/دمشق/لارنكا .... ٧٫٣٠
عالية/ الظهران .... ٧٫٤٠
عالية/البحرين .... ٨٫٠٠
عالية/جدة .... ٨٫١٥
عالية/دبي/كراتشي .... ٨٫٣٠
عالية/ القاهرة .... ٨٫٤٥
عالية/ بغداد .... ٩٫١٠

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٤، ١٥/ ١٢ / ١٩٨٤

فلس / كغم

الصنف	عمان-الزرقاء اعلى	عمان-الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٦٠	٢٥٠
باذنجان عجمي	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٤٨٠	٤٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٤٦٠	٢٥٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	١٧٠	١٤٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا	٣٤٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٥٠
لوبيا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بطاطا مستوردة	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بطاطا بلدية	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
بامية	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
زهرة بانواعها	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف بانواعه	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
فول	٦٢٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٢٠	٥٥٠
سبانخ	١٠٠	٨٠	٨٠	٦٠	١٢٠	١٠٠
فلفل حار بقرن الغزال	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فلفل حلو	١٥٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ثوم	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
سلق	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
خبيزة	١٤٠	١٠٠	[illegible]	٦٠	١٤٠	١٠٠
ملوخية	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠

الصنف	عمان-الزرقاء اعلى	عمان-الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز من النخيل	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح بانواعه	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
جوز الهند بالحبة	٥٤٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠
برتقال فرنساوي	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
برتقال بلدي ودم الزغلول	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال شموطي	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
برتقال ابوصرة	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠
كلمنتينا	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠
ستلينا	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
يوسف افندي	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
جريب فروت	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بوملي	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
ليمون	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
اجاص امريكي	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
اجاص انواع اخرى	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطاطا حلوة	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
[illegible]	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
شمندر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
جزر اصفر	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
جزر اسود	١٥٠	١١٠	١٥٠	١١٠	١٥٠	١١٠
كستنا	٦٥٠	٥٥٠	٦٢٠	٥٧٠	٢٠٠	١٧٠
قلقاس	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

الصنف	عمان-الزرقاء اعلى	عمان-الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible] اسود	٣٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
ذرة	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٢٠
خس بالواحدة	١٧٠	١٢٠	٨٠	٦٠	١٧٠	١٢٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فجل	١٠٠	٨٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٨٠
كزبرة ونعنع بالضمة	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—
بقدونس بالضمة	٨٠	—	٤٠	—	٨٠	—

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار

افاق الدعوة الاسلامية في القرن الخامس عشر الهجري

● الدكتور: محمد معروف الدواليبي ●

... ان الدعوة الاسلامية كانت منذ ظهورها حتى اليوم «دعوة الى الحياة والسلام للانسان» لا شك فيها، غير انها دعوة الى نوع جديد من «الحياة الانسانية المتقدمة»، ولا عهد للمجتمع البشري في مفاهيمها الاسلامية لا من قبل ولا من بعد، وذلك من خلال الايمان بالله الذي خلق الانسان على الارض:

- مسؤولا وجوبا عن القيام بعمارتها في ظل السلام للانسان.
- ومكلفا بعبادة الله فيها من اجل سلام الانسان.
- ومدعوا الى التعاون فيما بين شعوبها على البر والتقوى، لا على الاثم والعدوان، على اساس من الحرية المسؤولة والكرامة للجميع من غير تمييز بين الاعراق والالوان والاجناس والاديان، ووفقا في كل ذلك لشريعة له من اجل سلام الانسان ايضا.

ان تقدم العلوم في هذه العصور الحديثة، وانتشارها السريع اليوم، وكذلك تقدم التكنولوجيا المتطورة، قد كان لهما نتيجتان حتميتان هما:

اولا - شعور كل انسان بوجوده وبكرامته، وبحقه في الحياة الكريمة، من غير تمايز ما بين انسان وانسان، لا في القوميات، ولا في الاعراق، ولا في الاجناس، ولا في الاديان.

ثانيا - زوال الحدود بين الامم والشعوب، وتشابك مصالحها، مما لم تعد تصلح معه الحياة في ظل الانظمة العالمية السائدة، والقائمة على التمايز في الكرامة وفي المصالح الخاصة لدى بني الانسان.

وهكذا، فان هذا التقدم السريع في العلوم وفي التكنولوجيا، بنتائجه الحتمية المشار اليها، قد اوجد مشكلات حيوية حادة فيما بين الامم والشعوب، وقد حرصت منظمة الامم المتحدة على العمل لحلها بكل الوسائل السلمية، وقد عالجتها معالجة طويلة خلال نحو من خمسة وثلاثين عاما، اي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم، ولكن بدون ان تتقدم خطوة نحو السلام، وذلك على الرغم من ان صيغة تاليف هذه المنظمة عقب تلك الحرب، لم تكن الا وسيلة لحل المشكلات الانسانية، ولضمان السلم العالمي، وفقا لميثاق هذه المنظمة وملحقاته حتى اليوم.

كما لا يسعنا الا ان نسجل باعجاب قرار منظمة الامم المتحدة الاجماعي الذي انتهوا اليه، وما قد جاء فيه من صراحة جريئة حيث قالوا: ان المشكلات العالمية الحاضرة لا امل في ايجاد حل لشيء منها في ظل الانظمة الاجتماعية السائدة اليوم في العالم، ولاسيما النظام الاقتصادي الخاص بكل شعب، ولمصلحته وحده، دون مراعاة مصلحة الاخرين فيه.

ولقد اكدوا على ذلك بقولهم: ان البشرية قد تقدمت علميا وثقافيا، وان التكنولوجيا المتطورة قد ازالت الحدود فيما بينهم، وانه لم يعد يصلحهم ويليق بهم الا نظام عالمي جديد يقوم على قواعد انسانية جديدة، وقد حددتها منظمة «اليونيسكو» بناء على طلب الامم المتحدة، وقالت فيها: انها تلك القواعد التي نلخصها فيما يلي، وهي التي:

- تدعو الى «وحدة الاسرة البشرية» من غير تفاضل.
- وتؤمن بحق الجميع في الحياة الكريمة من غير تمايز، وتعتبر مصالحهم الاقتصادية واحدة، ولا يجوز التفاضل والتمايز فيها لحساب شعوب تعتبر نفسها ممتازة على حساب الشعوب الاخرى.
- واخيرا تدعو هذه القواعد ان تتخذ من «العدل» بين الجميع القاعدة لحتمية لهذا النظام العالمي الجديد.

غير انه يؤسفنا ان هذه الصرخة المدروسة من قبل الامم المتحدة في هيأتها العامة، ومن قبل منظمتها العلمية «اليونيسكو» قد ذهبت ادراج الرياح، وذلك:

- لانها تحتاج اولا الى «الايمان بها ايمانا عقائديا».
- كما تحتاج ثانيا الى «اقامة علم التربية وفلسفتها عليها».

اذ لا يكفي مجرد الدعوة اليها سياسيا تحت ضغط الاحداث، ولا التوصية بها فقط كما كان شأن التوصيات بحقوق الانسان الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ولما كنا - معشر المسلمين - نؤمن بها وحدنا ايمانا عقائديا، عملا بعقيدتنا الاسلامية، لذلك وجب علينا ان نرحب اولا بهذا اللقاء مع الفكر الاسلامي، كما وجب علينا ان نكون اولى الناس بتأييد هذه الصرخة العالمية الدولية، وان نكون احق الناس بالدعوة اليها بكل حرارة، وان نجعل منها ابرز افاق الدعوة الاسلامية في هذا العصر للتعريف بالاسلام عن طريق بعض آفاقه الاجتماعية، وان نتخذ منها كقواعد اسلامية، القواعد الاساسية لنظام المجتمع الانساني الجديد كما اتخذها الاسلام من قبل، وأن نبحث على ضوئها عن حلول المشكلات الانسانية في سبيل السلام على الارض، وان نتقبل التعاون على اساسها مع من يرغب، وان نفتح الحوار من اجل ذلك معابعد الناس عنا في الفكر والقيم، وذلك من اجل سلام المجتمع والانسان.

واننا اذا تقبلنا الدعوة الى ذلك، والحوار فيه، فانما ننطلق من منطلق اسلامي لا شك فيه، عملا بما جاء في القرآن الكريم، حين دعى اهل الكتاب الى الحوار معهم، اعتمادا في الاصل على نقطة الوفاق معهم، رغم انه على خلاف اساسي معهم فيما عداها، فقال لهم: «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله»، وذلك اعتمادا اولا على نقطة الوفاق دون نقاط الخلاف، لأن الخطر على الانساني اصبح عظيما، وان الحاجة الى دفعه باسرع ما يمكن واجب لا شك فيه في مفهوم مسعود الانسانية، وان التعاون عليه اوجب وآكد.

... ولذلك كله، يجب اليوم على الداعية الاسلامية التاكيد على ذاتية الدعوة الاسلامية في جميع افاقها، وعلى استقلالها، وعلى كمالها، وعلى التاكيد خاصة على الجديد فيها الذي لا بد منه لتقدم الانسان وسعادته.

... وايضاحا لذلك نقول ان الدعوة الاسلامية في جميع افاقها المذكورة قد قامت منذ نشأتها على قواعد ومبادىء جديدة ولا تزال كذلك في جدتها بكل ما فيها من معاني الجدة، وفي جميع آفاقها من وجوه الحياة التالية الشاملة:

- ففي آفاقها «العقائدية» اعلنت قبل اية امة من الامم الحديثة حرية العقيدة، وعدم جواز الاكراه فيها.

- وفي آفاقها «الاجتماعية» ايضا، وقبل اية حركة تحررية في العالم الحديث، شجبت بكل قوة انظمة الطبقات المتفاوتة في الحقوق والكرامة، واعلنت التساوي في الحرية والكرامة الانسانية من غير تمييز بين انسان واخر، لا في الاعراق، ولا في الاجناس، ولا في الاديان.

- وفي آفاقها «الاقتصادية» قد فرضت الدعوة الاسلامية كل القواعد الاساسية للنهوض بالاقتصاد العالمي، وذلك اولا في «ايجاب العمل» من حيث هو، وثانيا في ايجاب زيادة الانتاج، وذلك عملا بكثير من الايات القرآنية في ذلك، وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا حين قال: «لو ادرك احدكم يوم القيامة وفي يده فسيلة - شجيرة - فليزرعها»، وذلك حرصا على عدم اهمال الزيادة في الانتاج لمصلحة الجماعة، حتى في تلك الساعات الحرجة التي يذهل فيها الانسان عن مصالحه الخاصة، فضلا عن العمل لمصالح الجماعة. واخيرا فقد فرضت الدعوة الاسلامية «العدالة» في توزيع خيرات هذا الانتاج، بحيث لا يكون هناك محروم، وذلك وفقا لقواعد الاسلام في العدالة المطلقة في «الحق بالحياة الكريمة»، ومن اجل ذلك اوجب «نظام التكافل فيما بين الجماعة» على ارض الاسلام، حتى ولو اختلفت بينهم الاديان.

- وفي «الافاق الثقافية» للدعوة الاسلامية قد جعل الاسلام «فريضة العلم» اساسا لهذه الدعوة كما هو معلوم، وعاقب على تركها، بينما لا يزال موضوع العلم في عالمنا الحديث المتقدم في عداد الوصايا، وحقا من حقوق الانسان، لا فريضة علمية كما جاء بها الاسلام.

- واما في «الافاق السياسية»، فقد فرض الشورى في نظام الحكم من غير تمييز ما بين «اقلية» ولا «اكثرية» في الشورى، ولم يأخذ بالرأي في هذه الشورى اعتمادا على عدد الاصابع المرفوعة، وانما اعتمادا على التعمق في الرأي، وترجيح الراجح منه، وفقا للمصلحة وذلك ايضا جديد في مفهوم الحكم السياسي حتى اليوم.

- واما في «الافاق الانسانية» للدعوة الاسلامية، فقد كان الاسلام ولا يزال اول من ازال الفوارق بين ابناء الانسانية، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لابيض على اسود» كما قال: «الخلق كلهم عيال الله، واحبهم اليه، انفعهم لعياله» مع وجوب مراعاة جميع حقوق الانسان الاساسية من ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، تجاه الجميع من غير تمايز.

- واما في «الافاق التشريعية» للدعوة الاسلامية، فقد اقام الاسلام شريعته على اسس عالمية وانسانية، مع التشديد على مراعاة العدل فيها ولو على الانفس والاقربين.

كلمة

في ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

● فايز الربيع ●

● صادف يوم الاثنين الماضي ذكرى الاعلان عن حقوق الانسان. وهي الحقوق التي ما زالت تتدرج وتتعثر بين النظرية والتطبيق. وبعضها ما زال في طي الثرى ينتظر الافراج. ولعل من المصادفة ان ياتي ذكرى هذه الحقوق في الوقت الذي ما زلنا نحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف ذلك المولد الذي كان ايذانا بعودة الثقة الى انسان هذه الارض بعدما تراكم على حقوقه غبار الحقوق «الطبقية والفوقية».

ان حقوق الانسان في الاسلام لم تكن وليدة «عرائض» كما انها لم تكن وليدة «شعارات ومظاهرات وهتافات». ولم يحصل عليها الانسان (بحرب طبقات) او من خلال (التحولات الاستراتيجية) كما انها ليست منحة من الحاكم تعطى او «تحجب».

ان هذه الحقوق مكتسبة منذ الولادة «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». حق الحياة. العيش. الحرية. الامن. التعليم. الزواج. الى غير ذلك.

المنهج هو الاساس. ولكن المنهج يحتاج الى «النهج» الذي يسار به حتى يكون له صدى في واقع الناس. فنحن على مستوى النظرية محلقون ولكننا نحتاج الى التطبيق لكي يكون النموذج المطبق لحقوق الانسان محط انظار لجنة حقوق الانسان في غمرة التجاوزات التي ياتي مسلمو العالم في ذيل القائمة بالنسبة لها على امتداد شريط الارض

الاسلام يخاطب المستقبل

● بقلم: د. محمد احمد العزب ●

■ اذا قلنا ان الاسلام يخاطب المستقبل، فليس معنى ذلك انه يهدر الماضي لان هذا الماضي هو قاعدة انطلاقة الاولى، وليس معنى ذلك كذلك انه يهدر الحاضر، لان هذا الحاضر هو حركة الفعل التي يصير بها الى المستقبل.. وانما معناه انه دين الماضي والحاضر والمستقبل، وانه بهذه الوضعية الفذة قادر على مخاطبة كل الكون، ووضع الحلول لما يشكل على الانسان في الدين والاجتماع والسياسة والاقتصاد وكل مناشط الحياة

وقد لا يفكر المسلم طويلا في هذه الوضعية الاسلامية الفذة، ربما لانه مطمئن الى شمولية اسلامه بلا حدود.. ولكنه قد يجيب على اسئلة حول طبيعة هذه المقولة، لان من صميم رسالة المسلم ان يناقش مع الاخرين كل القضايا وكل المقولات، وان يجيب على كل اسئلتهم الحائرة او المغامرة!!

وليس لقاء الاسلام بالمستقبل شيئا غائما الا في ادمغة الذين يفكرون بهوى الحضيض او حضيض الهوى اذ تسنى ان نقول. اما الذين يعرفون للفكر قداسته ويضعون الحقائق فوق مستوى الشك، او فوق مستوى العبث، او فوق مستوى الحاجة الى التبرير، فانهم لا يثرثرون حول هذه القضية طويلا، لانها من التوهج بحيث تبدو بادهة او كالبادهة!!

الاسلام يخاطب المستقبل: هذه قضية تؤكدها روافد عديدة: هو كذلك لانه (فطرة اليه).. وهو كذلك لانه (روح ومادة).. وهو كذلك لانه (ثوابت ومتغيرات).. وهو كذلك لانه (خاص وعام).. وهو كذلك لانه (دنيا واخرة).. بعبارة واحدة هو كذلك لانه (شمول)!! ■

فطرة الهية..

هو (فطرة الهية): اي قانون رباني، يضع الزمان والمكان ضمن مفرداته الهائلة، وما دام القانون والزمان والمكان جميعا خلقا من خلق الله، فلا يمكن ان يقع بينها صدام من اي لون، الا اذا شوه اهل الزمان وجهة فارتد الى زمان رديء بلا نطق وبلا فحوى.. او شوه اهل المكان وجهه فارتد الى مبادءة للانحدار وتخريب كل ما هو جميل على الارض.. في هذه اللحظة فحسب، يمكن ان يقع صدام مروع بلا حدود بين ما هو زمان وما هو مكان من جهة، وبين الاسلام كقانون يفرض على الزمان والمكان شروطه النظيفة من جهة اخرى!!

على اننا لا نريد ان ينسى ان الانسان هو المحور الواعي في حركتي الزمان والمكان، وما دام ذلك كذلك فان لجوء الانسان الى الاسلام يبدو حتمية وجودية بلا فكاك، لان عرضية القوانين البشرية الحاكمة لا تتيح له ان يتامل ذاته او يتامل الكون، ولا تسلحه بامكانات اليقين والقرار في الارض، ولا تعطيه هذا الحس الرسالي الذي يصعه في امامة القوى الحية الموجودة في الوجود.. اما في حمى الاسلام فانه يتمدد حتى يصبح هو والاخرون، والان والمابعد، والذات والموضوع... يصبح جذر المعادلة الوجودية: وهذا فحوى خلافته لله في الارض.. اي: ان وجود الانسان في الاسلام حركة طبيعية كبزوغ القمر او فيضان الانهار.. ووجود الاسلام في قلب الانسان حركة طبيعية كذلك، كولادة النهار من الليل، وولادة الليل من النهار!!

واذن فتناغم الوجودين: الانساني والاسلامي، اي: الكوني والعقدي، حتمية وجودية بادهة، ان اهتزت - من خلال العبث الانساني بحكمة القوانين انا - فهي صائرة الى القرار واليقين بلا تخلف على الاطلاق.. وهذا يؤكد بداهة ان الاسلام يخاطب المستقبل لانه فطرة الهية!!

روح ومادة..

والاسلام يخاطب المستقبل لانه (روح ومادة) وهو يستجيب في طبيعته لحركة الخلود من خلال هذه الوضعية الفذة، فاذا كانت الاديان الاخرى تميل الى شاطىء وتهمل كل الشاطىء الاخر، فان الاسلام يحفظ على المعادلة الوجودية اتزانها، ويعطي للروح افاقها العالية، وللتحقق المادي الوجودي ابعاده التاريخية.. ومن هنا كان المسلم الحقيقي انسان متعادلا وقادرا على اعادة التعادل الى كل ما يهتز من مناطق الحب والخير والجدوى في حياة الوجود.. وبهذه المثابة (تعادلية الروح والمادة)، كان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يستطيع - بجسارة رائعة - ان يخاطب المستقبل، لانه لا يدخل السباق بقدم واحدة، ولا يطير الى غايته بجناح باسل وجناح مهيض، وانما يلبي حاجة الطبيعة البشرية الى روافد المادة، ويفتح امامها ما تراحب من فعاليات الروح

هو مادة من حيث يحرص حرصه الكامل على ان يدفع المسلم في اتجاه احتياز الوجود باسره، وتسخير ما في الارض لطاقاته الفاعلة، والاستمتاع النظيف بكل ما في الكون من مباهج ولذائذ وجماليات. وهو بذلك يتيح لانسانه المسلم ان يكون على صداقة حميمة بكل ما يمنحه المستقبل من معطيات..

وهو روح من حيث يضع الجدوى في قلب الوسيلة، والتعالي في قلب المغالبة اليومية.. اي: يضع الروح في قلب المادة.. لان الواقع التاريخي اذا انفرد بروح المباراة المادية تحطم عند اول صدام في اول معركة، اما اذا اخلد في قمة عنفوان الصدام الى روح الملاينة في المخاشنة، والى دفء الحب في قمة الصراع، والى صوت الرحمة في طوفان الغلاب الوحشي.. فان المردود النهائي سيكون تعقيلا فاهما لحركة الاندفاع، وضبطا كابحا لجنون النوازع الهابطة، وتسديدها الى اعلى حتى لاتفقد عينيها في ابار الظلام!! وهذا يؤكد بداهة ان الاسلام يخاطب المستقبل لانه روح ومادة!!

ثوابت ومتغيرات

والاسلام يخاطب المستقبل لانه (ثوابت ومتغيرات): ثوابت تقف في التاريخ محورا لحركة التاريخ كالالوهية والنبوة والعقائد والفرائض.. ومتغيرات تدفع موج الزمن الى مزيد من التجدد، وجدل الواقع الى مزيد من الابداع، وذلك في سائر منادح الحياة.. فرق واحد صميمي بين ثوابت الاسلام ومتغيراته من جهة، وثوابت غيره ومتغيراته من جهة اخرى.. فالاسلام يحدد الثابت على انه لا يقبل مجرد فرضية من فرضيات التغير، ويحدد المتغير على انه حركة تستلهم وجودها الصائر من قلب حركة الثابت.. بمعنى الالوهية في الاسلام - مثلا - لا تقبل التغيير على الاطلاق، وان الفكر السياسي والاجتماعي والفني والاقتصادي في الاسلام يستلهم الواقع الثبوتي الاسلامي الذي لا يقبل الاهتزاز، على الرغم من جريان ذلك الفكر بانماطه المتعددة في مجرى التطور والاستحالة!!

وبهذه المثابة - حقائق الثبات وحقائق التغير - كان الاسلام قادرا على مخاطبة المستقبل، لانه من جهة لا يضيع المحور الثابت الذي يجدر وجوده في الوجود، ولانه من جهة اخرى لا يرفض الجدل الحياتي الذي يستفيد بشروطه، ويفيد بشروطه كذلك.

وحين يضع الاسلام (الثابت) في مواجهة (المتغير) يعصم المتغير من سلوك الدروب المشبوهة النازلة، لانه يعدل من حركة اندفاعه على ضوء هذا الثابت بلا ملال، وياخذ من تجارب الحيد عن هذا الاتجاه وتجارب الالتزام بهذا الاتجاه، ما يؤكد - في المستقبل - خطواته على طريق الحب والفحوى والاعتصام بالانقى، ويناي بها عن مزالق الحقد والعبث والتهاتر المريض!! وهذا يؤكد بداهة ان الاسلام يخاطب المستقبل لانه ثوابت ومتغيرات!!

خاص وعام

والاسلام يخاطب المستقبل لانه (خاص وعام): خاص لانه علاقة حميمة بين الانسان المسلم والله تعالى، وعام لانه لا يغلق نافذة تطل على اية ارض واي انسان، فقط يريد الاسلام ان ينشر جناحيه على ارض نظيفة، وان يضع يده في يد انسان ملتزم يرفض ان يدمر في داخله ممالك التفكير السديد!

ان الارض التي تحمي وثنا يعبد، او خرافة تشيع، او طبقية تتاله، لا يتعامل معها الاسلام ولا يرضى ان يتعامل معها الا بالمنطق الذي يكسر فيها شهوة العناد والالحاد!! والانسان الذي ينحني لبشر، او يتعبد لمادة، او يجبن امام فكر، لا يتعامل معه الاسلام ولا يرضى ان يتعامل معه الا بالمنطق الذي يهزم فيه خواءه وانحناءه!!

من هنا كان الاسلام تكوينا خصوصيا يفضي الى تكوينات عمومية، وهو يحرص في حركته دائما على تحقيق هذين الجناحين في المعادلة الواحدة، فلا الخصوصية تعزل نفسها عما يتغياه الاسلام من طموح الى الاشمل.. ولا العمومية تعزل نفسها عما يحتفظ به الاسلام لنفسه من خصوصية بلا نظائر.. انه هنا يرنو الى توازن حقيقي بين ما هو خاص وما هو عام، بلا تفريط هنا، وبلا افراط هناك.. وهذا يؤكد بداهة ان الاسلام يخاطب المستقبل لانه خاص وعام!!

دنيا واخرة..

والاسلام يخاطب المستقبل لانه (دنيا واخرة): دنيا تمتلىء بالفاعلية والحركة وتجاوب الاشياء والاحياء، واخرة تعطي للمجال امادا اوسع، وللطموح مشروعية انظف، وللكل ان يعمل اليوم في رقابة الغد، وان يحصد غدا ما يزرع الان.. وبهذه المثابة كان الاسلام ارحب وعيا للظاهرة الوجودية وللظاهرة الانسانية على السواء، لانه لم يحصر الواقع كله في مجرد حياة دنيا افلة، وانما ادخل في المعادلة - بقانون عادل تماما وحكيم تماما - حياة اخرى اوسع وارحب، فاذا بالبشر يتعاملون بمنطق من سيختار غدا اذا ادركة الان فوت، ومن سيثاب في الاخرة اذا حقق في الدنيا فعلا يضيء على طريق البشر شمعات!!

ان يدخل الاسلام الاخرة - هكذا - في المعادلة، هذا معناه ان لا يقتتل البشر على الدنيا حتى الدمار، وان يتجاوزوا محدودية الان ليدوا طموحهم للمابعد، وان يتاملوا - حين يتاملون - واقعا واقعا، وواقعا محتملا، فيزرع تصور المحتمل فيهم نزوعهم الى المستقبل، وشوقهم الى التجاوز، وتطلعهم الى الجراءة على المجهول! وهذا يؤكد بداهة ان الاسلام يخاطب المستقبل لانه دنيا واخرة!!

والاسلام يخاطب المستقبل لانه (شمول)، اي: لانه يتحدد في مسؤوليته عن كل الكون وكل الحياة، حتى عن الجانحين عن سوائه، حتى عن المعاندين لمنطقة، حتى عن الذين يرفعون في وجهه كل خناجر الحقد الاسود.. ولو ان الاسلام كان دعوة عرقية لتعصب للون ضد كل الالوان، ولو كان دعوة اقليمية لاغلق حدوده على اتباعه ودون كل البشر، ولو كان دعوة

راعشة لتوقى ان يطرح نفسه على كل فكر العالم القديم والحديث والاتي.. ولكنه شيء مختلف تماما.. لانه فطرة الهية، ولانه روح ومادة، ولانه ثوابت ومتغيرات، ولانه خاص وعام، ولانه دنيا واخرة، ولانه شمول.. وكل هذه المحاور التي تشكل بعض جوهر الاسلام تؤكد له شموليته، وعجز اي من الماضي وحده، او الحاضر وحده، او المستقبل وحده، ان يكون اطاره الوحيد.. وهذا يؤكد بداهة ان الاسلام يخاطب المستقبل - كما يخاطب الماضي والحاضر - من خلال هذه المسلمات!!

وهل نستطيع تجاهل هذه الحفاوة البالغة، التي بذلها الاسلام في مناطق متعددة، ليؤمن بها المستقبل، ويبني بها حضارة الغد؟

ان رعاية الاسلام للطفولة رعاية للمستقبل.. فاذا كان طفل اليوم هو رجل الغد، فان رعاية الاسلام للطفولة تدخل في صميم رعاية المستقبل.

ورعاية الاسلام للمال وحفاظه عليه، تدخل في صميم رعاية المستقبل عليه، تدخل في صميم رعاية المستقبل لان غدا بلا مال يمكن ان يكون غدا رهيبا بكل المقاييس... ومن هنا فان الاسلام يؤمن المستقبل بتامين هذا المال الجزيل.

ورعاية الاسلام للعلاقات الانسانية رعاية للمستقبل، لان الغد المليء باحتمالات الحب والتالف والسلام، هو غد الاحياء الاسوياء، الذين يتعاملون بحس حضاري مع مستقبل رائع القسمات.

ورعاية الاسلام.. او فلنقل تحريضه على التفكير والابتكار والابداع، رعاية لصميم المستقبل، لان الفكر الكسول القابع في مكان لا بريم يمكن ان يكون زاد القاعدين وحدهم، اما الذين يسابقون تطور الاشياء فانهم مطالبون بالابداع والتفكير المستقبلي.

ورعاية الاسلام للتخطيط، ورفض العشوائية رعاية لحس المستقبل، لان الحياة التي لا تطرد على سنن التخطيط البصير.. يمكن ان ترتطم في اول صخرة جاسية، اما الذين يعرفون للمستقبل حرمته، فانهم يعملون لدنياهم كانهم يعيشون ابدا ولاخرتهم كانهم يموتون غدا.

وتحريض الاسلام على الامل، ورفضه لليأس، يدخل في صميم رعاية المستقبل.. لان الامل معقود بالاتي.. بالمستقبل، بالغد الذي يمكن ان يكون طموحا بحجم الاشياء الكبيرة.. او ضامرا مليئا بقتامة اليأس والانحصار

هذا قليل من كثير، مما يمكن ان يكون عناقا للمستقبل من المنظور الاسلامي.. وان دينا يفتح العالم باسم الله وباسم الحياة.. لقمين به ان يملا افاق الكون بالحضور والاخضرار، وان يمتد في الزمن بلا مبالاة من اي لون!!



الاسلام وتربية الانسان

● اعداد: ابراهيم سعادة ●

● الميوعة من اقبح الظواهر التي تفشت بين الابناء في هذا العصر فحيثما اجلت النظر تجد الكثير منهم قد انساق وراء التقليد الاعمى، وانخرط في تيار الفساد والاباحية، دون رادع من دين او وازع من ضمير وكأن الحياة في تصورهم متعة زائلة وشهوة هابطة ولذة محرمة، فاذا ما فاتهم هذا فعلى الدنيا السلام.

وقد ظن البعض ان آية النهوض بالرقص الماجن وعلامة التقدم بالاختلاط الشائن، ومقياس التجديد بالتقليد الاعمى، فهؤلاء في الحقيقة قد انهزموا من انفسهم وانهزموا من ذوات شخصياتهم، قبل ان ينهزموا في ميادين الكفاح والجهاد.

فترى الواحد من هؤلاء ليس له الهم في الحياة الا ان يتخلع في مشيته، وان يتميع في منطقه، فيسير من فساد الى فساد، ومن ميوعة الى ميوعة، حتى يقع في نهاية المطاف في الهاوية التي فيها هلاكه.

ولا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد وضع للاباء والمربين واولياء الامور جميعا المنهج العملي، والمبادىء الصحيحة في تربية الولد على الخلق القويم، وتكوين الشخصية الاسلامية المتميزة، فحذر من التشبه والتقليد الاعمى في السلوك والاخلاق والعادات وجميع المظاهر الاجنبية عنا، والاوضاع المنافية لخصائص امتنا، ومقومات اخلاقنا، لكونها تؤدي الى ذوبان الشخصية، وفقدان الذات وهزيمة الروح والارادة وتكسبه الفضيلة والاخلاق، فقال عليه السلام «جزوا الشارب، وارخوا اللحى، وخالفوا المجوس».

ولكنه صلوات الله عليه، لم يحرم علينا ان ناخذ ما عند الامم الاخرى من وسائل الحضارة المادية النافعة، كعلم الذرة والفيزياء والكيمياء ووسائل الحرب بمختلف انواعها واشكالها، وجميع انواع الصناعات المتقدمة وغيرها من الحضارات والعلوم المفيدة، لأن ذلك يدخل في مفهوم طلب العلم، وطلب العلم فريضة على كل مسلم.

وكذلك فقد نهى صلى الله عليه وسلم شبابنا عن الاستغراق في التنعم والعب من الملاذ والطيبات، والتقلب الدائم في التعيم والترف، لئلا يخلدوا الى الراحة، وينزلقوا في متاهات الميوعة والانحلال ويتقاعسوا عن الجهاد وفي هذا كتب الفاروق رضي الله عنه الى المسلمين في بلاد العجم يقول: «اياكم والتنعم وزي اهل الشرك».

انها عين الحكمة يا اخوة، فمن الذي يقول ان الاغراق في التنعم والتقلب في الرفاهية والاسترسال وراء الشهوات لا يضر بالشخصية؟

ومن الذي يقول: ان التخنث والتشبه بالنساء والتميع بالكلام لا يقضي على كل خلق وفضيلة؟

ان رجالات التربية وعلماء النفس والاخلاق، كادوا يكونون مجمعين على ان هذه الظواهر كلها تعتبر من افتك الاوبئة في تحطيم الشخصية، وتمييع الخلق، وقتل الرجولة والقضاء على الشرف والعفاف

وهكذا، فان على الاباء والمربين ان يأخذوا زمام المبادرة فيسدوا منافذ الانحراف السلوكي والتحلل الخلقي للابناء، والا كانت النتائج سيئة والمستقبل مظلما.

فالاب الذي يرخي لاولاده العنان في مخالطة الاشرار وقرناء السوء ما شاؤوا فلا شك انهم سيتاثرون بهم، ويكتسبون الكثير من انحرافاتهم وسوء اخلاقهم.

والاب الذي لا يراقب اولاده وبناته وقت ذهابهم الى المدرسة او رجوعهم منها، فانهم سيجدون من ذلك الاهمال ما يدفعهم الى ارتياد الاماكن الموبوءة، واقتراف التصرفات المشبوهة، التي تؤدي بهم في النهاية الى التردي والسقوط والفشل.

والاب الذي لا يراقب ابناءه فيما يطالعون ويقرأون فانهم لا شك سيغرقون انفسهم بالكتب الماجنة، والمجلات الخليعة، وبذلك يسيرون تدريجيا في طريق الميوعة والانحلال، فيصعب عندئذ اصلاحهم ومعالجتهم وردهم الى سواء السبيل.

وعلى هذا فان من المبادىء الخلقية التي يجب على المربين الاهتمام بها، والحرص عليها تعويدهم على الصدق والايثار، وحسن التعامل مع الاخرين، وارشادهم دائما الى الاقتداء برسولهم الكريم، صلوات الله عليه، في خلقه وسلوكه وعمله، وهو الذي بعث ليتمم مكارم الاخلاق.

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قبل يمينه فقال: يا رسول الله ما الدين؟.. قال: «حسن الخلق».. ثم اتاه من قبل شماله، فقال: ما الدين؟ قال «حسن الخلق».. ثم اتاه من ورائه، فقال يا رسول الله، ما الدين؟ فالتفت اليه، وقال عليه السلام «اما تفقه؟.. هو الا تغضب».

وقال صلوات الله عليه:

«اكمل المؤمنين ايمانا: احسنهم اخلاقا»..

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني.. فقال عليه السلام:

«اتق الله حيثما كنت».

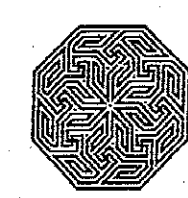
قال زدني.. قال: «اتبع السيئة الحسنة تمحها»..

قال زدني.. قال: «خالق الناس بخلق حسن»..

هذا مما وجه اليه نبي الهدى صلوات الله عليه.. فعليكم ايها المربون ان تقيموا انفسكم عليه، لتعطوا القدوة الحسنة والاسوة الطيبة لكل من يلوذ بكم من اهل وولد، وعليكم ان تلقنوهم هذه الاداب والسلوك حتى يعفوا عمن ظلمهم ويصلوا من قطعهم ويعطوا من حرمهم ويحسنوا الى من اساء اليهم. وحتى يكونوا كذلك شامة بين الناس وملائكة يمشون على الارض وليعمر انفسهم قول الله تبارك وتعالى: «خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين»..

فاتقوا الله في اولادكم ايها الاباء، واتقين الله في اولادكن ايتها الامهات.. واتقوا الله فيمن تحت ايديكم ايها المربون.. وابذلوا ما استطعتم من جهد، واضطلعوا بما حملتم من مسؤولية. فان اديتم الامانة تجاه اولئك على الوجه الاكمل. فسوف ترونهم رياحين في البيت وبدورا في المجتمع وهادين في الناس.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».



نمـــــاذج من اخلاق النبوة

● ان ابرز سمة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم المتعددة الجوانب اخلاقيته التي لا مثيل لها فلو انك جمعت كل خلق عظيم في العالم، وكل تصرف اخلاقي سليم تصرفه في يوم من الايام انسان. فان ما تجده في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يربو على هذا كله مجتمعا. مع انعدام التصرفات غير الاخلاقية في حياته عليه السلام، مما لا تستطيع معه ان تجد في حياته كلها تصرفا يمكن ان ترى اعظم منه في باب الاخلاق عند غيره صلى الله عليه وسلم. وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم يعرفون منه هذا، ويتصرفون على اساسه معه.

في الطريق الى فتح مكة لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وعبدالله بن ابي امية وهما ابن عمه وابن عمته وكانا من اشد الناس ايذاء له بمكة، فاعرض عنهما فاشار علي بن ابي طالب على ابن عمه بما يلي قال له: ائته من قبل وجهه وقل له ما قال اخوه يوسف: «تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين» فانه لا يرضى ان يكون احد احسن منه جوابا ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين».

فانظر ذلك الذي لا يرضى ان يسبقه احد في موقف من مواقف مكارم الاخلاق. ان اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم هي ميزة شخصيته الكبرى، حتى انه ليحدد مهمة رسالته بقوله: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» والواقع انك لا تستطيع ان تأخذ صورة كاملة عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم. الا اذا فهمت القرآن والسنة، وكل ما له علاقة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. اذ اخلاقه كما وصفته سيدتنا عائشة رضي الله عنها هي القرآن. «كان خلقه القرآن».

ونعلم ان كل آية من القرآن كان صلى الله عليه وسلم المظهر العملي لها اذا استعرضنا هناك عددا من الايات والامثلة التطبيقية على ذلك فيه:

الا اننا نريد بهذا البحث ان نأتيك ببعض امهات الاخلاق ومظهرها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشكل الذي لا يرقى اليه احد سابقا او لاحقا.

ونختار من هذه الاخلاق اخلاق الصبر والرحمة والحلم والكرم والتواضع. فهذه من امهات الاخلاق التي تحمد اذا كانت في محلها، وسترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع كل شيء في محله فاذا كان العفو غير محمود فلا عفو. واذا كانت الرحمة غير محمودة فلا رحمة. وهكذا، لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الذي توزن بتصرفاته اخلاق البشر ويتحدد بهذه التصرفات حدود كل خلق فلا يطغى خلق على خلق.

اولا: نماذج من صبره:

١ ـ نعرف جميعا بعض صور من صبره صلى الله عليه وسلم على الاضطهاد والتعذيب، والايذاء والتجويع والسخرية والردود القبيحة عليه والاهانات المتوالية، وكل هذا تحمله بصبر. فاذا ما علمنا ان هذه الفترة استغرقت ثلاثة عشر عاما، ادركنا مقدار الصبر الذي تمتع به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هذا فحسب بل كل ما اصيب به هو اصيب به اتباعه والاذى الذي لحق به لحق باقاربه وهو الشريف، وكل هذا يجرح نفس الانسان، ويحطم اعصابه، ومع ذلك فما أبه صلى الله عليه وسلم لهذا كله. بل تحمله وتحمل معه الاتهامات الباطلة بالجنون والكذب والسحر... و...

والذي جرب هذه القضايا كلها يعلم كم تحتاج الى طاقة من الصبر لا تنفد فاذا ما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل هذا كله، وهو يقف من الناس موقف الهجوم وموقف الدعوة الى ما عنده. تعلم ان المسألة هنا اكبر من الصبر ذاته.

٢ ـ فاذا ما انتقلنا الى مواطن اخر يمتحن فيه الصبر وهو مواطن القتال، رأينا كذلك عجبا. ولعل ابرز مواقفه الصابرة في الحرب والتي تتحطم فيها اقوى الاعصاب موقفاه يوم احد ويوم الخندق، يوم الهزيمة الذي بقي فيه ثابتا، ويوم الحصار الذي اخذ بالانفاس وبقي فيه كله امل، وهاك وصفا مختصرا لموقفة الصابر في اليومين.

ـ روى مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش.

«واستطاع المشركون ان يخلصوا قريبا من النبي فرماه احدهم بحجر كسر انفه ورباعيته وشجه في وجهه فأثقله وتفجر منه الدم وشاع ان محمدا قتل فتفرق المسلمون ودخل بعضهم المدينة وانطلقت طائفة فوق الجبل واختلطت على الصحابة احوالهم فما يدرون ما يفعلون».

«وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينثل السهام من كنانته ويعطيها سعد بن ابي وقاص يقول ارم فداك ابي وامي وكان ابو طلحة الانصاري راميا ماهرا في اصابة الهدف قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا رمى رفع رسول الله شخصه ينظر اين يقع سهمه.

في هذا اليوم الشديد اذ فر المسلمون ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا العدد القليل، ومع ذلك بقي صابرا يدير المعركة التي طرفاها ثلاثة الاف مقابل افراد. ولم يهزم ولكنه اصر مع من معه على الاستبسال، حتى رأى المشركون ان خسارتهم اكبر من ربحهم فتركوهم.

فاي صبر هذا الصبر؟

ولا ننسى ان نذكر ان الشائعة بقتل محمد صلى الله عليه وسلم كانت قد راجت والرسول صلى الله عليه وسلم نفسه، منع من عرفه من تكذيبها. حتى يثبط قريشا عن المضي في المعركة فاذن هو صبر في احرج المواقف لا يخرج صاحبه عن كامل التدبر.

ـ ويوم الخندق ... حوصرت المدينة هذا الحصار الطويل الصعب الذي لم يعرف المسلمون فيه نوما ولا راحة، والاحزاب تمطرهم بوابل من الهجمات على الامكنة الضعيفة وتحركات المسلمين من مكان الى مكان خشية المباغتة وقد طالت الفترة وتعب المسلمون، وكانوا كما وصفهم الله «اذجاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا» في هذا الوضع المخيف يأتي الخبر الصاعق ان قريظة نقضت عهدها وقررت القتال واصبح المسلمون جميعا معرضين لقتل الانفس وسبي الذرية فاي صبر يحتاجه القائد في تلك اللحظات في ذلك الموقف الذي يحطم الاعصاب.

لقد تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه واضطجع ومكث طويلا حتى اذا هضم المسلمون خطورة موقفهم قام يبث الامل ويشد العزائم ويرفع المعنويات وهو يقول:

«ابشروا بفتح الله ونصره» ان خطورة الموقف الشديد لم تؤثر ذرة على اعصاب القائد العظيم بل هو الصبر الذي يربو على الصبر.

ثانيا: نماذج من رحمته:

١ ـ والناس الذين يخوضون المعارك ويسوسون البشر. تقسو قلوبهم وتجف دموعهم، ونادرا ما تجد الموغل في ذلك متصفا بصفة الرحمة، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقتدى به ليسوا من هذا الطراز، فمهما شئت عندهم من شجاعة وقوة وشدة وصبر وجدت، ولكنها صفات لا تطغى على خلق الرحمة ابدا، بل كما ان هذه الصفات في كمالها فكذلك خلق الرحمة عنده صلى الله عليه وسلم في كماله، وسيرته تبين انه كانت تفيض عينه صلى الله عليه وسلم في كثير من المواقف رحمة وشفقة، وهو الصابر الذي ما عرف اكثر صبرا منه، والمقاتل الذي ما عرف اكثر حنكة منه، يفيض قلبه بالرحمة فيبكي وتدمع عيناه، وقد يسمع صوت بكائه، انها نفس تجيش جيشانا ببحار الرحمة.

٢ ـ وهناك مواطن يفقد فيها الرحماء رحمتهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفارقه رحمته، يؤذي ويضرب ويضطهد فيقول: «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون» ويوم فتح مكة وقد فعلت به ما فعلت، كان موقفه غير المتوقع كما قص عمر قال: لما كان يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ارسل الى صفوان بن امية والى سفيان بن حرب والى الحارث بن هشام قال عمر: فقلت:

لقد امكن الله منهم لاعرفنهم بما صنعوا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كما قال يوسف لاخوته: (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين). قال عمر: فافتضحت حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية ان يكون بدر مني وقد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال:

ان المواطن التي تغيب ... فيها عواطف الرحمة بعواطف الانتقام او الانتصار تبقى صفة الرحمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلها لا تطغى على غيرها ولا يطغى غيرها عليها.

ـ وكانت رحمته تسع الناس جميعا ويحس بها المستضعفون قبل الاقوياء، يقول عبدالله بن عمرو: دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فجلس الى الفقراء وبشرهم بالجنة وبدا على وجوههم البشر فحزنت لانني لم اكن منهم».

وجاء في صحيح البخاري: «ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذات يوم رجلا اسود فقال ما فعل ذلك الانسان؟ قالوا مات يا رسول الله، قال: أفلا آذنتموني؟ فقالوا: انه كذا وكذا قصته فحقروا من شأنه، قال دلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه».

وقال معاوية بن سويد: كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اعتقوها فقيل ليس لهم خادم غيرها فقال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها».

واخرج الشيخان عن انس (رض) ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: اني لادخل الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من وجد امه من بكائه».

وبلغت رحمته الحيوان فكان ارحم الخلق به.

قال عبدالرحمن بن عبدالله: كنا مع رسول الله في سفر فرأينا حمرة (طائر مثل العصفور) معها فرخان لها فاخذناهما فجاءت الحمرة تعرش (ترفرف) فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم قال: من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها».

ونهى ان يتخذ الحيوان هدفا يرمى بالنبال ليتعلم فيه الرمي، وامر من يريد الذبح ان يحد شفرته، ويريح ذبيحته والا يذبح الحيوان بمرأى من الحيوان، ان رحمته بلغت كل شيء.

ـ ولكنها الرحمة التي لا تجاوز حدها:

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأسره مرة ثانية ويستعطفه مرة ثانية ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ويأمر بقتله. وهذا الذي سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة هو الذي اخذ به القانون الدولي في القرن العشرين حيث نص على ان الاسير الذي يطلق سراحه بشرط عدم الدخول في المعركة ضد آسريه مرة ثانية اذا اسر بعدها يقتل.

انها الرحمة التي تفيض حتى تعم الخلق، ولكنها لا تجاوز محلها فتطغى على صفات الكمال الاخرى.

انها الرحمة التي تفيض حتى تكاد تقتل صاحبها اسى بما يرى انصراف الخلق عن طريق الجنة الى طريق النار. حتى يعاتب الله عز وجل صاحبها: «فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا».

انها رحمة النبوة وانها صفاتها.

ثالثا: نماذج من حلمه

١ ـ وله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الحلم ـ كما له من كل خلق ـ كماله. يغضب للحق اذا انتهكت حرماته واذا غضب فلا يقوم لغضبه شيء حتى يهدم الباطل وينتهي، وفيما عدا ذلك فهو احلم الناس عن جاهل لا يعرف ادب الخطاب او مسيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه يمكن اصلاحه، او منافق يتظاهر بغير ما يبطن وتجد حلمه دائما عجيبا. ويفوق الحد الذي يتصوره الانسان خاصة وان حلمه مع القدرة على البطش والقتل والارهاب.

اذ لا يشك احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امر بقتل انسان لتبادر المئات الى تنفيذ امره. بل ان بعضهم لا يحتاجون الى الامر بقدر ما يحتاجون الى الاذن. فلو اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لطارت رؤوس عن كواهل اصحابها قبل ان ينهوا كلامهم. ولكن الرسول الحليم صلى الله عليه وسلم كان يتحمل ويحلم حتى انك لتراه الحلم مجسما.

في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري قال: «بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال: يا رسول الله: اعدل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل ان لم اعدل! لقد خبت وخسرت! اذا لم اعدل فمن يعدل، فقال عمر ابن الخطاب (رض) يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه...».

ويوم حنين اذ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قسم قال رجل: كما يروي البخاري: والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت (اي عبدالله)، والله لاخبرن رسول الله صلى الله ... فاتيته فاخبرته فقال: من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر.

وروى احمد عن عائشة قالت:

ما ضرب رسول الله بيده خادما له قط ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا الا ان يجاهد في سبيل الله، ولا خير بين شيئين قط الا كان احبهما اليه ايسرهما حتى يكون اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس من الاثم. ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى اليه حتى تنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم لله».

واخرج الشيخان عن انس بن مالك ان امرأة يهودية اتت رسول الله بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله فسألها عن ذلك قالت اردت لاقتلك فقال: ما كان الله ليسلطك علي او قال علي ذلك قالوا: الا نقتلها؟ قال: لا...».

واخرج ابن جرير عن انس (رض) قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما المسجد وعليه برد نجراني غليظ الصنعة فاتاه اعرابي من خلفه فاخذ بجانب ردائه حتى اثرت الصنعة في صفح عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد اعطنا من مال الله الذي عندك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال: مروا له.

واخرج عن ابي هريرة قال: كنا نقعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغدوات في المسجد فاذا قام الى بيته لم نزل قياما حتى يدخل بيته فقام يوما فلما بلغ وسط المجلس ادركه اعرابي فقال:

يا محمد احملني على بعيرين فانك لا تحملني من مالك ولا من مال ابيك وجذب برداته حين ادركه فاحمرت رقبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا واستغفر الله لا احملك حتى تقيدني قالها ثلاث مرات ثم دعا رجلا فقال له: احمله على بعيرين. على بعير شعير وعلى بعير تمر. ورواه احمد.

رابعا: نماذج من كرمه

ان الكرم في الاسلام طريق من طرق الجنة. وان البخل طريق النار. ولذلك فقد كان كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجارى، ولا يبارى. ان الله قد جعل خمس الغنائم اليه وكانت حصته عليه السلام من هذا الخمس الخمس. وقد غنم المسلمون غنائم كثيرة ولو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع مالا لكان اكثر الخلق مالا. ان خمس غنائم حنين كان ثمانية الاف من الغنم واربعة الاف وثمان مائة من المال وثمانية الاف اوقية من الفضة والف ومائتان من السبي. هذا الخمس الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم والرباه منه خمسياه فكم نتصور غنى الرسول صلى الله عليه وسلم لو اراد ان يجمع مالا من غزواته كلها من خيبر الغنية وقريظة وبني النضير.

فاذا ما علمنا مقدار حق رسول الله صلى الله عليه وسلم المعطى له من هذه الاموال فقط مثل هذا واذا عرفنا انه كان بالامكان استثماره وتنميته ثم علمنا بعد ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عند يهودي وانه امر ان يوزع ميراثه على المسلمين وانه ليس لاقاربه من ميراثه شيء وانه ما كان يلبس الا الخشن ولا ينام الا على القليل، وانه يجوع الايام وانه كان يخشى اذا بقي في بيته مال فلم يوزعه على الناس، وكل ذلك في من امثلة معك. ادركت اي كرم كان عنده صلى الله عليه وسلم واي نفس طاهرة هذه النفس وادركت انها النبوة. وان غير النبوة لا تجود بهذا الجود وترضى مع القدرة بهذه الحياة. الا اذا كانت نفسا متأسية برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد شهد على ذلك اقوى الناس شركا وعنادا وبغضا له صلى الله عليه وسلم فاسلموا نتيجة ذلك ولعل في ما ذكرناه لجنة عن ضرب الامثلة ولكن بالمزيد خيرا.

ـ اخرج الشيخان عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل عليه السلام. وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال: فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة».

خامسا: نماذج من تواضعه وتياسره»

ننقل هنا ما كتبه صاحب كتاب بطل الابطال تحت هذا العنوان مكتفين به في هذا الباب مع حذف بعض جمل المقال يقول:

صفة بينة لبطل الابطال صلى الله عليه وسلم كانت ولا تزال على مر الاجيال بادية واضحة في طبعه الكريم تلك هي التياسر والتواضع فبهما كان محمد صورة صادقة لكرامة الانسان يؤتاها من صميم نفسه ولا يصطنعهما مما يحيط به من مظاهر خادعة متكلفة. كان محمد التياسر نفسه يتمثل في الرجل الكامل: وينبعث من اعماق قلبه، فيبدد ما يتجمع حوله من زخرف السيادة والملك وما يتبعهما من الرياء والزينة. وما يخدع به الناس من قول او فعل. كان محمد قريبا سهلا هينا يلقى ابعد الناس واقربهم واصحابه واعداءه واهل بيته ووفود الملوك بلا تصنع ولا تكلف، بل بالحق سافرا فكانت اعماله تصدر طبيعية كل منها يدل على خلقه كما تدل الصورة على صاحبها واسمعوا الى عدي بن حاتم.. يقول وقد كان يظن انه سيلقى ملكا في المدينة:

دخلت على محمد وهو في المسجد فسلمت عليه فقال: من الرجل؟

فقلت: عدي بن حاتم.

فقام وانطلق بي الى بيته فوالله انه لعامد بي اليه اذ لقيته امرأة ضعيفة كبيرة فاستوقفته فوقف طويلا تكلمه في حاجتها قال فقلت والله ما هذا بملك. قال ثم مضى بي رسول الله حتى اذا دخل بي الى بيته تناول وسادة من ادم محشوة ليفا فقذفها الي فقال اجلس على هذه قال: قلت بل انت فاجلس عليها فقال بل انت: فجلست عليها وجلس رسول الله على الارض: قال: قلت في نفسي: والله ما هذا بامر ملك. هذه طبيعة محمد لا طلاء عليها يأتيه عدي وقد ولى بعض اهله. قبل ذلك اسري لجيوشه يأتيه ويقابلها فيجلسه على وسادة ويجلس هو على الارض.

فضـل صلة الرحم وثوابها

● قال الله تعالى: «والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب».

وقال جل وعلا: «وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل».

وقال صلى الله عليه وسلم: «من اراد ان يبسط له في رزقه ويزاد في عمره فليصل رحمه».

ويبدو ان الحديث الشريف يثير لاول وهلة تساؤلا فحواه: اذا كان الرزق محدودا والاجل معلوما، فكيف يزاد الرزق على ما هو مكتوب، وكيف يزيد الاجل على ما هو معلوم؟

والجواب على ذلك فيما يراه العلماء بالنسبة للزيادة في الرزق ان الله سبحانه وتعالى جعل الزيادة والتوسعة في الرزق سببها صلة الرحم، فتتحقق سعة العيش حين تتحقق صلة الرحم.

واما الزيادة في العمر فالمراد بها البركة في العمر بسبب التوفيق الى الطاعة، فتكون صلة الرحم سببا في التوفيق الى الطاعة والصيانة عن المعصية والبعد عن محارم الله، كما ان صلة الرحم تكسب المرء بقاء الذكر الجميل بعد الموت، فيبقى ذكره حيا بصلة الرحم فكانه لم يمت حيث امتدت ذكراه بما تركه من بعده من علم نافع وصدقة جارية وولد صالح يدعو له.

وقد ورد في الحديث ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في سفر، وامسك بخطام ناقته ثم قال يا رسول الله اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم» فلما ادبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ان تمسك بما امرته به دخل الجنة.

كما ورد عنه قول: «الرحم متعلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله».

والصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة رحم وافضل الصدقات جميعا الصدقة على ذي الرحم الذي يحمل العداوة للمتصدق.

والصدقة على الرحم ذي القربى حق من حقوقه المشروعة بكتاب الله بموجب قوله تعالى: «وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل».

والوصل لذوي الارحام لا يكون بالمكافاة والسداد في المناسبات، ولكن الوصل يكون بصلة الرحم التي تقطع ولا تصل. وفي هذا الصدد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله: ان لي اقارب اصلهم ويقطعونني، احسن اليهم ويسيؤون الي، واحلم عليهم ويجهلون علي. فقال ان كنت كما قلت فكانما تضع في افواههم الرماد الحار ولا يزال معك ظهير عليهم ما دمت على ذلك. عقوبة قاطع الرحم

ورد في الحديث ان الله تعالى خلق الخلق، حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة.

قال: نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى، قال: فذاك لك. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[اقرأوا ان شئتم: فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم]. ومعنى ما جاء في الاية الكريمة انه في حالة اعراضكم عن الدين وترك تقوى الله سبحانه وتعالى فانه يترتب على ذلك الفساد في الارض بشكل عام وقطع الارحام بشكل خاص فيكون الجزاء من الله سبحانه الطرد من رحمته والابتلاء بالصمم بحيث لا تستفيدون من النصح والارشاد وقراءة القرآن الكريم وعدم فهم المعاني الجلية الواضحة من ايات الله الواضحة في الكون والانسان والحياة: فيكفي قاطع الرحم من العقاب ما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال:

ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم].

ســـــورة الانفال

● اعداد: كمال رشيد ●

● في سورة الانفال يمتزج معنيان جليلان هما في ظاهرهما بعيدان، ولكنهما في الحقيقة متلازمان لانهما يصدران من اصل واحد.

وسورة الانفال تتحدث عن الحرب، عن غزوة بدر، عن يوم الفرقان، يوم التقى الجمعان، وما كان من تأييد الله وعونه ونصره للفئة المؤمنة.

ومعنى النصر في السورة يرتبط بالايمان وخشية الله، ومعنى القوة يرتبط بالخشوع لله والوجل لذكر اسمه الجليل.

وفي اوائل السورة يأتي قوله تعالى: «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون». اما الوجل فهو الخوف والخشية والخشوع يأتي نتيجة لاستشعار عظمة الله عز وجل وجليل قدره عندما يذكر اسمه. وهذه الوضعية تأتي طبيعية عند المؤمنين، فذكر الله هو ذكر لاجل واعظم ما يمكن ان يتصوره العقل والقلب البشري. وهو تمثل لاكبر قوة بيدها الخلق والموت، وبيدها ملكوت كل شيء، ليس بعده شيء ولا قبله، وليس كمثله شيء. هذا الاستشعار يكون في القلوب المؤمنة الوضيئة الشفيفة التي لم تغشها ران ولم يغلفها مرض ولا ضلال، فيقع لفظ الله عليها وقعه الفطري المألوف.

وقد يهتف القلب البشري العادي ويكاد يقفز لذكر حبيب من البشر، وقد يهتف لبشرى خير، وقد يهلع لذكر وعيد، ولكن هتاف قلب المؤمن ووجله لذكر ربه ليس بمثل هذه التارجحات الطارئة والمتفاوتة، ان الله يغمر كيان المؤمن ووجدانه وتفكيره، انه الله القادر الخالق الرازق.

وهذه المعاني تنأى عن المنافق الذي لم يطمئن قلبه للايمان، وتنأى عن المسلم الساهي الذي يذكر الله امامه فلا يستنهض فيه معاني الاجلال والتقدير. هؤلاء لا يحسبون حسابا الا للمادي المحسوس، ويخشون الناس والله احق ان يخشوه يذكر على سمعهم احد من ذوي الشأن فتجل قلوبهم وترتعد فرائصهم وتحمر وجوههم لان شرا او خيرا سيصيبهم. انهم لا يرفعون من سؤال المخلوق الى سؤال الخالق، ومن خوف الناس الى خوف ملك الناس اله الناس. اما المؤمنون ـ وقد شفت قلوبهم واطمأنت نفوسهم فقد ردوا الامر كله لله وتمثلوا قوله: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير».

هكذا تبدأ سورة الانفال تتحدث عن الايمان ومظاهره وصفات اهله، ولكن السياق ينتقل ليتحدث عن الحرب والقتال حيث جز الاعناق ولي الهامات، وحيث الغنائم والاسرى، واسلوب المعاملة والتوزيع، فكيف يستوي الحديث عن الايمان مع الحديث عن القتال وكيف تكون هذه النقلة.

نعم السياق منسجم والحديث مستو. فالذين قاتلوا وابلوا هم الذين امنوا وصدق ايمانهم، وهم الذين انزل الله عليهم سكينته وامدهم بالملائكة يقاتلون معهم ويؤكدون حقيقة نصر الله لمن ينصره «اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا، سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب، فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان».

ان الذين امنوا هم الذين قاتلوا على غير تكافؤ في العدد ولا السلاح، تحفزهم عقيدة الاسلام التي تقول ان الحرب لا تقصر عمرا ولا تقرب اجلا.

والذين استطاعوا ان يجهروا باسلامهم في بطحاء مكة، واحتملوا ان يتركوا الزوج والولد والمال مهاجرين الى المدن، استطاعوا ان يخرجوا لهدر مقاتلين ومستشهدين.

والمؤمن الحق لا يعرف هذا الفصام النكد بين الايمان والسلوك وانما هو يصدر عن نفس واحدة امنت بالله واستقامت، فانسجم عندها الاعتقاد مع القول مع العمل.

ولا يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به اوله، والجهاد الذي ننشده لتحرير الارض واعادة كرامة المسلمين، هذا الجهاد لا تؤديه الا النفوس المؤمنة الطاهرة، التي تنشد النصر او الشهادة، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

هوى النفس

● محمد الصرايرة ●

● يروى ان عبدالله بن مطيع واصحابه مشوا الى محمد بن الحنفية فارادوه على خلع يزيد بن معاوية فابى عليهم، فقال ابن مطيع: ان يزيد يشرب الخمر ويترك الصلاة ويتعدى حكم الكتاب، فقال لهم: ما رأيت من يزيد ما تذكرون، وقد حضرته واقمت عنده فرأيته مواظبا على الصلاة متحريا للخير، يسأل عن الفقه ملازما للسنة، قالوا: فان ذلك كان منه تصنعا لك، فقال ابن الحنفية: فما الذي خاف مني يزيد بن معاوية او رجا حتى يظهر الي الخشوع؟ افاطلعكم على ما تذكرون من شرب الخمر؟ فلئن كان اطلعكم على ذلك انكم لشركاؤه، وان لم يكن اطلعكم فما يحل لكم ان تشهدوا بما لم تعلموا قالوا انه عندنا لحق وان لم يكن رأيناه، فقال لهم: ابى الله ذلك على اهل الشهادة فقال تعالى: «الا من شهد بالحق وهم يعلمون».. ولست من امركم في شيء، قالوا له: فعلك تكره ان يتولى الامر غيرك. فنحن نوليك امرنا. قال ابن الحنفية: ما استحل القتال على ما تريدونني عليه تابعا ولا متبوعا قالوا فقد قاتلت مع ابيك. قال: جيئوني بمثل ابي اقاتل على مثل ما قتل عليه فقالوا له: فمر ابنيك ابا القاسم والقاسم بالقتال معنا قال: لو امرتهما قاتلت قالوا: فقم معنا تحض الناس فيه على القتال قال: سبحان الله.. آمر الناس بما لا افعله ولا ارضاه، اذن ما نصحت لله في عباده، قالوا: اذن نكرهك. قال لهم. اذن آمر الناس بتقوى الله ولا يرضون المخلوق بسخط الخالق وخرج الى مكة.

في الخبر السابق نضع ايدينا على طرف قضية كبيرة فيما يتعلق بتاريخنا الاسلامي العريق، انها قضية ما دار حول هذا التاريخ وما وجد في احشائه من قصص واخبار عن مواقف متعددة يجمع بينها عامل مشترك وهو قصد التشويه لتاريخ امتنا، في محاولة يائسة من اعداء الانسانية لايجاد بلبلة في نفوس الاجيال المسلمة.. ولكل امة اخطاؤها.. والخطأ من طبيعة البشر.

وليس من الانصاف ان نتبع عثرات الناس وان نغلق اعيننا عن اعمالهم الخيرة، وهذا ما حصل ـ مع الاسف ـ من مجموعة حاقدة اخذت تتبع مواقف الخطأ في تاريخ امتنا، متجاهلة المواقف المشرقة التي تزخر بها كتب التاريخ على اختلاف انواعها. ومن الاحداث التي كان لها من النصيب الاوفر من ذلك التشويه والدس في تاريخ الامة الاسلامية، احداث الفتنة التي وقعت في عهد عثمان وبعده في ايام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب، ثم في ايام معاوية بن ابي سفيان وولده يزيد فقد وجد المغرضون ارضا خصبة ومجالا واسعا لتلفيق الاخبار، وتضخيم الاخطاء مع اغفال المواقف الاخرى الايجابية وتناسيها.

ومع ان العقلاء كانوا يدركون حقيقة المؤامرة، ويعلمون ان هنالك اشخاصا مجهولين يحركون الاحداث باصابع المكر والخداع لانهم لم يستطيعوا ان يقفوا في وجه هذا الطوفان بل انهم وقفوا وصرخوا في الناس، ولكن احدا لم يستجب لهم. في الوقت الذي كان فيه عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبثون الوعي في الناس ويحذرونهم من ركوب موجة الخلاف، ويحرجون عليهم الخروج على ولي الامر، ويهولون عليهم اهدار الدماء بغير حق، في هذا الوقت كان هنالك فئات اخرى لها اهدافها السياسية واغراضها الشخصية تدفع الناس الى مواجهة الخلفاء بناء على تهم ملفقة في غالب الاحيان وبناء على اشاعات متعددة لم تنل من الحقيقة منالا، ولم تثبت امام التدقيق والتمحيص.

وفي الخبر السابق نرى عبدالله بن مطيع صاحب ابن الزبير يدعو محمد بن معاوية ولكن محمد يدرك خطورة الامر، ويعلم فظاعة اهدار الدماء، ويحس بالفوضى التي يمكن ان تحدث من جراء هذا الخروج، فيأبى على القوم ويسألهم ما ينقمون من يزيد: فيتهمون يزيد بن معاوية بشرب الخمر، وعدم المواظبة على الصلاة وغير ذلك من التهم، ولكن ابن الحنفية لا ينخدع بهذا القول بل يسألهم هل رأوا من ذلك؟ فلما اجابوا بالنفي، حذرهم من الركون الى الشائعات وخوفهم من عواقب الفساد الذي يمكن ان يحدث نتيجة لما يقدمون عليه. وذكرهم بتحذير الرسول صلى الله عليه وسلم من الخروج على ولي الامر دون حجة بالغة لا شك فيها ولا مراء.

ويتجلى موقف ابن الحنفية بصورة اوضح، في رفضه القاطع لكل الخيارات التي وضعوها امامه. انه لا يمكن ان يقبل بالمساومة على الحق. ومن يساوم على الحق. الا من كان فارغ القلب خبيث الطوية.

د ـ موقف ابن الحنفية هذا ما يشعرنا بان كثيرا من الحكايات التي نسجت حول معاوية رضي الله عنه وابنه يزيد انما كانت بدوافع من نفوس مريضة مغرضة باثارة الفتن بين الناس والا فان ابن الحنفية سليل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان اولى بالوقوف في وجه معاوية وابنه لو انهما كانا من السوء على الصورة التي صورهما بها المغرضون. هذا من جانب. اما الجانب الاخر، فان في موقف ابن الحنفية هذا ما يدلنا على جوهر الرجال الصادقين الذين كانوا يعيشون ملابسات القضية ويحيون واقعها ويرون تطورها فهم يحذرون كل الحذر من الولوغ في الدماء، وهم حريصون كل الحرص على مصلحة الامة قبل مصلحة النفس، وهم مطبقون لشرع الله منفذون لاوامر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والذي امر بالطاعة لولي الامر ولو كان عبدا حبشيا كان رأسه زبيبة. اللهم الا اذا فرط ذلك الولي في اصل من اصول الشرع او استهان به.

ونخلص من ذلك كله الى ان هوى النفس هو السبب في سقوط الانسان في احضان الفتن سقوطا قد لا يتمكن بعده من القيام. ان طاعة الله وطاعة رسوله مقدمتان على كل شيء. وفي ذلك النجاة كل النجاة.

هكذا منذ الاصل

كلمة رياضية

احاديث رياضية

●● سعدنا جدا للبادرة الطيبة التي سيقوم بها المجلس البلدي للرمثا الى نادي الحسين للاعتذار عما بدر من بعض لاعبي فريق الرمثا.

ولعل هذه الخطوة الصحيحة تعتبر انجازا هاما يغسل الالم من النفوس ويفرض المحبة والاحترام، ويعطي صورة صادقة عن المشاعر النبيلة التي نتمنى ان تسيطر على كل تصرفاتنا مع بعضنا البعض.

★★ ❁❁ ★★

●● من اعماقنا نقول لاشقائنا في منتخبي السعودية والكويت بعد ان حققا انجازات عالية في بطولة الامم الاسيوية لكرة القدم الف مبروك والى الامام.. الى نهائي الكاس معا وعقبال منتخبنا الوطني.

★★ ❁❁ ★★

●● من كل اعماقي اقول.. لا تحملوا اتحاد الدراجات اكثر من طاقته... فقد نجح في الاسبوع الماضي باجراء ماراثون للدراجات استقطب الرأي العام وجلب انصار جدد لهذه الرياضة مما يجعل ذلك حافزا للاتحاد لكي يعمل يدا واحدة وبروح المحبة والاخوة والفريق الواحد دون التفات الى الامور الصغيرة...

محمد جميل عبدالقادر

★ الدوري الممتاز في الاسبوع الرابع عشر:

وسط جو ماطر.. وبارد تعادل الاهلي والنصر سلبيا

القوقازي يبحث عن الامان على حساب الوحدات

بحضور (٥٠) متفرجا ووسط جو ماطر وبارد، تعادل فريقا الاهلي والنصر بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز.

المباراة برمتها عادية جدا، تحامل فيها اللاعبون والحكام على انفسهم، وانحصرت الكرة في وسط الملعب غالبية المباراة... وضاعت جهود اللاعبين هباء وسط شلال من الزحلقة وعدم القدرة على السيطرة على الكرة.. كذلك فقد خسر كلا الفريقين اغلى ورقة الا وهي (ورقة اقتناص اي فرصة) حيث كانت اقدام البعض ان تنسلخ عن (الجسم الواحد) نتيجة عدم السيطرة وهذا عذرهم على الكرة... وعلى ارضية الملعب الغارقة بالمياه رغم ان العشب هو اصطناعي ١٠٠٪ !!..

فرص المباراة لم تتعد اصابع اليد

الواحدة، ففي الشوط الاول اضاع ناصر ابراهيم فرصة ثمينة في تسجيل هدف لصالح النصر الا انه تسرع في التسديد وقذف بالكرة فوق العارضة.

فرصتان من ذهب سنحتا لعيسى الترك خلال الشوط الثاني من المباراة لصالح الاهلي الاولى عندما سدد فوق العارضة بسنتيمترات قليلة والثانية عندما سدد بقوة على يمين توفيق حارس مرمى النصر.. صدها الاخيرة بصعوبة.

برز من الاهلي ياسين الشيخ في الدفاع وعيسى وعدنان الترك في الوسط والهجوم. اما النصر.. فقد برز منه ابوجسار في الدفاع وناصر في الوسط. اما خط الهجوم فلم يفلح فواز ابراهيم (قلب الهجوم) في احراز اي هدف.. وذلك بسبب انتظاره للكرة دون ان يتحرك لاخذها او لمسها.

عموما، رفع الاهلي من رصيده الى ١٣ نقطة بينما رفع النصر رصيده الى ١١ نقطة.

ادار اللقاء بكفاءة: عبدالكريم ابوعياش، احمد يحيى واحمد العزازي.

العربي يستضيف الجزيرة

على ستاد اربد يستضيف فريق النادي العربي بعد ظهر اليوم فريق

العربي يستضيف الجزيرة في اربد

نادي الجزيرة في مباراة يتوقع بان تكون حماسية وقوية خاصة وان كلا الفريقين يبحثان عن الفوز لهدف واحد يتمثل بالاطمئنان على مركزهما في قائمة الدوري.

● الجزيرة له من النقاط ١٥ نقطة بينما العربي فله ١٢ نقطة.

● يعتمد الجزيرة على الريشة في حراسة المرمى.. وعلى خاطر وعصام ونجيب ورفيق في الدفاع وعلى اسعد ونزيه وحلمي في الوسط وعلى فراس والحمصي والقاضي في الهجوم.

اما العربي... فيعتمد على طلافحة في حراسة المرمى وعلى محمد حسين في الدفاع وعلى عمر تيم في الوسط وعلى هيثم بطاينة في الهجوم.

القوقازي والوحدات

وعلى ستاد عمان الدولي يلتقي اليوم وضمن مباريات الدوري الممتاز فريقا الوحدات والقوقازي... في مباراة مهمة بالنسبة للفريقين خاصة وان فريق القوقازي يحدوه الامل في اقتناص النقطتين او نقطة على اضعف الايمان... فوضع الفريق لا يحتمل، ومعظم مبارياته القادمة مهمة.. ولا زال الفريق يشارك البلقاء ذيل القائمة.

الوحدات هو الاخر يريد مواصلة انتصاراته خاصة بعد العروض الملتهبة التي قدمها في الاونة الاخيرة ونالت الاعجاب، واكتشاف مجموعة جيدة من الناشئين ضمن صفوف الفريق.

في القوقازي يلعب خالد وجيه في حراسة المرمى، وامامه مازن والشمري وابو الزيت وخالد الجمل وفي الوسط يقود احمد فلاح خط الوسط ومعه خالد وعصام جانا في الوقت الذي يعتمد في الهجوم على الثنائي جعفر وعبد المالك مع مساندة اسامة.

الفريق مهمته صعبة امام الاندفاع الوحداتي ولذلك فهو سيلعب بالطريقة الدفاعية وفارضا الرقابة الصارمة على هجوم الوحدات ومن ثم الاعتماد على التمريرات السريعة والمرتدة لارباك الدفاع الوحداتي.

بالمقابل الوحدات الذي تعذب في مبارياته امام القوقازي في مرحلة الذهاب وسجل هدفه الوحيد قبل نهاية المباراة بدقائق هو اليوم يريد اجتياز عقبة من امامه. ولذلك فهو يسعى لتقديم عرض قوي ومثير والخروج باكبر كمية من الاهداف.

يحرس المرمى الوحداتي باسم تيم وامامه القنديل والعموري ورائد العساف وجلال علي وفي الوسط حيث تكمن الخطورة والقوة وفي هذا الخط الثلاثي خالد سليم وعمر سلامة ونادر. وفي الهجوم الثلاثي غسان وماجد وخلص.

عموما مباراة اليوم تبدو مثيرة تجمع بين فريقين الاول يطمح في مواصلة انتصاراته والمنافسة على المقدمة والاخر يبحث عن منطقة الامان والثبات عبر دوري الدرجة الممتازة.



● فريق م. الحسين

بطولة كاس الاردن بالكرة الطائرة

فوز البقعة على القلعة

اجتاز فريق البقعة نظيره فريق القلعة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء والاشواط بواقع ١٥/٨، ١٥/٧، ١٥/١٣ وذلك في المباراة المؤجلة التي جرت بينهما امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ضمن بطولة كاس الاردن للكرة الطائرة.

لعب الفريقان بطريقة ٥/١ حيث اعتمدالبقعة على منذر السرابي كمعد وذلك بسبب غياب محمد جبر المعد الاصيل بينما اعتمد القلعة على محمد سالم وشكل فريق البقعة مفاضلة فنية في العاب الشبكة بشقيها، الدفاعي والهجومي حين تالق راتب خالدوحسن جامع في طلعاتهما المكثفة والمنسقة ليمطر ملعب القلعة بوابل من الضربات الساحقة بينما سلم فريق القلعة امر هجومه الى احمد زعتر الذي لعب بشكل فردي وشدت اعصابه ليطرده الحكم في الشوط الثالث وفي نفس البطولة اعتبر فريق الكرك فائزا على الوادي الاخضر بثلاثة اشواط مقابل لاشي وذلك بسبب تغيب الاخير.

ادار اللقاء الحكام موسى خلف، ابراهيم الجزازي، شحده النشلش، ضيف الله الزعبي، مصطفى علي.

مباريات اليوم

في بطولة كاس الاردن تجري اليوم المباريات التالية على قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

الوحدات + الكرك ـ الساعة الواحدة والنصف ويحكمها عيسى وعمري وموسى ونواس وياسر.

الجزيرة + مركز الحسين ـ الساعة التاسعة صباحا ويحكمها عمري وهاني وشحده ومسوده وزعبي.

البقعة + الحصن ـ الساعة الثانية والنصف ويحكمها سامي وماجد وعيسى وعمري وهاني.

وضمن مباريات الدرجة الثالثة للكرة الطائرة تقام اليوم اللقاءات التالية على قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

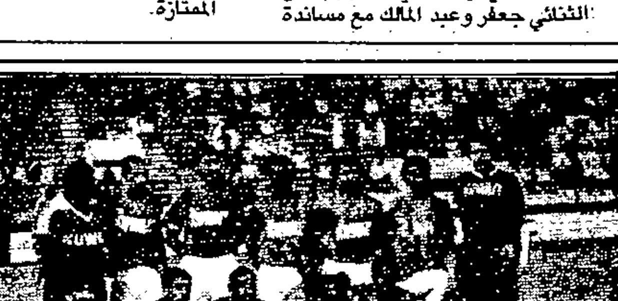
الكرك + شرحبيل الساعة العاشرة صباحا ويحكمها غازي وياسر.. وابوطوق وجميل وربحي.

الفيصلي + الفرذح الساعة الحادية عشرة والنصف ويحكمها نواس وعوده وملك وهاني وزعبي.

المحطة + القلعة الساعة الثانية عشرة ظهرا ويحكمها رسمي وجميل وربحي وغازي ومنتهى.

● فريق الوحدات

● فريق البقعة



المنتخب الكويتي

الكويت والصين على شاشة التلفزيون اليوم

يقوم التلفزيون الاردني ببث مباراة الكويت والصين الكروية على الهواء مباشرة والتي تاتي ضمن تصفيات كاس الامم الاسيوية حيث كان المنتخب الكويتي قد صعد لدور الاربعة بعد ان احرز المركز الثاني في مجموعته فيما احتل الفريق الصيني المركز الاول في مجموعته وصعد ايضا الى دور الاربعة.

المباراة هذه التي تقام في سنغافوره سينقلها لنا التلفزيون الاردني في الثانية من بعد ظهر اليوم حيث سينتقل الفريق الفائز فيها مباشرة الى المباراة النهائية ويلاقي الفريق السعودي بعد غد الاحد.

السعودية اجتازت ايران وصعدت لنهائي كأس اسيا



★السعودية.. الى النهائي لاول مرة

لاول مرة في تاريخه الكروي.. صعد منتخب السعودية الى نهائي كاس اسيا لكرة القدم وذلك حينما تخطى منتخب ايران بفارق الركلات الترجيحية فبعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي والحصتين الاضافيتين بالتعادل بهدف لهدف، وتقدمت ايران اولا قبل نهاية الشوط الاول من المباراة التي جرت في الدور قبل النهائي وجاء لمصلحة ايران نتيجة واداء وفي الشوط الثاني كثف الفريق السعودي من هجماته وقبل النهاية بدقيقة واحدة ومن خطأ ارتكبه مدافع ايران حينما حول كرة راسية على يسار الحارس بعد ان كان نفسه قد اخرج كرة ماجد عبدالله من حلق المرمى.. وواصل الفريقان تقديم عرض ممتع على مدار الشوطين الاضافيين وسيطر الفريق السعودي على مجرياتهما بفضل ارتفاع لياقة لاعبيه البدنية وبعد ذلك بدا فاصل الركلات الترجيحية ونجح حارس السعودية بصدالركلة الرابعة لايران ونجح الفريق بتسجيل خمسة ركلات كاملة لتصبح المحصلة فوز السعودية ٦/٥ ولتصعد للنهائي لاول مرة.

هذا ويتقابل مساء اليوم المنتخب الكويتي ثاني المجموعة الاولى مع منتخب الصين بطل المجموعة الثانية وذلك لتحديد هوية الفريق الذي سيقابل السعودية في نهائي الكاس الذي سيقام مساء يوم الاحد المقبل.. ونامل من الفريق الكويتي ان يقدم عرضا يليق به كفريق يحمل لقب بطل اسيا ويصل للنهائي ليكون "عربي".

تاجيل مباراة الحسين والسلط بكرة اليد

تاجلت مباراة كرة اليد والتي كان من المنتظر اقامتها بين فريقي نادي السلط ونادي الحسين اربد بسبب الظروف الجوية وكذلك عدم صلاحية قاعة جامعة اليرموك الرياضية لاقامة المباراة رغم حضور الفريقين وراعي المباراة الدكتور الياس بيضون...

كما لوحظ ان حكام المباراة ايضا لم يصلوا الى مكان المباراة.

هذا وقد اقام نادي الحسين اربد حفل عشاء تكريمي لفريق نادي السلط.

وسيقوم نادي الحسين برد الزيارة لنادي السلط في وقت لاحق.

مجلس بلدي الرمثا يزور نادي الحسين

من المقرر ان يقوم مجلس بلدي الرمثا بزيارة ودية الى نادي الحسين /اربد اليوم حيث سيجتمع في ادارة النادي لتقديم الاعتذار حول ماجرى في ملعب بلدية اربد في مباراة الحسين والرمثا وبرئاسة سليم الشقران رئيس البلدية.

الاتحاد الافريقي يرفض اقتراح منظمي ابطال كاس العالم للاندية

القاهرة ـ صرح مصطفى مراد فهمي السكرتير العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم امس في القاهرة بان الاتحاد الافريقي يرفض رفضا قاطعا اقتراح منظمي البطولة الاولى لكاس العالم للاندية ابطال الدوري والتي من المقرر ان تقام عام ١٩٨٧ في الارجنتين.

وقال مراد فهمي في تصريح لوكالة فرانس بريس ان هذا الاقتراح يخلق نوعا من التمييز اكثر من النظام الحالي للاتحاد الدولي لكرة القدم فيما يتعلق باشتراك افريقيا في بطولة كاس العالم حيث تشترك دولتان افريقيتان في هذه البطولة.

واضاف مراد فهمي اننا نعتقد مخلصين ان هؤلاء القوم يستخفون بنا. فكيف يتحدد مكان واحد لثلاثة اتحادات قارية مجتمعه... انه اقتراح غير مسؤول.

وقال فهمي سوف اتحدث في هذا الامر مع اعضاء الاتحاد الاسيوي لكرة القدم خلال مروري بسنغافورة يوم ١٦ كانون الحالي.

ويذكر في هذا الصدد ان اقتراح منظمي البطولة الاولى لكاس العالم للاندية ابطال الدوري يقضي بتخصيص خمسة اماكن لاوروبا وستة لامريكا الجنوبية ومكان واحد لامريكا والكاريبي وافريقيا واسيا معا.

كلاي يقاضي الحكومة الاميركية والاتحاد

واشنطن ـ أ. ف. ب. رفع بطل العالم السابق في ملاكمة الوزن الثقيل دعوى قضائية على الحكومة الامريكية وعلى اتحاد الملاكمة العالمي لاستعادة اللقب العالمي الذي سحب منه اثر ادانته بتهمة رفض الانصياع للاوامر خلال حرب فيتنام.

ويطالب الملاكم اتحاد الملاكمة العالمي برد اللقب خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠ كما يطالب بتعويض قدره ٤٫٥ مليون فرنك فرنسي وبان تمحى من صحيفته الجنائية اي اشارة لادانته التي الغتها المحكمة العليا بالولايات المتحدة.

واشار المحامي المكلف بالدفاع عن محمد علي الى ان جزءا من التعويضات عن اضرار والخسائر التي لحقت بوكيله ستمنح لجمعية مساعدة المقاتلين القدامى التي اسسها في ايار الماضي.

واشارت الدعوى التي قدمها الملاكم الى مدى الضيق الذي عانى منه والمساس باسمه وسمعته والاتهامات الخاطئة التي وجهت اليه والسجن والجدل الذي اثير حوله وفقدانه لحقوقه المدنية والدستورية.

واكد محمد علي انه فقد الكثير من المال بسبب حرمانه من الملاكمة.

وبعد ان حصل كلاي على الميدالية الذهبية في عام ١٩٦٠ اعتنق الدين الاسلامي ومن ثم رفض التجنيد لانه يرى ان معتقداته تمنعه من هذه الحرب.

وادين في عام ١٩٦٧ بعدم الانصياع للاوامر وحكم عليه بالسجن خمس سنوات وبغرامة قيمتها عشرة الاف دولار/٩٥ الف فرنك/. وقد سحب اتحاد الملاكمة العالمي اللقب منه ومنعه من الملاكمة.

وقد نقض هذا الحكم من المحكمة العليا التي قررت ان الحكومة الامريكية اخطات عندما رفضت تبريرات كلاي.

وقد فاز محمد علي رسميا ببطولة العالم للوزن الثقيل عام ١٩٦٤ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨ وحتى ١٩٧٩.

ولي العهد.. يرعى لقاء المبارزة بين فريقي القوات المسلحة والشباب الوطني

بطولة الشهيد عزمي المفتي

دليلك الرياضي

● كرة القدم
الممتاز:
العربي + الجزيرة - ٢٫٣٠ اربد
القوقازي + الوحدات - ٢٫٣٠ عمان

● كرة الطائرة
بطولة كأس الاردن:
الوحدات + الكرك - ١٫٣٠
الجزيرة + م. الحسين - ٩
البقعة + الحصن - ٢٫٣٠

● الدرجة الثالثة
الكرك + شرحبيل - ١٠ صباحا
الفيصلي + الفردخ - ١١٫٣٠
المحطة + القلعة - ١٢٫٣٠
جميع المباريات على قاعة رم.

ماكنرو يشارك في بطولة الزوجي



تقرر اخيرا اقامة بطولة العالم للزوجي بلعبة التنس الارضي بالفترة من ١ - ٦ كانون ثاني القادم على ملاعب رويال البرت بمدينة لندن وتعتبر هذه البطولة التي ستجمع خيرة ابطال العالم واحدة من البطولات المهمة نظرا لانه من النادر ان اشترك ابطال العالم المعروفين في مباريات للثنائي حيث كانوا في السابق يركزون على بطولات الفردي فقط لعدم اضاعة الجهد وكان جون ماكنرو فقط يشارك احيانا في البطولتين في ان واحد حينما شارك سابقا ببطولة الويمبلدون لكنه في السنوات الاخيرة عدل عن قراره وكان يشارك بالفردي فقط... وسوف يشارك ماكنرو في هذه البطولة مع شريكه بيتر فليمينج واملهما كبير لخلق اللقب الذي يعتقد البعض انه مفتوح امامهما للفوز به... هذا وتبلغ جوائز هذه البطولة ٢٠٠ الف جنيه.

كتب: خضر فشحو

تحت رعاية الامير حسن ولي العهد تجري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب المباراة المنتظرة بالمبارزة بين فريق القوات المسلحة الاردنية وفريق الشباب الوطني.

وقد اعد الاتحاد الاردني للمبارزة برنامج اللقاء بصورة منتظمة وايجابية... وذلك على النحو التالي:

- وصول راعي اللقاء، ثم عزف السلام الملكي الاردني، ثم كلمة رئيس الاتحاد ثم عرض بسلاح الشيش «الفلورية» ثم عرض الشابات بالسلاح ثم المباريات بين الفريقين، ثم توزيع الجوائز والهدايا... واخيرا الختام بالسلام الملكي الاردني.

ايهما الاقوى؟

لقاء اليوم... يعتبر باكورة اعمال الاتحاد بادارته الجديدة والتي يرأسها المقدم عبد الرؤوف الكيلاني...

هذا اللقاء هو مزيج بين قوة منتخب القوات المسلحة الاردنية المتمثلة بالعزيمة والجلد، وبين اندفاع الشباب نحو تحقيق الطموحات....

فريق القوات المسلحة من الفرق القوية جدا، نظرا لوجود عناصر بارزة فيه امثال: حسن مسلم وعطيوي مفلح وعبد الله عوض وعبد الحميد ناجي ومحمود دخل الله ورشيد خليف. ويبدو ان مدرب الفريق عيسى عبد الهادي ستكون له وجهة نظر جدية ازاء اندفاع فريق الشباب حيث يضم هذا الفريق عددا لا بأس به من اللاعبين الصاعدين والذين يتدربون على يدي المدرب يوسف الصيفي وابنه خليل الصيفي... ومن هؤلاء النجوم الواعدين: وليد ابو عبيد ومحمد سلام الصيفي وعمر الجبجي وعدنان رضى ووائل ملكاوي واسامة صفوان وعمر السخن.

وبالتالي فان لقاء اليوم سيكون جميلا بدون شك مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذه المباراة هي الخطوة الايجابية نحو نشر اللعبة في جميع محافظات والوية المملكة.

عرض الشابات

- ولن يقتصر اللقاء على هذا الامر، بل سيكون لبطلاتنا دور مميز في (يوم المبارزة).. فسهى غرايبة وشيرين غرايبة وياسمين عطار سيقمن بعرض ذا طابع جميل يتوقع ان يثير (الغيرة) تجاه المتفرجات لممارسة هذا اللون من الرياضات....

الحكام:

- يدير اللقاء... الدكتور عباس الرملي... وهو خبير مبرز على الصعيدين العربي والدولي، وكذلك وحيد عبد الله بطل مصر بالمبارزة... اضافة لعيسى عبد الهادي ويوسف الصيفي.

فكرة موجزة عن المبارزة

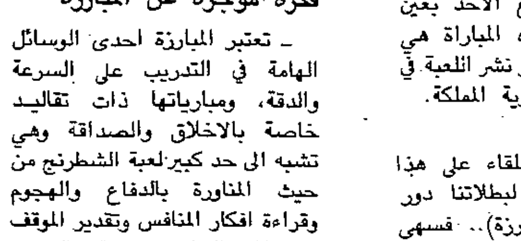
- تعتبر المبارزة احدى الوسائل الهامة في التدريب على السرعة والدقة، ومبارياتها ذات تقاليد خاصة بالاخلاق والصداقة وهي تشبه الى حد كبير لعبة الشطرنج من حيث المناورة بالدفاع والهجوم وقراءة افكار المنافس وتقدير الموقف واليقظة والتركيز والثقة بالنفس، ولكنها تتميز باللياقة والقوة العضلية وسرعة الاداء والاستجابة الفورية.

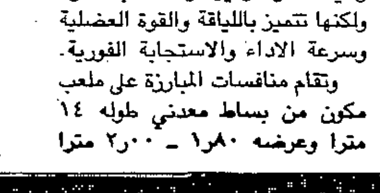
وتقام منافسات المبارزة على ملعب مكون من بساط معدني طوله ١٤ مترا وعرضه ١٫٨٠ - ٢٫٠٠ مترا وزمن مباراة الرجال ست دقائق والنساء خمس دقائق، وتقسم المنافسات الى التالية:

● سلاح الشيش (الفلورية) - رجال وانسات.
● سلاح سيف المبارزة (الايبية) - رجال.
● سلاح السيف (السابر) - رجال.

وتجدر الاشارة الى ان رياضة المبارزة قد دخلت الى الاردن عن طريق القوات المسلحة مورست في قطاعات الجيش وفي بعض الاندية الرياضية على نطاق محدود، وفي الثمانينات اضحت المبارزة ضمن المساقات المقررة في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية.

ولا بد من الاشارة ايضا الى دعم سمو الامير حسن لهذا اللون من الرياضات... حيث اسهم سموه وما يزال في دعم رياضة المبارزة.





اضواء على دوري الفرق الشعبية في الزرقاء

نظم مكتب «الشعب» في الزرقاء بطولة بكرة القدم للفرق الشعبية في المدينة حيث شارك في المدينة حيث شارك فيها عدد كبير من هذه الفرق وانتهت تصفياتها للمرحلة قبل الاخيرة حيث وصل فريقا الفلاح والقادسية الى الدور النهائي ولم يتحدد بعد موعد المباراة النهائية التي سيقدم بعدها كاس مكتب «الشعب» للفريق الفائز.

وقد اجرى مكتب «الشعب» هناك مقابلات قصيرة مع اربعة من لاعبي واداريي هذه الفرق

ماجد عناقرة

اعمل مدربا لدى فريق الصقر الرياضي وهذا هو الدوري الثاني الذي نخوضه ضمن الفرق الشعبية حيث فزنا في الدوري الفائت الذي شهد نجاحا لا بأس به.

ومثل هذه البطولات تصقل اللاعبين وتنمي المواهب لدى المبدعين منهم ونامل ان تشهد فرقنا الشعبية العديد من البطولات.

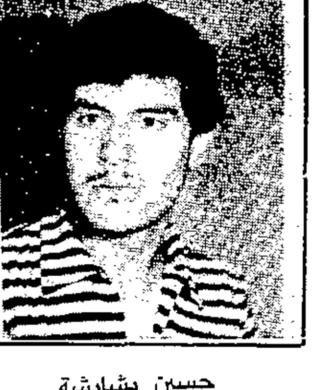
صالح الجبور

انتمي لفريق الفلاح المشارك في هذا الدوري الذي يشرف عليه مكتب «الشعب» في الزرقاء وهو دوري جيد ومنظم ويضم فرقا جيدة ونتمنى ان تزيد عدد الفرق المشاركة في المستقبل من اجل رفع مستوى الفرق الشعبية.

حجازي غوانمة

عملي هو اداري في فريق فلسطين الرياضي الذي يشارك في هذا الدوري حيث سار كل شيء على ما يرام.

واود ان اوجه الشكر الى القائمين على هذه البطولة حيث نامل دائما ان نجد من يحتضن مثل هذه البطولات لرفع مستوى وكفاءة لاعبينا.



حسين بشابشة

لاعب في فريق الفلاح يطمح لتطور مستوى فريقه وخاصة انه يضم عددا من اللاعبين ذوي المستقبل الواعد.



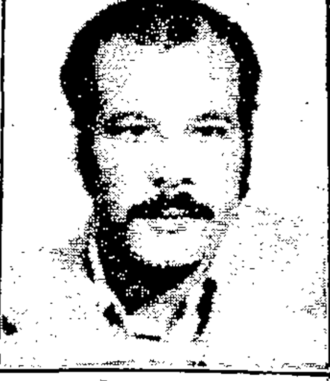






قال ان مثل هذه البطولات تعطي اللاعب والفريق ثقة بالنفس واعتزازا بالنشاط الرياضي الذي اصبح يشغل حيزا كبيرا من اهتمام المجتمع.

مركز شنلر ينظم بطولة للفرق الشعبية



فتحي سرحان

انطلقت يوم الخميس الماضي بطولة الفرق الشعبية الكروية التي نظمها مركز شباب شنلر.. ويشارك في هذه البطولة ١٢ فريقا هم فريق الاخوه والدعوه وفريق شباب مخيم ماركا والخطيب والشمال وجبل الامير فيصل والجنوب والكوكب والصديق وجمعان والنهضة والشهيد.

وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين.. حيث يقام الدوري كل مجموعه من مرحله واحده.. وتقام جميع المباريات على ملاعب شركة مناجم الفوسفات في الرصيفة.. وقد جاءت نتائج المباريات على النحو الاتي.

فاز فريق جبل الامير فيصل على فريق الشمال ٨/لاشيء وفاز فريق الدعوه على فريق الشهيد ٢/١، وفاز فريق شباب مخيم ماركا على الكوكب ٤/١، وفاز فريق الصديق على جمعان ٤/٢ وتعادل فريقا الاخوه والنهضة بثلاثة اهداف لكل منهما وقد صرح السيد فتحي سرحان رئيس الهيئة الادارية للمركز ان هدف هذه البطولة هو تنشيط هذه اللعبة في المركز واختبار العناصر الواعدة من الفرق الشعبية لضمها الى الفريق الاول في المركز الذي سيستعد قريبا لخوض غمار دوري الموسم القادم.

كاسباروف يفوز بالدور الثاني والثلاثين

موسكو - اعلن اليوغوسلافي سفيتوزار جليجوريك الحكم الرئيسي في مباراة الشطرنج في بطولة العالم بين السوفيتي اناتولي كاربوف حامل اللقب ومواطنه جاري كاسباروف متحديه لوكالة فرانس بريس اليوم ان كاسباروف سجل اليوم اول فوز له على كاربوف نظرا لان كاربوف قرر عدم استئناف الدور الثاني والثلاثين الذي كان قد تاجل الليلة الماضية في النقلة الحادية والاربعين.

وكان كاسباروف يلعب في هذا الدور بالقطع البيضاء.

واصبحت النتيجة بذلك ٥/١ لصالح كاربوف في هذه المباراة التي بدات يوم ١٠ سبتمبر الماضي والتي يتعين الفوز فيها بستة ادوار لاحراز بطولة العالم.

وسيقام الدور الثالث والثلاثين يوم الاثنين القادم. وسيلعب كاربوف في هذا الدور بالقطع البيضاء.

وكان من المقرر ان يقام هذا الدور الثالث والثلاثين اليوم الجمعة غير ان منظمي هذا اللقاء اجلوه بسبب اقامة حفل تسليم جائزة في اكاديمية الطب في الاتحاد السوفيتي غدا في القاعة التي تقام فيها بطولة العالم للشطرنج.

في اولمبياد الشطرنج سباسكي يلعب على اللقب العالمي في الشطرنج

سالونيك - اختارت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج بطل العالم السابق بوريس سباسكي... الذي يمثل فرنسا في دورة سالونيك للالعاب الاولمبية للاشتراك في البطولة القادمة على اللقب العالمي والتي ستقام في اواخر علم ١٩٨٥ في مونتبيلييه.

ويعود اختيار الاتحاد الدولي للشطرنج في اشتراك سباسكي... الذي يمثل فرنسا منذ الان في المسابقات الدولية... الى سببين رئيسيين اولهما باعتباره بطل العالم السابق والاخر لان دورة المشتركين في البطولة ستقام في مونتبيلييه.

ويعتبر السوفييتي ميخائيل تاهل «بطل العالم السابق» والاستاذ الكبير اليوغوسلافي ليوبوم ليوبوييكمهما الاسمين الاخرين المقترحين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للاشتراك في هذا المنتخب.

نهائي الفرق الشعبية التي نظمها مركز الزرقاء

يرعى السيد تيسير كركار مراقب مركز شباب مخيم الزرقاء في التاسعة النصف من صباح اليوم المباراة النهائية للفرق الشعبية بين فريق مركز الزرقاء الشعبي وتعاون الرصيفة اذا سمحت الظروف الجوية بذلك.

اطرف وصية رياضية

توفي احد لاعبي كرة القدم الفرنسيين عن ٩٠ عاما وترك وصية غريبة، وهي ان يحرق جثمانه وينثر الرماد على ارض ملعب «كافي ميرت» الذي لعب عليه لمدة طويلة... وعندما بلغ الخبر مدير نادي هافراتلينك بدأ عمل الاجراءات لنثر الرماد المتخلف عن جثمان الفقيد.

اليوم طائرة م. الزرقاء تقلع الى الكويت

١١ فريقا في بطولة الاندية و م. الزرقاء في مباراة الافتتاح

كتب: محمد غنام.... موفد رابطة الاعلام الرياضي

يغادرنا مساء اليوم متوجها الى الكويت وفد مركز شباب الزرقاء للكرة الطائرة للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثالثة لكرة الطائرة والتي ستقام خلال الفترة الواقعة ١٧ - ٢٦ من الشهر الجاري.

ويتكون الوفد من ٢١ شخصا برئاسة السيد احمد عبد الرحيم وعضوية السادة غالب بلعاوي اداريا، تيسير الرمحي اداريا، ابراهيم جرار مديرا للفريق، محمود المصري طبيبا، محمود دغش مدربا، فاروق نصار حكما، محمد غنام موفد رابطة الاعلام الرياضي اضافة الى ١٢ لاعبا.

مدرب الفريق... استعدادات مكثفة

وحول استعدادات الفريق للبطولة قال محمود دغش مدرب الفريق:

منذ ان قرر الاتحاد الاردني تمثيلنا في البطولة، بدات ورشة الاعداد بشكل مكثف على مدار شهرين ونصف بمعدل اربعة تدريبات اسبوعية، وكانت البداية جادة من اللاعبين حيث انتظم ١٦ لاعبا، وتم التركيز في الاسابيع الاولى على رفع مستوى اللياقة البدنية الممزوجة بصقل المهارات الاساسية، وفي منتصف الفترة كان هناك التركيز على اللعب الجماعي وخطط اللعب وفي الاسابيع الثلاثة الاخيرة اجرينا عدة لقاء تجريبية محلية. واختتم حديثة بقوله «اننا نامل ان شاء الله ان نثبت وجودنا على ارض الكويت بالحماس والعطاء اللامحدودين عند الفريق».

الزرقاء والقادسية في الافتتاح

بناء على طلب مندوب نادي القادسية الكويتي في اختيار الفريق الذي يلعب معه في الافتتاح لانه المضيف حسب اللائحة، وقع اختياره على فريق الزرقاء ليلعب معه مباراة الافتتاح في قاعة نادي القادسية وبطريق القرعة وقعت الفرق القوية في المجموعة الاولى التي تضم كلا من:

الصفاقسي التونسي بطل الاندية العربية للموسم الماضي، الشرطة السورية، الجيش العراقي، العربي القطري، الاهلي السعودي، الملاحة الجزائري.

اما المجموعة الثانية فتضم ايضا الترسانة الليبي الذي فاز ببطولة الاندية العربية عام ٧٨ التي اقيمت في ليبيا وشارك فيها من الاردن مركز شباب مخيم الحسين وتضم فريق العين من الامارات العربية الذي اكد حضوره للبطولة بعد ان ترددت الشائعات حول اعتذاره، اهلي مدني السودان، الشبيبة البوشرية اللبناني، والقادسية الكويتي ومركز الزرقاء ممثل الاردن في البطولة.

نظام البطولة

تلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ثم يلتقي الاول والثاني بطريقة التقاطع مع بعض، ويصل المباراة النهائية الفريقان الفائزان من دور الاربعة.

ويلعب الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

الفريق المسافر في سطور







الاسم: عزام محمد عزام
العمر: ٢٢ سنة
المهنة: طالب
المباريات الدولية: ٤

الاسم: ماجد وريدات
العمر: ٢٤ سنة
المهنة: موظف
المباريات الدولية: ١٢

الاسم: سمير سلايمة
العمر: ١٩ سنة
المهنة: طالب
المباريات الدولية: ٤

الاسم: طلال محمد
العمر: ٢٢ سنة
المهنة: طالب

الاسم: عماد الور
العمر: ٢٥ سنة
المهنة: مكلف
المباريات الدولية: ٤

الاسم: امجد فرحان وشاح
العمر: ٢٤
المهنة: مكلف
المباريات الدولية: ١٨

الاسم: اسامة مصباح
العمر: ٢٦ سنة
المهنة: تاجر

الاسم: خليل المصري
العمر: ٢٠ سنة
المهنة: طالب

نجوم الزرقاء في سطور

الاسم: ابراهيم فيليب
العمر: ٢١ سنة
المهنة: طالب
المباريات الدولية: ٤٤

الاسم: عبد الله سليمان
العمر: ٢٤ سنة
المهنة: مكلف
المباريات الدولية: ٤٣

الاسم: احمد المصري
العمر: ٢٠ سنة
المهنة: طالب في الجامعة الاردنية
المباريات الدولية: ٣٨

الاسم: فيكتور افتيم
العمر: ٢٦ سنة
المهنة: طالب
المباريات الدولية: ١٦



فريق مركز الزرقاء... هل ينجح في مهمته

اجتماع الاتحاد الرياضي العربي

بغداد - بترا - تعقد الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي اجتماعا هنا اليوم الجمعة لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتنظيم عمل الاتحاد

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الجمعية ستناقش تعديل النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد واجراءات ارتباط الاتحاد بالمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والحاقه بمجلس وزراء الداخلية العرب في ضوء القرار الذي اصدره المجلس خلال اجتماعه الاخير بتونس في مطلع الشهر الجاري.

المنبر الاقتصادي

صناعة الرياضة

عبد الله الرقيب

هل يقف الشغف بالرياضة عند ممارستها وعند الشغف بها.. وهل تتوقف الاتحادات الرياضية وحتى محبي الرياضة ومشجعيها عند هذا الحد. او ان للرياضة مستلزمات يجب السعي لتوفيرها من ناتج استثمارات البلدان العربية في هذا المجال.

لا تتوفر بيانات عاجلة عن الانفاق على اللوازم الرياضية في الاقطار العربية. كما ولا تتوفر معلومات عن اي صناعة رياضية تجهز الاعداد المتكاثرة من الرياضيين، في الاندية والمعاهد والمدارس باحتياجاتها..

والامر المشاهد عموما ان اللوازم الرياضية تستورد من الدول المتقدمة وايضا من الدول النامية حتى من قبيل هونغ كونغ وسنغافورة.

وليس صعبا على الاتحادات الرياضية المحلية والاقليمية والعربية بذل اهتمام بهذه الصناعة ابتداء من ابسط احتياجاتها. وهي كثيرة. ويتسع ميدانها لاستثمارات جديدة تفسح المجال لفرص عمل جيدة. ولاختصاصات متقدمة في مجال هذه الصناعة التي يتكاثر الطلب عليها خاصة اذا عددنا مجموعة الطلاب في المدارس والجامعات وممارسي الرياضة في الاندية.

ولا يجوز في اي نظرة عملية نحو تنمية الشؤون الاقتصادية ان تبقى الرياضة قاصرة على هواية ممارستها دون الاهتمام باحتياجاتها.

وعندنا في المجتمع العربي احتياج شديد لصناعات الثقافة والفنون والرياضة وغيرها من الميادين التي ينبغي ارتيادها بسبب ما تفتحه من الامكانيات للاستثمار والتشغيل، ومعها الازدهار القومي بوجود مثل هذه الصناعات.

كان للاجداد العرب شغف في فنون رياضية كثيرة اخصها ذكرا العاب الفروسية التي اسهمت في تربية الحصان العربي الذي تفخر بها المجتمعات العربية وتبتهج الاعين بمرآه، وتسعى الاوساط الاجنبية لاقتنائه.

وفي الاردن من الجهود الثابتة في تربية الخيول ما ينبغي له ان يلهم الرياضيين، في اتحاداتهم وانديتهم للعمل على تنمية صناعة المستلزمات الرياضية، وتشجيع الاختصاص في انتاجها.

ان الحاجة قائمة.. تحتاج الى من يتابعها لاغناء الرياضة في ناحيتها المعنوية والمادية.. وهناك تبعية للآخرين في هذا المجال لا يجوز استمرار الصمت ازاءها.

من تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٨٤

الاوضـــــاع الاقتصادية العربية

تركت الاوضاع الاقتصادية الدولية انعكاسات واضحة على التطورات الاقتصادية في الاقطار العربية النفطية منها وغير النفطية. وتبدو هذه الانعكاسات واضحة من خلال مجموعة هامة من المؤشرات كالناتج المحلي الاجمالي وشروط التبادل التجاري والمديونية الخارجية وموازين الحسابات الجارية وغير ذلك. لقد كان تاثير ازمة الكساد قوة تطبع وبالسياسات التي اتخذت بسببها في الدول الراسمالية الصناعية، قطاع الوقود. فقد انخفضت عائدات الصادرات النفطية بنسبة ٤٤٪ في عام ١٩٨٣ عن مستواها في عام ١٩٨٠ في جميع الدول النامية المصدرة للنفط الامر الذي يكشف الاثر العميق لهذه الحقيقة على الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية النفطية وغير النفطية.

ويزيد من شدة التاثر بالاوضاع الاقتصادية الدولية، الانفتاح الاقتصادي، الذي مارسته وتمارسه الدول العربية ولو بنسب متفاوتة. فالدول العربية تعتبر اكثر مجموعات الدول النامية انفتاحا، وترتفع لديها نسبة الانكشاف الاقتصادي، الامر الذي يجعلها شديدة التاثر بالعوامل الاقتصادية الخارجية.

الدول	السنة	(١) ٧٠-٧٥	(١) ٧٥-٧٩	١٩٨٠	(٢) ١٩٨١	(٣) ١٩٨٢
شبه النفطية	الاسعار الجارية	٢٦ر٢	٢٣ر٧	٢٣ر٧	-٤ر٩	-٣ر٦
	الاسعار الثابتة	١٩ر٦	١١ر٩		-٢٠ر٧	-١٢ر٦
النفطية	الاسعار الجارية	٤٥ر٢	١٨ر٥	٤٢ر٦	١٥ر٣	-١٣ر٢
	الاسعار الثابتة	٢٠ر٦	٦ر٥		٨ر٧	-٢٣ر٦
متوسطة النمو	الاسعار الجارية	١٨ر٩	١٢ر٩	٢٧ر٦	٨ر٦	٥ر٩
	الاسعار الثابتة	١٠ر٣	٠ر٥		-٧ر٨	-٣ر٨
الاقل نموا	الاسعار الجارية	١٨ر١	١٦ر٢	٨ر٩	٥ر٣	-١٤ر٦
	الاسعار الثابتة	٣ر٧	...		-٢ر٩	-٢١ر٩
المجموع	الاسعار الجارية	٣٠ر٤	١٨ر١	٣٣ر٧	٨ر٤	-٢ر٧
	الاسعار الثابتة	١٩ر٨	٥ر٩		-١ر٠	-١٧ر٩

الناتج المحلي الاجمالي:

نما الناتج المحلي الاجمالي العربي بالاسعار الجارية من ٣٩٩٠٠ر٨ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ١٥٠٤٨٩ر٦ مليون دولار عام ١٩٧٥ والى ٢٩٢٦٥٤ر٩ مليون عام ١٩٧٩ والى ٣٩١٣٥٠ مليون عام ١٩٨٠ و ٤٢٤٢٦٧ر٨ مليون عام ١٩٨١ و ٣٩١٦٦٥ر٢ عام ١٩٨٢ ويقـدر ان يبلغ حوالي ٣٩٥٤٢٦ر٦ مليون دولار عام ١٩٨٣.

حققت الدول العربية احد اعلى مستويات النمو في البلدان النامية للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ بالاسعار الجارية ولجميع المجموعات. وكان النمو موجبا ومرتفعا بالاسعار الثابتة للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥، سواء على صعيد مجموعات الدول العربية او على الصعيد العربي الاجمالي. كما كان ايجابيا كذلك للفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩، باستثناء الدول الاقل نموا التي ركد النمو فيها بالاسعار الثابتة.

واما في عام ١٩٨١ فكانت نسبة النمو ٨ر٤٪ بالاسعار الجارية و - ١ر٠٪ بالاسعار الثابتة بالنسبة لمجموع البلدان العربية ولكن النمو كان سالبا بالنسبة لجميع المجموعات بالاسعار الثابتة باستثناء الدول النفطية. واما في عام ١٩٨٢ فقد كان النمو سالبا وبنسبة ٧ر٢٪ بالاسعار الجارية وبنسبة ١٧ر٩٪ بالاسعار الثابتة لمجموعة البلدان العربية. وكان سالبا بالنسبة لجميع المجموعات بلا استثناء بالاسعار الثابتة والجارية على السواء بالنسبة لجميع المجموعات، باستثناء الدول متوسطة النمو حيث حققت نسبة نمو بلغت ٥ر٩٪ بالاسعار الجارية ويبدو واضحا حسب التقديرات الاولية للناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٣، ان النمو سيكون راكدا قياسا لعام ١٩٨٢ بالاسعار الجارية وسيكون سلبيا بالاسعار الثابتة كذلك.

ولكن التركيب القطاعي للناتج المحلي يعطي صورة حقيقية لنتائج جهود التنمية خلال الفترة المنصرمة في احداث التبدل الضروري في هيكل الاقتصادات العربية.

اتفاق بين البرازيل وصندوق النقد الدولي حول مضمون خطاب النوايا السابع

برازيليا - أ.ف.ب - افاد بيان صدر عن وزارة مالية البرازيلية ان البرازيل وصندوق النقد الدولي توصلا الى اتفاق حول مضمون خطاب النوايا السابع الذي بعثت به برازيليا الى صندوق النقد الدولي منذ ١٩٨٢ والذي يحدد اهداف الاقتصاد البرازيلي لعام ١٩٨٥.

ويحدد الخطاب الذي لم ينشر بعد معدل التضخم بمائة وعشرين في المائة في عام ١٩٨٥ مقابل مائتي في المائة المتوقعة في نهاية العام الحالي، كما يحدد ان ميزان المدفوعات سيسجل فائضا يبلغ مائة مليون دولار في نهاية العام الحالي وفقا للبيان المشترك.

من جهة اخرى تتعهد البرازيل بتخفيض الانفاق العام وتحقيق فائض في عمليات القطاع العام يصل الى ٢ر٩ في المائة من قيمة الناتج القومي الاجمالي.

ولن تتجاوز الزيادة في اجمالي وسائل الدفع والودائع الجارية في البنوك ٧٠ في المائة مقابل ٩٥ في المائة حددت كهدف لعام ١٩٨٤ وتم تجاوزها بمعدل كبير.

ومن المتوقع ان تلتزم الحكومة القادمة التي ستتولى مهامها في ١٥ اذار ١٩٨٥ بهذه الخطة الاقتصادية التي وضعت خطوطها العريضة خلال المفاوضات بين الحكومة البرازيلية وصندوق النقد الدولي.

ويعرب فريق الخبراء الاقتصاديين... الذين تم اختيارهم مؤخرا... عن تحفظاتهم بصدد الارقام المتضمنة في خطاب النوايا السابع. ويرغب نيفيس الفائز في الانتخابات بالاحتفاظ بهامش لحرية الحركة لتنفيذ الاجراءات العاجلة التي يعتزم تطبيقها خلال الاشهر الاولى لتولي حكومته السلطة، وهي مكافحة البطالة والاختلالات الاقليمية وسياسة اجور سليمة والقضاء على فقر السكان في شمالي البلاد.

ويتيح نجاح المفاوضات حول خطاب النوايا، على المدى القصير قبل الانتخابات الرئاسية للسلطات الاقتصادية البرازيلية العودة الى المفاوضات حول اعادة جدولة الديون البرازيلية مع البنوك الدائنة الرئيسية للبرازيل.

ويتوجه الفونصو سيلسو باستور محافظ البنك المركزي الى نيويورك حيث يجري اتصالات اولية مع لجنة البنوك الدائنة للبرازيل. وينتظر ان يكون ذلك اخر الاعمال الهامة التي يقوم بها اعضاء الحكومة الحالية المسؤولون عن القطاع الاقتصادي.

ومن المتوقع ان يخضع حلفاؤهم لنفس القواعد. فقد كان تانكريدو نيفيس واضحا حول هذه النقطة حين قال ان كل خطة حكومية لا تأخذ في اعتبارها المقدرة المالية للبلاد والتزاماتها الخارجية تواجه خطر الفشل.

ارتفاع الانتاج الصناعي السوفييتي بنسبة ٤ر٣ في المئة

موسكو - رويتر - ذكرت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان الانتاج الصناعي للاتحاد السوفييتي في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٤ ارتفع بنسبة ٤ر٣ في المئة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

ولم تذكر ارقام مفصلة لكن الصحيفة قالت ان انتاج الفحم والنفط ما زال دون المستويات المستهدفة وكذلك انتاج الالياف الصناعية واللدائن والاسمنت.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١١٢ر٩ - ١١٣ر٦
ليره لبنانية	٤٥ر٤ - ٤٦ر٦
ليره سورية	٣٩ر٩ - ٤١
دينار عراقي	٣٣٢ر٦ - ٣٤١ر٦
دينار كويتي	١٣٢٥ر٣ - ١٣٣١ر٦
جنيه مصري	٣١٢ - ٣١٥ر٣
درهم امارات	١٠٩ر٤ - ١١٠ر٤
ريال قطري	١١٠ر١ - ١١١ر١
ريال عُماني	١١٥٣ر٣ - ١١٦٠
دينار بحريني	١٠٥٦ - ١٠٦٤

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٤٠١ر٥ - ٤٠٣ر٥
جنيه استرليني	٤٨٠ر٨ - ٤٨٣ر٧
مارك الماني	١٣٠ - ١٣٠ر٨
فرنك سويسري	١٥٧ر١ - ١٥٨
فرنك فرنسي	٤٢ر٤ - ٤٢ر٧
لير ايطالي	٢١ - ٢١ر٢
ين ياباني	١٦٢ر٤ - ١٦٣ر٣
جولدر هولندي	١١٥ر٥ - ١١٥ر٩
فرنك بلجيكي	٦٤ر٦ - ٦٥
كرون سويدي	٤٥ر٥ - ٤٥ر٨

معدلات الفائدة البريطانية ووضع الجنيه الاسترليني

عن النشرة التحليلة

في الوقت الذي زادت فيه الضغوط خلال الشهرين الماضيين من اجل زيادة معدلات الفائدة في بريطانيا، زادت نسبة التسليفات في السوق المصرفي البريطاني بنسبة ٣٪.

وينطوي هذا الامر على مجموعة من العوامل المتراكمة التي زادت من حدة الضغط فقد ساهمت معدلات الفائدة الاميركية في خلق فجوة بينها وبين معدلات الفائدة المعروضة على الودائع بالجنيه الاسترليني اضف الى ذلك ان الازدياد اللاحق في قيمة الدولار الاميركي عمل على خفض الجنيه الاسترليني الى ارقام قياسية جديدة.

لقد بدأ سماسرة النقد الاجنبي بتركيز اهتمامهم على الجنيه الاسترليني نتيجة لاضرابات عمال المناجم وعمال ارصفة السفن وضعف اسعار النفط بما في ذلك اسعار نفط بحر الشمال. ولم يتوقف الضغط على الجنيه عند هذا الحد بل تخطاه الى وضع اهتز فيه مركز الاسترليني مقابل العملات الاوروبية، ولا سيما المارك الالماني.

وفي غضون ذلك، كانت معدلات الفائدة في سوق التبادل المصرفي في بريطانيا - مصدر الموارد المالية الحدية للمصارف - تزحف صعودا.

وفي شهر تموز الماضي استجابت المصارف البريطانية للطلب القاضي برفع معدلاتها الاساسية بنسبة ٧٥ر٠٪ اي الى ١٠٪ ومع ذلك فقد اثبتت تلك الزيادة انها غير كافية خصوصا بعد ان ظهرت في الايام القليلة اللاحقة، مجموعة الارقام الخاصة بعرض النقد التي كانت اسوأ مما كان يتوقع.

وقد جاء اضراب عمال السفن الفجائي في الوقت الذي يتراجع فيه الجنيه وتزداد قوة الدولار وتتعزز مكانته واستمر الجنيه في حالة ترنح بفعل عدة عوامل ساعدت على ارتفاع معدلات الفائدة المصرفية المتبادلة مرة ثانية وفي ١١ تموز الماضي قامت مصارف المقاصة برفع معدلاتها بنسبة (٢٪ - ١٢٪) وهو اعلى مستوى وصلت اليه منذ عامين وفي ذات الوقت قام اتحاد جمعيات البناء بوضع توصية بزيادة ٢٫٢٥٪ على معدل فائدة الرهن العقاري لتصل الى ١٢ر٥٪.

ويبدو ان الزيادة في معدل الفائدة ساعدت الجنيه على الميل الى الاستقرار، حتى عندما حقق الدولار مكاسب اخرى عززت من مكانته اثر نشر الارقام الاخيرة عن النمو الاقتصادي الاميركي القوي بصورة استثنائية اذكت نيران التخمين المنطوي على احتمال ارتفاع معدلات الفائدة في اميركا ارتفاعا اخر. وقد كان لانهاء نزاع عمال ارصفة السفن دورا في توفير بعض الدعم للجنيه الاسترليني.

ويقول نايجل لوسون وزير المالية البريطاني: لم تكن الحكومة لترحب بهذا الارتفاع الشاهق في معدلات الفائدة لولا الازمة التي يعاني منها الجنيه، واضاف قائلا: ولا اعتقد بأن تلك المعدلات ستبقى على مستوياتها الحالية فترة طويلة ولن تلحق ضررا جسيما في الحياة الاقتصادية ولن تقف عقبة في طريق عودة الحياة الاقتصادية الى وضعها السوي، ويرى ان لا شيء في الوضع النقدي المحلي يتطلب اطالة بقاء معدلات الفائدة على مستوياتها العالية الحالية، ومن الامثلة على ذلك انه منذ عامين ارتفعت معدلات الفائدة الى ١٢٪ ولكن ذلك لم يستغرق سوى بضعة اشهر حتى انخفضت من جديد.

وهذه المرة عندما تستطيع الاسواق الوصول الى درجة من الاستقرار فلا بد ان تعود معدلات الفائدة الى الانخفاض تدريجيا مرة اخرى.

وقد حاول وزير مالية بريطانيا ان يبرهن على ان الارباح والسيولة الصناعية قد تحسنت تحسنا ملموسا مما جعل الشركات اقل تعرضا بكثير للتأثر بهذه الزيادات في معدلات الفائدة. اذ ان نسبة استلاف الشركات الى الموجودات - مصادر التمويل - تبلغ نصف ما كانت عليه عندما قفزت معدلات الفائدة بنسبة ٤٪ في عام ١٩٨١، وفضلا عن ذلك فان اقل من نصف ارباح الشركات التي يتوفر عنها معلومات دقيقة، حيث ان الزيادة الملحوظة في تحويل الاموال المكتسبة الاجنبية ستعوض عن مقدار وافر من الخسارة الناجمة عن نفقات الفائدة العالية. فكما هو الحال في اي تخفيض لقيمة العملة، طبعا، يقتضي الامر بعض الزيادة التنافسية في الصادرات وبعض التخفيض في الواردات.

وتعكس معدلات الفائدة في بريطانيا بعض التقلبات القصيرة الاجل التي لم يكن من المستطاع تفاديها، اذ ان بريطانيا تمكنت من الاحتفاظ بمعدلاتها للفائدة على نحو ادنى من تلك المعدلات في الولايات المتحدة الاميركية لبعض الوقت، ولكنه لم يكن من الممكن تحمل عدم الارتباط هذا في حين ان الاضطراب الصناعي استطاع ان يزعزع الاسواق مؤقتا.

وينطوي القلق الذي يسود الاوساط المالية البريطانية على ان الهبوط في قيمة الجنيه الاسترليني والارتفاع في معدلات الفائدة على الرهن العقاري قد تشكلان تهديدا للتحسنات التي تحققت ضد التضخم المالي هذا ومع ان وزارة المالية لم تر اي سبب لتغيير تنبؤها بانخفاض التضخم المالي الى ٤ر٥٪ في اواخر هذا العام فان العديد من المحللين الاقتصاديين يعربون عن رايهم قائلين ان الهدف كان يبدو من الصعوبة بمكان تحقيقه على نحو متزايد. ومن المقدر ان يزيد معدل الفائدة على الرهن العقاري بنحو ٠ر٨٪ في الارقام القياسية لاسعار التجزئة لشهر اب (اغسطس) الماضي.

واذا ثبت ان الزيادة في معدلات الفائدة هي حقا زيادة مؤقتة فعندئذ سنجد ان نسبة التضخم التي كانت حتى نهاية عام ١٩٨٤ حوالي ٤ر٥٪ ستبقى على ما هي عليه واذا عدنا الى فترة ما قبل ارتفاع معدلات الفائدة تبين لنا ان الاسعار مستقرة استقرارا وطيدا جدا. وفي الواقع خفت الضغوط التضخمية في ايار الماضي. فتكاليف الوقود والمواد الخام التي تتكبدها الشركات المنتجة للسلع قد انخفضت بعض الشيء خلال شهر على الرغم من ضعف قيمة الجنيه الاسترليني. فالارتفاع عاما اثر عام في اسعار البيع للشركات المنتجة للسلع بقيت مستقرة.

وبلغت نسبة الزيادة ٦ر٢٪ واما التضخم في اسعار التجزئة فقد بينت من جديد ان الضغوط التضخمية ضمن نطاق الاقتصاد ضعيفة جدا. وقد بقي المعدل السنوي مستقرا بنسبة ٥ر١٪ حتى شهر ايار الماضي.

والقلق الكبير الاخر بشأن الارتفاع في معدلات الفائدة على الرهن العقاري كان ينطوي على امكانية ان الارتفاع هذا يخفض من مقدار النقد الذي ينبغي ان يصرفه الناس، وبالتالي يكسر حدة طلب السلع الاستهلاكية الذي كان في عام ١٩٨٣م، المحرك الرئيسي لعودة الحياة الاقتصادية الى وضعها السوي. وليس من الجلي ما اذا كان ذلك سيحدث فعلا، ولكن انفاق المستهلك بقي في حالة جيدة بصورة متواصلة وملحوظة وقد حاول البعض ان يبرهن على ان الدخل الاعلى من الاموال الموفرة مقابل كل شخص مقترض - قد يساعد مباشرة مستوى الانفاق، برغم ان الاحتمالات تنطوي على ان معظم هذا الدخل الاعلى يعود فيودع في جمعيات البناء.

وقد عاد الانفاق في المتاجر والحوانيت في الشهر الماضي الى مستوياته القياسية التي كانت قد شوهدت في نيسان اذ افاد المستهلكون خير افادة من الاوكازيونات الصيفية المبكرة ولا سيما فيما يختص بالملابس والاحذية.

ويبدو ايضا ان فورة النشاط من اجل ادخال بعض التحسينات على المنازل قبل ان يجري تطبيق الضريبة على القيمة المضافة وربما كانت قد ادت الى الطلب المفاجيء والملح على شراء الاثاث والتجهيزات غير ان تجار التجزئة لا يزالون يتنبؤون بزيادة قدرها ٣٪ في انفاق المستهلكين هذا العام على الرغم من الاضطراب الصناعي وزيادة معدلات الفائدة على الرهن العقاري.

وكان ثمة بعض ارقام الانتاج الصناعي الضئيل نوعا ما في الشهر الماضي وهي ارقام افضت الى تضارب مع التقديرات التفاؤلية الحديثة لمنظمة اصحاب الاعمال (اتحاد ارباب المصانع البريطانية). فاضراب عمال مناجم الفحم، طبعا، له بعض التاثير المتزايد على الانتاج الصناعي فالارقام القياسية للمؤشرات الاقتصادية التي يقصد منها ان تسمح بنقاط التحول في الاقتصاد خلال سنة مقبلة، قد بينت انكماشا في النشاط التجاري نتيجة للهبوط الحاد الاخير في اسعار الاسهم المالية والارتفاع في معدلات الفائدة. هذا والارقام القياسية لا تزال تؤشر الى احتمال عودة الحياة الاقتصادية الى وضعها السوي تماما حتى عام ١٩٨٥م.

سـوق عمـان الماليـة

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة مابين ١٩٨٤/١٢/٨ ولغاية ١٩٨٤/١٢/١٣

النشـــــــــرة الاسبوعيـــــة

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركـة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٨٥٠	٢ر٥٨٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٥٠	٢٦٩٤	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١ر	٦
٢ر٨٨٠	٢ر٨٤٠	البنك الاردني الكويتي	٩٤٠٥	٢٧٠٠٧	٢ر٨٧٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٨٠	١ر	١٠
١ر٩٧٠	١ر٨٩٠	بنك الاردن والخليج	٢٠٠٠	٣٦٦٦	١ر٩٢٠	١ر٩٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر	٨
١ر٧٣٠	١ر٦٥٠	بنك الاسكان	٢٥٢٥	٥٩٢٠	١ر٦٥٠	١ر٦٩٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر	٧
١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	بنك الانماء الصناعي	١١٥٠	١٨٥٥	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر	٤
١ر٥٢٠	١ر٤٦٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٥٠٠	٧١٥	١ر٥٢٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر	١
٥ر٠٠٠	٤ر٧٥٠	بنك البتراء	١٠٠	٥٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	١ر	١
١ر١٣٠	١ر٠٦٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٤٠٧٩	٤٢٧٦	١ر٠٧٠	١ر٠٦٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر	٢١
١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	النسر العربي للمراقبه	١٠٠٠	١٠٢٠	١ر٢٠٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر	١
١ر٠٠٠	٩٥٠ر	بيت التمويل الاردني	٢٠٩٥٠	١٩٦٨٢	٩٥٠ر	٩٤٠ر	٩٣٠ر	٩٣٠ر	١ر	٢٢
١ر٢٠٠	١ر١٦٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٦٨٥٣	١٩٧١٢	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر	١٩
٢ر٩٠٠	٢ر٨٥٠	البنك الاهلي الاردني	٣٢٣١٥	٩١٩٢١	٢ر٨٧٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٢٠	٢ر٨٣٠	١ر	٨٥
١ر٢٥٠	١ر٢١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٢٨١٣	٩١٧٧	١ر٢٣٠	١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	٢٢
١ر١٨٠	١ر١٣٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	١٤٩٣٠٩	٨٨٧٩٣	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر٠٩٠	١ر١٢٠	١ر	٣٤
٩٠٠ر	٨٧٠ر	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٧٠٦٦٠	٤٣٥٠٨	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	١ر	٤٣
٧٧٠ر	٧٥٠ر	العقارية الاستثمارية / عقاركو ٧٥٪	٢٣٦٢٣	١١٨١٢	٧٥٠ر	٧٥٠ر	٧٥٠ر	٧٥٠ر	١ر	١٦
٨٥٠ر	٨١٠ر	الاهلية للاستثمارات المالية	١٥٤٠٠	١٢٤٧٥	٨١٠ر	٨١٠ر	٨١٠ر	٨١٠ر	١ر	٢٥
٨٥٠ر	٨١٠ر	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٢٠٩	١٦٥	٨١٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	١ر	٢
٢٣ر٥٠٠	٢٢ر٥٠٠	بنك الاردن	٥١١٤	١١٧٥٦٥	٢٢ر٥٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٣ر٠٠٠	٥ر	٧
١١٠ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٢٨	٧١٣٣٤	١١٠ر٠٠٠	١١٣ر٠٠٠	١٠٩ر٨٥٠	١١٣ر٠٠٠	١ر	٢٤
		شركات التأمين								
—	—	الاتحاد العربي للتأمين	١٠٠٠	١٥٠٠	١ر٦٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر	١
٩ر٥٥٠	٩ر٠٠٠	التأمين الاردنية	١٠٠	٩٢٠	٩ر٢٥٠	٩ر٢٠٠	٩ر٢٠٠	٩ر٢٠٠	١ر	١
—	—	التأمين العامة	٣٣٨١	٨٦٢٤	٢ر٨٠٠	٢ر٦٥٠	٢ر٥٢٠	٢ر٦٥٠	١ر	٦
٢ر٤٠٥	٢ر٢٧٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٧٠٤	١٩١٧٣	٢ر٣٠٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٣٠	١ر	٢٦
١ر٢٠٠	١ر٠٨٠	اليرموك للتأمين	٢٤٠٠	٢٦٤٠	١ر١٢٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر	٢
٦٩٠ر	٦٢٠ر	البتراء للتأمين	٢٣٠٠	١٤٢٦	٦٣٠ر	٦٢٠ر	٦٢٠ر	٦٢٠ر	١ر	٤
٢ر٨٠٠	٢ر٧٠٠	البحار العربية للتأمين	٣٧٥	١٠٦٩	٢ر٨٠٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١ر	١
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	التأمين العالمية	٥٧٨٠٠	٦٣٥٨٠	١ر١٢٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر	٣
٩٩٠ر	٩٦٠ر	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٨٠٦٨	٨٧٧٣	٩٩٠ر	١ر٠٠٠	٩٨٠ر	٩٨٠ر	١ر	١٤
١ر٢٠٠	١ر١٨٠	العرب للتأمين	٢٢٥	٢٦١	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر	١
١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٤٢٥٠	٣٩٥٣	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر	٣
٩١٠ر	٩٠٠ر	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٦٦٤	٢٦٢	٩١٠ر	٩٠٠ر	٨٩٠ر	٨٩٠ر	١ر	٦
		الصناعات والخدمات								
١ر٦٠٠	١ر٥٨٠	الكهرباء الاردنية	١٢٥٢٣	١٩٨٤١	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر	٢٣
٥١٠ر	٤٤٠ر	العربية الدولية للفنادق	٢٢٠٠	٢٠١٠	٤٦٠ر	٤٧٠ر	٤٥٠ر	٤٦٠ر	١ر	٧
٩٦٠ر	٨٨٠ر	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٤٥٠	١٣٥٣	٩٤٠ر	٩٤٠ر	٩٣٠ر	٩٣٠ر	١ر	٢
١ر١١٠	١ر٠٧٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٧٠٠	٢٩٢١	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر	٤
—	—	فندق الشرق الاوسط	٨٥٠	٤٧٢	٥٤٠ر	٥٧٠ر	٥٤٠ر	٥٦٠ر	١ر	٤
٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٢١٤	١٤٩٨	٨ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر	٥
٦٥٠ر	٦٤٠ر	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	١٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠ر	٦٣٠ر	٦٣٠ر	٦٣٠ر	١ر	١
٤١٠ر	٤٠٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٥١٠٠	٢٠١٢	٤١٠ر	٤٠٠ر	٣٩٠ر	٣٩٠ر	١ر	٨
٩٣٠ر	٩١٠ر	الالبان الاردنية	١٩٥٨٥	١٧٧٨٣	٩١٠ر	٩١٠ر	٩٠٠ر	٩١٠ر	١ر	٣٧
١ر٤٠٠	١ر٣٥٠	العامة للتعدين	٦٥٠	٨٨٤	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر	٥
٦٦٠ر	٥٩٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٦٠١٤	١٥٦٦٥	٦٠٠ر	٦١٠ر	٥٩٠ر	٦٠٠ر	١ر	٤٩
٣ر٢٩٠	٣ر٢٥٠	العربية لصناعة الادوية	٧١٩٤	٢٣٦٦٦	٣ر٢٥٠	٣ر٣٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	١ر	٢٨
٣ر٨٠٠	٣ر٧٥٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٥٥٧	٥٩٢٧	٣ر٧٩٠	٣ر٨٣٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٣٠	١ر	٦
٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٠٠	٨٤٤	٤ر٢٠٠	٤ر٢٢٠	٤ر٢٢٠	٤ر٢٢٠	١ر	١
١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٣٣٠	٥٣٦٣	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	١٥
١ر٤١٠	١ر٣٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٢٩٥	١٧٢٢	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر	٨
٩٨٠ر	٩٥٠ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٩٢٨٨	٨٦٩٤	٩٥٠ر	٩٤٠ر	٩٣٠ر	٩٤٠ر	١ر	١٩
٣ر٥٧٠	٣ر٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠٠	٣٥٥٣	٣ر٥٠٠	٣ر٥٦٠	٣ر٥٥٠	٣ر٥٦٠	١ر	٣
١ر٣٠٠	١ر٢٧٠	مصانع الخزف الاردنية	٥٥٠	٦٩٩	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر	١
٥٩٠ر	٥٥٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	١١٠٠	٦١١	٥٥٠ر	٥٦٠ر	٥٥٠ر	٥٦٠ر	١ر	٤
٢ر٠٠٠	١ر٨٣٠	مصانع الورق والكرتون	٨٠٠	١٤٨٠	١ر٩٠٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر	٣
٢ر٥٤٠	٢ر٥٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٠٠٠٨	٢٥٢١٩	٢ر٥٢٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٣٠	١ر	١٨
١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٤٠٥٠	١٥٠٧٢	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر	١٧
١ر٦٨٠	١ر٦٣٠	الدباغة الاردنية	١٢٨٧	٢٠٢٨	١ر٦٨٠	١ر٦٥٠	١ر٥٦٠	١ر٥٦٠	١ر	٢
٤٦٠ر	٤٤٠ر	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٦٠٠	٢٧٠	٤٦٠ر	٤٥٠ر	٤٥٠ر	٤٥٠ر	١ر	٢
٧٨٠ر	٧٠٠ر	الصناعات الوطنية	١٠٠٠٠	٧٠٥٠	٧٢٠ر	٧١٠ر	٧٠٠ر	٧١٠ر	١ر	٢
١ر١٨٠	١ر١٥٠	الصناعات الكيماوية	٢٠٠٠	٢٣٠٠	١ر١٦٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر	٦
١ر٥٠٠	١ر٤٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٩٩٣	٤٢٢٩	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر	٩
٩٦٠ر	٩٥٠ر	الصناعات والكبريت / جيمكو	٩٨٢٤	٩٧٠٧	٩٥٠ر	١ر٠٢٠	٩٥٠ر	١ر٠١٠	١ر	٢٩
—	—	التنقيب عن المعادن	٤٦٠	٤٦٤	١ر٠٠٠	١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	١ر٠٣٠	١ر	٢
٧٨٠ر	٧٥٠ر	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٥٠٠	١١٥٥	٧٧٠ر	٧٧٠ر	٧٧٠ر	٧٧٠ر	١ر	٢
١٠ر٥٠٠	١٠ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٠١	١٠٦١	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	٥ر	٣
٧ر٣٧٠	٧ر٢٧٠	مصفاة البترول الاردنية	٥٩٥٨	٤٢٧٠٢	٧ر٢٩٠	٧ر٢٦٠	٧ر١٤٠	٧ر١٤٠	٥ر	٦٧
٥ر٢٨٠	٥ر٢٨٠	الاسمدة الاردنية	١٠٠	٥٣٦	[illegible]	٥ر٣٦٠	٥ر٣٦٠	٥ر٣٦٠	١٠ر	٢
		المجموع العام	٦٢٨٤٤١ سهما	٨٧٤٥٢٥ دينارا						٨٤١ عقدا



سبيلنا للنهوض بلغتنا الجميلة

بقلم:
حلمي عبد الهادي
عميد كلية القدس

تمر اللغة العربية في مدارسنا بمرحلة هي اقرب الى المحنة منها الى اي شيء اخر، فلا يوجد من لا يترحم على ايام زمان، حين كان طالب المرحلة الابتدائية يمسك بزمام اللغة كافضل ما يكون، ولا يوجد بيننا من هو مقتنع بالمستوى الذي آلت اليه لغة ابنائنا الطلبة من الركاكة، حتى غدا موضوع النهوض بمستواهم اللغوي مطلبا وطنيا، تفرضه علينا اعتبارات عدة، ياتي انتماؤنا لوطننا ولديننا في مقدمة هذه الاعتبارات.

نحن نعلم ان العرب عزوا بالاسلام، وان الاسلام روحه القران، وان القران لغته العربية، فان ضيعناها فقد اضعنا كل شيء، ولهذا فاننا نجد الدعوات الهدامة التي استهدفت امتنا، قد بدأت ضربتها توجه نحو لغتنا العربية، ومن هذا المنطلق وجدت دعاوى الاعتماد على العامية لتكون لغة الادب، كمنفذ لإضعافها وهي القاسم المشترك بين شعوبنا اينما وجدت، فقد لا يفهم الاردني ما يقصده العراقي او المصري ان تحدث بلهجته العامية التي لا استطيع ان اسميها لغة، ولكنه يفهمه وبسهولة حين يتحدث اليه باللغة العربية الفصيحة، ثم ان علينا الا ننسى الملايين المسلمة الذين يتكلمون لغة القران .... فماذا سيكون الامر بالنسبة لهم ان تفشت اللهجات العامية وحلت محل اللغة العربية الفصيحة....؟ ان هول المصيبة هذه لا يدركه الا متمعن متفحص مدرك لاهمية اللغة كرابط اساسي بين الشعوب. من اجل هذا كان لا بد لنا من وقفة نشخص خلالها الداء ونتلمس طريقنا الى الدواء. علنا نستطيع ان نعيد الى اللغة نضارتها وبهجتها بين ابنائنا الطلاب.

فما هي الاسباب التي ادت باللغة الى هذه المكانة...؟

ان اللغة ـ اي لغة ـ لا يكتب لها البقاء الا باستعمالها، فاللغة كاهم اداة للاتصال والتفاهم بين الناس اما ان تكون منطوقة او مسموعة او مكتوبة فان كانت هذه الامور الثلاثة ميسورة سهلة للطالب، فلا شك انه سيقبل على تعلم اللغة بسهولة ويسر، فما نسبة القيم الجمالية في هذه الامور الثلاثة بالنسبة للغتنا...؟ اهي جميلة في كل واحدة منها....؟

اي سهلة في النطق وذات جرس موسيقي عند السماع وسهلة الكتابة...؟ ان كانت كذلك، فلم لا يقبل الطلاب على دروس اللغة...؟ لم هذا المستوى المتدني الذي نلحظه لدى طلبتنا حتى ان الواحد منهم لا يستطيع ان يعبر عما في نفسه الا بصعوبة بالغة...؟ لم يقبلون على اللغات الاجنبية اكثر من اقبالهم على العربية...؟ كل هذه الاسئلة تطالعنا ونحن نتصدى لبحث ظاهرة الضعف المتفشي بين طلبة المدارس في لغتهم العربية.

وان كان مثل هذا الموضوع يحتاج الى ندوات طويلة وحلقات مسلسلة، حتى يوفى حقه، ولكني ساحاول ان افتح الباب على مصراعيه داعيا كل الغيورين على لغتهم من اجل فتح باب من الحوار المنظم الهادف، علنا نستطيع ان نقدم شيئا لهذه اللغة التي هي اهم وسائط الاتصال، واقوى ركيزة من ركائز بنياننا كامة.

قد يقول قائل من دعاة التغريب: ان اللغة العربية لا تستطيع ان تخدمنا في مجالات العلوم الحديثة ولا تستطيع ان تواكب عصر الحضارة بمعارفه المتلاحقة، وكرد سريع لمثل هذا القول اقول: لقد ازدهرت الحضارة في العصور الوسطى، وكانت العربية هي اللغة الرائدة للعلوم والفنون والاداب وشتى المعارف والثقافات، لانها من اجمل اللغات ومن اوسعها خيالا، ودليلنا على ذلك ما اخذته اللغات الاجنبية عن اللغة العربية، ففي اللغة الالمانية اكثر من مائتي حكمة عربية، ثم ان قدرة العربية على استيعاب المصطلحات العالمية يمكن الرد عليه من خلال تذكير المكابرين، بان المواد العلمية تدرس في بعض الجامعات العربية باللغة العربية بعد ان قام علماء عرب بتعريبها، وتدوين اسماء لمخترعات.

ان من اهم اسباب ضعف طلابنا في لغتنا العربية يرجع الى اسباب نحن ساهمنا في تعميقها حتى تفاقمت الازمة، واصبحت قضية تبحث عن حل ومن تلك الاسباب:ـ

١. ان تعليم اللغة العربية منذ البداية لم يستقر على قرار فقد كثر المجتهدون وكثر المؤلفون وكثرت النظريات التربوية وكل هذه الامور جعلت من الطفل المبتدىء حقل تجارب، فكل يوم نتبع طريقة وكل طريقة تبعد المعلم اميالا عما اعتاد عليه.

٢. اهتمام المدارس بجوانب النشاط المعتمد على العامية اكثر من اهتمامها بالجوانب المعرفية.

٣. عدم استعمال اللغة الفصيحة اثناء التحدث مع الطلاب وحتى اثناء شرح الدروس فان تفوق اللهجات العامية ظاهرة متفشية حتى بين بعض الكبار من المتعلمين.

٤. تقليص عدد الحصص المخصصة للغة العربية حتى انها تتساوى مع حصص اللغات الاجنبية ان لم تقل عنها احيانا.

٥. قلة الواجبات المكتوبة التي يكلف بها الطلاب.

٦. الاهتمام باللغات الاجنبية على المستويات الرسمية مما جعل الطلاب يحاولون الاهتمام بتلك اللغات على حساب اللغة العربية.

٧. عدم وجود اسس سليمة لتدريس فروع اللغة عند كثير من المعلمين جعل الطلاب ينظرون الى اللغة العربية على انها شيء معقد، وهذا ما يتضح لنا بجلاء ووضوح حين نناقش الطلاب في دروس القواعد (النحو والصرف) ومثل ذلك في دروس الانشاء والبلاغة وغيرها، فمدخلاتنا التربوية سيئة ولهذا لا يجوز لنا نتوقع غير مخرجات او نتاجات سيئة كذلك.

٨. عدم وجود تعاون بين معلمي المواد الاخرى، فمدرس التاريخ يعتبر نفسه مسؤولا عن تدريس المادة العلمية التي يحتويها المنهج، وغير مهم ان يتحدث هو الى طلابه بلغة سليمة كما انه غير مهم ان يخطيء الطالب في التعبير او في الكتابة.

٩. تفشي العامية في وسائل اعلامنا.

من خلال الاسباب التي اوجزتها في النقاط السابقة استطيع ان اقول: انه حتى ننهض باللغة العربية في مدارسنا فلا بد من مراعاة الامور التالية:ـ

١. الوضوح في تعليم الطلاب، وهذا يقتضي ان يكون ما يقراه الطالب او يكتبه او يتحدث به متفقا مع المنطق السليم وملائما للابانة عن الفكرة في غير غموض، والسلامة هذه تقتضي مراعاة القواعد العامة للغة من حيث نحوها وصرفها وبلاغتها ورسم كلماتها وصحة اسلوبها فطول استماع التلاميذ الى الاساليب الصحيحة، كفيل بان يمكنهم من صقل لغتهم، كما انه ايسر لحملهم على الفهم والتعبير الصحيح.

٢. عدم السماح باستخدام العامية في المواد الدراسية سواء من قبل المعلمين او من قبل الطلبة، حتى لا يعتادوها وتصبح بديلا للفصيحة في استخدامها، فنحن نستقبل التلاميذ في المرحلة الابتدائية والعامية هي الشائعة على السنتهم فلا بد من الاخذ بيدهم شيئا فشيئا لتستقيم لغتهم.

٣. استغلال النشاط المدرسي من اجل تحقيق هذا الغرض فمن خلال الخطابة وجماعات التمثيل والصحافة يمكن النهوض باللغة.

٤. وعلى القائمين على تخطيط المناهج مراعاة ما يلي:ـ

أ. ترابط مناهج اللغة وتداخل فروعها بحيث تتعاون جميعا لاداء وظيفتها من الفهم والافهام.

ب. اعداد مدرس اللغة اعدادا يمكنه من القيام بمسؤولياته.

ج. مطالبة معلمي المواد الاخرى بالمحافظة على سلامة اللغة عند اداء دروسهم والتاكد من سلامة لغة طلابهم حين الاداء.

د. توثيق الروابط في المنهج المدرسي بين اللغة وبقية المواد.

٥. الاهتمام بالمستوى اللغوي في اجهزتنا الاعلامية كالاذاعة والتلفاز وقبل ان اختتم هذا الموضوع ارجو ان اوجه الدعوة لكل الغيورين والقائمين والمسؤولين والذين يهمهم عاقبة لغتنا الجميلة ان ينبروا لبحث هذا الموضوع فهذه امانة في اعناقنا جميعا.

عندما ترفض بريطانيا العظمى فتح نوافذها على العالم حتى لا تصاب بالزكام

بقلم:
د. غسان الجندي



تم التوقيع في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ على بروتوكول بين بريطانيا واسبانيا حول جبل طارق وبموجب هذا البروتوكول ستقوم اسبانيا بتامين الحرية الكاملة للمرور بين جبل طارق واسبانيا وبالمقابل قبلت بريطانيا بالبدء بمفاوضات حول مستقبل الصخرة.

والمراقب للعلاقات الاسبانية ـ البريطانية يدرك بان اسبانيا تطالب منذ مئتين وخمسين عاما بجبل طارق وتستند كل من بريطانيا واسبانيا على مزاعم قانونية، وهناك ترسانة من الحلول المحتملة لمستقبل جبل طارق.

١ ـ مطالبة اسبانيا بجبل طارق:

خلال حرب الوراثة الاسبانية التي كانت قائمة بسبب النزاع على وراثة عرش اسبانيا قامت قوة بريطانية وهولندية مشتركة في ٤ آب ١٧٠٤ بمهاجمة قلعة ومدينة جبل طارق. ولقد استغلت تلك القوة انشغال الجيش الاسباني بحرب الوراثة مع شيدوق النمسلوي.

ولقد اعطت معاهدة اوترخت بريطانيا ملكية جبل طارق، وهذه المعاهدة وقعت في ١٣ تموز ١٧١٣ بين اسبانيا والنمسا وبريطانيا.

ومنذ احتلال بريطانيا لجبل طارق لم تتوقف اسبانيا عن التاكيد على سيادتها على هذه الصخرة ولكن الحملة الدبلوماسية الاسبانية تكشفت في الستينات من هذا القرن. ولقد نشرت الحكومة الاسبانية، في سنة ١٩٦٥، كتابا وثائقيا حول القضية اسمه الكتاب الاحمر، وهذا الكتاب هو نداء ودي الى بريطانيا للتفاهم مع اسبانيا على مستقبل الجزيرة.

ولقد بدأت مفاوضات في ايار ١٩٦٦ بين اسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق، طالبت اسبانيا باستعادة جبل طارق، كما اعلنت استعدادها للسماح لبريطانيا، باستخدام القاعدة العسكرية الموجودة في صخرة جبل طارق. الا ان بريطانيا رفضت هذه المقترحات، واصرت على اعتراف اسبانيا بسيادة بريطانيا على جبل طارق.

وفي اواخر الستينات شعرت بريطانيا ان انتهاء عهد الجنرال فرانكو ما زال قريبا وكانت بريطانيا تعتقد ان انتهاء عهد الجنرال فرانكو سينهي عزلة اسبانيا الدولية، وبالتالي سيؤدي الى انفتاح اسبانيا على العالم، مما سيهدد الوجود البريطاني في صخرة جبل طارق. ولهذا سارعت الحكومة البريطانية الى اجراء استفتاء شعبي بين سكان الصخرة في ايلول ١٩٦٧ وطلبت منهم ان يختاروا اما البقاء معها، واما الانضمام الى اسبانيا واختار سكان جبل طارق الحل الاول، اذ صوت ١٢٫١٣٨ شخصا الى جانب البقاء مع بريطانيا، بينما رغب ٤٤ شخصا فقط بالانضمام الى اسبانيا وكرد على هذا الاستفتاء قامت اسبانيا باغلاق الحدود مع جبل طارق في سنة ١٩٦٩.

لقد بقيت المفاوضات بين اسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق مجمدة حتى سنة ١٩٨٠، ففي ١٠ نيسان ١٩٨٠ تم التوصل الى اتفاقية لشبونة بين البلدين وبموجب المادة الثانية من الاتفاقية يجب على الطرفين ان يبدآ بالمفاوضات لحل الخلاف بينهما حول جبل طارق كما تم التوصل الى اتفاق بشان فتح الحدود، وفي حقيقة الامر لم تكن اتفاقية لشبونة الا تاكيدا على المواقف الرسمية للدولتين.

ولقد تاخر فتح الحدود بسبب الاختلاف على تفسير اتفاقية لشبونة، فقام رئيس وزراء اسبانيا الاشتراكي غونزاليس في ١٧ كانون الاول ١٩٨٢ بفتح الحدود بين اسبانيا وجبل طارق. كما اوضح رئيس الوزراء الاسباني بان بلاده فتحت الحدود لاسباب انسانية وليس بموجب اتفاقية لشبونة.

ومن المتوقع ان يحظى جبل طارق في الوقت الحاضر والمستقبل القريب باهتمام الدبلوماسيين وذلك بعد توقيع اسبانيا وبريطانيا على بروتوكول في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ حول جبل طارق، وهذا البروتوكول هو الانتصار الثاني منذ ايلول ١٩٨٤ للمهندس المعماري (Foreign Office) ـ الانتصار الاول هو الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الصين الشعبية وبريطانيا حول مستقبل مستعمرة هونغ كونغ في ايلول ١٩٨٤.

وبموجب البروتوكول البريطاني ـ الاسباني فان اسبانيا تعهدت بتوفير حرية المرور الكاملة بين اسبانيا وجبل طارق، ابتداءا من شباط ١٩٨٥. كما قبلت بريطانيا بالبدء بالمفاوضات حول مستقبل الصخرة، ويجب التنويه بان تطبيع العلاقات بين البلدين هو امر ضروري من وجهة نظر اسبانيا التي هي بحاجة للتاييد البريطاني من اجل الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

٢ ـ مزاعم بريطانيا واسبانيا القانونية حول جبل طارق:

تستند بريطانيا على نظرية حق الشعوب في تقرير مصيرها (أ) اما وجهة نظر اسبانيا فترتكز على قاعدة التكامل الاقليمي (ب)، ولا بد من تقييم هذه المزاعم (ج).

أ ـ حق الشعوب في تقرير مصيرها:

ترتكز بريطانيا على نتائج استفتاء سكان جبل طارق، الذي نظم في ١٠ ايلول ١٩٦٧، واظهر هذا الاستفتاء رغبة واضحة لدى سكان الجزيرة في البقاء تحت الحكم البريطاني وتؤكد بريطانيا بانه لن تقوم بنقل السيادة على جبل طارق الى اسبانيا ضد رغبة سكانه.

ب ـ التكامل الاقليمي:

تعتمد اسبانيا على الفقرة السادسة التوصية رقم ١٥١٤ التي اجازتها الجمعية العمومية في ١٩٦٠، وهذه التوصية هي تصريح عالمي لاعطاء الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية الحق في الاستقلال وتنص الفقرة السادسة من هذه التوصية على ما يلي: «كل محاولة جزئية او كلية لتعطيل الوحدة الوطنية والتكامل الارضي لدولة، هو تصرف غير شرعي ويتناقض مع مبادىء هيئة الامم».

ج ـ التقييم القانوني لمزاعم اسبانيا وبريطانيا

لا شك ان اهم نتيجة من نتائج حق الشعوب في تقرير مصيرها هو تنظيم استفتاء تبدي فيه هذه الشعوب رغبتها بالاستقلال، وهذه القاعدة اكدتها محكمة العدل الدولية في رايها الاستشاري الصادر في تشرين الاول ١٩٧٥ في قضية الصحراء الغربية حول هذا الراي الاستشاري انظر مقالنا في صوت الشعب حرب الصحراء الغربية من حرب الرمال المتحركة الى حرب خط ماجينو، الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٨٤ العدد ٥٣٢ ص ١٥.

ولكن تنظيم بريطانيا لاستفتاء سنة ١٩٦٧ اثار عدة اشكالات، اذ من المشكوك فيه ان تشكل الفئات المختلفة والغير متجانسة الموجودة في جبل طارق شعبا من وجهة نظر القانون الدولي العام.

اذن سكان جبل طارق ليسوا بالسكان الاصليين ولا يحق لهم ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها، وتحليلنا القانوني يمكن ان يعطي دعما لتوصيات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة حول جبل طارق، فقد اعلنت الجمعية العمومية في التوصية رقم ٢٣٥٣ الصادرة في ١٩ كانون الاول ١٩٦٧ بان الاستفتاء الذي نظمته بريطانيا في جبل طارق هو تصرف غير شرعي.

وحتى لو تم اعتبار سكان جبل طارق كشعب، وله الحق في تقرير مصيره، فان القانون الدولي يعطي الافضلية لقاعدة التكامل الاقليمي في حالة تشابك قاعدة حق الشعوب في تقرير مصيرها وقاعدة التكامل الاقليمي، ويمكن ايجاد عدة امثلة نوردها على سبيل التذكير وليس للحصر مثل الاتفاقية التي وقعت بين المانيا الغربية وبولندا في ٧ كانون الاول ١٩٧٠ وموقف منظمة الوحدة الافريقية السلبي من مطالب الصومال على اقليم اوغادين الموجود في اثيوبيا ومن مطالب المغرب على اقليم تندوف حول النزاع بين الجزائر والمغرب على اقليم تندوف، انظر مقالنا في صوت الشعب، التحركات الفعلية للمصالحة بين دول المغرب العربي، الخميس ٢٨ حزيران ١٩٨٤، العدد ٥٠٢ ص ٢٢.

٣ ـ مستقبل جبل طارق:

من المستبعد ان تلجا اسبانيا الى الحل العسكري ولكن لدى اسبانيا وبريطانيا طائفة من الحلول وهذه الحلول تشتمل على استخدام اسبانيا لحلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة من اجل استعادة جبل طارق، او استقلال جبل طارق، او وضع الجزيرة تحت حكم مشترك بريطاني ـ اسباني، او اتباع بريطانيا واسبانيا للصيغة التي تم التوصل اليها في ايلول ١٩٨٤ بين بريطانيا والصين الشعبية حول جبل طارق.

أ ـ استخدام اسبانيا لحلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة لاستعادة سيادتها على جبل طارق.

انضمت اسبانيا الى حلف شمال الاطلسي في ايار ١٩٨٢، حول انضمام اسبانيا الى حلف الناتو انظر مقالنا في صوت الشعب، علاقة اسبانيا مع حليفاتها التغير في الاستمرار، الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٤ العدد ٦٣٦ ص ١٥.

ومن المتوقع ان تنضم اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة في سنة ١٩٨٦.

ومن المعروف ان المعاهدة المؤسسة لحلف شمال الاطلسي ومعاهدة روما التي تنظم السوق الاوروبية المشتركة تحتويان على قاعدة تنص على المساواة بين الاعضاء.

ومواصلة بريطانيا لاحتلالها لجبل طارق يتنافى مع هذه المساواة ولقد اثار السيد غونزاليس هذه النقطة في تصريح نشرته جريدة الغارديان البريطانية في عددها الصادر في ١٥ تشرين الاول ١٩٨١، كما اكد وزير خارجية اسبانيا هذه النقطة في تصريح نشرته المجلة الاسبانية الاسبوعية EL-Pais في عددها الصادر في ١٥ تموز ١٩٨٣.

ب ـ استقلال جبل طارق

يجب القول بان وضع جبل طارق حين استقلاله سيكون مثل وضع الدول الصغيرة مثل دولة موناكو، دولة سان مارينو او دولة ليشتنشين ويمكن لهذه الدولة الصغيرة ان تتمتع بشخصية دولية محدودة ويمكن لدولة جبل طارق ان تتنازل عن بعض حقوقها في مجالات تصريف السياسة الخارجية او التمثيل في الاوساط الدولية اما الى اسبانيا واما الى بريطانيا.

ج ـ وضع جبل طارق تحت حكم بريطاني ـ اسباني مشترك.

هذا الوضع موجود في القانون الدولي ويوصف بعبارة Con-dominium، ومن الامثلة عليه الوضع القانوني لجزر الابريد الجديدة الموجوده في المحيط الهادي حتى سنة ١٩٨٠، ومن اهم نتائج Condominium هو انه لا يتمتع بالشخصية القانونية الدولية ويخضع للسيادة المشتركة للدول التي تديره، وهذا الحل يؤدي الى المحافظة على الوضع الداخلي في جبل طارق باستثناء ان سكان جبل طارق سيحملون جنسيتي كل من بريطانيا واسبانيا.

د ـ توصل كل من اسبانيا وبريطانيا الى حل مشابه للاتفاق الصيني ـ البريطاني حول هونغ كونغ

يمكن تلخيص الاتفاق الصيني ـ البريطاني حول هونغ كونغ بانه اتفاق سيؤدي الى نقل السيادة البريطانية على هذا الاقليم الى الصين خلال فترة محددة ويمكن استخدام هذه الصيغة في جبل طارق وهذا الحل يحتوي على عدة ميزات بالنسبة لاسبانيا: استعادة اسبانيا لسيادتها على جبل طارق خلال فترة معينة، كما ان هذا الحل يوفر فرصة لتهيئة الاجيال القادمة في جبل طارق للتاقلم مع الوضع الجديد.

ومن اهم اثار استعادة اسبانيا لجبل طارق هو احياء مطالب المغرب بسبتة ومليلة.

حول هذا الموضوع انظر مقالنا في صوت الشعب: عين اسبانيا على سبتة ومليلة وقلبها على الاسمك المغربية، الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ العدد ٦٤٧ ص ١٩.

ويستخدم المغرب نفس المبررات القانونية التي تستخدمها حاليا اسبانيا لاستعادة جبل طارق.



جبل طارق.. حرب باردة بين بريطانيا واسبانيا

ملامح على طريق بناء العقل المسلم

الحلقة الثالثة

محمد الصرايرة

ان التحولات الكبيرة لم تكن تطورا اعتياديا بالحسابات التقليدية... لقد كانت بمثابة قفزات في منظوري الزمان والمكان... اما من الداخل من تشكل العقل المؤمن الجديد فقد كان بمثابة رجات كهربائية متلاحقة اسقطت عنه الرين، ولاحقت زوايا العتمة في طياته، ودفعت به الى العالم: فاعلا، متالقا، متوهجا، قديرا على الفعل والتحقق والابداع...

لقد تم ـ باعجاز مذهل ـ تجاوز صيغ المعادلات القديمة... وكسرت الارقام القياسية، وبعث عقل جديد عرف كيف يعيد صياغة العالم...

لقد اريد للعقل المسلم ان يظل متوهجا منذ لحظة الوعي الاولى حتى اللحظة التي يطفئه فيها برد الموت ويطمئن عليه ظلامه العميق.

ان العقل البشري قد اعيد تشكيله... وطرحت تجاهه افاق شاسعة ممتدة الجوانب، بعيدة الحدود، دعي للتحرك اليها والاستجابة لنداءاتها ... على المستويات كافة: التصويرية، والاعتقادية، المعرفية، المنهجية... والحضارية... وكان جديرا حقا بتلبية النداء، قديرا على التحقق بمعطياته...

ان "القضية" او "الدين الجديد" في التحليل النهائي متمثل تعبيرا عن التقابل الشامل بين علم الله الذي لا تحده حدود وبين قدرة الدماغ البشري والكينونة الادمية عموما، على ادراك هذا العلم وهضمه وتمثله وتحويله الى فعل متحقق وسلوك منظور وصيرورة تاريخية مبدعة... واذا استخدمنا التعبير القرآني نفسه قلنا:

انه عرض (الامانة) الكبرى التي لم تطق حملها السماوات والارض، وها هي الان تعرض على الانسان... فهل هو قدير حقا على الالتزام بالمهمة الصعبة...؟

وهل ثمة ما يمكن ان يخشى من حدوث نوع من الانفصال، من التباعد او الثنائية بين معطيات الدين المتقدمة هذه، وبين القدرة البشرية والروحية على التحمل والتمثل والالتحام...؟

لن نستعير مصطلحا اجنبيا ان قلنا: ان الدعوة الجديدة كانت (تقدميه) جدا بالنسبة للعقل البشري... وانها طرحت من المعطيات ما لم يكن بمقدوره هذا العقل، حتى وهو يدعي صعوده الذروه في القرن العشرين هذا، على ادراك بعض جوانبها فضلا عن هضمها وتمثلها وتحويلها الى فعل وتحقق وصيرورة وسلوك وابداع...

اننا هنا ازاء معادلة صعبة من الدرجة الرابعة ـ اذا صحت التعابير... علم غير محدود ازاء قدرات عقلية محدودة لم تكن تملك الدربة الكافية والمران المطلوب لتقبل نفحات هذا العلم المدود.. فكيف تمت الاستجابة...؟

كيف قدر العقل المسلم على حمل الامانة وتنفيذ المهمة واداء الدور...؟ كيف لم يحدث، في الاعم الاغلب، ما كان يمكن ان يحدث من انفصال وتباعد وسوء تفاهم بين المطالب الجديدة (المتقدمة) وبين الشد التاريخي، والتقاليد السائدة، والقدرات المحدودة...؟

لقد حدث شيء من "سوء التفاهم" هذا... من عدم التقبل والتفاعل والالتحام ما في هذا شك... وعلى الطرف الاخر كان احد اهم اسباب تشبث الكفار بمواقعهم يكمن ها هنا: عدم قدرة عقولهم على استيعاب المضامين والمعطيات والافاق التي جاء بها وطرحها وعرضها عليهم الدين الجديد...

الا ان الخط الاكثر عمقا وامتدادا، ان المنتمين الى الدين الجديد، عبر سلسلة طويلة من الاجيال، كانت عند حسن الظن... وحققت القفزة المرجوة في اتجاهاتها جميعا.

فكيف تمت المعجزة...؟

وما هي (الظروف) التي اعانتها على التحقق: استيعاب مذهل للعقل البشري لتغيرات جذرية، مكنته من اعادة التشكيل والعمل وفق صيغ جديدة لم يالفها قبل انسان...؟

اننا نستطيع ان نحظى ببعض الاضاءات المركزة التي قد تعين على الجواب... ان الاسلام ـ من جهة ـ منح المنتمين اليه قدرات "اضافية" لتجاوز حيثيات الزمان والمكان والتحقق بالتوافق المنشود... انه، بالسلم ذي الدرجات العريضة الذي رسمه لهم، والذي يبدأ بالاسلام وينتهي بالاحسان، مرورا بالايمان والتقوى شحذ طاقاتهم، وشد همتهم ونفخ في روحهم ودفعهم دفعا الى التجاوز والاختراق من اجل الوصول الى القمة التي يطمح اليها كل منتم لهذا الدين: الاحسان...

هنالك حيث التكشف الكامل، والابداع التام والتقابل الذي لا يحجبه شيء بين الله والانسان... (ان تعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك.)...

ان الناس في الاعم الاغلب، يمشون الى اهدافهم، او يهرولون اليها ولكننا هنا نجد اناسا يركضون... لقد بعث الاسلام اجيالا من العدائين، الذين عرفوا كيف يحطمون الارقام القياسية وهم يجتازون الموانع والمتاريس ويقطعون المسافات الطوال... ان القران الكريم نفسه يصفهم بانهم (يسارعون في الخيرات) وانهم (لها سابقون) فها نحن بصدد مؤشرين للسرعة والانجاز الذي يختزل ويحقق اهدافه القياسية المرتجاة: المسارعة... والسبق...

هكذا تم قطع رحلة الاميال الالاف وصولا الى خط النهاية والفوز العظيم... وخط النهاية هنا ما هو الا معانقة المصير المتحقق والتحقق بالاحسان...

ان الغربيين يتفوقون اليوم علينا باشياء وبممارسات كثيرة... لا ريب ان من ابرز هذه الاشياء والممارسات هو قدرتهم على الركض الى الاهداف، وتجاوز المشي او الهرولة اليها... على اختزال حيثيات الزمان والمكان... على الحفاظ على شدهم وتوترهم المعطاء حتى خط النهاية...

على المسارعة في الانجاز والسبق الى كل ما هو اكبر واكثر غناء... ولن يكون بمقدورنا ان نلاحقهم ونصل الى مواقعهم بل ان نسبقهم، ما لم نتحقق بالشرط نفسه... اننا هنا لا نستعير تقليدا حضاريا من الغرباء ولكننا نرتد الى اصولنا، نرجع الى كتابنا وسنتنا وتقاليد اجدادنا الرواد لكي نعرف كيف يكون السبق الحضاري... والتحقق .. والابداع...

ان الانتماء الى الاسلام يعني ـ في نهاية التحليل ـ الموافقة المبدئية على الدخول في عمل مبرمج مرسوم... والايمان بالله يعني التحقق بالقناعات الكافية بجدوى هذا العمل... اما التقوى فهي تلك الطاقة الفذة التي تشعل مصباح الضمير فيظل متالقا متوهجا حتى يغيب الانسان في التراب ما دام يشعر في كل عصب وجارحة وخلية ان الله يرقبه وهو يمارس هذا العمل او ذاك... ويجيء الاحسان لكي يضع الانسان المسلم المؤمن المتقي... في القمة... في المصاف الاعلى حيث الاحسان... الابداع الكامل فيما يقدمه الانسان... انه ها هنا يقف امام الله سبحانه... وان نداء كريما من نبيه صلى الله عليه وسلم ينفخ فيه اللحظة تلو اللحظة ان الله يحب منه اذا عمل عملا ان يتقنه...

ومن خلال هذا المدرج المرسوم بعناية... عبر هذا السلم ذي الدرجات العريضة يصعد المسلم ركضا الى القمة، ويتمكن، بالعمل الجماعي المبرمج والاقتناع بحيثياته وبيقظة الضمير المتوهج، والرغبة العميقة في الاتقان والابداع، من الوصول الى الهدف المنشود: التحقق بالقيم الكبرى التي جاء بها هذا الدين والوفاق مع معطياته... رغم صعوبة هذا التحقق وغلاء ثمنه ورغم البعد الشاسع الذي كان يفصل، ولا يزال، بين افق الدين وبين المنتمين اليه...

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

امطار وعواصف

وقالت مصادر الارصاد ان البلاد ما تزال تقع تحت تاثير الهواء البارد والمصاحب لهذا المنخفض لذا يستمر الجو خلال ٢٤ ساعة القادمة باردا وغائما وماطرا.. وتسقط ثلوج خفيفة فوق مرتفعات عجلون والشوبك.. والمناطق التي يبلغ ارتفاعها في حدود الف متر.

... درجات الحرارة في المرتفعات من ٣ ـ ٩ والصحراوية من ٢ ـ ١١ الاغوار من ٨ ـ ١٤، العقبة من ٩ ـ ١٦

ساعات الصباح ستشهد غيوما منخفضة جدا تكون ملامسة لسطح الارض (ضباب) تؤدي الى تدني مدى الرؤية الافقية.

وقال السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة ان الامطار جيدة.. ولم تعاني الامانة من شيء.. وان فرق الطوارىء التابعة للامانة تعمل على مدار ٢٤ ساعة شتاء وصيفا وليس في فصل الشتاء فقط.

وذكر المهندس وليد دويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لشؤون المحافظات ان الاتصالات داخل مدن المملكة جيدة ولم تحدث اي اعطال تذكر باستثناء اعطال بسيطة حدثت في منطقة العبدلي وضاحية الرشيد والمناطق المحيطة بجريدتي "صوت الشعب" و "الرأي" وحي الكلية العربية بسبب وجود الشبكة القديمة في هذه الاحياء حيث تقوم المؤسسة حاليا بتمديد شبكة جديدة لهذه المناطق وسيتم تحويل هذه الاحياء عليها خلال شهري كانون ثاني وشباط من العام القادم.

وافادت مصادر مديرية الدفاع المدني العام بانها لم تبلغ عن اية حالة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وذكرت مصادر دائرة المجاري في سلطة المياه ان منسوب المياه قد ارتفع في عدة مناطق من العاصمة.

وقالت هذه المصادر ان منسوب المياه ارتفع في منطقة المحطة في الشارع العام حيث قامت اجهزة السلطة بضخ جميع خطوط المجاري في تلك المناطق.

كما قامت ايضا بفتح وتسليك خطوط المجاري في شارع وادي صقره حتى حي البريد الالي وتم فتح خطوط المجاري في مخيم الحسين ومثلث القصور، اضافة الى فتح خطوط المجاري في الهاشمي الشمالي والجنوبي وفي طريق رأس العين حتى دوار منطقة شرق الاوسط في الوحدات.

واضافت المصادر ان هطول الامطار بكميات كبيرة يوم امس ادى الى ارتفاع منسوب المياه..

وعن حالة الطرق ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان حالة الطرق في المملكة حتى السادسة من مساء امس هي كمايلي..

طريق الموجب مغلقة بسبب الانهيارات على الطريق قبل جسر الموجب، طريق الطفيلة الرشادية وطريق الرشادية الشوبك سالكة بصعوبة بسبب تساقط الثلوج.

واضافت المصادر ان الثلوج تتساقط ايضا في كل من صويلح وناعور وطرقها سالكة.

طريق بيرين الزرقاء وطريق سما السرحان سالكة بصعوبة بسبب الضباب الكثيف.

اما باقي الطرق في المملكة فهي سالكة.

واهابت المصادر بالسواقين السير بكل حذر وانتباه وتجنب السرعة لتلافي خطر الحوادث.

٧ مرتكزات واهداف

التنموية من خلال مشاريع البنية التحتية وايصال الخدمات الاساسية والمرافق العامة الى مختلف مناطق المملكة.

واكد السيد وزير المالية ان الحكومة ستعمد الى تحديث قانون الشركات والتشريعات المتعلقة بالادخار والاستثمار كما ستتخذ جملة من الاجراءات تستهدف استكمال بناء الشبكات الوطنية للمياه والمجاري والكهرباء والاتصالات والطرق.

وقال السيد وزير المالية ان الحكومة بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ وانها بصدد تصويب الاوضاع في قطاع الطاقة عبر برنامج وطني متكامل.

ومضى قائلا ان الحكومة تتهيا لانتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة للحفاظ على استقرار الاقتصاد الاردني وتطوير القدرات الانتاجية لهذا الاقتصاد والاعتماد على الذات بشكل خاص في مشاريع التنمية.

واكد الدكتور عودة ان الانخفاض الكبير في المساعدات العربية للاردن الذي نجم عن عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها او وفاء بعضها بجزء منها فقط قد املى على الحكومة ان تلجا الى الاقتراض من الخارج بالرغم من ضغط النفقات الى ادنى حد ممكن مع بذل الجهود لتحسين تحصيل الايرادات المحلية والتي زادت عن العام السابق بنسبة ٩٫٥٪ وغطت حوالي ٩٠٪ من النفقات الجارية.

وحول القطاع الزراعي اعلن ان الحكومة اتخذت عدة اجراءات لتفعيل هذا القطاع كاستكمال انشاء شركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية والعمل على تطبيق انماط زراعية مناسبة للحد من الاختناقات التسويقية ودعم انتاج بعض المنتجات الزراعية الاساسية مشيرا الى ان الحكومة قامت ولاول مرة بتحديد اسعار مجزية قبل بداية الموسم لشراء الانتاج من القمح والشعير واصناف الحبوب الاخرى.

وقال ان الحكومة خصصت سبعة ملايين دينار في مشروع موازنة عام ١٩٨٥ للتوسع في دعم المنتجات الزراعية والحيوانية الضرورية الاخرى.

واعلن ان الهدف من تعديل اسعار الطاقة هو تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين وان الحكومة بصدد استكمال الدراسات اللازمة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ في مطلع الشهر القادم.

واشار السيد الوزير الى ان الحكومة تعد الترتيبات الضرورية لعقد مؤتمر المغتربين الاول في عمان في الصيف القادم للتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم والمساعدة على ايجاد الحلول لها والبحث معهم عن افضل الطرق لزيادة مشاركتهم في فعاليات الاقتصاد الوطني.

وقد قرر مجلس النواب احالة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ الوارد من الحكومة الى اللجنة المالية في المجلس لدراسته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه

واستمع المجلس في جلسته امس الى ردود الحكومة حول عدد من اسئلة واقتراحات السادة النواب واحال الى اللجنة الادارية خمسة اقتراحات جديدة.

وناقش المجلس واقر سبع عشرة مادة من قانون ضريبة الدخل بعد اجراء التعديلات عليها وتضمنت المواد التي تم اقرارها اعفاءات تتراوح ما بين ٢٥٪ ـ ١٠٠٪ على الضرائب المستوفاة من رواتب العاملين في القطاع العام كما تضمنت اعفاءات لقاطني عقاراتهم وللوالدين.

عبيدات

وتُشير "الشعب" الى ان مشروع الزيادات في الرواتب والعلاوات الذي نشرت بعض تفاصيله وتحتفظ بالتفاصيل الأخرى، يُعتبر الهيكل العام للنظام الجديد المقترح للخدمة المدنية الذي يُقسم الموظفين الى ثلاث فئات.

ويتوقع ان يتم الانتهاء من بحث كادر الزيادات في الرواتب والعلاوات خلال الايام القليلة القادمة، على ان يُوضع موضع التنفيذ اعتبارا من ١٩٨٥/١/١.

صوت الشعب:

وبعد ذلك تتدرج المرتكزات والاهداف الاخرى التي حددها بيان الموازنة لتؤكد الحرص البالغ على التمسك بما حققناه من انجازات خلال السنوات الماضية وتسديد الالتزامات الخارجية والداخلية دعما للثقة بكفاءة وضعنا المالي، وتطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني، وتنمية الايرادات المحلية، وتعميم المكتسبات التنموية من خلال استكمال مشاريع البنية التحتية ونشرها في جميع ارجاء الوطن مع ايلاء الاستثمار المحلي والعربي الاولوية القصوى.

واذا كان القطاع الزراعي قد احتل مركزا متقدما في اولويات الحكومة، فذلك لانه القطاع الانتاجي الأساسي الذي يتصل باكبر شريحة من ابناء مجتمعنا، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن الغذائي الذي يُعتبر احد ركائز الأمن القومي الشامل.

فالاجراءات التي اتخذت لزيادة وتطوير القطاع الزراعي تعكس اهمية هذا القطاع، وضرورة اعطائه الأولوية كاكبر قطاع منتج في البنية الاقتصادية الوطنية.

لقد تجاوزت ارقام الموازنة الجديدة ارقام الموازنات السابقة، كانعكاس لارتفاع مجمل الدخل القومي في القطاعات الانتاجية والموارد المالية المختلفة، مما يؤكد اننا استطعنا تجاوز متطلبات الظرف بنجاح، وان ثروتنا الحقيقية.. تكمن في الانسان الأردني وفي التخطيط الواعي الذي استطاع ان يفتح امام طاقاته مجالات العمل والانتاج.

فوعي المواطن الأردني، وأداؤه لواجباته الوطنية، ومساهمته في جسر الهوة بين الانفاق والدخل عامل حاسم في الجهد المبذول للوصول الى اهدافنا في تحقيق الاكتفاء الذاتي، والى مرحلة الاعتماد على القدرات الذاتية.

واذا كانت الأزمة الاقتصادية الدولية قد ادت الى الحيلولة دون تمكن بعض الشقيقات العربيات من الوفاء بالتزاماتها القومية تجاه الأردن، مما ترك آثاره على مشاريعنا التنموية، وتحميل الدولة بعض تبعات القروض، فاننا على امل وثقة في ان تلك الشقيقات ستتجاوز الظروف المالية الصعبة التي تمر بها وتعود للوفاء بالتزاماتها تجاه هذا البلد ووقفته البطولية وتضحياته دفاعا عن الأرض العربية، والأمن القومي كله.

ان الطموحات التي عبرت عنها الموازنة الجديدة، ونحن على ابواب خطة خمسية جديدة للتنمية، لا يمكن لها ان تتحقق الا من خلال تفاعل وطني تضع فيه الدولة جهدها في بوتقة واحدة مع جهود جميع ابناء الوطن، لصنع هذه الطموحات وتجسيدها على ارض الوطن معالم نهضة وتطور وعطاء.

فاهم شروط التقدم.. وأول قواعد الانتماء ان يسأل كل منا نفسه، ماذا يقدم للوطن، وليس ماذا يأخذ منه ؟

تحت المجهر

الى عشرات الغزوات، وسبق لها وان احتلت عشرات المرات، وكانت تطول بعض هذه المرات، لتمتد الى قرون. لكن عربيا واحدا لم يطلع علينا ليستنكر عروبة يافا، وكان ما كان في كل مرة، بان تعود فلسطين عربية.

اين انتم يا عرب، الثورة الجزائرية، ويا عرب المؤتمر السوري الاول، ويا عرب اجتماع قم؟، هل كنتم حقا مغامرين وغير واقعيين، ام انكم الاصدق بدون فذلكة والاكثر وطنية دونما تنظير.. والله يساعدنا.

مجزرة اسرائيلية

بجروح في قرية برج رحال لم يكن في الامكان نقلهم الى المستشفيات بسبب الطوق الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على قريتهم.

واردف الناطق الدولي يقول ان القوات الاسرائيلية طوقت مواقع للمفرزة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان عندما اقتحمت سبع قرى في منطقة عمل القوة الدولية في منطقة صور، الا انها عادت فسمحت بمرور سيارات الاسعاف التابعة للامم المتحدة كي تنقل الجرحى. وفي الوقت ذاته تحدث شهود عيان عن اقتحام القوات الاسرائيلية قرية ثامنة في عمليتها امس في جنوب لبنان هي قرية الصرفند الواقعة على الطريق الساحلي الرئيسي بين مدينتي صيدا وصور.

وقال السكان المحليون ان نيران الدبابات والاسلحة الرشاشة اطلقت خلال عمليات المداهمة كما ان الاسرائيليين جمعوا الاهالي في الساحات ثم اعتقلوا اعدادا كبيرة منهم واعترف ناطق اسرائيلي باعتقال ٣٠ شخصا بالاضافة الى العشرات من الاهالي.

وقد ندد الزعيم الشيعي نبيه بري بالعملية التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد عدد من القرى في جنوب لبنان امس واصفا اياها بانها مجزرة كما دعا الى اضراب وتجمعات في المناطق التي تحتلها اسرائيل.

وكان السيد بري وهو الوزير المسؤول عن شؤون الجنوب في الحكومة اللبنانية وزعيم حركة امل الشيعية الرئيسية يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس ونقلت الاذاعة الرسمية نصه.

وقال السيد بري ان اسرائيل بعد ان فشلت كل محاولاتها لاعطاء ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها دورا امنيا في المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة ورفض مجلس الوزراء اللبناني هذه الميليشيات اقدمت على مداهمات وتطويق وقطع طرق واطلاق النار على العزل والاطفال والنساء واعمال الهدم والحرق والنسف في عدد من قرى الجنوب.

واردف السيد بري يقول ان المعلومات الاولية التي وردتنا تفيد ان مستشفيات الجنوب وخاصة صور ... تغص بعشرات الجرحى ومكبرات الصوت في المدينة تستغيث طالبة التبرع بالدم.

واعلن الزعيم الشيعي ان معلوماته تشير الى سقوط عدة قتلى ذكر منهم اسماء قتيل في قرية برج رحال وقتيلين في قرية طورا وقتيل في قرية معروب عدا عن عشرات النساء والاطفال الذين اصيبوا في وقت طردت قوات الاحتلال القوات الدولية عن كل الطرقات القائمة بين قريتي معركة وطيرديا في منطقة صور.

واضاف زعيم حركة امل يقول ان هناك ايضا عشرات من المعتقلين.

وقال لقد استعملت قوات الاحتلال عشرات الدبابات والمصفحات في حملتها الجنونية هذه . وكل ذلك تم باشراف رئيس الاركان الاسرائيلي موشى ليفي الذي يعطي الامر بالعمليات ويشرف عليها من مكان قرب صور.

ووصف مسؤول كبير في حركة امل الشيعية الرئيسية العملية الاسرائيلية بانها مخالفة للقوانين الدولية ومحاولة لاخضاع القرى الرافضة للاحتلال ودعا الى تعزيز المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ونسب راديو بيروت الحكومي الى المسؤول وهو السيد محمود فقيه عضو المكتب السياسي لحركة امل القول ان هذه العملية تشكل تحديا لكل القوانين الدولية واللجان والمنظمات الانسانية . وهذا ما يجري امام اعين هذه المنظمات من قتل المدنيين والنساء والاطفال وقذف قنابل الغاز السامة واعتقال الجرحى من المستشفيات.

واضاف يقول كما ان العدو الاسرائيلي يحاول تركيع القرى الرافضة للاحتلال وانهاء كل المواقع التي تمنعه من تحقيق اي مكاسب امنية او سياسية من وراء مناوراته ومماطلاته المستمرة في اجتماعات الناقورة وافشال خطط الساحل الامنية بدخول قواته المتكرر الى اقليم الخروب وتركيز مواقع عسكرية جديدة له وتفجير الوضع هناك.

وختم السيد فقيه تصريحه بالقول لا حل غير تصعيد المقاومة والمواجهة وضرورة توسيع وتعميم تصدي جميع القرى في الجنوب للعدو الاسرائيلي وغطرسته والتضامن مع القرى المحاصرة وقطع الطرق على قوات الاحتلال.

ولد طايع

وقد ساعدت الظروف الكولونيل معاوية على القيام بانقلابه دون اراقة قطرة دم، وحيث حظي بموافقة اغلبية قادة قطاعات ومناطق الجيش.

كما ساعد وجود عدد كبير من القادة العسكريين الذي كان يُعتمد عليهم.. في مهمات خارجية، اضافة لوجود الرئيس ولد هيداله خارج البلاد.. على نجاح الانقلاب.

ويرى المراقبون ان الرئيس الموريتاني الجديد، قد تمكن من استغلال المشاكل التي تعيشها موريتانيا.. وخاصة الاقتصادية. الناجمة عن الجفاف والزحف الصحراوي للحصول على موافقة اعضاء لجنة الخلاص الوطني الموريتاني بابعاد الرئيس السابق ولد هيداله.

ويقول المراقبون ان الرئيس الجديد قد عرف بقدرته على دفع اعضاء اللجنة لتبني آرائه ازاء المواقف التي كانت تُطرح على اللجنة.

وتقول بعض المصادر ان بروز الرئيس معاوية خلال لجنة الخلاص الوطني دفع بالرئيس السابق ولد هيداله وفي الخامس عشر من شباط الماضي الى ابعاد معاوية من منصبيه اللذين كان يشغلهما، وهما رئيس الوزراء وقائد الجيش.

وتقول بعض المصادر ان الرئيس السابق ولد هيداله كان يعرف شعور اعضاء اللجنة تجاه طريقته في الحكم. وكان يتخوف من محاولة انقلابية، الأمر الذي دفعه للاعراب عن عدم رغبته في حضور مؤتمر الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية، لكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد الح بشكل واضح على الرئيس ولد هيداله لحضور المؤتمر.. الأمر الذي دفع المراقبين للربط بين هذا الالحاح ووجود اكثر من (٢٠٠) ضابط وخبير فرنسي في موريتانيا للخروج باحتمال ان تكون فرنسا على علم مسبق بأسباب الخلاف بين اعضاء اللجنة العسكرية الموريتانية والرئيس السابق، والذي أدى الى الانقلاب.

ولم يُثر الانقلاب اي رد فعل في الجزائر التي التزمت ترقبا مشوبا بالحذر تجاه تغيير رئيس هذا البلد المجاور والصديق، انتظارا للحصول على مزيد من المعلومات.

وقالت مصادر مطلعة في داكار الليلة الماضية ان الزعيم الموريتاني محمد خونا ولد حيدالله الذي اطيح به في غيابه امس الاول عاد الى نواكشوط امس واعتقل على الفور.

وقالت المصادر ان طائرة الرئيس المعزول اقلعت من ابيدجان عاصمة ساحل العاج بعد ظهر امس وهبطت في مطار نواكشوط المغلق رسميا امام حركة الطيران الدولية.

اتفاق للتعاون الفني مع اليابان

عمان ـ الشعب ـ علمت الشعب ان الحكومة الاردنية بصدد التوقيع على اتفاق للتعاون الفني مع الحكومة اليابانية.

وعلم ان الاتفاق يتضمن ايفاد عمال مهره من اليابان للعمل في المشاريع التنموية التي سيجري تنفيذها في اطار خطة التنمية الخمسية القادمة.

ومن المنتظر ان يتم في نهاية الشهر الجاري التوقيع على اتفاقية بهذا الشأن بين الاردن واليابان.

عاصفة ثلجية في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ تتعرض المرتفعات الجبلية اللبنانية الى عاصفة ثلجية اسفرت عن تعطيل حركة السير ومحاصرة العديد من الاشخاص في سياراتهم على الطرق في تلك المرتفعات.

ويواصل رجال قوى الامن الداخلي عملهم لانقاذ المحاصرين وفتح الطرق التي تراكمت عليها الثلوج.

مهاجمة دورية اسرائيلية في الجنوب

بيروت ـ ق. ن. ا. ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية اسرائيلية قرب بلدة جبشيت في قضاء النبطية ولم يعرف بعد حجم الاصابات.

كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية على طريق مرجعيون ... وعندما سارعت دوريات اخرى الى مكان الحادث انفجرت عبوة تحت الية اسرائيلية ودمرتها وجرح وقتل من كان فيها.

وفاة مواطن اردني في بغداد

عمان ـ بترا ـ تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في بغداد تفيد بوفاة المواطن الاردني فرحان عكل ذيبان نتيجة حادث اصطدام في بغداد.

وترجو الوزارة من ذويه مراجعتها.

مورفي في القاهرة اليوم

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ يصل الى القاهرة اليوم الجمعة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا بعدد من دول المنطقة.

وذكر هنا امس ان المبعوث الامريكي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في مصر حول تطورات الوضع في المنطقة والجهود التي تبذل من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان ودفع جهود السلام في المنطقة.

وكان المسؤول الامريكي قد زار من قبل كلا من المملكة العربية السعودية ولبنان وسوريا والكيان الصهيوني.

٦٥ كيلومترا سرعة الرياح في الاسكندرية

الاسكندرية ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان سلطات ميناء الاسكندرية اغلقت يوم الاربعاء الميناء امام حركة الملاحة البحرية بسبب الرياح العنيفة التي بلغت سرعتها ٦٥ كم في الساعة على المدينة.

والاسكندرية هي ثاني ميناء في حوض البحر الابيض المتوسط بعد مرسيليا وهي اكثر المدن المطلة على البحر المتوسط ازدحاما بالسكان ٣٫٥ مليون نسمة.

وزير الصحة العراقي يزور البحرين

المنامة ـ ق.ن.ا ـ وصل الى المنامة امس الدكتور صادق عبد الحميد علوش وزير الصحة العراقي في زيارة للبحرين يشارك خلالها في الاجتماعات التحضيرية للمجلس التنفيذي للاختصاصات الطبية بدول الخليج العربية التي ستعقد هنا غد السبت.

بعد فشل كل محاولات انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي بيريز واريدور يعودان لفكرة دولرة الشيكل

تل ابيب ـ أ. ف. ب. ـ عادت فكرة ربط سعر صرف العملة الاسرائيلية بسعر صرف الدولار الامريكي الى السطح من جديد امس، بعد ثلاثة اشهر من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي يراسها شيمون بيريز.

وذكرت صحيفة (جيروسالم بوست) ان رئيس الوزراء اجرى مباحثات بناء على طلبه، منذ بضعة اسابيع مع يورام اريدور وزير المالية السابق الذي وضع الخطة الفاشلة الخاصة بربط الشيكل بالعملة الامريكية في تشرين الأول/١٩٨٣.

وقد اثارت هذه المحادثات التي اكد المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء نبأها، غضب اقتصاديي حزب العمال. غير ان صحيفة (هاأرتس) ذكرت ان المسؤولين الامريكيين مقتنعون بأن تطبيق مشروع دولرة العملة الاسرائيلية بات امرا حتميا. وعلم من مصدر مطلع ان الخطة التي اعدها بنك اسرائيل لا تقضي بالتخلي عن الشيكل، ولكن بربط مستويات الأجور والأسعار بالعملة الامريكية فحسب.

ومن جهة اخرى، اعلن موشي مندلبويم محافظ البنك المركزي في نفس الوقت (امس) ان الحكومة وارباب العمل واتحاد نقابات العمال (الهستدروت) بدأوا امس مفاوضات للتصديق على العقد الاجتماعي الذي تم التوقيع عليه في تشرين الثاني الماضي. وجدير بالذكر ان هذا العقد ينص على تجميد الزيادات في الأجور والأسعار لمدة ثلاثة اشهر.

ولم يحقق تجميد الأسعار والأجور النتائج المرجوة منه بعد، في وقت يرى فيه اسحق مودعي وزير المالية هذا الاجراء بمثابة اجراء تمهيدي يدخل في اطار برنامج شامل لمكافحة التضخم. وتفيد تقديرات الخبراء ان مؤشر تكاليف المعيشة قد سجل من جديد ارتفاعا بنسبة ١٨ في المائة خلال شهر تشرين الاول الحالي. مما يجعل المعدل السنوي للتضخم في اسرائيل يصل الى نحو ٨٠٠ في المائة.

ويواجه مودعي خيبة امل اخرى تتمثل في عدم نجاحه في الحصول على استقطاعات في الميزانية الفعلية بمقدار مليار ونصف مليار دولار التي طالب بها في مختلف الوزارات. ورفض اسحق رابين وزير الدفاع استقطاع (١٥٠) مليون دولار اضافية من ميزانيته التي تمتص على الرغم من ذلك ٣٠ في المائة من قيمة الناتج القومي الاجمالي. وقال امس امام سبعة وزراء في اللجنة الخاصة المكلفة ببحث المسألة ان (الأمر يتعلق بأمن الدولة).

وكنتيجة مباشرة لسياسة ضغط الميزانية وسياسة التقشف اصبح هناك ٨٥ الف عاطل عن العمل اي ٧ في المائة من السكان العاملين. ويأتي الاغلاق المحتمل لشركة (اتا) للمنسوجات التي انشئت منذ نصف قرن، والتي يعمل بها ثلاثة آلاف شخص بمثابة رمز للفشل الاقتصادي.

وفضلا عن ذلك، يرى العمال الاسرائيليون الذين تتهددهم البطالة والركود.. دخولهم الحقيقية تنكمش، وخاصة في وقت تسعى وزارة الخزانة فيه الى اعادة مستويات المعيشة الى معدلاتها في عام ١٩٨١، الامر الذي يُثير الاضطراب على الصعيد الاجتماعي.

وكنموذج للاستياء العام، يُشار الى اضراب عمال النظافة في بلدية تل ابيب الذين لم يتلقوا اجورهم خلال شهر تشرين الثاني، وهو الاضراب المستمر منذ تسعة ايام، مما جعل المدينة تتحول الى ما يشبه مقلبا للزبالة.

وفي تعليق على هذه التطورات ذكرت صحيفة (هاأرتس) ان اسرائيل لن تحصل بسهولة على زيادة في المعونة الاقتصادية والعسكرية من الولايات المتحدة. وجدير بالذكر ان اسرائيل حصلت على ٢٫٤ مليار دولار كمنحة في اطار معونة عام ١٩٨٤/١٩٨٥، وتأمل في زيادة قيمة هذه المبالغ بمليار دولار على الأقل خلال السنة المالية القادمة.

واعربت صحيفة معاريف المستقلة في هذا الصدد عن اعتقادها بانه (أمل بعيد المنال تماما). وذكرت الصحيفة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية صرح بأنه يشعر بالصدمة ازاء طلب اسرائيل الحصول على مليار دولار من الولايات المتحدة لكي تنفقها على شراء مفاعلات نووية من فرنسا.

السيارة الملغومة المنفجرة امس الاول في بيروت كانت تستهدف جنبلاط وبري

بيروت ـ ق.ن.ا. ـ أفادت معلومات لحركة امل ان السيارة الملغومة التي انفجرت امس الاول قرب دار الطائفة الدرزية في فردان، كان المفروض بها أن تتوجه الى منزل الدكتور سليم الحص وزير التربية، وأن الخطة كانت تقضي بوضع السيارة قرب منزله اما لتفجيرها بحيث يُصاب المنزل، واما لتفجيرها عند مغادرة السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط اللذين كانا مجتمعين بالسيد الحص في منزله.

وقالت المعلومات ان انفجارها في غير المكان، كان بسبب ربما كان خطأ حصل في توقيت الجهاز الآلي للتفجير او أن موجة لاسلكية في منطقة قريبة من المكان فجرت السياره مصادفة.

اما مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي، فقد أكدت ان السيارة كانت متوجهة لمنزل الدكتور الحص، الا انها قالت ان سائق السيارة لم يتمكن من وضعها هناك بسبب التدابير الأمنية، فعاد وأوقفها قرب دار الطائفة الدرزية وصعد في سيارة اخرى.

والمعروف ان الانفجار حصل مساء أمس الأول، حيث انفجرت سيارة فيات في شارع فردان، حيث قُتل ثلاثة اشخاص، وجُرح حوالي ١٤ شخصا.. كما افادت المصادر الأمنية.

وذكرت انباء نشرت امس حول حادث السيارة أن زنة العبوة التي كانت فيها تبلغ ٥٠ كيلوغراما من معجون (ال ت.أن.ت)، وقد ادى الانفجار الى احتراق عشرات السيارات التي كانت متوقفة قرب المبنى الذي انفجرت بقربه.. كما سبب الانفجار حريقا هائلا في اربعة محلات لقطع غيار السيارات أتى على محتوياتها بالكامل، وحطم ضغط الانفجار زجاج الأبنية المجاورة.

وقد تناثرت السيارة المفخخة بحيث استقر محركها على مسافة مائة متر من مكان الحادث.

وفي رواية اخرى ذكر ان السيارة فُجرت لاسلكيا اثناء مرورها قرب دار الطائفة فيما كان سائقها بداخلها، وأنه عُثر في داخل السيارة المتفجرة على مسدس وجهاز لاسلكي، وقد ضربت قوة من اللواء السادس في الجيش اللبناني وأفراد من أمن حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي طوقا حول المكان، فيما نقلت سيارات الاسعاف المصابين الى المستشفيات القريبة.

وقد نشرت الصحف امس تصريحا منسوبا الى شخص زعم انه يُدعى (سليم حماده)، وأنه يتحدث باسم مجموعة مجهولة تُدعى (المنظمة الثورية اليزبكية).. وأن الانفجار موجه ضد شيخ عقل الطائفة الدرزية (محمد ابو شقرا) الذي يؤيد مواقف السيد وليد جنبلاط.

والمعروف ان اسم حمادة غير معروف اطلاقا في لبنان، كما ان مثل هذه المنظمة يُسمع بها لأول مرة في لبنان.

استشهاد طفلين واصابة ٥ بجروح في انفجار بشارع السعدون ببغداد

بغداد ـ رويتر ـ ذكر متحدث باسم وزارة الداخلية العراقية امس ان انفجارا وقع امس الاول في بغداد واسفر عن استشهاد طفلين وجرح خمسة اشخاص اخرين منهم اربعة حالتهم خطرة.

والقى المتحدث بالمسؤولية عن الانفجار على عاتق عملاء النظامين الايراني والسوري.

وقد وقع الانفجار في شارع سعدون بوسط بغداد.

وقال المتحدث في بيان اذاعه راديو بغداد ان عبوة ناسفة قتلت التلميذين غسان متى شمعون /عمره عشرة اعوام وعماد يونان ١٣ عاما.

وجميع الجرحى الخمسة طلاب في الجامعة ويقع كثير من المدارس والجامعات في المنطقة التي تضم كذلك بعضا من اكبر الفنادق العالمية في المدينة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية وقد كشفت التحقيقات عن تورط النظامين الايراني والسوري في الحادث الذي استهدف ارواح الابرياء .

لكنه لم يذكر ما اذا كان قد القى القبض على اي اشخاص.

وانفجار امس الاول هو اول انفجار يعلن عنه رسميا منذ سلسلة من التفجيرات في العام الماضي.

فقد اتهمت البيانات الحكومية حزب الدعوة العميل لايران بالتعاون مع ايران التي مضى على بدء حربها مع العراق في ايلول عام ١٩٨٠ اكثر من اربعة اعوام.

ومن بين الحوادث التي اعلن عنها رسميا العام الماضي هجمات بقنابل على وزارة التخطيط ومباني الاذاعة والتلفزيون ومكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية ايرفرانس في بغداد.

ووقع انفجار في مكاتب وكالة الانباء العراقية الرسمية العام قبل الماضي.

وقتل عشرات من الاشخاص وجرح مئات اخرون في الهجمات وفقا للبيانات الحكومية.

وقد اعترف المتهمون بانهم اعضاء في حزب الدعوة بالاشتراك في الهجوم على تلفزيون بغداد واعدم عدد منهم.

الامطار حجزت الوفد اللبناني واجلت مفاوضات الناقورة الى الاثنين

الناقورة ـ أ. ف. ب. اعلن رسميا ان الجلسة العاشرة للمباحثات اللبنانية الاسرائيلية بشان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني قد الغيت امس بناء على طلب الوفد اللبناني الذي لم يتمكن من التوجه الى الناقورة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وذكر تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان الاحوال الجوية السيئة منعت اعضاء الوفد الستة من مغادرة بيروت بالطائرة الهليكوبتر. واوضح ان الاجتماع قد تاجل بعد الانتظار لمدة ساعتين بلا جدوى.

ومن المقرر ان يعقد بصفة مبدئية الاجتماع القادم.. الاجتماع قبل توقف المباحثات بمناسبة اعياد الميلاد يوم الاثنين القادم.

وبناء على طلب الجانب اللبناني ستتوقف هذه المباحثات التي تعقد منذ ٨ تشرين الثاني الماضي في مقر القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية في لبنان لمدة اسبوعين اعتبارا من ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وقد صرح الزعماء الاسرائيليون الذين قبلوا فترة التوقف هذه على مضض بانهم سيطالبون بالتوصل الى حد ادنى من الاتفاق بشان الدور القادم لقوة الطوارىء قبل ٢٠ كانون الاول في الوقت الذي تحدث فيه شمعون بيريز عن احتمال اتخاذ الجيش الاسرائيلي اجراءات من جانب واحد في حالة حدوث العكس.

من جهة اخرى كشف مصدر وزاري هنا ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي نقل مقترحات اسرائيلية تتعلق بانتشار القوة الدولية ابتداء من صيدا ودمج جيش لبنان الجنوبي بقوة الجيش اللبناني التي ستكلف بحفظ الامن في الجنوب اللبناني.

وفي ضوء ذلك استبق السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء انعقاد الجولة العاشرة من المفاوضات التي عقدت امس فاكد مجددا المبادىء الثلاثة التي يتحرك لبنان ضمنها في المفاوضات وهي لا لقوات لحد ولا لمشاركة اسرائيل في توزيع القوات الدولية جنوب الليطاني وليس هناك مبرر لتوسيع وجود القوات الدولية الى شمال الليطاني.

واكد المصدر انه رغم الموقف اللبناني الواضح فان هناك معلومات تشير الى ان اسرائيل تعمل الان على ترتيب انسحاب مفاجيء

شبح خفض الاسعار يسيطر على اوبيك:

وزير النفط القطري لا يرى مبررا اقتصاديا لقيام النرويج بتغيير اسعارها

عواصم - وكالات - قال الشيخ عبدالعزيز بن خليفه ال ثاني وزير المالية والبترول القطري قوله انه يتوقع ان يبقي الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الذي سيعقد في جنيف في ١٩ كانون الاول الحالي على الحد الاقصى لانتاج المنظمة دون تغيير.

وقال الشيخ عبدالعزيز في مقابلة مع صحيفة الراية القطرية اتوقع وفق المؤشرات الحالية في سوق النفط الابقاء على الحد الاقصى الحالي للانتاج وهو ١٦ مليون برميل في اليوم حتى تقع تطورات جديدة تتطلب النظر في تغييره.

وكانت اوبيك قد خفضت في اجتماع عقد بجنيف في تشرين الاول الماضي الاقصى لانتاجها بمقدار ٥ر١ مليون برميل في اليوم الى ١٦ مليونا لدعم سعر القياس الذي تعمل به وهو ٢٩ دولارا للبرميل.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب تخفيضات في الاسعار من جانب النرويج وبريطانيا اللتين لا تنتميان الى المنظمة ونيجيريا العضو في اوبيك.

وقال الوزير القطري انه لا يرى في الوقت الحالي مبررا اقتصاديا يجعل النرويج او اي منتج اخر من خارج اوبيك يخفض اسعاره لان مثل هذا السلوك يتعارض مع التغييرات المتوقعة في موقف الطلب والعرض وهي التغيرات التي ينتظر ان تؤدي الى اتجاه صعودي للاسعار.

وقال الوزير انه يعتقد ان النرويج والمنتجين الاخرين سيفكرون مرتين قبل اتخاذ قرارهم هذه المرة لتفادي تعريض الاقتصاد العالمي للخطر.

واضاف الشيخ عبدالعزيز قوله ان مخزونات شركات النفط في معظم الدول المستهلكة وصلت الى مستوى منخفض انخفاضا حرجا.

وقال ان الشركات كانت تسحب من احتياطياتها بمعدل وصل الى ثلاثة ملايين برميل في اليوم وهو معدل يزيد كثيرا على معدلات السحب المعتادة في هذا الوقت من العام.

وقال الوزير القطري انه يعتقد ان هذا سيؤثر في مستويات الانتاج والاسعار في الاشهر المقبلة.

وقال ان لجنة خاصة لاوبيك اجتمعت في الكويت الاسبوع الماضي وصلت الى اتفاق من حيث المبدأ في مسألة فروق اسعار النفط سيعرض في اجتماع جنيف.

وقال دون الخوض في التفاصيل انه اذا اقر الاتفاق فانه سيقوي وضع السوق ويدعم نظام اسعار اوبيك.

تحذير من خفض اسعار نفط بحر الشمال

في الشارقة حذرت صحيفة الخليج الصادرة امس في افتتاحيتها عن اعتزام بريطانيا تخفيض اسعار بترول بحر الشمال وما يترتب عليه من خسائر فادحة بالنسبة لدول اوبك.

وقالت الصحيفة ان بريطانيا كدولة صناعية متقدمة تملك عدة خيارات في ان واحد اما دول اوبك فانها ستظل تسير على خف وقدم بلا جدوى اذا بقيت اسيرة لسياساتها الحالية.

واعادت الصحيفة الى الاذهان الخطوة البريطانية الاولى في هذا الاتجاه المدمر في كانون الثاني ١٩٨٣ والخطوة الثانية في تشرين الاول ١٩٨٤ وقالت انه تلوح الان بوادر خطوة ثالثة ربما يكون توقيتها في مطلع ١٩٨٥ واشارت الى انه في المرة الاولى استطاعت بريطانيا ان تضطر دول اوبك الى تخفيض سعر بترولها الاساسي بمقدار خمس دولارات وفي المرة الثانية اضطرت المنظمة الى تخفيض انتاجها البترولي اليومي بمقدار ٥ر١ مليون برميل.

وايدت الخليج قول خبراء السوق البترولية العالمية بان مشكلة اوبك هي انها تدع المبادرة في يد بريطانيا موضحة ان الفرق الاكبر بين بريطانيا ودول اوبك هو ان بريطانيا لا تصنف مثل دول اوبك كمنتج بترولي لا يعتمد الا على مورد البترول الخام وانما هي بالدرجة الاولى دولة صناعية متقدمة تفجر لديها البترول كمورد اضافي.

واعربت الصحيفة في ختام الافتتاحية عن اعتقادها بأن بوسع دول اوبك ان تلتقط طرف الخيط اذا شاءت من بريطانيا من منطلق انها اهم الاسواق التي تستقبل السلع المصنعة البريطانية.

وحذرت صحيفتان سعوديتان هما صحيفتا المدينة واليوم منتجي البترول في بحر الشمال من خفض جديد في اسعار البترول.

وترى صحيفة المدينة ان منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك وخاصة المملكة العربية السعودية قدمت كثيرا من التضحيات في السنوات الماضية من اجل المحافظة على استقرار السوق البترولية وتوقعت بالتالي ان تكون لسائر المنتجين رؤية شاملة للموقف والا يسعوا الى استغلاله.

واشارت صحيفة اليوم من جانبها الى ان المملكة العربية السعودية نظرت دائما بعين الاعتبار الى مصالح الدول المنتجة ومصالح الدول المستهلكة من اجل عدم زعزعة استقرار الاقتصاد الدولي.

واضافت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية لن تسمح لعناصر مخربة بأن تمس هذا الاستقرار.

وكان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي صراحة امس الاول الثلاثاء منتجي البترول في بحر الشمال من المجازفة بتغيير السعر المحدد للبترول باتباع سياسة اكثر مرونة تعتمد مباشرة على تطورات السوق الحرة الهابطة في الوقت الحالي.

ويقول المحللون ان المملكة العربية السعودية لديها قدرة انتاجية تتراوح ما بين ٧ و ٨ ملايين برميل يوميا وان حصتها الانتاجية تحددت في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول ب ٣ر٤ مليون برميل يوميا منذ نهاية اكتوبر / تشرين ثاني الماضي.

فعاليات القوات العراقية في قواطع العمليات

بغداد - بترا - تكبدت القوات الايرانية ثلاثة قتلى خلال العمليات العسكرية التي جرت في قاطع عمليات شرق البصرة مساء امس الاول ونهار امس.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر هنا امس ان القوات العراقية دمرت للقوات الايرانية في ذات القاطع مرصدا وموضع مشاة وعجلتين كبيرتين.

واضاف ان الوحدات الامامية العراقية نفذت ضربات شديدة بالمدفعية على مواضع القوات الايرانية في القاطع الاوسط ودمرت عددا من مواضع اسلحتها.

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت مساء امس الاول بالمدفعية الثقيلة بعض المناطق المدنية في ضواحي مدينة البصرة.

ولي عهد البحرين يزور السعوية

الظهران - ق. ن. أ. وصل الى الظهران امس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين في زيارة خاصة للمملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه كان في استقبال ولي عهد البحرين لدى وصوله الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

القبس:

انشغلوا بالاميرة آن بدبي فادخل عامل التنظيفات الاسلحة للطائرة

الكويت - أ. ف. ب. اكدت صحيفة القبس الكويتية امس ان الاسلحة التي مكنت قراصنة الجو من النجاح في اختطاف الطائرة الايرباص الكويتية الى طهران في الاسبوع الماضي قدمها اليهم في مطار دبي موظف من خدمات النظافة.

واكدت الصحيفة نقلا عن مصدر موثوق به ان هذا العامل اخفى الاسحلة في دورة المياه الخاصة بالدرجة الاقتصادية في الطائرة الايرباص عقب هبوط الطائرة قادمة من الكويت في طريقها الى كراتشي.

وذكرت الصحيفة التي لم تكشف عن هوية هذا المصدر ان احد قراصنة الجو من ركاب الدرجة الاولى ذهب الى مؤخرة الطائرة بعد اقلاعها بقليل ثم خرج من دورة المياه حاملا حقيبة متوسطة الحجم كانت تحوي الاسلحة.

وقالت الصحيفة ان العامل الذي ادخل الاسلحة في الطائرة استغل في ذلك فرصة الاستعداد للاحتفال بسفر الاميرة آن البريطانية التي استحوذت على اهتمام اجهزة الامن في مطار دبي.

ويذكر في هذا الصدد ان سلطات امارة دبي اكدت مرتين ان الركاب ال ١٨ الذين صعدوا على متن الطائرة الايرباص في دبي تم تفتيشهم بدقة.

اوبيك تؤكد تعاون المجموعة الاوروبية معها في المجالات النفطية

الكويت - ق. ن. أ. - أكدت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابيك ان هناك تعاونا ايجابيا بينها وبين دول السوق الاوروبية المشتركة في المجالات النفطية والصناعات المنبثقة عنها.

وذكرت المنظمة في بيان اصدرته امس في ختام الاجتماع السنوي الثالث المشترك بينها وبين السوق الاوروبية المشتركة الذي استمر يومين انه تم خلاله استعراض اوجه التعاون بين الجانبين لعامي ١٩٨٣/١٩٨٤ اضافة الى بحث التطورات الراهنة على صعيد الطاقة في المنطقتين العربية والاوروبية.

واشار البيان الى ان منظمة اوابيك وجهت دعوة لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة لحضور مؤتمر الطاقة العربي الثالث المقرر عقده في الجزائر في شهر ايار القادم لبحث الدور المتزايد للطاقة ولتقوم مجموعة السوق بتقديم دراسة للمؤتمر حول سياسات السوق الاوروبية المتعلقة بالطاقة ولمناقشة موضوعي الطاقة والكيماويات وتبادل التجارة بين الجانبين في هذه المجالات.

واوضح البيان ان الجانب الأوروبي اكد خلال الاجتماع استمرار التزامه بسياسة السوق المفتوحة، مشيرا الى اتفاق الجانبين على اقامة مشروع مشترك في مجال الطاقة الشمسية في العراق، اضافة الى اتفاقهما على عقد الاجتماع المقبل لهما بمقر السوق الأوروبية في النصف الثاني من العام القادم ١٩٨٥.

وكان الدكتور علي عتيقه الامين العام لمنظمة اوابيك قد تراس جانب المنظمة في هذا الاجتماع بينما تراس الجانب الاوروبي كريشتوفر اودلاند مدير شؤون الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة.

ومن جهة اخرى ذكر السيد كريستوفر اودلاند مدير شؤون الطاقة بالسوق الاوروبية المشتركة في مؤتمر صحفي عقده امس عقب اختتام الاجتماع المشترك مع اوابيك انه اجرى مباحثات مع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي تناولت التطورات الراهنة في السوق النفطية واوضاع الطاقة العالمية وموقف السوق الاوروبية منها.

واوضح السيد اودلاند ان دول السوق تعطي اهمية للعالم العربي وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبار انها اكبر مصدر للنفط لاوروبا كما ان الاسواق العربية تعتبر الثالثة بين اسواق العالم المستوردة للمنتجات البترولية القادمة من اوروبا.

ونفى المسؤول الاوروبي ان يكون لدول السوق دور في ممارسة اي ضغط على دول الاوبيك لتخفيض اسعار نفطها .... كما نفى ان تكون دول السوق قد فرضت قيود على استيراد البتروكيماويات من الدول العربية ... وقال ان ذلك يخضع للتجارة الحرة.

وقد غادر الوفد الاوروبي الكويت في وقت لاحق امس مبتدئا جولة في عدد من الدول العربية.

الامم المتحدة تطالب بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

الامم المتحدة - ق. ن. أ. حثت الجمعية العامة للامم المتحدة كافة الاطراف المعنية مباشرة بضرورة الجدية في اتخاذ الخطوات العملية والعاجلة اللازمة لتنفيذ الاقتراح الخاص بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في قرار اصدرته الجمعية العامة امس ضمن عدد كبير من القرارات المتعلقة بقضايا نزع السلاح تم التصديق عليها امس.

ويدعو القرار كل دول المنطقة التي لم تقم باتخاذ هذه الخطوات حتى الان انتظار الانشاء مثل هذه المنطقة الخالية فعلا الى الموافقة على وضع كافة انشطتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية... كما حثتهم على اعلان تاييدهم لانشاء مثل هذه المنطقة.

ودعا القرار كافة دول المنطقة الى عدم تطوير او انتاج او اختبار او الحصول على اسلحة نووية او السماح بتخزين اسلحة نووية او ادوات تفجير نووي في اراضيها او الاراضي التي تحت اشرافها.

وطالب القرار الدول النووية وكافة الدول الاخرى بتقديم مساعداتها لانشاء مثل هذه المنطقة الخالية من الاسلحة النووية وللاحجام عن اي عمل يتعارض مع نص وروح هذا القرار.

كما يطالب القرار الذي قدمته مصر السكرتير العام للامم المتحدة بالسعي لاستطلاع اراء كل الاطراف المعنية بانشاء هذه المنطقة الخالية من الاسلحة النووية.

وزير الدفاع الكويتي يزور البرازيل في كانون ثاني

الكويت - ق. ن. أ. اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح انه سيزور البرازيل في شهر كانون الثاني المقبل على راس وفد عسكري يضم ضباطا من مختلف اسلحة الجيش الكويتي.

وقال الوزير في تصريح نشرته مجلة حماة الوطن الصادرة عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي في عددها الاخير ان زيارته للبرازيل تاتي تلبية لدعوة موجهة اليه من وزير الدفاع البرازيلي.

واضافت المجلة ان وزير الدفاع الكويتي سيطلع خلال الزيارة على احدث الاسلحة التي تنتجها البرازيل وخصوصا اسلحة المدفعية والصواريخ وخاصة صواريخ ارض جو.

وكان وفد برازيلي برئاسة نائب وزير الدفاع قد زار الكويت في شهر اكتوبر الماضي وعرض نماذج من هذه الصواريخ على المسؤولين بوزارة الدفاع الكويتية الا ان شيئا لم يتقرر بالنسبة لشرائها من قبل الكويت.

وكشف وزير الدفاع الكويتي في تصريحه عن ان الكويت تدرس عرضا عسكريا لشراء كاسحات الغام هولندية مزودة بمعدات عسكرية من دول اوروبية مشيرا الى ان رئيس وزراء هولندا رودلوبيرز اكد خلال زيارته الاخيرة للكويت استعداد بلاده لبيع تلك الكاسحات للكويت.

بني صدر يتحدى حكام طهران

باريس - وكالات - اعلن الرئيس الايراني الاسبق ابوالحسن بني صدر ان لديه معلومات تفيد بان اثنين من الاشخاص الاربعة الذين اختطفوا طائرة ركاب كويتية الى طهران مؤخرا كانا قد اشتركا في اختطاف طائرة فرنسية الى طهران في آب الماضي.

وتحدى الدكتور بني صدر سلطات طهران اثبات عدم صحة اتهامه، وذلك بنشر صور مختطفي الطائرتين الكويتية والفرنسية وكشف النقاب عن هوياتهم.

بروتوكول للتعاون الفني بين مصر وهولندا

القاهرة - ق. ن. أ. وقعت مصر وهولندا امس بروتوكولا للتعاون الفني بينهما يقضي بتبادل المعلومات والخبرات في مجال التعمير واستصلاح الاراضي.

وقد وقع البروتوكول عن الجانب المصري المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير واستصلاح الاراضي ووقعه عن الجانب الهولندي الدكتور بروكس وزير الاسكان الذي يزور القاهرة حاليا.

وذكر هنا ان الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرتين في العام لبحث سير العمل في المشروعات التي تنفذ بالتعاون بين البلدين.

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

محمود صالح الكردي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة مزين

زوجة السيد يوسف الريماوي

ويتقدمون من آل الريماوي باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

باسم الشاويش وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة مزين

والـــدة

اصدقاؤه بلال الريماوي ومحمد الريماوي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

ال الصعوب في جميع انحاء المملكة عنهم مد الله الصعوب يقدمون اسمى ايات الشكر والتقدير الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم.

عبد الله سالم الصعوب

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء وارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وسائلين الله ان يحسن اليهم ويجنبهم كل مكروه وجزاهم الله خيرا وختم لهم بالصالحات.

نعي فاضل

البقعة: تنعى عشيرة النصاصرة بمزيد من الحزن والاسى.

المرحوم

داهود مسعود مصطفى

بيت فوريك

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

ملاحظة تقبل التعازي في بيت ولده نايف داهود في مخيم البقعة/منطقة الكرامة قرب دكان ابو عيسى العجوري.

نعي فاضلة

الحاج عبد الرحمن العابد (حتحوت) واولاده عابد واحمد وماهر ومحمود ومحمد ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة.

نايفة محمود العابد

التي وافتها المنية مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٢/١١ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الاربعاء ٨٤/١٢/١٢ في عمان تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ولدها احمد الكائن في جبل عمان - الدوار السادس - الصويفية مقابل العمارة الكورية - عمارة غسان السقا - الدور الثاني.

نعي فاضلة

ينعى ال الجالودي في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة.

فلحة داود الجالودي

(ام سليمان)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٨٤/١٢/١١ في جالود - نابلس سائلين الله لها الرحمة والرضوان.

وتقبل التعازي في منزل ولدها سليمان يوسف الجالودي في الهاشمي الشمالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عشيرة العودة واهالي بلدة عجور الخليل يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم.

الشرطي

اسعد محمد طايع

سواء بتشييع الجثمان او الحضور الى منزل الفقيد ونخص بالذكر عطوفة مدير شرطة اربد العقيد عبد الرحمن العدوان وكل من الرائد عبد الرزاق الرقاد والرائد عبد الرحمن الخرابشة مدير شرطة جرش والملازم اول عواد عيد سالم مدير مدرسة شرطة الرمثا وجميع افراد شرطة محافظة اربد وكل من واسانا بارسال البرقيات او النعي بالصحف.

نعي وجيه فاضل

احمد ومحمود وحسن وحمزة وزكريا ينعون بعميق الحزن وفاة جدهم المرحوم الحاج:

عبدالله احمد يونس دودين

ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت احفاده احمد ومحمود في منشية ابو حمور الكرك

شكر على تعاز

يتوجه ال ابو سل في الاردن والخارج بتقديم جزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان لجميع من شاركهم في مصابهم بالفقيدين.

الحاج محمد احمد ابو سل وعبد القادر سالم ابو سل

سواء كان ذلك بالاشتراك بالتشييع او بالحضور الى بيتي العزاء في عمان او اربد او بارسال البرقيات او النعي بالصحف ضارعين الى الله ان يجنب الجميع كل مكروه وان يمتعهم بالعافية وطول العمر.

نعي شاب

آل خليل من لفتا واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب.

عيسى عطا عايش خليل

شقيق علي والعميد الدكتور ابراهيم ونبيل وباسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٣٧ عاما وشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس الخميس من مسجد المستشفى الاسلامي ومن ثم الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل العائلة الكائن في الشميساني الغربي - مقابل فندق الكومودور، بين عيادة دار الحكمة وجامع المنصور ولمدة ٣ ايام.

نعي شاب

ناصر المدادحة واحمد البيروتي وفوزي الضمور ومحمد المدادحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب:

سمير محمد حمام

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن المرحوم:

سعيد محمد حسن

والد زميلهم المراقب احمد سعيد محمد حسن، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المفرق - ينعى المهندس عبدالله فريحات وعائلته المرحوم.

يوسف عارف فريحات

ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء، وتغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ضباط صف وافراد قسم السواقين في مديرية شرطة العقبة. ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم العريف:

عطاالله حمد النعانعة

الذي وافته المنية على طريق الكرك الطفيلة اثر حادث تدهور، ضارعين الى المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

- انتقل الى رحمته تعالى في الفحيص عيسى فرحان حتر (ابو كريم).
- انتقلت الى رحمته تعالى في مادبا فرزينا متري عويمرين.
- انتقل الى رحمته تعالى الحاج علي حسن محمد طماليه من عنابا.
- انتقل الى رحمته تعالى الحاج رباح سلامه عبدالحق الجعبري.
- انتقلت الى رحمته تعالى حنيفه كريم بيدر العوامله. زوجة توفيق العزيزي.
- انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة مزين احمد الكردي زوجة يوسف عطيه الريماوي.
- انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة فاطمه حسن الهرش زوجة حسن الهرش.
- انتقل الى رحمته تعالى الشاب سمير يوسف حمام عن عمر يناهز ٢٣ عاما.
- انتقل الى رحمته تعالى في الكويت عبداللطيف محمد ابراهيم دلو (ابو خالد) من ذنابه/طول كرم.

انا لله وانا اليه راجعون

في القدس العربية المحتلة
سلطات الاحتلال تشن حملة لتجريد المواطنين الفلسطينيين من هوياتهم وممتلكاتهم

ما هي طبيعة المخطط الجديد الذي تحيكه سلطات الاحتلال ضد مواطنينا العرب في القدس وضواحيها...؟ ثم في حالة تنفيذ هذا المخطط ما هي المخاطر المترتبة عليه والاضرار التي قد يسببها لقطاع كبير من اهلنا...؟ اسئلة كثيرة تتردد على السنة مواطنينا ويحارون في الاجابة والرد عليها، وان باتت جماهيرنا تعي اهداف هذه المخططات والمشاريع التي هي بطبيعة الحال لن تكون في صالح احد من جماهير شعبنا بل هي حلقة من الحلقات التي تستهدف هذا الشعب وتسعى الى طمس هويته الوطنية.

ان سياسة الملاحقة التي تنتهجها السلطات الصهيونية ضد مواطنينا العرب لا تزال جارية على قدم وساق، وفي كل مرة تاخذ هذه السياسة اشكالا وابعادا خطيرة تستهدف بالمقام الاول صمود انساننا الفلسطيني ومرابطته فوق ثرى الديار المقدسة، ولتحقيق هدفها هذا لجأت السلطات الى زيادة ضغوطاتها الاقتصادية الارهابية ضد جماهيرنا وهي ضغوط قد يضيق المقام عن حصرها، لكنها ساهمت في تضييق الخناق وخلقت وضعا صعبا بات من المتعذر على جماهيرنا ان تقبله، خصوصا في ظل هذه الاوضاع المتردية التي تعاني منها الاراضي العربية المحتلة، وما يعانيه الكيان الصهيوني نفسه من ازمات اقتصادية وتخبطات اجتماعية نحو التطرف خاصة بين صفوف الشباب الصهاينة الذين وجدوا في حركة الحاخام العنصري عضو الكنيست مئير كهانا ضالتهم المنشودة، وحسبنا ان نلاحظ مدى الدعم الكبير الذي تلقاه هذه الحركة العنصرية من قبل قطاع واسع من الجمهور الصهيوني وباعتراف الكثير من الكتاب الصهاينة.

سياسة الطرد بالارهاب

هذه الحقيقة تحمل دون ريب في طياتها مخاطر جمة، فلا مجال للدهشة والاستغراب حين يقف كهانا في الكنيست ويطالب بأعلى صوته: بضرورة طرد العرب مما يسميه «ارض اسرائيل» حسب زعمه، بطبيعة الحال فان مشاكل وازمات المجتمع الصهيوني هذه تؤثر تأثيرا قويا: ومباشرا على اوضاع جماهيرنا الفلسطينية في القدس وباقي الاراضي العربية المحتلة، فاوضاع كهذه تدفع بالسلطات الصهيونية الى انتهاج سياسات تتسم بطابع القسوة الذي يصل حد القهر والملاحقة اليومية اعتقادا من تلك السلطات ان الحلول لمشاكلها وازماتها تكمن في استبعاد الغير والاستيلاء على املاكه واراضيه.

هذه الاجواء المفعمة بالكراهية لكل ما هو عربي ادت الى زيادة سوء الاوضاع اكثر فاكثر بالنسبة لجماهيرنا الفلسطينية.

ففوق ما تمارسه السلطات ضد مواطنينا من سياسات نجد المستوطنين الصهاينة يمارسون شتى صنوف القهر ضد جماهيرنا وهي ممارسات وصلت الى حد ارتكاب اعمال القتل والتخريب والاعتداء على الممتلكات، والتي كان اخرها الاعتداء الاجرامي على باص شركة الخليل الوطنية والذي راح ضحيته شاب عربي من سكان سعير واصيب عشرة اخرون.

سحب الهويات

كل ما ذكرناه من ممارسات السلطات انما يصب في هدف واحد الا وهو تهجير اهلنا وتشريدهم خدمة للمخططات والمشاريع التآمرية الخبيثة التي تستهدف الارض والانسان.

وفي الاونة الاخيرة تناقلت وسائل الاعلام المحلية خبرا مفاده ان وزارة الداخلية في حكومة العدو قامت بعمليات فحص وتدقيق اماكن اقامة وسكن حاملي الهوية «الاسرائيلية» من سكان القدس العرب، بغية اسقاطهم من سجلات سكان هذه المنطقة تمهيدا لسحب هوية القدس منهم، واستبدالها بهوية الضفة الغربية بحجة سكنهم خارج منطقة القدس، وهذا المخطط فيما لو نفذ سينجم عنه اضرار جسيمة تلحق بقطاع كبير من مواطنينا الذين يحملون هوية القدس، خصوصا اولئك الذين كانوا يقطنون سابقا في البلدة القديمة من المدينة المقدسة ولهم بيوت واملاك فيها، لان العمل بهذا المخطط يعني فقدان هؤلاء المواطنين لممتلكاتهم داخل البلدة القديمة، وهو ما تسعى سلطات الاحتلال جاهدة لتحقيقه عبر مختلف السبل والوسائل.

هذا المخطط الذي كلفت به وزارة الداخلية واخذت على عاتقها تنفيذه يعني بوضوح ان الحكومة العدوانية قررت القيام بنفس الدور الذي يقوم به المتطرفون الصهاينة داخل البلدة القديمة من حيث الاستيلاء على البيوت القديمة واستملاكها، وهو دور لطالما تميز بالعنف والتعسف وعدم مراعاة ابسط الحقوق الانسانية التي يجب ان يتمتع بها كل انسان، وفق ما حددته الشرائع السماوية والنظم والقوانين الوضعية.

وتناول هذا الموضوع هنا يهدف الى التاكيد على خطورة هذا المخطط في حال المباشرة بتنفيذه، كون هذا المخطط يحمل ابعادا سياسية وتوسعية كثيرة ولكونه ايضا سيطول قطاعا واسعا من اهلنا في مختلف مناطق القدس الذين هم بالاساس يحملون هويات القدس ولهم في البلدة القديمة املاك وبيوت طالما سعت سلطات الاحتلال لوضع يدها عليها، والعمل بهذا المخطط يعني فقدان المواطنين العرب للحقوق والممتلكات داخل البلدة القديمة.

بعد ان اعتبرها العدو تجربة فاشلة
روابط القرى العميلة اخذة بالتلاشي والاندثار

بقلم: نواف الزرو

دابت سلطات الاحتلال الصهيونية منذ التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد التصفويتين على اظهار وابراز ما يسمى ب «روابط القرى» العميلة، ووفرت تلك السلطات لهذه الروابط التغطية الاعلامية والسياسية والمادية والتسليحية الكاملة من اجل تدعيم ركائزها وتثبيت وجودها وتوسيع نطاق نشاطاتها وعملها، ومن اجل تقوية عودها الهش الضعيف الذي لم يزرع ولم ينبت في التربة الصحيحة وذلك بغية فرضها على الجماهير العربية في الاراضي المحتلة كقيادة سياسية بديلة للقيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية، وبديلا للرموز الوطنية في الاراضي المحتلة...

اما خلفية سلطات الاحتلال من وراء مخطط اقامة روابط القرى فليس يخاف حتى على ابسط افراد الشعب العربي الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه وهي العمل على تصفية كيان القضية الفلسطينية السياسي، والقضاء على رمز هذا الكيان السياسي المتمثل بقيادته الشرعية واحلال قيادة تلك الروابط بديلا لها تمهيدا لتصفية كامل القضية الفلسطينية...

ادوات الاحتلال

ففي اعقاب التوقيع على اتفاقية ما يسمى «بالحكم الذاتي» في الضفة الغربية وقطاع غزة كان مخطط سلطات الاحتلال لخلق الاداة التي ستستخدمها في عملية تمرير تلك الاتفاقية التصفوية جاهزا، ومن الجدير بالتاكيد هنا بأنه حتى على صعيد تفسير مضمون تلك الاتفاقية فقد كان هناك خلاف في وجهات النظر بين طرفيها المصري والصهيوني حيث كانت قيادة الكيان الصهيوني تفسر وتفهم تلك الاتفاقية على انها مجرد منح «الادارة الذاتية» المحدودة والمقيدة والخاضعة لاشراف سلطات الاحتلال العسكرية لبلديات الضفة الغربية ومجالسها القروية، وذلك على الصعيد الاجتماعي - الثقافي فقط، مع بقاء السيطرة والاشراف الكامل لمؤسسات الاحتلال على المجال الاقتصادي - السياسي، ولم تتضمن تلك الاتفاقية من وجهة النظر الصهيونية الانسحاب من الاراضي المحتلة حتى ولو بعد مرحلة السنوات الخمس الانتقالية حسب التفسير المصري، بل ارادتها القيادة الصهيونية اطارا شرعيا معترفا به فلسطينيا وعربيا ودوليا لتكريس احتلالها للاراضي العربية...

وبالتالي كان لا بد من خلق الاداة المناسبة التي تخدم هدف الاحتلال، فتكونت فكرة «روابط القرى» لدى سلطات الاحتلال، ووقع اختيارها على بعض العناصر المتساقطة والمنتفعة من الاحتلال وتوجتها قائدة لتلك الروابط التي كانت في مضمونها مجرد عصابات او كتائب مسلحة او ميليشيا مسلحة تعمل الى جانب قطعان المستوطنين الصهاينة في الاراضي المحتلة لخدمة الاحتلال واهدافه.

واقدم الاحتلال على اقامة اول «رابطة للقرى» في محافظة الخليل. واتسع نطاق التنفيذ «لفكرة الروابط» من قبل القيادة الصهيونية فاقامت «رابطة قرى» رام الله، وبعدها «رابطة قرى» نابلس... وقلقيلية... وجنين... وغيرها.

وكان لا بد لسلطات الاحتلال من اظهار تلك الروابط لاعطائها مكانة ودورا قياديا في الاراضي المحتلة تمهيدا للدور الاكبر وهو اشراك تلك «الروابط» في تمرير المؤامرة، ولكنها - اي الروابط - ولدت ميتة، فلم تحظ بأي دعم جماهيري في الاراضي المحتلة، بل ونبذتها جماهيرنا وتصدت لها ولمحاولات افرادها القيام بأي دور اداري او اجتماعي او سياسي... وبالتالي لجأت سلطات الاحتلال الى تسليح افرادها وتغطية نفقات «الروابط» المختلفة ومن ضمنها دفع رواتب المرتزقة فيها، فأخذ افراد عصابات الروابط يعيثون فسادا في الاراضي المحتلة، وبدأوا ينفذون الدور الاساسي الذي خطط لهم وهو التصدي للعناصر الوطنية في الاراضي المحتلة ومحاولة تصفيتها او ردعها، وكذلك التصدي لاي مظاهرة او مسيرة احتجاجية ضد سلطات الاحتلال وتركزت كل نشاطاتهم واعمالهم في هذا الاطار.

ومع مرور الوقت والسنين لم تعد مسألة مفاوضات «الحكم الذاتي» مطروحة، ولم يعد للروابط العميلة ما تقوم به على هذا الصعيد، وقبلت وقبل قادتها بتنفيذ الدور الارهابي الذي اوكلته اليهم سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

ولكن تلك الروابط بقيت محاصرة من قبل جماهيرنا وبالتالي بدأت تتلاشى وتندثر، وقد اكدت السياسة الرسمية الصهيونية على هذه الحقيقة واعترفت بها عندما صرح نائب وزير الخارجية الصهيوني الجديد «روني ميلو» يوم الاحد الماضي قائلا:

«لقد فشلت خطة اقامة روابط القرى لاشراكها في مفاوضات «الحكم الذاتي» وذلك بسبب رفض الجماهير الفلسطينية لها والتي اكدت تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية».

الصراع على المواقع مستمر في حكومة العدو الصهيوني
المعركة التي لم تنته بين شارون ومردخاي غور

شارون... الارهابي المتعصب.

غور... يحاول منافسة شارون

نشرت صحيفة «دافار» الصهيونية مقالة حول الخلاف الحاصل بين الارهابيين شارون وموردخاي غور... وهو خلاف تحاول الصحيفة ان تنفخ فيه حتى يبدو وكأنه معركة او صراع داخل الكيان الصهيوني وبين قياداته. لا بد من الاعتراف بان الخلافات حاصلة وقد تصل الى حد التنافس على المراكز، لكنها لن تكون الا لصالح الصهيونية فهم يختلفون على امور فرعية، واختلافهم يصب في نهر الارهاب الموجه الى الصدر العربي في الارض المحتلة، لذلك ومهما حاولت وسائل الاعلام الصهيونية ان تظهر هذه الخلافات بل الاختلافات، على انها صراع خطير على الوجود الصهيوني انما تفعل ذلك لتلفت انظار العالم الى هذه الامور الصغيرة، وتبعد تفكير العالم عن الممارسات الارهابية التي يقوم بها الصهاينة الصهيونية. وحتى الذين يتنافسون على المراكز داخل حكومة العدو، فهم يفعلون ذلك لياخذوا دورهم في ممارسة ما يرونه من اعمال القمع والارهاب ضد العرب، وذلك في ظل غياب الفعل العربي... وهذه هي المقالة كما نشرتها دافار:

الهجوم الجبهوي الذي شنه الوزير موطه غور هذا الاسبوع ضد ارئيل شارون ليس سوى جولة في معركة ليس لها نهاية بين الطرفين.

فقد وصف غور وزير الصحة شارون بكلمة استقاها من القاموس الطبي وهي: الكوليرا، وقال غور لمراسلي وسائل الاعلام انه هو نفسه فوجيء من هذه هذا التعبير، واضاف لو سجلتم ما قاله شارون ضدي لاغلقتم وسائل الاعلام.

ان شارون فعلا يتهجم على غور بكلمات شديدة، ولكنه يفعل ذلك امام المقربين اليه، فهو لن يفسح المجال امام غور لان يصبح كبيرا على حسابه.

ومن الخطأ ربط المعركة بين غور وشارون بالاسباب السياسية فقط، فالخلافات بينهما تعود الى عهدهما في الجيش، فغور ضد شارون وايتان ضد اسحق حوفي، وغور وحوفي ضد شارون وايتان، وهذه القائمة ليست كاملة، والمعركة هذا الاسبوع بين شارون وغور هي بمثابة قصة اطفال بالمقارنة مع الاقوال التي صرح بها في عائلة المظليين، وبالتأكيد سوف يقال المزيد.

ويمكن ان تخمن بماهية الخلفية للهجمة المستعرة بين شارون وغور وبين الاثنين والاخرين في عائلة اوائل المظليين، فشارون وغور هما من مواليد فلسطين ومن جيل واحد (غور - ٥٥ عاما، وشارون - ٥٧ عاما)، وهما خريجا دورة واحدة، وقادة حظائر في حرب ١٩٤٨، ومن اوائل محاربي سلاح المظليين.

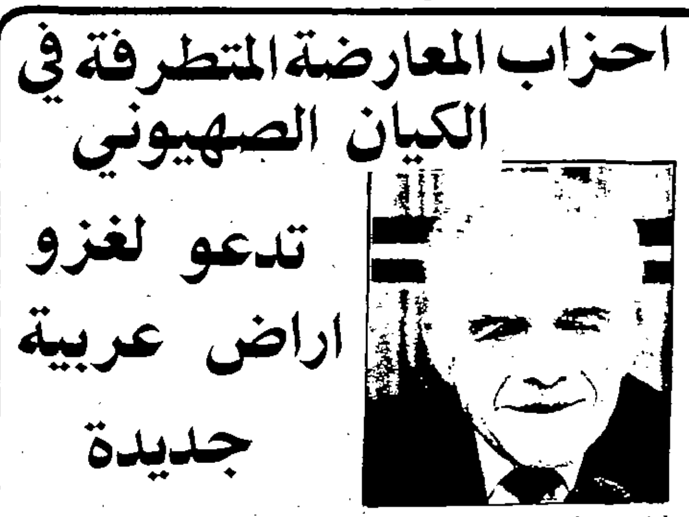
ويمكن القول عن الاثنين انهما لم يعرفا اي تواضع او خجل في حياتهما، وربما يكونان الوحيدين في السياسة الصهيونية اللذين قالا صراحة انهما يريدان ان يصبح كل منهما رئيسا للوزراء.

لقد كان لغور معلم ومربي وهو شارون وفي حين يقوم غور بشق طريقه في حزب العمل بحذر جيد كبير فقد انقض شارون على هذا المنصب الرفيع حاملا شعلة نار، ويحمل غور انبوبة الاطفاء، فهو يدرك جيدا اخطاء شارون.

لقد كانت بداية المعركة كما ذكر في سلاح المظليين، فقد اعترف حتى اشد خصوم شارون انه كان متشددا باختيار القادة، وقد اختارهم شخصيا فردا فردا، وكانت طلباته اكبر من القادة المتوفرين بكثير، ومن لم يتمكن منهم من النجاح بالمقاييس التي كان يريدها شارون اختفى سريعا، وكانت النتيجة ان شكل قائد لواء المظليين (شارون) وحدة مختارة من القادة وهم: ساحق حوفي (رئيس جهاز الموساد برتبة عميد)، وايتان (رئيس اركان الجيش الصهيوني السابق) وموردخاي غور (رئيس اركان الجيش الاسبق ووزير حاليا)، وداني ماط (عميد ومنسق العلاقات في الاراضي المحتلة) واهارون دافيدي (قائد سلاح المظليين) وجدعون محانيمي (مستشار رئيس الوزراء لشؤون الارهاب) واوري غورن، ويهودا زيشف واخرين.

وقد خلق شارون جوا من المنافسة بين هؤلاء القادة تحولت فيما بعد الى منافسة شخصية، ولم يظهر من بين القادة من يواجه شارون سوى مردخاي غور الذي حمل اللواء، وقد اصطدم بشارون الطموح والذي ليس هناك شيء يكبحه، وكان ابرز وامر خلاف بينهما قد وقع بعد معركة ممر المتلا في سيناء سنة ١٩٥٦، اذ كان قد قتل في تلك المعركة ٣٨ مظليا وجرح ١٢٠ اخرون، وساد احساس بالفشل بين قادة المظليين، ولم يكن هناك صوت يتهم شارون ويحمله المسؤولية سوى صوت غور، وقد وصلت اتهامات غور الى اذان شارون، الامر الذي دفعه لجمع قادة سلاح المظليين كلهم، وقد سألهم مباشرة قائلا: ماذا لديكم لتقولو ضدي...؟

وقد ساء الهدوء بين شارون وغور طوال سنوات عديدة، ولكن الانفجار وقع بعد حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣.... ولا يزال التوتر يتصاعد بين الاثنين... الخلاف بينهما لم ينته بعد...



احزاب المعارضة المتطرفة في الكيان الصهيوني تدعو لغزو اراض عربية جديدة

شامير.. رفض قاطع للحوار مع المنظمة!

حذر الارهابي اسحق شامير، القائم باعمال رئيس الوزراء الصهيوني، من التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح ان المنظمة لن تكون شريكا في اي محادثات سياسية من وجهة نظر حكومة العدو.

واضاف بان هدف المنظمة هو تدمير الكيان الصهيوني والاستيلاء على ما يدعى بـ «ارض اسرائيل الكاملة» على حد قوله، كما ان المنظمة تقوم يوميا بتنفيذ عمليات مسلحة بهدف القتل والتخريب على حد زعم شامير.

وعلى صعيد الساحة الدولية فان المنظمة تواصل محاولاتها الرامية الى تجريد الكيان الصهيوني من شرعيته كما يقول شامير. وقال بان هناك ما يسمى بـ (الاجماع القومي) في الكيان الصهيوني حول عدم اجراء اي اتصال سياسي مع منظمة التحرير. لانها ليست شريكا في اية تسوية سياسية، فضلا عن انها - على حد زعمه - عقبة كبيرة امام تحقيق السلام، من وجهة نظر الصهيونية.

اما عن القادة العرب فقال شامير انهم يستطيعون التحرر من طوق منظمة التحرير من اجل اجراء مفاوضات مع حكومة العدو.

واضاف ان على العرب ان يزيلوا عقبتين من طريق «السلام» وهما كما ذكرهما شامير:

اولا - الشراكة مع منظمة التحرير، لان هذه الشراكة - كما يعتقد شامير - تغلق كل طرق السلام.

ثانيا - التخلي عن حلم عودة الصهاينة الى حدود عام ١٩٤٩.

ومن جهة اخرى فقد طرحت احزاب المعارضة العنصرية في الكنيست، وخاصة حركة (هتحيا)، اقتراحا يقول انه في حالة قيام جيش الاحتلال بشن حرب ضد العرب، وفي حالة غزوه لاراض عربية جديدة لا يجوز اعتبار هذا الجيش غريبا عن هذه الاراضي، وذلك استنادا الى مفهوم تلك الاحزاب العنصرية، التي تعتبر الاراضي العربية جزءا لا يتجزأ مما يسمى بـ (ارض اسرائيل الكاملة).

أخبار الاهل

اجتماعيات

* نابلس - حصل الشاب محمد عبد الحفيظ ابو زيد على شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية من جامعة نيوكاسل البريطانية.
* نابلس - انعم الله على السيد شريف صدقي الششتري والسيدة عقيلته بمولودهما الذكر الاول اسمياه صدقي.
* نابلس - حصل الشاب فاروق عزت الزربا على شهادة التخصص في الطب العائلي من الجامعات الاميركية.
* غزة - انعم الله على السيد عزمي كمال العكلوك والسيدة عقيلته بمولود اسمياه كمال...

الدينار الاردني ب ٤٧٤ر١ شيكل

قررت سلطات الاحتلال المختصة في الضفة الغربية صباح امس الاول تحديد السعر الرسمي للدينار الاردني ب ٤٧٤ر١ شيكل

اعتقال محام من ام الفحم

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم السادس من كانون اول الجاري باعتقال المحامي حسين علي ابو حسين - ٣١ عاما - من سكان ام الفحم للاشتباه بترؤسه مجموعة وطنية عملت على مطاردة عدد من السكان المتعاونين مع سلطات العدو.

السجن لمهندس من رام الله

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي على المهندس اديب ابراهيم احمد سليمان من سكان رام الله بالسجن لمدة ستة اشهر وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للمقاومة.

الافراج عن طالب جامعي من بني نعيم

افرجت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي عن الطالب الجامعي سمير داود المناصرة من سكان بني نعيم/الخليل بعد ان انتهت مدة محكوميته البالغة خمسة عشر شهرا بتهمة امنية.

والمذكور طالب في احدى جامعات الاتحاد السوفياتي، وقد تم القاء القبض عليه اثناء عودته من الجسر لزيارة اهله واقربائه.

الاشتباه بطرد ملغوم قرب بريد نابلس

اشتبه عصر امس الاول افراد دورية عسكرية اسرائيلية بطرد مشبوه قرب مبنى البريد القديم في نابلس، وقد حضرت للمكان تعزيزات عسكرية قامت باغلاق المنطقة، وقد اكتشف فيما بعد انه جهاز تسجيل.

واخر في القدس

وفي القدس اغلقت قوات الاحتلال صباح امس الاول شارع بيت صفيا وذلك للاشتباه بطرد متروك قرب المدرسة النظامية، وقد تبين وفيما بعد انه يحتوي على ملابس قديمة.

رفع العلم الفلسطيني في عرابة

قام مجهولون برفع العلم الفلسطيني على عامود للكهرباء في بلدة عرابة، ووصل الى المكان قائد شرطة سختين الذي طلب من رئيس المجلس الى انزال العلم، الا ان رئيس المجلس رفض ذلك الامر الذي اضطر رجال الشرطة الى انزال العلم بأنفسهم.

الوفيات

بيت لحم - روجينا الياس غزاوي .... —
رام الله - ترمسعيا - الحاج عيسى علي عوض الله - ابو لافي ٨٩ عاما
رام الله - شحادة عطية الزغموري .... ٦٧ عاما
رام الله - مزارع النوباني - الحاجة زكية احمد محمود حمزة - ام محمود .... ٥٧ عاما
رام الله - النبي صالح - محمد حسين عبد الكريم التميمي - ابو طلعت .... ٧٥ عاما
البيرة - عزيزة عوض محمد - ام مفيد .... ٦٢ عاما
قلقيلية - سيد مصطفى بياري .... ٤٢ عاما
الطور - الحاجة فاطمة محمد ابو عمور .... ٧٣ عاما



نيوزويك

شعوب العالم الثالث تدفع الثمن

كارثة بهوبال تكشف الخلل في اجراء السلامة بالمصانع والنقل على الطرق

إن انباء مقتل ٢٥٠٠ انسان في الهند من غاز الميثيل ـ المادة الكيماوية التي تنتجها يونيون كاربايد قد اثارت غيمة من القلق في ارجاء الولايات المتحدة. وسارع خبراء الصناعة الكيماوية لطمانة الناس بأن من غير المحتمل تكرر الكارثة في الويات المتحدة لان المرافق الاميركية لا تعتمد على قوة العمل الرخيصة ولديها انظمة تحذير ذات تكنولوجيا متطورة. وفي الشهر الماضي سكبت كمية من المادة السامة في مصنع بنيويورك فاخلي ٥٠٠ تلميذ مدرسي خلال ٣٥ دقيقة فقط دون ان تحدث اصابات خطرة. وفي الحقيقة تمتلك الصناعة الكيماوية افضل اجراءات السلامة بين الصناعة الاميركية. الا ان احتمالات الخطر كبيرة جدا. يقول ملزوكشي من مشروع السياسة العمالية «لاشيء يطمئننا لاننا نعيش في مجتمع صناعة متقدمة. على العكس فنحن امام خطر اعظم لانه توجد لدينا هنا مصانع للمواد السامة اكثر من اي بلد آخر».

كابوس ثقيل على الشعب الاميركي بصدد اجراءات السلامة في المصانع الكيماوية

ان ابعاد الخطر المحتمل مذهلة وتثير الصدمة. اذ يقدر وجود ما يزيد على ستة الاف مصنع تنتج مواد كيماوية خطرة. ويوميا تحدث اكثر من ١٨٠ الف عملية شحن بواسطة الشاحنات والقطارات في الولايات المتحدة من المادة المزيلة لماكياج الاظافر حتى الاسلحة النووية. وتستخدم بالولايات المتحدة اكثر من ٦٠ الف مادة كيماوية سامة ـ والمشرفون الحكوميون لا يعرفون حتى كم مادة منها تلحق اضرارا بالصحة. وفي عام ١٩٧٦ صدر قانون التحكم في المواد السامة ـ كوسكا ـ يطالب كل شركة كيماوية جديدة بان تطرح منتجاتها للاختبار قبل انزالها الى السوق. الا ان ٢٠ بالمائة من المواد المستعملة حاليا خضعت للاختبارات حتى لادنى معايير السلامة وذلك طبقا لاقوال المجلس القومي للابحاث. والنظم الفيدرالية لم تصنف احماض الكارباميك ـ مجموعة مبيدات الذباب والحشرات التي تدخل مادة الميثيلين في صناعتها ـ كمواد خطرة. وهذا يعني ان هذه المواد «يمكن طرحها مثل قشر البرتقال» على حد تعبير ريتشارد فورتونا من مجلس معالجة الفضلات الخطرة.

والاكثر من ذلك فاين مسؤولية منع كارثة من نمط كارثة بهوبال تضيع بين شقوق البيروقراطية الفيدرالية. وفي اوقات منتظمة يقوم مكتب وزارة العمل للسلامة ومراقبة الصحة «اوسها» بالتفتيش على المرافق كي يتأكد من ان الحوادث المفاجئة لا تلحق الاضرار بالعمال. اما وكالة الحفاظ على البيئة فتنسق عمليات تنظيف اصناف معينة من عوامل الاحداث. الا ان السلطات المسؤولة لم تسمح الا في الشهر السابق باجراء تفتيشات على الخزانات التحت ارضية من النوع الذي يعمل في مصنع بهوبال. ولم تشرع بعد في احصاء تلك الخزانات ناهيك عن تقرير ما تحتويه من مواد. وسيستغرق ذلك ثلاث سنوات لوضع اجراءات السلامة في تلك المخازن، واطول من هذه المدة اذا جرى تخفيض على موازنتها. وفي هذه الاثناء، كما يقول هيو كاوفمان، خبير المواد الخطرة، «لا نتوصل الى وضع اي نظم او تعزيزات للسلامة. والسبب الوحيد الذي من اجله لم تنزل بنا كارثة كتلك التي حدثت في بهوبال اننا محظوظون جدا».

يصر المسؤولون في الصناعات الكيماوية ان الامر اكثر بكثير من حظ ـ انهم يحمون انفسهم اكثر مما تتطلبه القوانين الفيدرالية. ومن المحتم ان يعاد النظر في الاجراءات ايضا بعد كارثة بهوبال.

او تستخدم المنشآت اجهزة كومبيوتر لفحص المسالك التي قد يحدث منها تسرب مفاجيء. ويعمل في كاليفورنيا نظام للطواريء يشم التسرب ويراقب درجته وتركزه ومدى خطره ويقدر ظروف الطقس ويظهر الغيمة المتوقعة على شاشة كومبيوتر مع درجة الخطر. حتى ان النظام يستطيع ان يشغل الهاتف على الرقم المطلوب ويصدر الانذار ـ كل ذلك خلال خمس دقائق بعد اكتشاب التسرب.

الا ان احتياطات الطواريء تختلف من مصنع لآخر. وقد ناقش المسؤولون في يونيون كاربايد خطط اخلاء السكان مع كلية مجاورة ومركز محلي للمعوقين. الا ان عددا من السكان قالوا انهم لا يحملون اي فكرة عما سيعملونه في حال وقوع تسرب ـ ولم يرد العديدون منهم الرسالة التي يدعي ناطق باسم المؤسسة انها ترسل الى السكان كل عام منذ ١٩٧٥ وتحمل خطوطا اساسية لبرامج الطواريء لدى الشركة.

واذا كانت لديهم معرفة فانهم ما زالوا مرتبكين. وبناء على ما جاء في الرسالة فان صفارتين تنطلقان لمدة ثلاث ثوان من المصنع تعنيان خطر حريق او حالة طبية طارئة. اما ثلاث صفارات لمدة ثلاث ثوان فتعني تسرب الغاز... الخ.

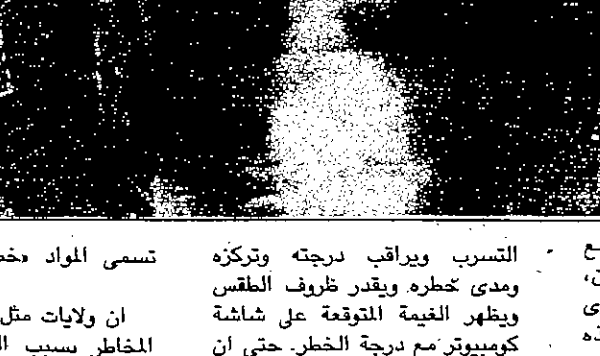
في العام الماضي تكسر احد الصمامات في مخزن كيماوي وكان من الواجب اخلاء سكان الضاحية في الساعة الثالثة بعد الظهر وكان معظم الناس نياما وشبابيك منازلهم مغلقة ولم يسمعوا الصفارة.

لقد اصيب الكثير من السكان بالصدمة لدى علمهم ان مواد كيماوية سامة تنتج بجوارهم فسكان منطقة وودباين ذهلوا عندما علموا ان الميثيلين يدخل في منتجات يونيون كاربايد بجوارهم. وتضغط المجتمعات في كل مكان من اجل الحصول على مزيد من المعلومات عن المواد الكيماوية المجاورة، ويقاوم اصحاب الصناعة بحجة ان الكشف عن سر الصناعة امر ضار... وادارة ريغان تتعاطف مع دعاواهم. وكان احد ادلى اعمالها سحب اقتراح تقدمت به ادارة كارتر يقضي بتحديد جميع المواد الكيماوية المستخدمة في المصانع. وتحديا لهذا الاجراء اقدمت ٢١ ولاية على سن تشريعات تقضي بحق المعرفة. الا ان مكتب وزارة العمل للسلامة والاشراف على الصحة (اوسها) تحركت باجراء وقائي فسنت قانونا يطالب بأن تسمى المواد «خطرة» فقط.

ان ولايات مثل نيوجيرسي تواجه المخاطر بسبب الكثافة في المرافق الكيماوية. ان قلة من المصانع تحيط بها مناطق سكنية مكتظة بالسكان مثل بهوبال، ان عوائق اخلاء اعداد ضخمة من السكان في المدن الكبرى تشكل كابوسا ثقيلا ومعظمها غير مستعدة لهذه العملية بشكل مريع. فالمنطقة المحيطة بمصانع هيوستون شيب تشانيل تحوي اعلى درجة تركز بين السكان حول انشاءات كيماوية. ومع ذلك فليس بالمدينة خطط لمواجهة حادث انفجار للغاز الطبيعي كالذي اودى بحياة ٤ شخصا بمدينة المكسيك في الشهر الماضي، واذا ما اخذ بالاعتبار ازدحام الحركة في هيوستون فان «الاخلاء لا يحل المشكلة»، ليس ممكنا. ولا يبدو مجرد امل... وستحدث فوضى شاملة» على حد تعبير جيمز هاوتون مدير رعاية الصحة بالمدينة. وستكون الكارثة الكيماوية فوق طاقة المرافق الصحية الموجودة بالمدينة. ومعظم الاطباء غير مدربين على التعامل مع مشاكل السموم. ويقول هاوتون، «لا اعرف اي مستشفى بالمدينة متخصصا في الاصابات من المواد الكيماوية. ولا تعلم حتى كم لدينا من وحدات الحروق».

اما المواد الخطرة المتنقلة في ارجاء البلاد فمصيبة اعم، فالحوادث قد تحدث في اي مكان ـ في مناطق ريفية بعيدة عن اقرب مستشفى او في مدن مكتظة، وفي كل يوم يتنقل من مصنع كيماوي لآخر داخل منطقة هيوستون حوالي ٤٠٠٠ شاحنة. وفي عام ١٩٧٦ انحرفت شاحنة عن الطريق وانفجرت وتسرب منها ١٩ طنا من من غاز الامونيا وقتل من جرائه سبعة اشخاص.

في العام الماضي سجلت ١٩١ اصابة منها ثماني وفيات ضمن ٥٧٩١ حادث من حوادث نقل المواد الخطرة. وتطالب وزارة النقل بأن تحدد حمولة كل شاحنة بالارقام ـ مثلا نسبة التسمم ٢٤٨٠ ـ وتظهر بوضوح على الشاحنة او عربة القطار الا انه يوجد القليل من القوانين الفيدرالية التي تضع القيود المحلية على نقل المواد السامة ـ بحجة انها تصدر المواد الخطرة الى المناطق المجاورة.



انترناشيونال هيرالدتريبيون

الاسلحة الكيماوية تضاعف قلق الاوروبيين

انيريكوجاسشيا

ان جولة جديدة من المظاهرات الواسعة ستنظمها في بلدان اوروبا حركات السلام عقب اي قرار تتخذه الولايات المتحدة للمضي في انتاج جيل جديد من الاسلحة الكيماوية. وقد امتنع عدد من السياسيين القلقين في اوروبا حتى عن ذكر الموضوع الى ما بعد الانتخابات الاميركية.

يتوقف كل شيء الان على رونالد ريغان: فهل سيستجيب لدعوات العديد من مستشاريه وبخاصة من وزارة الدفاع ويضع ثقل سلطاته بجانب انتاج غاز الاعصاب؟ ام انه سيخضع لغالبية اعضاء الكونغرس الذي وقف ضد القرار ولم يسمح الا باجراء ابحاث محدودة؟

تقول سلطات منظمة معاهدة شمالي الاطلسي ان القوات السوفييتية مزودة ومدربة على الحرب الكيماوية في اوروبا. بالمقارنة لا يوجد غير وحدات محدودة في جيوش الحلفاء تمتلك الملابس الواقية الضرورية للنجاة من هجوم بغاز الاعصاب، يقول عدد من خبراء الغرب ان حلف وارسو، في حال قيامه بهجوم، سيكثف استخدام الغاز السام لشل المدافعين والتوغل عميقا في اراضي الحلفاء خلال الساعات او الايام الاولى من حدوث الهجوم.

ويقال ايضا انه ليس مؤكدا ان القوات النووية الاميركية ستتدخل في هجوم مضاد باستخدام الاسلحة الكيماوية بينما هي على اهبة الاستعداد للرد بالاسلحة النووية في حال استخدام السوفييت لهذه الاسلحة.

يمكن الشك في واقعية هذه السيناريوهات، ومع ذلك فهي موضع اهتمام كبير من قبل مسؤولي الدفاع.

ففي الشهر الماضي وخلال لقاء عقد بكلية دفاع تابعة لحلف الاطلسي في روما اضطر الجنرال هانس جواشيم ماك، وهو من المانيا الغربية ويشغل منصب نائب القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا، اضطر لاستبعاد ورقة معدة وتخصيص كامل جلسة بعد الظهر للاجابة على اسئلة حول الموضوع اثارها عدد من الحاضرين المهتمين والعارفين ببواطن الامور.

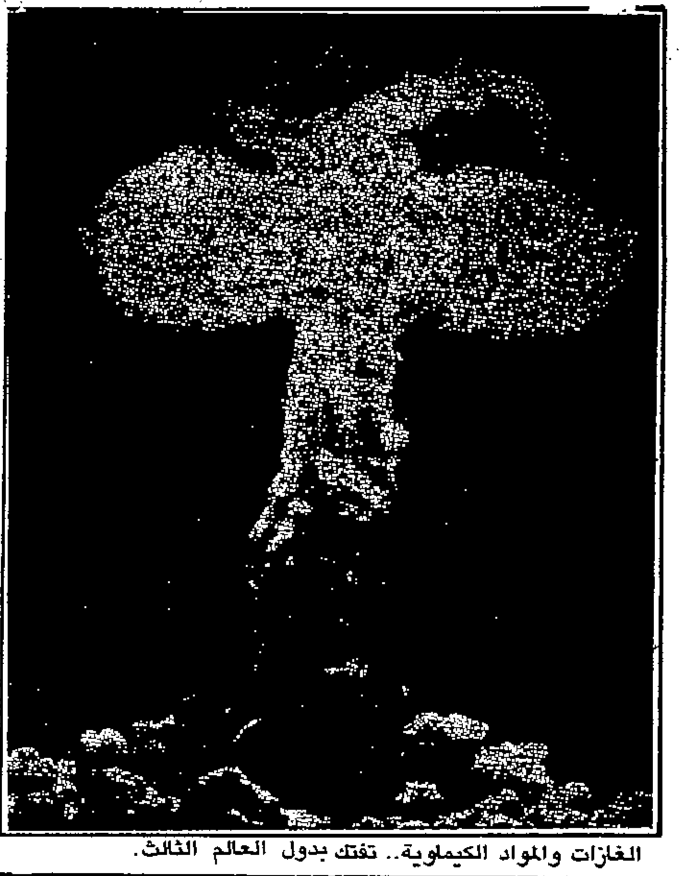
ان حكومات اوروبا تواجه مشاكل سياسية وعسكرية في ان واحد.

فمن المعلوم ان القوات الاميركية تعيد النظر في عقيدتها العسكرية، عقيدة الحرب في منطقة ملوثة بغاز الاعصاب، والهدف من ذلك تمكين وحداتها ليس من النجاة وحسب بل ومواصلة الحرب في منطقة ملوثة.

ولكن اذا كانت اوروبا المسرح المثالي لعمليات تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية، كما يفترض على نطاق واسع، فماذا عن قوات اوروبا الغربية؟

فهل ستتبع القوات الاميركية وتشرع في برنامج تدريب مكثف على الاسلحة الكيماوية؟ وهذا سيكون مكلفا للغاية بالطبع ومن المؤكد ان تثار حركة احتجاج عنيفة في عدد من بلدان اوروبا الغربية.

وسيحصل رد فعل اقوى اذا ما جرى تخزين اسلحة كيماوية في قواعد لحلف الاطلسي في اوروبا الغربية.



الغازات والمواد الكيماوية.. تفتك بدول العالم الثالث.

قلق يعم العالم بسبب كارثة بهوبال

كوارث سابقة حدثت في عدة بلدان بسبب اهمال اجراءات السلامة

هل حادث تسرب الغاز القاتل عفوي؟

بالمكسيك لا يسالون «هل يمكن ان تتكرر هنا؟»، بمعنى انها حصلت بالفعل، فالانفجار الذي حصل في مخازن غاز البترول السائل في مدينة سان جوانيكو المكتظة بالسكان قد تسبب في مقتل ٤٥٢ انسان واصابة ٤٢٤٨ شخصا بجراح ودمر او اتلف ١٤٠٠ بيتا وشرد حوالي ١٦٠٠ اسرة من مسكنها وتركها بلا مأوى. وقد دل الانفجار على الطابع المحفوف بالمخاطر لمدينة يعيش فيها ١٧ مليون انسان وبها عدد من المنشآت ذات الامكانيات الخطيرة ـ من مصفاة نفط قديمة عمرها ٤١ عاما الى شبكة من انابيب الغاز الارضية تحت الشوارع، شبكة لا تعرف الحكومة حتى خارطة انتشارها.

ان الاهتمام الذي اثاره انفجار مصنع بهوبال الهندي قد عم كل بلدان العالم. فعلى الصفحات الاولى للجرائد من روما حتى هونغ كونغ تنشر الريبورتاجات الضافية، الا ان المكسيك كانت متدنية في مستوى الاهتمام. وعلى وجه العموم فقد طمرت الصحف التابعة لشتى المعتقدات الايديولوجية الانباء الواردة عن الحادث ـ رغم ان عددا من زعماء المعارضة شرعوا دعوتهم لاقامة مناطق آمنة حول مرافق الطاقة الجديدة وغيرها من المراكز الصناعية التي تحمل امكانيات الكوارث ـ ومعظم هذه المنشآت تمتلكها الحكومة منذ ان جرى تأميم صناعة الطاقة عام ١٩٣٨. وفي هذا العام قتل تسعة عمال في انفجار احد انابيب الغاز.

خطر الكيماويات

وفي اماكن اخرى يرتفع بصورة درامية اشد الاحساس بخطر المصانع الكيماوية، وبخاصة في المانيا الغربية اكبر مصدر في العالم للمواد الكيماوية، حيث يبدي حزب الخضر اهتماما هائلا بالبيئة، وعلى اثر كارثة ١٩٢١ بالمصنع الكيماوي باسف حيث قتل ٥٦١ شخصا وكارثة النيران في نفس المصنع عام ١٩٧٩ حيث تسرب ٤٠٠ طنا من غاز الفوسجين القاتل اقدمت حكومة المانيا الغربية على تطوير اكثر معايير السلامة صرامة لدى المصانع الكيماوية. ويتفق المسؤولون الاميركيون ورؤساء هيئات الصناعة الكيماوية ان من غير المحتمل حدوث كارثة من نمط بهوبال الهندية.

وبالفعل فان الشركة التي تتعامل مع غاز الميثيل، باير أجي، تتجنب الضغط العالي وخزن الكميات الضخمة التي تلجأ اليها شركة يونيون كاربايد. وقبل انتاج اي مادة كيماوية فان حكومة بون تطلب بيانا باثر الانتاج على البيئة تبين اثر الحوادث الممكنة.

وفي ايطاليا تعطل صمام في مصنع سيفيسو عام ١٩٧٦ فتسربت مادة سامة على شكل غيمة فاعلن عن احتمال تلوث منطقة محيطة مساحتها ٤٥٠٠ اكرا وقتل الاف الحيوانات وحدثت حالات من امراض جلدية بين اطفال المنطقة. ولم تستطع المحاكم الايطالية الا في هذا العام فقط اصدار احكام بالسجن ضد خمسة من المدراء السابقين بمصنع سيفيسو ـ وهي احكام معلقة بانتظار الاستئناف.

من وراء الكارثة

لقد جاءت كارثة بهوبال صدمة لعدد من الفرنسيين، رغم ان العاملين بمصنع مماثل تابع لاحتكار يونيون كاربايد في بيزييرس قد تعرضوا لنفس الخطر عام ١٩٧٧، فقد قال ميشيل جولي، رئيس وكالة حكومة جديدة لمنع الكوارث الضخمة، «ان الجمهور قد اكتشف الان ان الاخطار حقيقية واشد خطورة مما كان متصورا». وكان قد صدر عام ١٩٧٦ قانون يشمل اكثر من ٥٠٠ مصنع كيماوي يطالبها بتخزين المواد الخطرة بكميات ضئيلة واجراء تفتيش منتظم عليها.

الا ان القانون لم يطالب باغلاق المصانع القائمة في مناطق سكنية مزدحمة، ويقول فرانسوا ديمارك من وزارة البيئة الفرنسية، «ان جعل الصناعيين يتصادقون معك مشكلة المشاكل فهي تكلف الاموال».

وفي هونغ كونغ شبت نار في مصنع اشتعل لعدة ايام وكذلك حدثت نيران في مشاغل الميناء مما زاد من القلق حول اجراء السلامة في مشروعين ضخمين: مشروع محطة نووية في خليج دايا عبرا لحدود الصينية ومستودعات موبيل اويل على جزيرة تسينغ لي، وتعلمت عدة مؤسسات صناعية دروسا من مأساة ميناماتا التي نزلت قبل عقدين من الزمن ـ والتي اجبرت شركة واحدة على اثرها بدفع تعويضات لـ ١٨٠٠ شخصا من المشوهين والضحايا الذين اتلفت ادمغتهم بسبب التلوث بالزئبق، اما النتيجة: زيادة معايير السلامة في المصانع وبخاصة فيما يتعلق بثلاثمائة مادة كيماوية خطرة ـ ناهيك عن الاعداد لاحتمالات حدوث هزات ارضية.

يقول ناسايوشا ناكاغاوا من جمعية صناعة المواد الكيماوية للزراعة: «ان كل شركة كيماوية تحث عمالها باستمرار على اغلاق المنشأة اذا ما حدثت صدمة كبيرة».

العلم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

نبضة اليوم

التشريد بالجراثيم

التشريد بالاهمال والمكاره الصحية اجراء اسرائيلي يلازم التشريد بالقوة والقهر..

ويتأكد التشريد بواسطة المكاره من افلات المجاري والمياه العادمة على اراضي قرية سلوان، على الاراضي وامام المساكن، حيث الروائح الكريهة تملأ اجواء المكان..

وليس ثمة من اجراء يتخذه المسؤولون الاسرائيليون سوى ترك هذه المكاره تؤذي السكان بروائحتها وتتهددهم بالخطر من جراثيمها، وتلويث المكان باسره.

لقد اسفر الاهمال المتعمد والمدبر في مستشفى الهوسبيس داخل المدينة القديمة بالقدس عن تقرير وضعه المهملون بايديهم يوصون فيه باغلاق المستشفى بسبب اوضاعه المتردية.. وهم مسؤولون عنها وهذا ما سيؤدي في نظرهم الى حرمان السكان، او بقايا السكان داخل البلدة القديمة من خدمات المستشفى، المحروم من الرعاية واهمال احتياجاته لكي تتردى اوضاعه، ثم يؤول الامر به الى الاغلاق.. ويؤول بالسكان الى التشريد.

وما هاتان الظاهرتان سوى بعض من الاجراءات التي تفرزها «مآثر» (مساويء) الوطن القومي اليهودي الذي وعد به بلفور، ثم حولته القوى المؤيدة لاسرائيل الى كيان ماحق للانسان العربي، في ظل الادعاءات المتكررة بان اسرائيل انما زرعت في المنطقة العربية لتكون نموذجا في الديمقراطية والاسعاف الانساني.

●●●

وليت السيدة ماري دونالدسون، رئيسة بلدية لندن التي زارت القدس مؤخرا بدعوة رسمية، عرجت على بعض المناطق العربية في الاراضي المحتلة لترى مخازي الاحتلال، ومخازي المحتلين، وما هو واقع من اهمالهم المتعمد لتشريد العرب حتى بالروائح المنبعثة من المجاري، والجراثيم الكامنة فيها..

وليت منظمة الصحة العالمية تجد فسحة من وقتها لترى «الانجازات» الاسرائيلية «الرائعة» في مدنية العالم الحديث..

●●●

وهذا هو الانسان العربي في المناطق المحتلة لا يصمد للقهر والكبت فحسب، بل وايضا لمجاري «المدنية» اليهودية.. بتعصبها ومكارهها وروائحها.

المعتز

تحت المجهر

العرب بين الامس واليوم

سمير حباشنة

السوريون، في المؤتمر السوري الاول، تحدثوا عن الوحدة العربية وعن الدولة العربية الواحدة، وعن الاستمرار وبضراوة في رفض كافة صيغ التقسيم الاستعمارية، وفي رفض كافة اشكال الوصاية الاجنبية. تحدثوا عن كل ذلك، ونزلوا الى الميدان للعمل من اجل تجسيد طموحاتهم على ارض الواقع، وكانت ميسلون، المعركة المفخرة شاهدة على ذلك، وكانت نخوة ابن عدوان، موقفا رجوليا شاهدة اخرى، ترسم الانتماء باصدق صوره وتطابق قول عرب الامس مع فعلهم.

الجزائريون، رفضوا الاستعمار الاستيطاني الفرنسي، وشنوا بامكاناتهم المتواضعة حرب تحرير شعبية لم تعرف المهادنة، واستمرت حتى تحقق النصر وعادت الجزائر الى امتها، عربية الهوية والمؤسسات والانتماء.

الاردنيون، وفي سنة ١٩٢٠، يوم اكتشفوا بحسهم الفطري الدور البريطاني المعادي لوحدتهم، يوم لم يكن لديهم مؤسسات ولا ثقافة، ويوم لم يكن بينهم منظرون ولا مفكرون، ويوم لم يكن لديهم وسيلة نقل واحدة متطورة، وبدون كل المظاهر الحياتية، وبدون كل القفزات الحضارية، هؤلاء الاردنيون، اجتمعوا في قرية «قم» الاردنية، واتخذوا قرارا تاريخيا بفتح النار على بريطانيا، يوم كانت تلقب بالعظمى، وعلى المستعمرات الصهيونية في فلسطين. ومارسوا النضال دونما تردد او خوف من عقاب.

نعم، هؤلاء هم عرب الامس القريب، صناع القرارات التاريخية، التي لم تكن مسلحة ولا مدعومة بشيء مادي، سوى بالارادة والشعور بالانتماء، اتجاه الوطن والارض. هؤلاء العرب، ولو طلبنا من واحد من كتاب الهزيمة الراهنة ان يوصف قراراتهم، ويقيمها لقال: بانها قرارات مغامرة، وغير واقعية، ولم ياخذ واضعها في عين الاعتبار «المعطيات الراهنة»، و «ظروف المرحلة» و «التوازن الدولي» و «السلام العادل».... الخ من المصطلحات السائدة التي تغلف العجز وتبرر التكلس الفكري وتجسد موات العصب الوطني... فينا.

عرب اليوم، واعون، مثقفون، لكنهم مسالمون جدا، ارتقوا الى مستوى «المسؤولية الدولية» فاصبحوا كنتيجة لذلك غيورين جدا على السلام الدولي ويعملون دونما كلل، من اجل درء الحرب النووية. عرب اليوم الذين غرروا بالجيل الحالي واسقوه مع الحليب المستورد، «عبارة ان يافا عربية»، وان حدود فلسطين تبدأ من راس الناقورة حتى العريش، عادوا وتراجعوا امام دفق الثقافة، والشعور بالمسؤولية الانسانية الدولية، ووجدوا ان من الواجب خنق هذا الجيل الذي يردد هذه العبارة «الفاشية» و «المتطرفة»، ووجدوا ان من الواجب، اعادة تربيته ليعود الى الطريق القويم، طريق الثورة التي تطالب بسيادة غصن الزيتون وسيادة الراي العام «الدولي» العادل والحيادي.

عرب اليوم، لا يميلون حتى الى الاطلال على علوم التاريخ والجغرافيا والسكان واقتصاديات النفط والمياه، لانها علوم فاشية، تثبت بان يافا عربية، وبان مصلحة الامة، ان تعود فلسطين عربية. وضع خاطىء لا بد من تصويبه بتصويب دعاة المزايدة وتصويب الخطا الفاحش، الذي وقعت به تلك العلوم.

وبعد: ايها السادة، فلسطين سبق لها وان تعرضت

البقية ص ١٦



الهيئة الادارية لرابطة الصداقة الاردنية التركية

● اجتمعت الهيئة العامة للرابطة الاردنية التركية في مركزها بشارع الرينبو بحضور عدد كبير من الاعضاء.

وبعد الاستماع الى التقرير الاداري والتقرير المالي جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للرابطة، وفاز بالتزكية كل من:

سمو الامير علي بن نايف رئيسا، عطوفة الدكتور ناصر الدين الاسد نائبا للرئيس، السيد عبدالرزاق الخياط امينا للسر، السيد رؤوف ابو جابر امينا للصندوق، معالي الدكتور موفق الفواز عضوا، عطوفة الدكتور عدنان بدران عضوا، عطوفة السيد رجائي الدجاني عضوا، عطوفة السيد معتصم البلبيسي عضوا، والسيد سهيل بشارات عضوا.

بريطانيا تلغي الجنيه الورقي

● الغت بريطانيا العملة الورقية من فئة الجنيه التي جرى تداولها لمدة سبعين عاما، واحلال عملة معدنية بدلا منها والغاء عملة نصف البنس المعدنية تماما بعد صدورها لاول مرة منذ ٧٠٤ سنوات لانها بتكلف اكثر من قيمتها.

اعادة الابصار الى مريضة بالامارات

● ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان فريق جراحة اعصاب برئاسة طبيب عربي استطاع اعادة الابصار الى مريضة بمستشفى في ابو ظبي بعد ان فقدته تماما.

ونسبت الوكالة الى السيد حسن عليكم مدير مستشفى «الجزيرة» في ابو ظبي قوله ان سيدة عربية فلسطينية دخلت المستشفى لعلاج عينيها لكنها فقدت بصرها تماما بعد فترة من العلاج.

واضاف السيد عليكم يقول ان فريق جراحة برئاسة استشاري ورئيس قسم الجراحة في المستشفى الدكتور سليم حداد استطاع ان يعيد بصر المريضة باجراء علمية جراحية سريعة ازال خلالها ورما حميدا في قاعدة الجمجمة كان يضغط على اعصاب العينين.

وقالت الوكالة انه سمح للمريضة بأن تتمشى في حديقة المستشفى بعد اسبوع من اجراء العملية.



قتل والده رأفة به

● استجاب شاب فرنسي لتوسلات والده المصاب بسرطان العمود الفقري وقتله برصاصة في حجرته بمستشفى «بونتواز» قرب باريس.

وقد القى البوليس القبض على القاتل في حين اعربت اسرته عن تفهمها وتاييدها لفعلة الابن الذي كان يكن لوالده حبا كبيرا.

وقد اثارت هذه الحادثة ردود فعل عنيفة في الاوساط الطبية الباريسية حيث اكد احد ممثلي اتحاد الاطباء على ضرورة فتح حوار صريح حول ماساة المرضى اليائسين من العلاج وحول حرص الطب التكنولوجي الحديث على تمديد حياة المريض بوسائل اصطناعية ولا انسانية.

فاعلو الخير قتلهم الضباب الكثيف

● حاول ثلاثة رياضيين مشهورين في النمسا انتهاز مناسبة قرب اعياد الميلاد لتقديم هدايا الى الاطفال المعوقين الا ان حادثا وقع لهم في الطريق اودى بحياتهم جميعا واتلف جميع تلك الهدايا.

وكان الرياضيون قد استقلوا من فيينا طائرة هيلكوبتر بعد ان حملوها بالهدايا واللعب. وارتدوا ملابس تنكرية ملونة بهدف الهبوط بالمظلات بمدينة «سالزبورغ» الغربية قرب مركز لتاهيل الاطفال المعوقين الا ان سوء الاحوال الجوية والضباب الكثيف ادى الى حدوث خلل في الطائرة اذ تحطمت قرب احدى الجبال وقتل جميع من فيها.

كتاب قديم عن المسجد الاقصى

● طرح على البيع في صالة كريستي بلندن ضمن تحف اسلامية متنوعة كتاب قديم عن المسجد الاقصى من تاليف الشيخ جلال الدين السيوطي يتناول وصفا شاملا لبناء المسجد والمناطق المحيطة به.

كما اشتمل هذا المزاد ايضا على نسخ فريدة من القرآن الكريم وتحف معدنية وخزفية من العالم الاسلامي.

نديمكم هذا المساء تعرضها العراق بالقاهرة

● قدمت الفرقة القومية العراقية للتمثيل في القاهرة الثلاثاء الماضي عرضها الثاني لمسرحية «نديمكم هذا المساء» تاليف عادل كاظم واخراج محسن العزاوي.

واوضحت صحيفة الثورة العراقية ان عرض المسرحية العراقية هناك ياتي ضمن اطار الاحتفالات التي ينظمها معهد الفنون المسرحية العالي بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسه.

وتشارك في الاحتفالات اضافة الى العراق فرق مسرحية من الكويت والمغرب والسودان وامريكا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وبعض الفرق المصرية.

حرم جامعي يكلف اربعة مليارات ...

● انفقت المملكة العربية السعودية نحو اربعة مليارات دولار على انشاء حرم لجامعة الملك سعود في الرياض. وجاءت النتيجة حرما خلايا ينتمي الى عصر الفضاء.

وقد افتتح الملك فهد عاهل السعودية الحرم الجديد هذا الشهر وتجول في انحائه ثم دخل القاعة العظمى التي تشبه حظيرة طائرات هائلة تسع طائرة جامبو عملاقة وهي تبدد اي شكوك في ان فن العمارة الحديث يمكن ان يصل الى مستوى الفخامة.

وترتفع الاعمدة المغطاة بالرخام المصقول اكثر من ١٠٠ قدم ـ ٣٠ مترا ـ الى العوارض التي تحمل السقف الهائل الذي تتدلى منه المراوح.

وفي الاسفل تطن اجهزة تكييف الهواء ويتناثر رذاذ نوافير المياه في احواض شرقية الطراز.

ويتاكد المرء انه داخل حرم جامعي عندما يشاهد مقصفا ـ كافيتيريا ـ للطلبة في ايكة من الاشجار حيث يتناول طلاب في زيهم التقليدي الشطائر ـ الساندويتشات ـ ويستذكرون دروسهم.

ويرتبط صف اعمدة على النمط الاسلامي يمتد نحو نصف ميل ـ ٨٠٠ متر ـ بين المجمع الرئيسي ومباني الكليات.

والحرم الجامعي الذي يعد تحفة بين سبع جامعات سعودية واحد من بين مشروعات ضخمة شرعت السعودية في تشييدها خلال اوج الطلب على النفط في اواخر السبعينات.

وسيتخرج ٧٫٥٠٠ طالب من الجامعة هذا العام. وفي عام ١٩٥٤ عينت البلاد اول وزير للتعليم وتولى الامير فهد المنصب في ذلك الوقت.

وتزعم الامير فهد حملة لتعليم الشبان السعوديين العلوم والآداب.

اشجار الدردار تواجه خطر الفناء

● تواجه اشجار الدردار «وهي تقدم اخشاب صلبة والدلب» وهي اشجار ضخمة للزيت ـ لخطر الاختفاء من العالم.... ويعتبر هذان النوعان من الاشجار من اقدم انواع الاشجار.

فقد تعرضت نحو الفي شجرة للفناء في مارسيليا ونحو مئات اخرى في مناطق اخرى من فرنسا بالاضافة الى الاف اخرى في هولندا والبرتغال وتورنتو بكندا والولايات المتحدة التي تعرضت فيها نحو ٨٠ في المائة من الاشجار للفناء.

ومما يذكر في هذا الصدد ان تلك الاشجار اصيبت بنوع من الفطريات يطلق عليه اسم «سيراتوسيستيس» وهو ما دفع العلماء الى التوصل الى اسلوب جديد للقضاء عليها يرتكز على تقطيع الشجرة وزراعة انواع مختلفة متنوعة تستطيع المقاومة.

نقابة المصارف تناقش رواية «وقت»

● بدعوة من اللجنة الثقافية لنقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة، تقام في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت القادم ندوة لمناقشة رواية «وقت» بحضور مؤلفها الروائي جمال ناجي، ومشاركة خالد خميس عضو الهيئة الادارية للنقابة والقاص محمد الجالوس مديرا للندوة.

اضواء آسيا تبهر نيويورك

● يقام في متحف بروكلين للفنون بنيويورك معرض بعنوان «اضواء آسيا» يضم ١٧٩ عملا فنيا من لوحات واعمال نحتية جمعت من ٨٠ مصدرا عن بوذا مؤسس الديانة البوذية. كما تخيله الفنانون في كل من الهند وسيريلانكا ونيبال والتبت وباكستان وكوريا والصين واليابان ومناطق اخرى عديدة.

يوضح المعرض الفروق في تخيل صورة بوذا من قرن الى قرن ومن مجتمع الى مجتمع ففي بعض الاحيان تخيلوه طويلا ونحيفا مثلما في القرن الثامن في تايلاند وفي الهند خلال القرنين العاشر والحادي عشر. اما في نهاية القرن الاول بعد الميلاد فيبدو في الاعمال الواردة من باكستان مثل امرأة متميزة بالسمنة وفي معظم الاعمال يبدو جالسا وفي بعض الاحيان مادا احدى يديه تجاه الارض.

صوت الشعب
العدد «٦٦٥»
١٩٨٤/١٢/١٤
طبع من هذا العدد
"٤٤٠٣٢" نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

